

تَقْوِيَةُ الْبِلَادِ

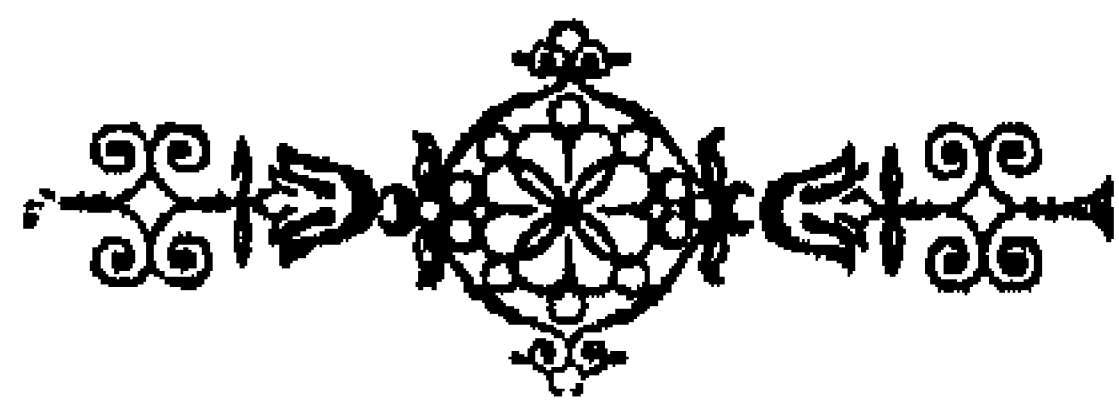
تأليف
عِمَادُ الدِّينِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي الْفِذَاءِ
صَاحِبِ حِكْمَاهُ
المتوفى سنة ٧٣٢

دار صادر
بيروت

كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الافضل
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب حمالة

قد اهتمنى بتصحيفه وطبعه العبدان المفتقران الى الله
رينود مدرّس العربية
والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية
سنة ١٨٢٥ مسيحية

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم هرف الدين الحسين بن ريان

| | |
|----------------------------------|----------------------------------|
| كتاب بديع وضعه (١) واختراعه | وابدأه قد فاق تاليفه الكتاب |
| تضمن من وصف البلاد غرائبها | محاسنها كل العقول بها تسبي |
| وترتيبه في غاية الحسن واضح | وقد راق حتى خلت الفاظه الصهب |
| فاكرم بمن أبدأ وأبدع وضعه | وفاق به الافاق والسبعة الشهب |
| هو الملك الفرغام ذو الهمة التي | تعالى على الافلاك واستعلت القطب |
| تراه مجداً في العلوم مصدا | حريصاً عليها مستهام بها صب |
| اقام منار الفضل بعد انه دامه | وقد كان قبل اليوم ايجابه سلب |
| له راحة للناس والبود ترجبا | فيوم العطا بحراً ويوم السطا حربا |
| اذا استلت البيض الصوارم في الوغا | علمنا بان البرق يستطن (٢) الهب |
| وان سار في جيش سرى النصر فوقه | واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا |
| فلا زال منصوراً بجده مظفراً | يوئده ما استوجب المصدر النصب |

يستوطن ١ Il faut probablement lire — ٢ Il faut probablement lire : وصفه ; mais nous a paru plus convenable. Le manuscrit porte



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواح الارض من الجبال والبحار وغيرها لم
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فن الكتب التي وقفتُ عليها في هذا الفن كتاب
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول
الاسم والبقة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة تامة وكتاب الشريف الادريسي
في الممالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حذوا ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب للسمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزيل الارتباب عن مشتبه الانتساب وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك وتاملناه جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها فانّ ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن لا تشمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها لم يقع اليها من اخباره الا الشاذّ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخباره مضطرب وهو غير محقق وكذلك بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاولق وبلاد الفرنج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك عظيمة متّسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزيلع وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم ببعض خير من الجهل باكل وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شَاءَ الله عند ذكرها وحذونا في تأليفه حدّو ابن جزلة في كتاب تقويم الابدان في الطبّ وسمّينا كتابنا هذا تقويم البُلدان وقبل ذكر البلاد في الجداول نقدّم ما يجب معرفته من ذكر الارض والاقاليم السبعة والبحار في معرفة جُملة الارض اما جملة الارض فكرية الشكل حسبما ثبت في علم الهيئة بعدّة ادلّة منها ان تقدّم طلوع الكواكب وتقدّم غروبها للمشرقيين على طلوعها وغروبها للمغربيين يدلّ على استدارتها شرقًا وغربًا وارتفاع القطب والكواكب الشماليّة وانحطاط الجنوبيّة للواغليين في الشمال وارتفاع القطب والكواكب الجنوبيّة وانحطاط الشماليّة للواغليين في الجنوب بحسب وغولهما وترتّب الاختلافين للسّائرين على سمت بين السمتين وغير ذلك دليل على استدارة جملة باقى الارض واما تضاريسها التى تلزمها من جهة الجبال والانوار فانه لا يخرجها عن اصل الاستدارة ولا نسبة لها محسوسة الى جملة الارض فانه قد تبرهن في علم الهيئة ان جبلاً يرتفع نصف فرسخ يكون عند جملة الارض كخمس سبع عرض شعيرة عند كرة قطرها ذراع وكذلك ثبت في علم الهيئة ان الارض في وسط الفلك بعدّة ادلّة منها ان انخساف القمر في مقاطراته الحقيقية للشمس يدل على ان الارض في الوسط والواقف على الارض من جميع الجوانب راسه الى ما يلى المحيط وهو الفوق ورجله الى ما يلى المركز وهو التحت ومحدّب الارض موازٍ لمقعر الفلك المحيط به والسّائر على الارض يجب ان يصير سمت راسه في كل وقت جزءاً آخر من الفلك مسألة لتنبيه الذهن على ما نحن فيه وهى لو كان السير على جميع الارض ممكناً ثم فرض تفرّق ثلاثة اشخاص من موضع بعينه فصار احدهم نحو المغرب والثاني نحو المشرق واقام الثالث حتى دار السّائران دورا من الارض ورجع السّائر في الغرب اليه من جهة الشرق والسّائر في الشرق من جهة الغرب نقص من الايام التى عدّوها جميعاً للمغربى واحد وزاد للمشرقى

واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيرة في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بكماله والذى سار الى الشرق كان سيرة مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل^١ الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرقى الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

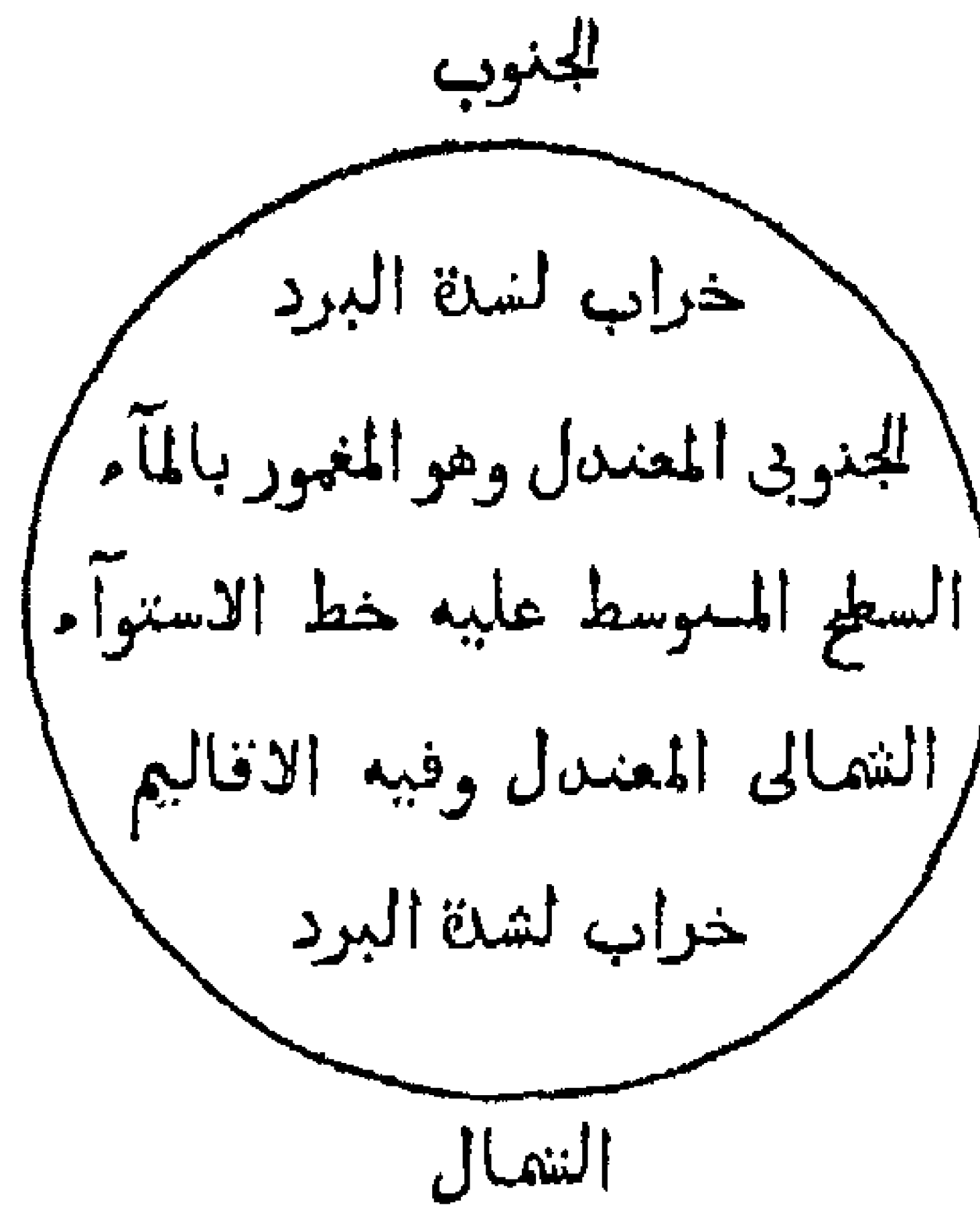
في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هو الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالى والاخر جنوبى واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليتين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالخسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثني عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالى لانه لم يوجد اطلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف الزنج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

^١ تصل . Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte

فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلي لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلي عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط بأكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله والجانب الشرقي الجنوبي معلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرف ليس لنا وقوف يقيني على البحر الذي فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالي وخراب الربع الجنوبي انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع الجنوبي من الارض تكون في البروج الجنوبية في حضيضها فتكون^١ حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسي هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها في الاوج وكبرها من جهة كونها في الحضيض ليس بيّن عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين متساويين في الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الالهية وقيل لمسامنة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذي عليه اتفاق المشائين وجمهور المنجمين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم^٢ بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك الخراب قطعتان طبليتان احدهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض ووسط مستوي والحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذي عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

العالم Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte — . فيكون Le man. de Leyde porte^١

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما : معتدلان لكن الجنوبي منهما
مغمور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى براري
سودان المغرب وينتهي الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابدًا وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حار وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لونا وشعرا وخلقا ويصير في مدة اثني عشر شهرا وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهر اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

^١ Le manuscrit de Leyde porte فيها .

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الخمسين فقسّمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعيّن وقد ذكر ان بداية العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأً وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كَنَكْدَز^٢ ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قُبّة الارض^٣ وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عداة^٤ اول الذي يليه وقد

^١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ^٢ Le n° 578 porte كَنَكْدَز ; il faut lire كَنَكْدَز. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ^٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة أخرى قبة اربين.

اختلفوا ايضا في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول خط الاستواء وآخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذى عليه المحققون فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثُلثا درجة وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثُلث درجة وعليه رتبنا الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبدأه حيث النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثُلثا درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة ونصف وثُمْن درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض عشرون درجة ورُبُع وخُمُس درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره ما عداه اول الثانى واول الثانى عشرون ورُبُع وخُمُس فآخر الاول ينقص عن ذلك امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثُلثا درجة وثُمْن درجة بالتقريب واما مساحته فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى

الاقليم الثانى مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض عشرون ورُبُع وخُمُس ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدُس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثُلث دقائق

الاقليم الثالث مبدأه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة والعرض ثلثون درجة وثُلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلاثون درجة ونصف وثُمْن درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
 ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
 ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الاغشراً فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة
 والعرض تسع وثلثون درجة الاغشراً ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة ورُبع درجة وآخرة حيث النهار
 خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبع وثمان وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
 ثلث واربعون درجة ورُبع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبع وعُشر درجة وآخرة
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبع ساعة والعرض سبع واربعون
 درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان
 وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ورُبع والعرض سبع واربعون درجة وثمان درجة ووسطه
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبع
 وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبع ساعة والعرض
 خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
 وقد راينا غالب واضع الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه واعلم انّ ثمة بلاداً كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وفي البلاد التي ورآء اول الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض خمس وستون وكسر ويبلغ ثلثاً وعشرين حيث العرض ست وستون ويبلغ اربعاً وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كله وهوست وستون وكسر ويبلغ شهراً حيث العرض سبع وستون ورُبُع وشهرين حيث العرض سبعون الا رُبُع درجة وثلاثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريباً حيث العرض رُبُع الدور وهو تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض له فالعرض منه ومنسوب اليه لما^١ اجتازت افقه على قطبي الكلد قسمت المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلّها بنصفين فلم يدم فيه ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهارة بل استويا لكل

^١ وما Le manuscrit n° 578 de la bibliotheque royale de Paris porte

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فترت منطقة البروج على سمت
الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على
الافق فاستقامت الحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول لكون
الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى
ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما
اعظم الارتفاع العديم الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة^١ المشرق وارتفاع
نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطعتين هما
اول الجدل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية
بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم
ولمثلة نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض
ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابيع خط الاستواء اربعة
مواضع هي جمكوت الشرق والروم الغربي وكنك^٢ الذي هو القبة والمقاطر
لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسرة واما اليونانيون فقد
انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فبه
غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور
جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي
فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من
جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به
الى ان يرد لغيره خبر طاري وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

^١ Il faut probablement lire سمت ou سعة — ^٢ Lisez رومك au lieu de الروم, et كنك au lieu de كنك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثُلثي رُبْع الدور بالتقريب والهند سمّوا بَر الارض بلغتهم سلحفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزة مقببًا منه وخاصة اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سمّى بحر اوقيانوس الغربي محيطًا لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذيًا لارض السودان مارًا على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الافدلس وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتدّ من هناك ايضًا ورآء للجلال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمرّ نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى العمارة في تلك الناحية غير محصّل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز بمن يتحقق الامر منه ولكنّه بالجملة يمتدّ من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو الشمال فيقال انه يحد بالمتدّ ورآء ما ذكرنا من الجبال الصردة ثم البحر الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمّى بما يوازيه في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر ويدخل من هذا البحر في الحدة الشرقى اعباب^١ والسنة وخالجان معروفة واعظمها خليج فارس الذى على شرق مبدئه ارض مكران وعلى غربيّه ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرق اوله ارض اليمن وعدن وعلى غربيّه ارض الحبشة ورأس بربرة وكالخليج البربرى وكل واحد من هذه يسمّى بحرًا على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ ساكنو البحر الاعظم من جانب المغرب سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالى في

^١ Il faut peut-être lire اغياب. On lit dans l'Abrégé de la Géographie d'Édrisi, 1^{er} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots : ومعنى الغبّ الجون.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى
 مثله بالتكافى طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه سودان
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد
 فيها الماء بالمد والجزر الدائمين ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع
 هذا فليس بمنعه عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة
 الجنوب وراء تلك للجبال معد وجدت علامات اتصالهما وان لم يُشاهد وبذلك
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
 مياه كثيرة مختلفة المقادير فمنها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نبطش
 الارمني وبحر الروم وبحر الخزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى
 اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولاها التسبيع بالاقليم
 المحتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية
 والريستانق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض
 واظهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف
 ساعة اقليماً حسبها تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كانبقسامها على ثلثاية وستين جزءاً
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيره من الفلكية فاذا سار سائر على
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض
 مستوية خالية عن الوهادات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف
 اصلاً حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءاً فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية ثلثاية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائف من القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة من العظيمة المتوقعة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام بتحقيقه طائفة من الحكماء المحدثين في عهد المامون وحضروا بامره في بريبة سنجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرراً في المكان الذي افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشد ما امكنهم من الاستقامة حتى ارتفع القطب للسمائين في الشمال وانحط للسمائين في الجنوب درجة واحدة ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذوا بالاكثرو وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم ان القدماء وجدوا حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحة تارة في استقامة المشى على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلاف في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضا اختلافاً في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

١ On lit dans le manuscrit de Leyde أسد .

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء
اثنان وثلثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظى
فان مقدار الميل عند الجميع شئ واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى وثلثين اثنى وثلثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين
كانت اربعة آلاف ذراع واما الفرج فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
اميال لكن يحى الخلاف لفظيًا فى الفرج اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنا عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلثمائة الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرج
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرج
اثنا عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلاث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قمة ستة
وستين ميلًا وثلاثى ميل على ثلاثة واما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قمة ستة وخمسين ميلًا
وثلاثى ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان
عشرون فرسخًا وتسعا فرسخ فى ثلثمائة وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسير سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثمائة الف وستين الف

فرسخ ورُبْع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثاية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عمّا هو عند القدماء ألفًا ومائتي فرسخ

ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودي مساحتها على راي المتأخرين ف ضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٨٢ درجة و٢٧ دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلثان وثمان في اثنين وعشرين وتُسعين فيكون بالفراخ مائة وثلثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربي الى نهايته في المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

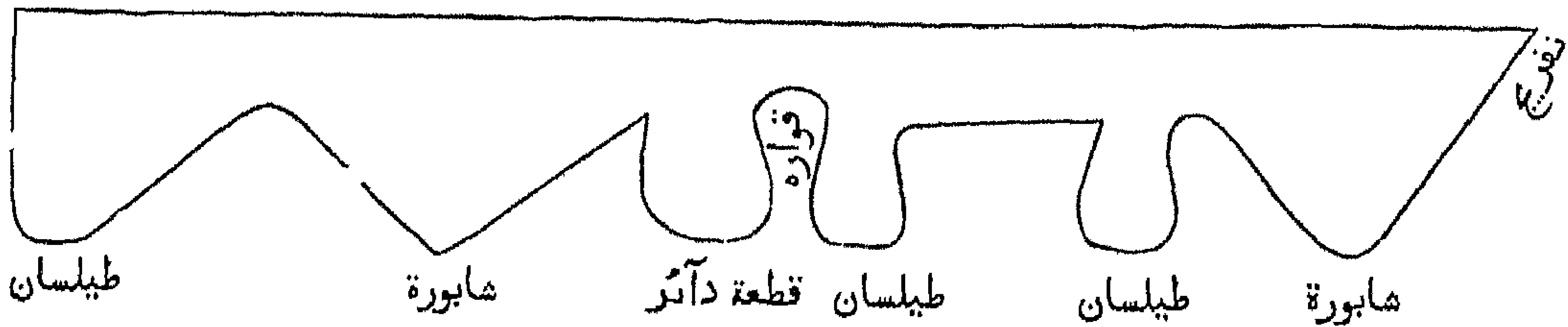
فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة وأربعة فراخ وسعته سبع درج وثلاث دقائق
 فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلاثين فرسخًا ورُبُع وثمان فرسخ أقول فان اردت
 مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٦٤ وعشرون
 دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وستماية
 واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
 وأربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلاث دقائق في
 اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع
 فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخ بالتقريب
 وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة وأربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
 فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة وأربعة وعشرون فرسخًا وكسر
 وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف وأربع مائة وأربعون فرسخًا وكسر فيكون
 التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
 درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف ورُبُع
 وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلاثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون
 فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة وأربع وأربعون درجة
 وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
 وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع
 فرسخ فالتفاوت بينهما أربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته
 خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
 وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلاث فيكون التفاوت تسعة
عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلاثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى رأى القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية
ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسرو سعتة اربع
درجات وربع وثمان وعشر وهو على رأى المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا
ونصف وثمان وعلى رأى القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما
اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون
درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على رأى المتأخرين الفان وثلثمائة
وتسعون ونصف وعلى رأى القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت
بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف
وثمان وثمان وهو بالفراخ على رأى المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه
من الجبر وعلى رأى القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة
عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث
وعشرون دقيقة وهى بالفراخ على رأى المتأخرين الفان ومائتان واربعه وخمسون
فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء الفان وستماية واحد وخمسون فرسخًا
بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات
وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى رأى القدماء
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب

الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
وهى النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق
الماء ثم الماء وموضعه الطبيعى ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض
وموضعها الطبيعى ان تكون وسط الكل وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها
وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون
مكانًا للحيوان البرى والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعَهَا وَأَمَّا ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةِ بِالتَّقْرِيبِ فَغَمُورٌ بِالْبَحَارِ وَقَدْ اسْتَدَلُّوا أَنَّ
الْبَحْرَ غَامِرٌ لثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْأَرْضِ بَانَ قَالُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ كُلَّ عُنْصُرٍ بِحَالَةٍ لَوْ
اسْتَحَالَ بِكُلِّتَنِهِ إِلَى الْعُنْصُرِ الْآخَرِ كَانَ بِقُدْرِهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ غَامِرًا لثَلَاثَةِ
أَرْبَاعِ الْأَرْضِ لَمَا كَانَ مِنَ الْكَثْرَةِ بِحَالَةٍ لَوْ اسْتَحَالَ أَرْضًا كَانَ بِقُدْرِهَا لِأَنَّ الْمَاءَ
يَصْغُرُ وَيَنْعَضِرُ حُجْمُهُ إِذَا صَارَ أَرْضًا وَلَا يَلِيقُ بِهَذَا الْكِتَابُ بِسُطِّ الْقَوْلِ فِي الْعُنْصُرِ
أَكْثَرَ مِنْ هَذَا الْقَدْرِ فَإِنَّ ذَلِكَ الْيَقِينُ بِالْكِتَابِ الْحَكِيمِ وَفِيمَا أوردنا الْكُفَايَةَ لَمَا
نَحْنُ بِصَدْدِهِ قَالُوا وَالْبَحَارُ الْعَظِيمَةُ الْمَشْهُورَةُ ثَمْسَةُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ وَبَحْرُ الصِّينِ
وَبَحْرُ الرُّومِ وَبَحْرُ نَيْطَشٍ وَبَحْرُ الْخَزَرِ وَالصَّحَابُ جُغْرَافِيَا أَصْطِلَاحٌ فِي تَعْرِيفِ
الْبَحُورِ فَيَقُولُونَ يَمْتَدُّ كَالْقَوَارِ وَكَالشَّابُورَةِ وَكَالطَيْلَسَانَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَدْ صَوَّرْنَا
ذَلِكَ وَكَتَبْنَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي أَصْطَلَحَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّنَاعَةِ وَهِيَ هَذِهِ ¹ وَالْخُورُ كُلُّ خَلِيجٍ
يَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى بَعْضِ النَّوَاحِي وَالْمَجْرَى مَا يَقْطَعُهُ الْمَرْكَبُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ
بِالرَّيْحِ الطَّيِّبِ ذَكَرَ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ نَحْنُ إِذَا عَرَّفْنَا الْبَحْرَ أَمَّا نَعْرِفُهُ بِجَوَانِبِ
الْأَرْضِ الَّتِي قَدْ أَحَاطَ بِهَا وَقَدْ نَعْرِفُ بَعْضَ جَوَانِبِ الْأَرْضِ بِالْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِهَا
وَكُنَّ الْبَعْضُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ الْبَحْرَ غَيْرَ الْبَعْضِ الَّذِي نَعْرِفُهُ بِالْبَحْرِ فَلَا دَوْرَ
وَأَمَّا سَمَى مُحِيطًا لِأَحَاطَتِهِ بِجَمِيعِ الْقَدْرِ الْمَكْشُوفِ مِنَ الْأَرْضِ وَلِهَذَا كَانَ
يُسَمَّى أَرِسْطُو الْاَكْلِيلِي لِأَنَّهُ حَوْلَ الْأَرْضِ كَالْاَكْلِيلِ عَلَى الرَّاسِ وَلِنَبْتَدِي
فَنَذْكُرُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ثُمَّ نَذْكُرُ أَحَاطَتَهُ مِنَ الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ ثُمَّ مِنَ
الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ ثُمَّ الشَّمَالِيَّةِ ثُمَّ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْنَا فَنَقُولُ أَنَّ جَانِبَ

¹ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط^١ الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب^٢ يسمى اوقيانوس وفيه الجزائر الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لمتونة وهي براري للبربر بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب وراء بلاد النرج ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم ينعطف في شرقي الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرقي بلاد الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سد ياجوج وماجوج ثم ينعطف ويستدير على اراض غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس ويسامت سبتة من بر العدو من حيث ابتدأنا ومما نقلنا من كلام الشريف الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

^١ Le n° 578 porte البحر المحيط.

^٢ Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشدت ملوحته وسخونته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب اوقال في كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقى يسمى البحر الزفتى لان مآءه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتى بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقى الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التى ليس شرقيها غير البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فراج درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراج وهو الفان وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء البلاد التى يسامنتها فطرفه الشرقى يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامنتها بلاد الهند ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربرى ثم بحر القلزم وسنذكر كل واحد من هذه الجور بمفرده ذكر بحر الصين اما تفاصيل احواله وتحديدته فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق والذى ثبت فى الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية الجنوبية تتصل بخط الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ فى الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها جنوبي خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العُود وهي حيث الطول مائة وخمس وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف الحسن بن احمد المهلب ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبًا بلاد الصين الشرقية واجهته في البحر جبال معترضة داخلة في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت الشرق وتياسر عن الجنة واما من قصد الجنة فانه يصبر في جنوبي هذه الجبال خارجًا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين وشماله بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما سذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب منسوب الى بطليموس وعُرب اللامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من بحر الهند شمالاً بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون دقيقة وبين عُمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان ويمر شمالاً حتى يبلغ عبّادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض احدى وثلاثون فقط ثم يمتد من عبّادان الى مهروبان مشرقاً بميلة يسيرة الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلاثون ثم يمر الى

سينيز^١ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه ميناء للحط والاقلاع وحواليها قري ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراى حيث الطول تسع وسبعون ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرمسوز وه فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو صح والعرض كد مة وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وهي ثلث جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرق وبحر فارس المذكور المد والجزر في كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط حتى يرجع الى مقداره الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من القلزم وهي بليدة على طرفه الشمالى حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وهي فرضة قوص حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميله حتى يصير

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.

عند سواكن وهي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المندب وهو نهاية بحر القلزم الجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المندب وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر وهذا المضيق يسمى باب المندب وحكى لي بعض المسافرين ان باب المندب دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال المندب في بر السودان وترى جبال المندب من جبال عدن على بُعد وهو غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المندب في جهة الجنوب والشرق فهذا ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المندب وهو الجانب الغربي لهذا البحر ثم ننتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المندب وهناك عدن فنقول ثم يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد شمالاً حتى يتصل بحدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالجلفة وهي ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنان وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع وستون والعرض ست وعشرون ثم يأخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البرّ الشمالى وصار بين
 اللسانين المذكورين للبرّ دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة السطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقى ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربى القلزم فايلة شرقى القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبى
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين برّ مصر بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين برّ الحجاز بحر وهو
 اللسان الذى على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرّين في البحر قريب
 واما في البرّ ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبرّ وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غُرْنَدَل بضم الغين المعجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام^١ ذكر الخليج البربرى هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبى جبل المندب وجنوبى بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويحكى عن امواج هذا الخليج

^١ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

أخذت من القصير هرقا وجنوبا أخذ البحر فى الانساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغرندل
 والطور وايلة على خور من هه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسى ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهدق وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وهي جزيرة في البحر المذكور للنج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط الغربى قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربى وهو الموضع الذى يوخذ منه ومما هو في سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طنجة ثم يمتد على غربى ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالى رومية ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى يصير فى الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرامنها بحر الروم وبحر برديل وبحر ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع فى هذا البحر ايضا المد والجزر فى اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسى فى كتابه المسمى نزهة المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا فى بحر الظلمات وهو البحر المحيط بغربى الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى فى الساعة الثالثة من النهار الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ فى الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم يمتد ست ساعات ثم يحزر ست ساعات هكذا يمد فى اليوم مرة وفى الليل مرة ويحزر فى اليوم مرة وفى الليل مرة اخرى وعلة ذلك ان الريح تهب هذا البحر فى اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس فى افقها كان المد مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب مشاهدة لا امترآء فيه ويسمّون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدآؤه من عند طنجة وهو يخرج بين طنجة وسبتة وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك بحر الزقاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزقاق وهو من برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة وسبتة اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبتة وطنجة من حيث ابتدانا فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً وشرقاً الى ١ سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبتة حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلاثين وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى يصير عند الجزائر فرضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

١ Ce passage commençant par سلا, et finissant par شمالا, ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شماليها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنتان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس
نحو تسعين ميلا مشرقاً نصبا ثم ينعطف جنوباً حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً الى المهدية
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنتان وثلثون
ثم يمتد البحر شرقاً وجنوباً حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وهي في شرقي صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقاً
يعطف الى الشمال ويصير للبر للجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقاً وشمالاً
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنتان وثلثون
ونصف ثم يمتد مشرقاً حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقاً بشمال الى طلميشا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالاً ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملاً الى راس اوثنان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثنان الى راس تبني وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثنان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبني انعطف الى جهة
الجنوب وامتد جنوباً الى ان يسامت العقبة وهي اول حد الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنتان وثلثون ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش بالقرب من غزّة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزّة ثم الى عسقلان ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليث ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزّة الى هنا في سمت الشمال عن الاخرى لكن من غزّة الى، كيفاً كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط الشمال شيئا يسيرا الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلنياس بلدة المرقب ثم الى بلدة وعى بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثانٍ منها شمالي الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وشمالاً حتى يتجاوز حدّ مملكة الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمرّ على باب اسكندرونة وهو الحدّ بين المسلمين والارمن ثم يمرّ على باياس ثم ياخذ غرباً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن ثم يمرّ على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع وثلاثون ونصف ثم يمتدّ شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك بضم الكاف الاولى وسكون الرّاء المهمة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز الكرك شمالاً مرّ على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن الحميد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاء وهو صاحب البلاد المتاخمة لبلاد اصطنبول من شرق الخليج القسطنطيني ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمرّ على مصبّ الخليج القسطنطيني وهو مصبّ بحر نيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتدّ البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمرّ على بلاد الفرنج وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمرّ بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتدّ كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امراة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة ويخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاجمعية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتدّ البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتدّ على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتدّ كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتدّ كذلك جنوباً حتى يمرّ على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبرديّة وهي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتدّ الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمرّ

على طُرطوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتدّ كذلك مغربًا وجنوبًا ويمرّ على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالًا الى دانية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتدّ غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمرّ الى جزيرة الخضراء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدّم ذكره وتقابل بجاية وهي من برّ
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجارٍ [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدّة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتدّ مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك للجون ذكر بحر نييطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نييطش
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود ومآؤه يجرى ويمرّ على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصبّ في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطىء اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^١ Lisez — مانيطش^٢ Lisez — بنطش، en grec, Ποντος. — ^٣ est une altération de نييطش^١

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوائبه
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطبول وكرى
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنَتَرَقْلَى ثم يمتدّ شرقاً
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنْدَى^١ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

^١ Dans les Tables, le nom كِنْدَى est changé en كَيْنَتُولى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باهاء من اعمال سليمان.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وهي فرضة للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي مدينة يقال لها الطامان وهي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه ويعطف الى الشمال فيأخذ شمالاً الى مدينة الازق وهي مينا يقصدها تجار البلاد وهناك مصب نهران بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه الغربي يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذكر ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم يأخذ البحر المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وهي فرضة على الساحل الغربي تقابل اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم يأخذ البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان يأخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها اقلها كرمات ثم ياخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضاييق
 وياخذ شرقاً وجنوباً حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوباً
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في
 الخليج القسطنطينى جرياناً حثاً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
 وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير الخليج عند القسطنطينية
 وتحتها ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر الخليج كذلك جنوباً
 حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وي بطول
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور
 الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المثناة
 من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
 القديمة ويسمى ايضاً البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
 الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
 والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع الخليج القسطنطينى وصار كالبركة
 وهناك جزيرة مرمر وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
 مرمر قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوباً وشمالاً بميل
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضاً البحر الاسود في زماننا قال وبين
 قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرق وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرق من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع عند هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكرًا الا في مصنفات ابي الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتته حسبما ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستمائة ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخًا وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي حتى فصل^٢ الى جانبه الغربي من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوبًا من باب الحديد احدًا

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُر ثم يمتد البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب
سنة عشر فرسخًا فيمر على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا
ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا
غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة
امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا
حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخميس
واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في
المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي
قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم
بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في
الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في
شماليه بلاد الترك وجبل سايكوه وفي شماليه وغربيه يصب^١ نهر الاثل
النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار
الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخره تغير عليهم الماء
المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر
قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال
واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير
السف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب
يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار
المتفرعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها
اسكى يَرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. ١٩, on lit يصب, au lieu de يصب^١

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها افيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة وبجمل منها القوة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا يحصر وله ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe :

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد اران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كيلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلته عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سباكوه

وقباله جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيها بين اران وكيلان وطبرستان وجرجان

^١ On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعني بط اطلال بهايانه وعروضها فكان اقل عرصه لآ والطول عَمَ واعظم عرضه نآ والطول قَمَ واقل طوله عَدَ والعرض قَمَ واعظم طولاه صَ والعرض مَوَ

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيحين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانه من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جُزْءان ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُي مشرفة ويجتمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وفي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالح ولها خليج ياتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزدراع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توّسطها الانسان في المركب لا يرى
 شيئاً من جوانبها لسعتها وبُعد مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتنيس
 هما بحيرتان متّصلة احدهما بالآخرى ومتّصلتان بالبحر المالح فبحيرة تنيس هي
 البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيهما بحر اشمون وهو
 النيل الشرقي من النيلين المتفرّقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تنيس
 ودمياط متّسعة الى الغاية وهي متّصلة بالبحر ويعذب مأوؤها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتنيس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصبّ فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغيض الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغيض لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلاثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور
 ندخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلاثون وتنسب الى
 طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وهي قرآء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وهي عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية
 بحيرة البقاع وهي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ¹ بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بمسلة يسيرة الى
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيره وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تنجى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي بحيرة حمص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكرة وهي مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ² الشمالي سد بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برجان من الحجر
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وهي في ارض مستوية وهي عن
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهي عدة بطائح
 تفوت للحصربين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى شمالية ومآؤها من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

¹ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :
 بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه الحصص
 في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام
 وبين عين الجرو في ايام الامبر سيف الدين دنكز
 اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة
 ترمى على ليطه حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت
 قرايا ما بينيف عن عشرين قرية واقبلت مغادتها

سي لا يجد ولا يومف وبطيح وقتنا وحصل للناس نفع
 عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر
 دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام
 وبقي منهم شئ يسير باقية على ورثته والله اعلم

² Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.

البطائح والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحدة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر الغنم الى جميعها لان الجم التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطائح المذكورة من انواع الطير مثل القمام والغريرات والبجعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خسرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستتر الماء عن آخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأثيرها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطائح في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرقي منها يقال له عفريين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دربساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرا واحداً ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدفائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة^١ مالحية ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها وبصاد منها السمك المعروف بالطريخ ويجعل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها^٢ ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلماص في غربي مراغة وشرقي سلماص ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخاً وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلاً وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بـتلك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزروع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآؤها ملح ممتن ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطآء العراق من رسم المعمور منها بطآء البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطآء واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطآء للجامدة وهذه البطآء تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطآء تصير من فضلات ماء الفرات واما بطآء واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيحة ثانية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطآء المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطآء دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزروم في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وعامة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte الجكان. Voy. ci-après, p. ٧٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قري الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهمله مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المعمور Le man n° 578 porte

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري في رمال وصخور فيسلم عن الارض الخنزة^١ والجماء والوحل الذي لا يكاد ان يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها انفاً ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زاوة ثم على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول اثنيتين وخمسين وعرض خمس عشرة ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول اثنيتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان عند طول خمس وخمسين وعرض اثنيتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

^١ الخنزه، On lit dans le man. de Leyde, الخنزه.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشرق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغري منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمر الغري منها على دمياط من غربيها ويصب في البحر ويمر الشرقي منها
الى اشمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغري منها يصب
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقي يصب في بحيرة
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
الفيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابعد من
سماليها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السكر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر
نهر ملوثة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبيها على ثلثمائة
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلثان ثم يصب اليه
عدة انهار منها نهر شنيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسه
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فيجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلاثون وثلثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر للمستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يملح مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عدوئته وبين
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المد والمراكب لا تنال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المد
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرنى الى النهر بكرة وقف منه حيث المد يثنى عنانه
ولا تجز الارحا فان وراهما يباباً وعينى لا تريد عيانه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصبّ في البحر المحيط ويمرّ نهر مرسية مشرقاً ويصبّ في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمرّ حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصبّ في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزيزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منهما وانهزم الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من خماروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدّم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل للخليل¹ قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصبّ في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصبّ من جبل الشلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصبّ في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصبّ في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصبّ في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

¹ Le man. autogr. porte للخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وهي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تنسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويديّة عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المثناة التحتيّة وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

وينقطع اشتماله فيمتر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر فيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتد البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمتد على بلاد الفرنج وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمتد بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد الملخوط ثم يمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امارة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة ومخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاعجمية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلورية ايضاً ثم يمتد على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتد كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتد كذلك جنوباً حتى يمتد على جنوة حيث الطول احدى وثلاثون والعرض احدى واربعون وثلاث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبردية وهي حيث الطول ثلاثون درجة وكسر والعرض ثلاث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلاث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمر

على طرطوشة حيث الطول اثنان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
يمتد كذلك مغربًا وجنوبًا ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالًا الى دانية حيث الطول تسع
عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتد غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث
الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء
حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث
ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدم ذكره وتقابل بجاية وهي من بر
العدوة طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار [قال الشريف
الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة
جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالًا بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
ويمتد مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
مدينة البندقية حيث الطول اثنان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون
ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
ذلك الجون ذكر بحر فيطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
بحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر فيطش
في زماننا بحر القرم والبحر الاسود ومآؤه يجري ويمر على القسطنطينية
ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
القرم الى بحر الروم وتبطل اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

الازق^١ Lisez — مانيطش^٢ Lisez — مانيطش^٣ est une altération de بنطش, en grec, Ποντος.

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا الخليج
القسطنطينيّ وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو أشهر جوانبه
فنبتدى بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول
عرض الخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض الجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشئ يسير فعلى هذا
طول الجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطينى المذكور من الجرون شمالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كرى من اعمال اصطنبول وكرى
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كرى ياخذ البحر المذكور في
الاتّساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنَنْقُلَى ثم يمتدّ شرقاً
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنَلَى^١ ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفي البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صاروكرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتّساع الى سامسون وهى
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

^١ Dans les Tables, le nom كِنَلَى est changé en كِنْتُولَى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots من اعمال سليمان باماه.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتدّ كذلك مشرقاً الى اطرابزون وفي فرضة
للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون
دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتدّ البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى
الغرب الى مدينة الكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك
يضيق من البرّ الآخر الغربي حتى يتقارب البرّان ويصير بينهما الماء مثل الخليج
وهو مصبّ بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البرّ الشرقي
مدينة يقال لها الطامان وفي حدّ مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك
ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز الخليج المذكور الطامان
المذكور اخذ في الاتّساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر
على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهى تشريقه
ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وفي مينا يقصدها تجار
البلاد وهناك مصبّ نهرتان بالامالة ثم يستدير السائر من الازق على البحر
حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمرّ الى الخليج الذي بين بحر
الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه
الغربي يقال لها الكرش وفي تقابل الطامان التي من البرّ الآخر المقدّمة الذم
ثم يمرّ جنوباً حتى ينتهى الخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر
المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وفي فرضة على الساحل الغربي تقابل
اطرابزون المقدّم ذكرها ثم يمتدّ كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث
الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ
البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبرّ دخلة في
البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدّم ذكرها ثم من صاروكرمان
ياخذ البحر في الاتّساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتدّ كذلك على مدينة يقال

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه الشرقى وعند مخرجه الغربى من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه وسنذكرها فى اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرقى من بحر الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وبحر برديل المذكور جزيرة برطانية وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسى برديل مدينة من اقليم الفرجة بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ لم اجد لهذا البحر ذكراً الا فى مصنفات ابى الريحان البيرونى وفى التذكرة للنصير فاثبتته حسبما ذكره البيرونى قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالى الى جهة الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسى طوله ثمان مائة ميل وعرضه ستماية ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن القاضى قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً وعرضه مائتان فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى فنصفه من جانبه الغربى ثم الجنوبى ثم الشرقى ثم الشمالى حتى فصل^٢ الى جانبه الغربى من حيث ابتدأنا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احداً

^١ Le man. n° 578 porte partout وزنك.

^٢ نصيل، On lit dans le man. de Leyde.

لها اقاكرمان ثم ياخذ جنوبًا الى مدينة يقال لها صتجى وهناك مصب
نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صتجى في التضاييق
وياخذ شرقًا وجنوبًا حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوبًا
ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في
الخليج القسطنطينى جريانًا حدًا يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح
طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير للخليج عند القسطنطينية
وتحتها ضيقًا يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمرّ للخليج كذلك جنوبًا
حتى يصب في بحر الروم في غربي مدينة على فيه يقال لها ابزو وهى بطول
القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضًا من
القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطش المذكور
الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطش بكسر النون وسكون المثناة
من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر فى الكتب
القديمة ويسمى ايضا البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
الخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
والغربى فاذا دخل المسافرون فيه لتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة
وهناك جزيرة مرمر وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
مرمر قال والمشهور هناك ان بين فم الخليج عند بحر الروم وبين فيه عند
بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول الخليج القسطنطينى جنوبًا وشمالًا بميل
يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضا البحر الاسود فى زماننا قال وبين
قسطنطينية وبين فم الخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى فى شمالى الاندلس وياخذ مشرقًا الى خلف

وخمسين فرسخًا وهناك مصبّ نهر الكُر ثم يمتدّ البحر مشرقًا بانحراف الى الجنوب
سنة عشر فرسخًا فيمرّ على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتدّ جنوبًا
ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا
غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة
امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتدّ البحر مشرقًا
حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس
واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في
المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي
قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم
بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتدّ شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في
الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في
شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصبّ^١ نهر الاثل
النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار
الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخرة تغير عليهم الماء
المالح الصافي بماء متغير اللون ف قيل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر
قال فشربنا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال
واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير
الف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأس المركب
يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار
المتفرعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشطّ وهناك قرية يقال لها
اسكى يُرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

^١ Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يصب, au lieu de يصبّ

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها ابس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوة الكثيرة الى البلاد ولبس وآء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سياتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كورى عن ابن سعيد قال

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe.

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد آران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كبلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سباكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من البحور ويركب فيه للتجارة من اراضى المسلمين الى اراضى الخزر وهو فيها بين آران وكبلان وطبرستان وجرجان

^١ On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لآ والطول عجم واعظم عرضه نآ والطول عجم واقل طوله عآ والعرض عجم واعظم طوله عآ والعرض عجم

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من البطيختين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد من خروج نيل غانة من بحيرة كُورَى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جُزْءان ومركزها عند طول ثلث وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها رُي مشرفة ويجتمع بها من اصناف الطير شيء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال بميلة الى الغرب وطولها شرقا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وهي على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة فم من البحر المالح ولها خليج ياتئها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا القرية مزراع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى شيئا من جوانبها لسعتها وبعده مركزها عن البحر بحيرة دمياط وتئيس هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تئيس هي البحيرة الشرقية منها وبحيرة دمياط هي الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو النيل الشرقي من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تئيس ودمياط متسعة الى الغاية وهي متصلة بالبحر ويعذب مأوها في زيادة النيل ويملح اذا نقص النيل وهي قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتئيس في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف بحيرة زغروهي البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة ويغيض الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل هي مغيض لتلك المياه العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وهي في آخر الغور من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض احدى وثلاثون بحيرة طبرية وهي في اول الغور تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلاثون وتنسب الى طبرية وهي مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربي الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وهي قرعاء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وهي عند بانياس من معاملة دمشق وهي بطيخة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصب في بحيرة طبرية
 بحيرة البقاع وهي مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ^١ بحيرة دمشق في شرقي غوطة دمشق بميلة يسيرة الى
 الشمال يصب اليها فضلة نهر بردا وغيرها وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تسمى عن العدو وهي مشهورة بحيرة قدس وهي بحيرة حمص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السد حسما نذكرة وهي مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ^٢ الشمالي سد بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السد المذكور برجان من الحجر
 الاسود وطول السد شرقا وغربا الف ومائتان وسبعة وثمانون ذراعا وعرضه
 ثمانية عشر ذراعا ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السد سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهرا وهي في ارض مستوية وهي عن
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وهي عدة بطائح
 تفوت للحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤهما من نهر الارنط يصب هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

^١ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :
 بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه للحصر
 في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوع عليه السلام
 وبين عين الجرو في ايام الامير سيف الدين دنكر
 اشترأها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة
 ترمى على ليطة حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت
 قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغادتها

س لا يجد ولا يوصف وبطيخ وقنا وحصل للناس نفع
 عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر
 طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن
 صبح وكان من اهل تلك الناحية لما ملك الناصر
 دنكر اخذ منه اكثر القرايا واقطعهم لامراء الشام
 وبقي منهم شئ يسير باقية على ورثته والله اعلم
^٢ Ici et en quelques autres endroits le manuscrit
 de Leyde porte البجرة.

البطآخ والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين هي بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون قامة الانسان وارضها موحدة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جهم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الجهم التي بها تحجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآخ المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريرات والجمعات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شيء من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهره وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زقاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشجرة بحيرة افامية وبطآخها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآخ في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقرب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرقي منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب ممّا وصف في بحيرة افامية وتجتمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصبّ في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويجعل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بموجها وتمتلى من انهار تقلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها^٢ ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلماس في غربي مراغة وشرقي سلماس ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدّم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدّم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بـتلك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

الجزيرة مزدرع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدة ايام بعضهم قال ستة ايام وبعضهم قال اكثر واقل قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة ايام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآؤها ملح منتن ردي وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فرائخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة ايام بطائح العراق من رسم المعمور منها بطائح البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطائح واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطائح للجامدة وهذه البطائح تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطائح تصير من فضلات ماء الفرات واما بطائح واسط فهي من مياه دجلة فالبطيحة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثاني الى بطيحة ثانية وكذلك تخرج من البطيحة الثانية في زقاق قصب الى بطيحة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيحة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطائح المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطائح دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرع منها النهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارز وهو في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فرائخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وجامعة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجكان^١ مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

^١ Le n° 578 porte الجُكمان. Voy. ci-après, p. ٤٠, vers la fin.

وآخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبط اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة وزرة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرة بتقديم الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ ومآؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المعمور n° 578 Le man.

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
في رمال وخنور فيسلم عن الارض الخنزة^١ والجماء والوحد الذي لا يكاد ان
يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
واوله الخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
انفا ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زغوة ثم
على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول ائتين وخمسين وعرض خمس عشرة
ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول ائتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
عند طول خمس وخمسين وعرض ائتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

^١ الخنزة، On lit dans le man. de Leyde, الخنزة.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شطنوف فيفترق النيل منها شطرين ويمرّ الغربي منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصبّ في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضاً شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمرّ الغربي منها على دمياط من غربيها ويصبّ في البحر ويمرّ الشرقي منها
الى اشمون طناح ثم يصبّ في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة قنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشاطر الغربي منها يصبّ
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشاطر الشرقي يصبّ في بحيرة
قنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من فيل مصر نهر
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمرّ على مدينة السوس الابعد من
شمالها حيث الطول سبع درج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السُّكَّر والخنّاء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصبّ في البحر
نهر مَلَوِيّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصبّ
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصبّ في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على ثلاثمائة
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبّه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلاثون وثلاثان ثم يصب اليه
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه
مدينة اسنجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقرى ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسه
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجري من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجري من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريفة على غربه قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فجري من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلاثون وثلاثان وتكون جزيرة قادس على يسار مصبه في البحر للمستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يملح مائة بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين
مصبت نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المد والمراكب لا تنال فيه منحدره مع الجزر صاعدة مع المد
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرنجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرنى الى النهر بكرة وقف منه حيث المد يثنى عنائه
ولا تجز الارحى فان وراها يباباً وعينى لا تريد عيائه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلاثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلاثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعزبزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالى مدينة الرملة باثنى عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربى منهما وانهزم الشرقى فان عليه انهزم المعتضد من خماروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمى واسر هفتكين التركى مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل الحليل^١ قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجرى من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبى غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضا واصله من انهار تصب من جبل الثلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنتين وثلاثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلاث وعرض احدى وثلاثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلاثين وكسر من الباب الاردن بضم الالف

^١ Le man. autogr. porte الحليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وفي بلدة من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى الاراضى بغير دواليب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يجرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر صغير من ضيعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل بين جوسية والرأس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل الى جسر الحديد ينقطع الجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر الروم عند السويدية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلاثين ويصب في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يجرى من الشمال ويمر تحت دريساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المشناة التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهمة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

باقى من بلاد الروم ويمرّ على الراوندان الى الجومة ويمرّ فى الجومة ويتجاوزها
 الى العمق ويختلط بالنهر الاسود وتصير هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود
 ونهر يغرا ونهر عفرين نهراً واحداً ويصبّ فى بحيرة انطاكية ويخرج منها
 ويصبّ فى عاصى حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهمة
وسكون الفاء وكسر الراء المهمة ثم مثناة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم
 نهر جيجان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين
 وهو نهر يقارب الفرات فى الكبر وهو الذى يمرّ ببلاد سيس وتسميه العامة
 جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال فى حدود الروم حتى يمرّ
 بالمصيصة من شماليها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب بالمصيصة حيث
 الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمس عشرة دقيقة
 ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصبّ بالقرب منها فى بحر الروم فهر سيجان من
 رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمرّ ببلاد الروم
 ويجرى من الشمال الى الجنوب غربى مجرى جيجان وهو دون جيجان فى القدر
 ويسير حتى يمرّ ببلاد الارمن المعروفة فى زماننا ببلاد سيس ويمرّ على سور
 اذنة من شرقيها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون
 وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهى دون مرحلة عن المصيصة ويلتقى مع جيجان
 تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبّان فى بحر الروم بين ايبس
 وبين طرسوس نهر انقرة من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض
 اربعين ثم يمرّ الى انقرة وهى حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى
 واربعون فيسقى مروجها وضياعها ويصبّ فى بحر الروم عند طول ست وخمسين
 وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبّه واختلف
 العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبّه عند عرض تسع واربعين

فجربانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وهي التي خربها هرون الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلاث والعرض ست واربعون ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون والعرض اثنتان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى وستون والعرض سبع وثلاثون وقيل تسع وثلاثون ثم ياخذ الى سميساط عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلاثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة الروم وهي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهي على جانب الفرات من شماليها ثم تمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة حيث الطول ثلاث وستون والعرض ست وثلاثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف والعرض ثلاث وثلاثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع وستون والعرض اثنتان وثلاثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع وستون ونصف والعرض احدى وثلاثون وخمسون دقيقة ثم تسير مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلاث وسبعون درجة [وعن سليمان ابن مهنا ان بجانب الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا قد دخل في وادي الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصبّ في الفرات فوق ملطية ويصبّ في الفرات ايضا نهر البلخ واول البلخ من ارض حرّان من عين يقال لها الذّهبانيّة ويسير مشرقاً ويمرّ على ظهر مدينة الرقة من شماليها ثم يصبّ في الفرات اسفل من الرقة ويصبّ في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمرّ على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث ويصبّ عندها في الفرات ويصبّ الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمرّ الثرثار بالحضر وبرية¹ سنجار ويصبّ في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمرّ بعد خروج نهر الثرثار منه ويصبّ في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهراً واحداً ويصبّان في الفرات عند قرقيسيا ويحمل من الفرات عدّة انهار فمنها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين وذلك اعني مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دهما وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القلوجة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتبقى البساتين التي عليه بالدواليب من مستنقعات تسبق في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى المحول تفرّع منه عدّة انهر ويصبّ في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقي ما عليه

¹ بالحضر في برية، On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك وإذا جاوزت الفرات نهر كوثي بسنة فرائخ انقسمت قسمين ومراحدها وهو الجنوبي الى الكوفة ويتجاوزها ويصبّ في البطائح ويمر الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هبيرة عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوباً الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار ويمر عموده الى مدينة النيل وتسمى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تمدّ وتقصّر وفي قرية على هذا النهر نُسب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون الجيم قال وفي نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمر على امد وحسن كيفا وجزيرة ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلبى ان راس دجلة من شمال ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذي القرنين وتجرى دجلة من الشمال والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله اعني اربعاً وستين ثم تشرق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول

خميس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
تاخذ جنوبًا الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول
بحاله ثم تاخذ مشرقًا وجنوبًا الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقًا
وجنوبًا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقًا نصبًا الى سر من رأى حيث الطول تسع
وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوبًا على عكبر حيث الطول تسع
وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقًا الى البردان حيث الطول
تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوبًا
بجيلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون
وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوبًا الى كلواذ حيث الطول سبعون على
حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوبًا الى
المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر
دقائق ثم تسير جنوبًا وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون
وعشر دقائق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقًا الى النعمانية حيث
الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوبًا ومشرقًا الى
فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم
تسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
وثلثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابلّة حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلثون ثم تسير الى عبادان وتصبّ في بحر فارس حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصبّ في دجلة عدّة انهار فمنها نهر ارزن ونهر الشرار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقلب الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر الشرار ويمرّ بالحضر في برية سنجار ويصبّ في دجلة اسفل من تكريت وقيل فوق تكريت بفريخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميفارقين ويصبّ في دجلة فوق جزيرة ابن عمر بخسة فرائخ من الشرق ويصبّ ايضا الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود اذربيجان ويسير حتى يصبّ في دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته وشدة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قُتل فيه عبيد الله بن زياد ويصبّ ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين اربل ودقونا^١ ويسير حتى يصبّ في دجلة ويصبّ ايضا في دجلة من الفرات انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدّة انهار منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكل المعروف بالجعفرى ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمرّ بقرية يقال لها صولي فاذا تجاوزها لا يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهران ولا يزال يمرّ في قرايا وبلاد ويسقيها حتى يعود ويصبّ في دجلة اسفل من جرّجرايا من الجانب الشرقى حيث الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

^١ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدّة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والتثنية زابيان والجمع زواى فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقونا وبين اربل ويصبّان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا واسط ويصبّ في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ في دجلة قرب واسط

القواطيل أوائلها موضع واحد اسفل من سَرّ من راي بفرسخين وسَرّ من راي حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويحمل من دجلة الدجيل قال في المشترك بضم الدال المهملة وفتح الجيم وسكون المشناة من تحتها ولام قال وهو نهر في اعلى بغداد ومخرجه دون سَرّ من راي وعليه كورة كبيرة مشتملة على مدن وقرى ويحمل من دجلة ايضا من تحت البطائح عدّة انهر في الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى^١ في الجانب الشرقى فليس لها شهرة طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى في الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدًا حتى قيل انها تزيد على مائة الف نهر فان اصولها تسعة انهر فأولها وهو الفوقاني منها يقال له نهر المرة ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى هي غربى دجلة وشمالى البصرة وينصب فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر المرة ثلاثة فرائخ ويخرج نهر الدير في غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائخ واخبرني من اثنى به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو من اجل انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من غربها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع ملتقاهما يقال له المنيا^٢ وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحسف

١ On lit dans le n° 578, المينا. — الذى. Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent

اشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان بحفرة لاهل البصرة فامر عمر
 معقل بن بشار المُرّي بحفرة فحفرة ونسب اليه والخامس نهر الابلّة
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فرائخ والابلّة بليدة عند فوهته
 وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلّة الى جهة البصرة
 ويتفرّع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتفة التي هي احدى
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلّة مغربًا ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مدّ البحر جرى نهر الابلّة في نهر
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المدّ وثاني السفن من بحر الهند
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلّة وتصعد في نهر الابلّة الى البصرة ثم
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل
 في نهر الابلّة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلّة مثل نصف دائرة
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى
 وجميعها بساتين ومزدرع والسادس نهر اليهودي وهو تحت نهر الابلّة باربعة
 فرائخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابي الحصيب وهو تحت
 نهر اليهودي بفرتخ وبعضه ايضا عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابي الحصيب بفرتخ وبعضه عامر والبعض خراب
 ايضا والتاسع نهر القنّدل وهو نهر كان موجودا في ايام عمارة البصرة وقد
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرّع منها فوق الف
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزدرعات وتنصبّ فضلات بعضها الى بعض وحكى
 لي من اثق به ان البصرة وبلادها التي على هذه الانهر المذكورة قد خربت
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطًا دجلة الاهواز
 تنبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتتمر الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزهات كثيرة ومزدريات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جنابة وفي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تسترو وفي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلاثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وفي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض احدى وثلاثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وانما يسقى بجميعه النخيل والزروع وقصب السكر نهر قسطن يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدي وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلاثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الذي يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط عيش الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وفي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلاثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وفي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلاثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينير^١

^١ On lit dans le man. de Leyde شيرين

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وعشر دقائق نهر سَكَّان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم راء مهملة ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في الباب نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون وثلثان والعرض احدى وثلاثون ويمر على حدود الرُّج ومدينة الرُّج من رسم الارض حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنان وثلاثون ثم يعطف ويمر على بست وعى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنان وثلاثون ويجرى من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون والعرض اثنان وثلاثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسبرود ثم نهر سنارود ويجرى على فرخ من زرنج قصبة سجستان وهو النهر الذى يجرى فيه السفن من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال فاليقلا وعى حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الدبيل وعى حيث الطول سبعون وثلث والعرض تسع وثلاثون ونصف ثم يمر الى ورثان ثم يلتقى مع

^١ وراء مهملة ثم واو Lisez.

^٢ رسم المعمور Le man. n° 578 porte.

نهر الكُرُّ بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبّان في البحر وخلف
 نهر الرس فيما يقال ثلثاية وستون مدينة خرابا قيل هي التي ذكرها الله تعالى
 في القرآن فقال واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل
 قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
 نهر الكُرُّ ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكُرُّ اسمان لنهرين احدهما وهو
 المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحدة
 بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكُرُّ وليس له شهرة نهر
 الكُرُّ الذي باران ونهر الكُرُّ الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب
 وهي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
 منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصبّ في بحر الخزر
 ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكُرُّ يمر على ثلث فرائخ من بردعة ويرتفع من
 نهر الكُرُّ السمك المسمّى بالرازقي المفضل وهو نهر عذب^١ يخرج من ناحية
 الجبل على حدود نهمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
 وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن
 كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكُرُّ حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
 واربعون وثلثان ونهر الكُرُّ كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الكُرُّ
 بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصبّ في
 بحيرة الجكان^٢ نهر جرجان اوله من جبل جرجان وهي حيث الطول ثمانون
 والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع
 وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

^١ On lit dans le man. de Leyde عدن . — ^٢ Le man. de Paris porte الجكان . Voy. ci-devant, p. ٢٣.

من ابسكون نهرين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد
 اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون
 يخرج من حدود بذخشان وبذخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
 وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجتمع اليه انهار
 كثيرة جدًا ويسير مغربًا وشمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
 دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
 وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا
 وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
 وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع
 وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور
 واسمها اموية طولها فة مة وعرضها لزم ويجرى كذلك مغربًا وشمالًا الى
 خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
 واربعون دقيقة ثم يشترق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
 حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
 نهر الشاش هو نهر سيجون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن
 حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلاثين من نهر
 جيحون قال وهو يجرى من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكت وهي حيث
 الطول احدى وتسعون وثلاث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
 دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى خجندة وهي حيث الطول تسعون
 ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
 يجرى الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينغى كنت وفي حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينغى كنت ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وفي حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلاثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وفي حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلاثان ثم يقع في البحر شرق الديبل والديبل حيث الطول اثنتان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه غماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلاثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلاثين ثم يغرب^١ الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما في البحر الهندي حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتتم الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي في رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا في ذلك والله اعلم بالصواب نهر كَنَك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرقي قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة قال

^١ Le man. de Leyde porte يشرق .

وبين نهر كنك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كنك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكنك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويفرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولى الكتب في هذا الفن وقد اثبتنا حسما تلقيتها ممن شاهدها على قدر الطاقة فيها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرق جبل يسمى قشقاطاغ ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاؤه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرق للجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر فيطش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في شمالي مدينة تسمى صنجى وهى مدينة في بر القسطنطينية وهى في شمالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التى عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب للخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالزاء المعجمة المعجمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرقى نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خور من بحر القرم بين صارى كرمان واثجا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما^١ اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طوليهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعمور خلف الاقاليم السبعة نهرتان بتاء مثناة من فوق والفاء مائلة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهرتان عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر للجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعاً مختلفاً صقلاً مضبوطاً بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الزنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب الجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تنحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال
 النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج
 الذى عليه وهو عندى مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
 الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
 وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
 الجنوبي مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
 قال وطرف جبل القمر المذكور الغربي عند طول ست اربعين ونصف وعرض
 احدى عشرة ونصف جنوبي قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
 حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
 ونصف جنوبي خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
 الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
 الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
 جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
 لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول
 هذا الجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير
 طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
 راس اوئان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المصامدة وبلاد
 مشكورة وهي في شرقه وفيه بلاد هنتاة غربي بلاد مشكورة وغربها بلاد
 تيملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
 ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كزولة
 اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
 جبل غُمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور ببر العدو في شرق مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرق جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يسر وهو جبل في شرق جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بجزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا الجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا الجبل وفي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرق بلاد الاندلس الى غربها جبل البرت^١ الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا الجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا الجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

^١ *Pyrénée* البرن est probablement une altération du mot البرت

ثلاث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يُسلك وانما الاوائل فتحو فيه ابوابا بالحديد والنار وللحد وطرف هذا الجبل الشرقى من جهة اربونة وبرشلونة وهى اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربى في غربى جليقية وفي طرف هذا الجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو الجبل الذى ينتهى اليه مراكب النوبة ومن شمالى جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذى يمر غربى النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل فى الجنوب عن جبل جالت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجة لانقطاع العمارة هناك جبل جالت وهو جبل ممتد من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدى المشتغلين بهذا الفن وجبل جالت المذكور فى الجنوب عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر فى الجانب الشرقى بالقرب من مينة ابن خصيب ويدخل طرف هذا الجبل فى النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر^١ يقدم اليه فى كل سنة منها شئ كثير وتضع رؤسها فى بخش هناك فى سفح للجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على السنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طى وهما اجاء وسلمى وهذان الجبلان مشهوران وهما فى شرقى مدينة الرسول ويمر بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربي منهما حيث الطول ثمان

^١ Le n° 578 porte بالبحر.

^٢ Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء,

^٣ On lit de plus dans le n° 578 : فى ايام معلومة : mais les lexicographes et les poètes écrivent اجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما وجهه فهو صخر ابيض واقف كانه قد نُحِت حتى صار كالحائط ووجهه الى جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي متصل ببلاذ اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام بالتقريب واليمامة وحجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينهما وبين وجهه تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير وعينان من الماء يجريان وسنذكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو جبل عال جداً في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كَشّ وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى صارت جبلاً ممتداً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمّى اذا صار في شمالها جبل سنير وجانبه المطلّ على دمشق فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمّى الجبل المقابل لبعلبك جبل لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز بعلبك وصار شرق طرابلس الشام يسمّى جبل عكار وعكار حصن في الجبل المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت حصن من غربيها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر ثم سمت افامية ويسمّى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض
 خمس وثلاثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين وعرض سبع
 وثلاثين اقول فاذا سامت افامية من غربها وهناك اعنى عند افامية اول جبل
 آخر شرقي يقابل جبل اللكام وينالوحه ويسمى عند افامية جبل شحشبو
 نسبة الى قرية اسمها شحشبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شحشبو من الجنوب
 الى الشمال فيمر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل
 بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالاً ويصير بينه وبين جبل شحشبو
 غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك
 شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية
 وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمر نهر العاصي
 بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية
جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً
 لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور
 زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم
 للجوع وطور جبل بعينه مطلق على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو
 جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا حجارته وقيل شجر فيه وطور
 هارون علم لجبل طال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل الجودي
 من المشترك وهو جبل يمتد جنوباً وشمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو
 مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم
 وسكون الواو ثم دال مهمل مكسورة وفي آخره ياء آخر الحروف مشددة
 وهو جبل مطلق على جزيرة ابن عمر من شرقيها على دجلة فوق الموصل
 ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودي قرية ثمانين قال

والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشعاعير

لما نطقة من جبّ مزى تقادفت بها جنبنا الجودى والليل دامس
باطيب من فيها وما دقت طعمه ولكنى فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زيجان وهى حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى قفليس وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهى حيث الطول اثنان وسبعون ورُبْع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهى حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وهى حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمساً وثلثين فى شمالى ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شمالها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور فى شرقى الدينور وغربى هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثانى من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالى شهرزور الى نحو ارزن وهى حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون وينشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهى حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودى وتمرّ الشعبة الاخرى على شرقى

قليقلا وهي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يمر بين خلاط وسلماس جبل بيستون وهو
 جبل في بلاد الجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار
 وفي الغار عين ماء ومصور في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد
 عمل الري وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالكبة ولم يشتهر
 ان احدا ارتقاء ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض^١ قال
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزيزي
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امما لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثاية
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي الكزي وهم
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه تحت بقاوم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا للجبل وبين
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالعخر والرصاص بعد

^١ فيق، قيتق، قيتق، كاف. Le n° 578 porte رسم المعمور.

صلحه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الخائن باباً ومصراعيه من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضاً سوراً وجعل فيه باباً يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة اى الغرب قال في الرسم وطرفه الغربى حيث الطول سبعون والعرض خمس وخمسون وطرفه الشرقى حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعنى خمساً وخمسين قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقى بحر طبرستان ثم يستدّ حته، يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في شماليه جبل للحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان وثلاثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة ولا يزال عليه الثلوج دائماً ودونه جبل صغير يسمى الخويرث ويخرج من الخويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد ذكرنا فيه الاقليم الحقيقى والاقليم العرفى في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقى احد الاقاليم السبعة المقدم ذكرها والعرفى كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم العرفى بعضاً من الاقليم الحقيقى وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفى على ابعاض الاقاليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله وانه يشتمل على رؤس الاقاليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقاليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامي اسماء اعجمية لا يهتدى عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر شستر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وهي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافاته ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقدير بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب لكون بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر الخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوي عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فأننا كما اخذنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتوسعنا على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الاقاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برء الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لستة عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

تعريجات الطُرق والتواءها بحسب الجبال والوعر وغير ذلك يكون الخُـس بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون على خطٍّ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدّة وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفرائخ ومن الفرائخ الدرج وكل ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نصّ على ذلك ابو الريحان البيروني قال ولم ينتهيا لى تصحيحها جميعها وقد صحّحت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما وصل اليها مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحّته لان معرفة هذه الاماكن بالتقريب خير من الجهل بها بالكليّة ومما يدلّ على عدم صحّة ما ذكره من الاطوال والعروض ان من ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحّة ذلك لان سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعذر فيه اني نقلت الاطوال والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الرّبع المعروف وهو كتاب نقل من اللغة اليونانية الى اللغة العربية وعرب المامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في هذا الفن وقلما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بدّ من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متّفقة فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعذر فيه ما شرحناه الكلام على تحديد الاقاليم العُرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوها لان غالب الدور والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخل لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من للجانب الآخر والذي يحدّد المكان انما يحدّده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربّعة او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقلّ فيتعذر ذكر جهاته الاربع على العكّة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخر وهي هـ ذه^١

^١ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذى يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن الى
تلى الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتنام للحد الغربي
من ايلة تمتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى
بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وفي في وسط الجهة الشمالية وتنام للحد
الشمالى يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق
من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وفي في وسط الجهة الشرقية
وتنام للحد الشرقى من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك
حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى
سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وفي وسط الجهة
الجنوبية وتنام للحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن
من جهة الحجاز الى اول حد الجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود
جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل الجنوب والبحر
على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى
عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان
الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل الغرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابوقبيس وهو الجبل المشرف على مكة من شرقها ومنها قعيقعان وهو الجبل المشرف على مكة من غربها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطل على مكة وحرا على ثلاثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطل على مكة من جنوبها [ومنها عرفات وهى ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمازميين وليس وادى غزنة من عرفات وهو حد عرفات مما يلى منى وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجتمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزنة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه الحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى إلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام] من كتاب اى بكر احمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان^١ واما

^١ Le man. de Leyde porte عمان، et le n° 578, عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد وتهامة قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهمة وفتح الذال المعجمة ثم مشاة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبنى تميم وهو اول ماء يلقي الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليهما ينسب العرجي الشاعر والعرج ايضاً عقبة^١ بين مكة والمدينة على جادة الطريق^٢ قال النضر بن سمويel النجد قفاف الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها واولها من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقبيق قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقبيق الاعلى عند مدينة الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقبيق الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقبيق العارض باليمامة والعقباق ايضاً واد يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقبقي المدينة وهو الذي ذكره

^١ On lit dans le man. de Leyde, ايضاً الصاعقية — ^٢ Le n° 578 porte de plus, عرج, وثم جبل عرج.

الشافعي فقال لو اهلّوا من العقيق كان احبّ الىّ والعقيق ايضا بطن وادي ذي الخليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يظنّ السمعاني واليها تنسب الثياب السحولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حدّ السريين الى ان ينتهي الى ناحية يلم وظهر الطائف ممتدّا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حدّ السريين الى بحر فارس راجعا في حدّ المشرق على الحجر الى جبل طي على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حدّ اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتدّ على البحرين فهو نجد وما كان من حدّ عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز فمن بادية العراق وما كان من حدّ الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجحفة وهي ميقات المصريين بالقرب من رابغ^١ وهي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصّب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهمة وتشديد الصاد المفتوحة المهمة ثم بآء موحدة قال هو

^١ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابغ بين خليص وبدر وهي عن جدّة . خمسة ايام ومن الجار ثلاثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فييد

موضع فيها بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف
 بنى كنانة سُمي بذلك للخصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها
 مصابقة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن
 عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والآبار شيء كثير قال وليس
 بجميع مكة شجر مضر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في
 المشرك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثنتي
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى
 والمزدلفة وكانت لجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على
 تبصر قال والحديبية موضع بعضه في الحُلّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياهًا كثيرة
 وهو الجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف
 بابن الحنفية مقيم به من المشرك وقباً بضم القاف وفتح الباء الموحدة
 والى ممدودة ويروى بالقصر ايضاً قال وهي قرية على ميلين من المدينة
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقباً ايضاً بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهي في الشمال عن الحجة على ثمان فراسخ^١ وقيل ان بها توفي عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توفي بالمدينة بدار النابغة عند اخواله بنى النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسفان بضم العين وسكون السين المهملتين وفاء والف وفون^٢ وهي منزلة للحجاج^٣ على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ومن تلك الاماكن للجار من اللباب بفتح الليم والف وراء مهملة وهو فرضة المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الحجة والجار نحو ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن ذات عرق^٤ ميقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال في العزيزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العزيزي والابوا بها ابار وبينها وبين الحجة تسعة وعشرون ميلا

^٢ On lisait de même :

وعسفان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين مكة والمدينة في الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين ويعرف في وقتنا هذا بمرّج عثمان وبه ابار كثيرة

قال في العزيزي وبين عسفان وبين الحجة احد وخمسون ميلا ومن عسفان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فبين عسفان وبين مكة اثنان وخمسون ميلا

^٣ Le man. de Leyde porte, للحاجس.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان وثمان فراسخ وهي

خمسة وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة احدهما على ساحل البحر وهو الابعد والاخر ياخذ على صنعاء وصعدة وجرش ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون الهاء اسم لما في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بقوله

واذكروا مفتد الحُسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

بريد بالشهيد بجانب المهراس حمزة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء ورأء مهملة ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وفي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن عمرو فكان يقال له زياد حواريين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضا قرية من بلد حمص من جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النسي بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الرأء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وفي عن القطيف على نصف مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز الرجيع برأء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخيبر من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتقصّر ارض واسعة بنجد في ديار بني تميم^١ ومن بلاد
 اليمن الشَّحْرُوهي بليدة صغيرة بكسر الشين المعجمة وسكون الحاء
 المهملة بين عدن وظفار^٢ ومنها حضرموت^٣ وهو بلد عامر ينقل منه القم
 الى الشحرو بين الشحرو بين حضرموت اربعة ايام من الباب وحضرموت بفتح
 الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء المهملة وبعدها ميم
 مفتوحة وواو ساكنة وفي آخرها مثناة من فوقها من المشترك لياقوت قال
 وغدير خَمْ بضم الحاء المعجمة وتشديد الميم وهو بين مكة والمدينة قيل
 هو على ثلثة اميال من الحفة وقيل هو غيضة هناك وللشيعة عيد ينسبونه
 اليه قال ابن حوقل دور جزيرة العرب من عبادان الى البحرين وجر نحو من
 خمس عشرة مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى مهرة
 نحو من شهر ومن مهرة الى عدن نحو من شهر ومن عدن الى جدة نحو من
 شهر ومن جدة الى ساحل الحفة ثلث مراحل ومثلها الى الجار ثلث مراحل
 ومن الجار الى ايلة نحو من عشرين مرحلة اقول ومن ايلة الى الشراة نحو ثلث
 مراحل ومن الشراة الى البلقاء نحو ثلث مراحل ومن البلقاء الى مشاريق
 حوران نحو ست مراحل ومن مشاريق حوران الى مشاريق غوطة دمشق
 نحو ثلث مراحل ومن مشاريق الغوطة الى سلمية نحو اربع مراحل ومن
 ثمر الى بالس نحو سبع مراحل ومن بالس الى الكوفة نحو عشرين مرحلة ومن
 الكوفة الى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن البصرة الى عبادان نحو
 مرحلتين فهذا هو دور جزيرة العرب بالتقريب يبرين في ارض سبغة تشتمل
 على عينين ونخيل كثير الى الغاية وبين العين والعين تقدير نصف مرحلة

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٢ Le man. autogr. portait de plus :

وماؤها من الابار وهي في مستوي من الارض

^٣ On lit dans le n° 578 :

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبنى الفر وبينه

وبين البحر اربعة ايام

واكثر وغالب النخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا^١ والقطيف والجمامة وبين الجمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا والجمامة ويبرين على صورة مثلث الجمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر الجمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اتق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يُحَمَّ لا محالة وتمرها يشبه برني المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وفي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وفي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة الجور وفي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المدا^٢

^١ الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون وهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وايلة لان عرضها واحد وهو ثلثون درجة بالتقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون وهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشقر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

| الاسماء | الاسماء المتقوله عندهم | اول الاقاليم العرفيه وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|------------------------|---|----------------------------|------------------------|----------------------------|------------------------|-------------------------------|---------------------------|---|
| | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | ا | ب | ا | ب | | | | |
| ١ | مكة | اطوال قانون ابن سعيد رسم كوشيار | سر سر سر سر سر | ا ب لا ب ـ | كا كا كا كا كا | م ك لا ب م | من بهامه وقبل من الحجاز | من اول الثاني | بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المسددة وفي آخرها هاء |
| ٢ | المدينة النبوية | اطوال قانون ابن سعيد رسم | سه سر سه سه | ك ل ك ك | كه كد كه كه | ب ب لا ب | من الحجاز وقبل من نجد | قريبه من وسط الثاني | بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب. بفتح المثناة من تحت وسكون المثناة وكسر الراء المهمله ويقال لها طيبة بفتح الـ طـ هـ |
| ٣ | ايلة | اطوال قانون ابن سعيد | نه نو نح | ب م م | كط كح ل | ب ن ن | من ساحل جزيرة العرب | من الثالث | بفتح الهزء وسكون المثناة من تحت ولام وهاء |
| ٤ | مدين | اطوال قانون ابن سعيد رسم | نه نو سا سا | مه ك ب ك | كط كط كر كط | ب ب نب ب | من ساحل الحجاز | من اول الثالث | بفتح الميم وسكون السدال المهمله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون |
| ٥ | تيماء | اطوال قانون | س نح | ب ل | ل كو | ب ب | من بادية الشام نقريباً | من آخر الثاني | بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والف |
| ٦ | تبوك | اطوال قانون | نح نح | ن ن | ل كر | ب ب | من بادية الشام نقريباً | من الثالث | بفتح التاء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف |

الأوصاف والأخبار العامة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكّة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وسقى بطن مكة ببكة لازدحام الناس فيه لانه من بكّة أي زحمة ومحيط بها سور والحرم بئر زمزم وهي البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الأرض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على أرضها السباح وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجده إلى جانب قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر عمر رضي الله عنهما وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الريد وبها قبر أبي ذر الغفاري والريدة حيث الطول سرق والعرض كدوى (١) وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الأحاديث مشهور وبها بئر اريس التي سقط فيها خام النبي من يد عثمان وجدة في طلبه فلم يجده

وابله كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهي مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهي على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهي في زماننا برج وبه وال من مصر وليس بها مزروع وكان لها قلعة في البحر فابطلت ونقل الرأى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التي استقى موسى لسانه شعيب ومدين اسم للقبيلة التي كان منها شعيب ثم سقيت القرية بهم ويشهد به قوله تعالى وإلى مدين اخاهم شعيباً قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القصر من الجانب الغربى

وبهائم حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيز قال تيماء حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السؤل بن عاديّ الذي يقول فيه ، لنا جبل يحتله من تجيره ، منبع يرد الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذي سار ذكره ، له غرر مشهورة وجول ،

وتبوك بين الحروبين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر على محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

| ضبط الاسماء | اول الافايم العربيه وهو جزيرة العرب | | | | | | الاسماء | سطر العدد |
|---|--|---------------------|-------|----------------|--------------|----------------|----------------------------|-----------|
| | الافليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | |
| | | | ل | كح | ل | س | | |
| بكسر الحاء المهملة وسكون الجم وفي آخرها راء مهملة | من الحجاز | من الثالث | ل | كح | ل | س | اطوال | ٧ |
| من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق وسكون الدال المهملة وضم الميم وفي آخرها راء مهملة | من باديه النمام | من الرابع | ل | له | ل | س | اطوال رسم | ٨ |
| بفتح المثناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة وآخرها عين مهملة | من نهائم الحجاز تقريباً | من الثاني | ل | كو | ل | س | ابن سعيد | ٩ |
| بفتح الحاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء مهملة | من الحجاز تقريباً | من الثاني | ك | كه كد كر | ك ل نو | سه سر سد | اطوال فانون ابن سعيد | ١٠ |
| بفتح الميم وسكون الهاء وجيم وميم | من نهائم اليمن | من الافليم الاول | ل | سو | ل | سد | اطوال | ١١ |
| بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ودال مهملة | من نهائم اليمن | من أوائل الاول | ل | ده دو له | ك ك مر | سد سج سر | اطوال قانون ابن سعيد | ١٢ |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وللحربين جبال على يرم من وادي القرى أقول لم يحصل ذلك فان بينهما أكثر من خمسة أيام قال وكانت ديار شهود الذين قال الله عنهم وشهود الذين جاؤا البحر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما نُحِتَ منها كما أخبر الله تعالى وتختون (١) من الجبال بيوتنا فرحين وتنسقى تلك الجبال الاثالب أقول وهي التي ينزلها ججاج الشام وهي على على نحو نصف مرحلة من جهة الشام (٢) وروى أن رسول الله نهى عن شرب مائها (٣)

وتدمر بليدة ببادية الشام من أعمال حمص وهي في شرقي حمص وأرض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة أولها من الأعمدة والعمائر وهي عن حمص على نحو ثلاث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلعة قال في العزيزي (٤) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر إلى الرحبة مائة ميل وميلان (٥)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٦) وحصن وهي منازل بني الحسن رضي الله عنهم ولها فرضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وينبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يتولاه أولاده ويقرب ينبع جبل رضوى مطّل عليها من شريقها ومن رضوى يحمل حجر المسنن إلى سائر الاقطار (٧) وبين المدينة سبع مراحل (٨)

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخبير بلدة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل قال الإدريسي وخبير مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام دارا لبني قريظة والنضير وكان بها السموّل بن عاديّآ ومنها إلى المدينة أربع مراحل (٩)

والمهجم من أجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مسير من الارض من مدن النهائم وهي في الشمال والشرق عن ربيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال الشريف الإدريسي من عدن إلى مدينة المهجم ست مراحل ومن مدينة المهجم إلى مدينة حيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قصبة النهائم وهي في مسير من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها آبّار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه مئانيه ابواب قال البيروني وهي فرضة اليمن وفرعة زبيد موضع يسقى علافة (١٠) وبينهما اربعون ميلا قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينهما خمسة عشر ميلا قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سّد والعرض سدّ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفيه وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|--------------------------------|---|-------------|--------------|-------------|--------------------|-------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ث | ح | ث | | | |
| ١٣ | حصن تعز | ابو العنول ابن سعيد قياس | سد ع سه | ل ٢ ل | ح سد ح | ل ٢ م | من الاول | من اليمن | بكسر المثناء من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمة |
| ١٤ | حصن الدملة | ابو العنول | سد م | سد م | سد م | ه | من الاول | من اليمن | بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لامر وواو وهاء في الآخر |
| ١٥ | قانون | اطوال | سد سه | م م | سو بر | ن ل | من الاول | من اليمن | بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وجيم وهاء |
| ١٦ | جبله | قياس ابى العنول | سه ٢ | ح ٢ | ح ٢ | س | من الاول | من اليمن | بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وهاء |
| ١٧ | الجند | اطوال | سه ل | ل ل | سد سد | ل | من الاول | من اليمن | من اللباب بالجيم واليون المفتوحين وفي آخرها دال مهمله |
| ١٨ | ذمار | اطوال قانون | سر سو | ٢ ٢ | ح سد | ل ك | من الاول | من اليمن | من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء مهمله قال في المشترك وبعضهم يبينه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف |

الأوصاف والأخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقرّ ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على النّهائم وارض زبيد وفوق تعز منتزه يقال له صهله قد ساق اليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبنى فيها ابنية عظيمة في غابة الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملوة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتداعها وحصانتها المثل وفي شمالها يقع الجوة وهي بليد مشهورة في جادة طريق الجبال

والشرجة مبنا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشرجة والحردة مسيرة يوم والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعجمات وفي آخرها ها.

وجبله بين عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (٧) الصليبيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في الباب بفتح المثناة الخنية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني ويماي قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميل يسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز ومآ الجند في غاية الوخامة وهي عن صنعاء شمالية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال السريفي الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقر الجند وادي سحول ومنه بسير (٩) في صحارى الى جبل فيه خوالف قرية وعرض هذا الجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (٩) في هراء ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار شمالية فرائخ قال الادريسي وعلى يومين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل وجم مسجد لمعاذ بن جبل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------------------|--------------------------------------|------------------|--------------------|------------------|---------------------------------|--|--|
| | | | الطول | العرض | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | | |
| | | | | | | | ح | ا | |
| ١٩ | حلي | اطوال قانون | سر سو | ك نه | ح | ن | من الاول | من اليمن | بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء منناة من تحت |
| ٢٠ | جدة | اطوال وقانون رسم | سو سه | ل ل | كا كا | مه مه | من اوائل الثاني | من تهائم الحجاز | بعم للجيم وتشديد الدال المهملة وهاء |
| ٢١ | ظفار | اطوال قانون ابن سعيد رسم | سو سر عر عع | ل ه ه ه | م م ه ه | ك ل ه ه | من اوائل الاول | من تهائم اليمن | بفتح الظاء المعجمة والفاء والفاء وراء مهملة |
| ٢٢ | السريرين | اطوال قانون | سو سو | م ه | ك | ه | من آخر الاول | من اليمن | من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون |
| ٢٣ | نجران | اطوال قانون ابن سعيد | سر سر عه | ه ل ه | بط ه بر | ه ه | من الاول | من اليمن من بلاد هذان القبيلة | من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء مهملة والفاء وفي آخرها نون |
| ٢٤ | عدن | اطوال ابن سعيد رسم نسخة | سر ع سه سه | ه ه ه ه | با بب م م | ه ه ه م | خارجة عن الاول الى الجنوب | من تهائم اليمن | بفتح العين والدال المهملتين ونون |

الأوصاف والأخبار العامة

وحلى من أطراف اليمن من جهة الحجاز قال الإدريسي ومن أراد أن يركب البرية من نهامة إلى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل أو بملك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب

وجدة فرضه مكة وهي على مرحلتين منها على شط البحر وهي عامرة قال الإدريسي وجدة مرسى مكة وبينهما أربعون ميلاً وهي ميثقات من قطع من جهة عيذاب إليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور إلا بريح البر ويقطع منها في الخور المذكور إلى الهند وظفار فاعة بلاد الثمر ويوجد في أراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتينبل وشمالاً ظفار رمال الاحقاف (١٨) وبين ظفار وبين صنعاء أربعة وعشرون فرسخاً وعن بعضهم ظفار على ساحل اليمن ولها بسانين على سواحل ظفار نحو قارة وأكبر بقلييل

والسرّين عن حلى تسعة عشر فرسخاً وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جنة في نواحي مكة قال في العزيزي والسرّين مدينة على ساحل البحر بينهما وبين مكة أربعة أيام كبار قال الإدريسي وبالقرب من السرّين قرية بللم وهي ميعات أهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتشغل على أحياء من اليمن ويقعد بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بن عدن وحصر موت في حبال ولها أشجار (١٩) ويسير من مكة إلى نجران في نحو عشرين يوماً في طريق معدل ونجران من بلاد همدان بين قرى ومدائن وعمائر ومياه

وبقال لها عدن ابن وهي على ساحل البحر وهي بلدة حطّ وأقلع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي يابسة قشقة (٢٠) وابن بفتح الهمة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيبويه بكسر الهمة في الكتب أن طولها سول وعرضها نأ قال في المغرب أن ابن اسم رجل أضيفت عدن إليه (٢١) وأما عدن لاعة فبليدة في جبل صبر باليمن أيضاً ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء ثمانية وستون فرسخاً قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (٢٢) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها ونهامة سور إلى البحر ولها باب إلى البحر وباب إلى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل إليها

| الاسماء المعطولة | الاسماء | اول الافايم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء | |
|------------------|------------|-------------------------------------|------------------|-------------------|----------------------|------------------|-----------------|---|---|
| | | الطول | | العرض | | الافايم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | س | ع | ه | ل | | | | |
| ٢٥ | صنعاء | اطوال فانون ابن سعيد رسم | س س ع س | ه ك ل ل | ل ل ل ل | من اوائل الاول | من اليمن | بفتح الصاد المهملة وسكون النون وعين مهملة والسين ممدودة | |
| ٢٦ | بطن مر | اطوال | س | ه | كا | نه | من الثاني | من الحجاز | بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة ونون وفتح الميم ثم راء مهملة مشددة |
| ٢٧ | صعدة | اطوال ابن سعيد | س س | ك ك | سو مح | ه ل | من الاول | من اليمن | بفتح الصاد وسكون العين المهملتين ودال مهملة وهاء |
| ٢٨ | بلاد خيوان | اطوال | س | ه | كا | نه | من الاول | من اليمن | بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون |
| ٢٩ | الطائف | اطوال قانون ابن سعيد رسم | س س س س | ل ه لا ك | كا كا كا كا | ه ه م ك | من اوائل الثاني | من الحجاز تقريبا | بفتح الطاء المهملة والسين وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء |
| ٣٠ | الفرع | اطوال | س | ل | كه | ه | من الثاني | من الحجاز | بضم الفاء وسكون الراء المهملة ثم عين مهملة في آخرها |
| ٣١ | جرش | اطوال قانون رسم | س س سه | ن ه ه | ر ر ر | ه ه ه | من الاول | من اليمن | بضم الجيم وفتح الراء المهملة وفي آخرها هين معجمة |

الاصناف والاخبار العامة

وسنعا من اعظم مدن اليمن نشبه دمشق لكثرة مسابها واشجارها وهي شرقي عدن بثمان في الجبال وهي معدلة الهواء وبمعارب فيها ساعات السماء والصفى وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القديم وبها نل عظيم يعرف بعبدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبله قال في العزيزى مدينه صنعاء مدينة جليلة وهي فصبة اليمن وبها اسواق جليلة ومناجر (١٣) كثيرة

وهي بفعه فيها عدة قرايا ومياه تجرى ونخيل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والنخل والمزروع متصل من بطن مّر الى وادى نخلة ومنها ومن الطائف تجلب الخضر والثمار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى رد الحجاج من بطن مّر ويحملون المياه منه الى منى

وبين صنعاء وبين صنعاء سنون فرسخا قال في القانون وتسقى غيل ويجلب منها الادم قال في العزيزى وصعدة مدينة عامرة آهلة وبها مدايح للادم وحلود البقر التى للبعار وهي خصبة ومنها الى الاعشىة قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشمل على فرى ومزارع ومياه معمرة باهلها وبها اصناف من قبائل اليمن قال في العزيزى وحيوان طرف منازل بنى الضحّاك من آل يعفر من اولاد التبايعه ومآؤها من السماء قال الادريسي من حيوان الى صنعاء ستة عشر فرسخا

والطائف بليد كثيرة الفواكه وهي على طهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وبها جمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر شهرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٤) وقال في المشترك وعمان بفتح النون والعين المعهله واد بين مكة والطائف ويقال له عمان الاراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في حوبيها وهو عدة قرى آهلة والطريق القريية من المدينة الى مكة انما هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المار بها من قطاع الطريق قال الادريسي في كتابه المسقى نزهة المساق ومن مخاليف المدينة المنسوبة اليها نيماء ودومة الحنديل والفرع ووادى القرى ومدين وخيبر وفدا

وحرش بلدة وبها نخيل وشمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزى وجرش بلدة صالحه وحولها من سحر القرط ما لا يحصى وبها مدايح كثيرة وعرضها ست عشرة درجة قال الادريسي ومدينة جرش ومدينة نجران متقاربان في القرب والعمارة ولها مزارع وضياع وبينهما ست مراحل

| الاسماء المعقول عنهم | الاسماء | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|----------------------|--------------------|--------------------------------------|-----------------|----------|------------|---------------------------|------------------------------------|---|
| | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | ع | س | ع | س | |
| ٣٢ | مارب ويقال لها سبأ | اطوال ابن سعيد رسم | سج عو سد | ٢ ل ٢ | ٥ بر بر | من الاول | من اليمن | رايتها مكتوبة في العجاج بفتح الميم وهمزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح همزة ومدّها |
| ٣٣ | فيد | اطوال رسم | سج سج | ٢ ك | ٥ كو كر | من آخر الثاني | من نجد | بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال مهملة |
| ٣٤ | شباب قصبة حضرموت | اطوال ورسم قانون | عا عا | ٢ ٢ | ٥ دب دب | خارجة عن الاول الى الجنوب | قصبة حضرموت | من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تغليطه للسماعي حيث قال شباب قبيلة ولميت بمكان |
| ٣٥ | الحجر | قibas | عا | ٢ | ٥ ك | من أوائل الثاني | من المامة | من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة |
| ٣٦ | الجمامة | اطوال ابن سعيد رسم | عا عا عا | مه مو مه | ٥ كا كا كا | من أوائل الثاني | من الحجاز وقيل من العروص وهو الاصح | بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم وحاء |

الأوصاف والأخبار العامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وفيل اربع وهي خراب وكانت قاعدة نبابعة اليمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السدّ ونسبى مدينه سبا قال في المشترك وسبا بفخ السين المهملة والباء الموحدة ثم الف مقصورة مهموزة قال وهي مدينة مارب باليمن سقيت باسم بانيتها سبا بن يثحب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة نجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبال طى وبها يودع الحجاج بعض امنعهم وفيد عن الكوفة مائه ونسعة فراسخ قال في العزبى وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (١٥) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وثلاثون ميلا وهما جبال طى وبين فيد وبين النعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كنيرة الماء ستة وثمانون ميلا (١٥) والنعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول النعلبية سح ل وعرضها كح ل

وشبام جبل مبيع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال اليمن وفيه قلعة وشبام قصبة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقبل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العزبى في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممنوع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق والخزع

قال في المشترك والحجر مدينه الهمامة ولها ذكر فتكون في طول الهمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهمامة مسيرة يوم وليلة قال والهمامة والحجر منازل بنى حنيفه وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين فنلوا في حرب مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وجر عن الهمامة في الغرب والسمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع باليمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر للحجرى

والهمامة مدينها دون مدينه الرسول وهي اكثر تخيلا من سائر الحجاز قال في الباب وهي مدينه بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد نبت مسيلمة الكذاب وهي بلاد بنى حنيفه والهمامة عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واحبرني من رآها في زماننا هذا ان بها اناسا وقليل تخيل قال ولها واد يسمى الخرج وهي اسفل الوادى والخرج بخاء معجمة مفتوحة ورأه مهمل ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح الخرج موضع بالهمامة والهمامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستوي من الارض ووادى الهمامة الخرج وبه عاة قرى وبها الخنطة والشعير كثير وبقرى الهمامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطييف شرق الهمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهمامة في القديم جو بفخ الجيم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|--------------------------|--------------------------------------|-------|-----------------|----------------|---------------------------|--|-------------|
| | | | الطول | العرض | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | | |
| | | | | | | | ب | د | |
| ٣٧ | مرباط | اطوال ابن سعيد | ع | د | ب | د | من اليمن | تكسر الميم وسكون الراء المهملة وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهملة | |
| ٣٨ | الاحساء | اطوال | ع | ل | ك | ب | من البحرين | بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح السين المهملة وفي الآخر الى | |
| ٣٩ | القطيف | فياس | ع | ه | ك | ل | من البحرين | من اللباب يفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر فاء | |
| ٤٠ | صحر فصيحة عمان | اطوال قانون ابن سعيد رسم | ع | د | ب | ط | من البحرين | من الصحاح بضم الصاد وفتح الحاء المهملة وفتح عمن من اللباب بضم العين المهملة وفتح الميم وفي آخرها سون بعد الالف | |
| ٤١ | آخر البحرين | اطوال | ع | ك | ك | ه | من نهاية البحرين الشمالية | بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملة وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر | |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الإدريسي وبين مرباط وبين قبر هود عليه السلام خمسة أيام أو قال في كتابه نزهة المشناق ويجبال مدينه مرباط بنبت شجر اللبان ومنها يجهز الى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومناييعها حارة شديدة الحرارة والاحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميلة الى الجنوب على نحو مرحلين ونخلها بقدر غوطه دمشق مستدير عليها قال في المسنك والاحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى اذا صار الى صلبة الارض امسكته فتخفر عنه العرب وتستخرجه والاحساء علم لموضع من بلاد العرب وهي احساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل احساء بنى سعد غير احساء القرامطة وليس للاحساء سور وبين الاحساء والبصرة مسيرة اربعة ايام واهل الاحساء والقطيف يجلبون الممر الى الخرج وادى البصرة ويسنرون بكل راحلين من القمر راحلة من الخنطة

والقطيف بلد ساحية الاحساء وهي على سبط بحر فارس ولها مغاص وهي في شرق الاحساء بشمال على نحو مرحلين منها ولها نخيل دون نخيل الاحساء وعن بعض اهلها قال وللقطيف سور وخذق ولها اربعة ابواب والبحر اذا مدّ يصل الى سور القطيف واذا حزر ينكشف بعض الارض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (٦٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المد والجزر وبين (١٨) القطيف والاحساء مسيرة يومين وبينهما (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة ايام وبينهما (١٩) وبين كاطمه اربعة ايام وبينهما (١٩) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي اكبر من الاحساء

وهي بليدة حراب والمعور انما هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارة جدا قال في الصحاح وهي قصبة عمان مما يلي الجبل قال ونوام قصبة عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعمان على البحر تحت البصرة قال في العزبزي وعمان مدينه جليله بها مرسى السفن من السند والهند والصين والزنخ والقصبة بها اسمها هجر وليس على بحر فارس مدينه احل منها واعمالها نحو نائماته فرسخ وهي ديار الازد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة النور وهي ناحية على سبط بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها فرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المسنك ونقله عن الازهرى انما بقيت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الاحساء وبالبحر الملح وهجر يفتح الهاء والجم ثم راء مهله من الصحاح وينسب اليها هاجر على غير قياس ومن المسترك ايضا ان هجر اسم يتنمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينه بعينها

| مطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | اول الاقاليم المعرفية وهو جزيرة العرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------|----------------------|--|---|-------|---|--------------------|-------------------|---|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ب | ن | ب | ن | | | |
| ٤٢ | آخر بلاد مهرة | اطوال | ب | ن | ب | ن | من الاول | من اليمن | بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها هاء |

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها وشمالها تقع جبال طى وهي ثلثه يهر بها حجاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سح والعرض حيث راسه الجنوبي كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طى ثم مجالات بنى عامر

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : ينحنون .

^٢ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدبنة ندمر مدبنة عظيمة مبنية بالحجارة والعمد وفيها عيون جارية وشمس وزروع

^٣ قال العزيزى ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها .

^٤ Le man. n° 578 porte : خضر .

^٥ Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte : غلافقة , et c'est la bonne leçon ,

^٦ Le man. de Leyde porte : بياها .

^٧ Ibid كثيرة .

^٨ بيسير est une faute ; il devrait y avoir يسار ou تسير ; on pourrait également supposer que le sens est بيسير السائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit خوالف au lieu de خوالف .

^٩ Le man. de Leyde porte : الاحفاف .

الأوصاف والأخبار العامة

وبلاد مهره ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الأبل والسننم مستعجمة لا يكاد يوقف (٢٥) عليها
ويسب إليها الحب المفضلة ويحمل منها اللبان إلى الآفاق وهي عن هجر ثلثون يوما وهي نائية (٢٦) البوادي
وذكر في الصحاح أن الأبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة

^{١١} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبس سنين ستة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

^{١٢} On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزري وهي مدينة جلييلة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذو اليسار
وعدن من مخلاف ابن

^{١٣} Le man. de Leyde porte : متأخر .

^{١٤} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وقيى تلك البقعة بالطائف لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء واسفون
أنها بنيت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقى الطائف

^{١٥} وهي مدينة عامره أهله فيه (فيها ١١٠) أسواق وبينها وبين قبر العبادى منازل طي ودارها وبلادها . *Ibid.*

^{١٦} *Ibid.* ومن الثعلبية إلى قبر العبادى تسعة وعشرون ميلا .

^{١٧} Le man. n° 578 porte : بدخل إليها منه .

^{١٨} *Ibid.* في حالة المد وسين .

^{١٩} *Ibid.* بينها .

^{٢٠} On lit dans le manuscrit de Leyde , نوفي

^{٢١} *Ibid.* تايته , et le n° 578 , بابيه . La Géographie d'Ebn-Haukal , man. ar. de la Bibl. du roi , p. 23 , à l'article بلادهم ذات بوادي نائية : مهرة , porte ces mots :

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصابغة لجزيرة العرب من جهة تيه بنى اسرأئيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاغنى عن الاعداد ويمتدّ للحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهى مراكب النوبة في اتحداها الى الشمال ومراكب مصر تنتهى اليه في صعودها جنوباً وهو جبل ينحدر منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب ذكر تحديد ديار مصر للحدّ الشمالى لديار مصر بحر الروم من رفح الى العريش ممتدّاً على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحدّ الغربى ما بين الاسكندرية وبرقة على الساحل اخذاً جنوباً الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحدّ الجنوبى من حدود النوبة المذكور اخذاً مشرقاً الى اسوان الى بحر القلزم والحدّ الشرقى من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه بنى اسرأئيل ثم يعطف شمالاً الى بحر الروم عند رفح حيث ابتدانا ومن بلاد مصر للخصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية كبيرة فى الصعيد الاولى قبالة سيوط وخصوص فى برّ الشرق على نحو شوط فرس عن النيل وقولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من برّ الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر وهي فوق قوص على بعض مرحلة ودشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المعجمة ونون والف وهي بليدة صغيرة في برّ الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة وهي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين وهي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حدّ العراق من جهة الجبل على ما سنذكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المعجمة وهي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطيه بالاشمونين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الحوف الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالي النيل اسفل من الفسطاط بالحوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد^١ كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

^١ Il faut probablement lire مسجد, comme on l'avait originiairement écrit dans les Tables du man. autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن صعيد مصر طحا بقرب اسيوط وهي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفي المشهور وبديار مصر الواحات وهي بلاد كثيرة النخيل والمياه الجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات البراري كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام وقال في الباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفي آخرها حاء مهملة وهي بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت في المشترك واحات بغير الف ولام قال وهي ثلث كور في غربي صعيد مصر خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار وحمامات سخنة وعجائب وبها زروع ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من الموانى التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوصح ثم يلتقى هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوصح لخلوها عن الجبال المشتبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية وطولها مائة وثمانون ذراعا وهي انما بنيت لتتهدى بها المراكب ان برّ الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد الصني يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللاسكندرية جزيرة الرمل وهي بين خليج الاسكندرية وبين البحر المالح وطولها بقدر نصف مرحلة جميعها كروم وبساتين وتربها رمل نظيف حسن المنظر وخليج الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضّر الجانبين بالبساتين وفيه يقول طاهر الحداد

وعشبة اهدت لعينك منظرا جاء السرور به لقلبك وافدا
 روص كحصن العذار وجدول نقش على يد الشمال مباردا
 والخل كالعبد الحسن نريت وليس من اثمارهن قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة^١ وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليه ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحي القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهد^٢ ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن امكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطبة على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصي قد اراد ان يخرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذبذنب القساح فنهاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجه العدو لما حاصرت الفرج دمياط^٣ قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent وميم. — ^٢ Le n° 578 porte الشهيد. — ^٣ Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اهومر طناح وهو الشرقى منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشهور واما اشمون جريس^١ فهي قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطون من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرض أهله وبها سوق ويقصدها التجار وهى بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخلى بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم يخرج بالقرب من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة كذا قاله فى المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التى من اعمال الفيوم هى بوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضا من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها الخلفاء الفاطميون الذين ظهروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. - - ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب.

معد بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهدي عبيد الله فملك ديار مصر واختط القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلثمائة قال ابن سعيد ولما اختط القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبنى طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتغال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة لبست على شط النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محط واقلاع للمراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثَر رزقا وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمة وفي آخرها ميم وهما بنان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشأ اذا رمى به عن قوس قوى^١ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيها اخبار كثيرة لم تتحقق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة وبالقرب منهما اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي شمالي بلبيس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سُميت باسم عباس بن بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت خماروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حد مصر الجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الورادة وبهما سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

^١ La description des pyramides se trouvait originellement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارفع احداهما فوق غلوة سم فان رامي :
النشأ اذا رمى عن قوس قوى سمي سبقياً لا يبلغ
راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك
بعنى ربما كنت اشك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسراثيل ومن تيه بنى اسراثيل الى بحر الروم عند رفح من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسراثيل فيقال ان طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء ويحيط به الجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن المشهورة بالجفار رفح وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من الرخام وغيرها وهي في الغرب والجنوب عن رفح على مسيرة يوم^٢ والسورادة وهي ذات عمارة بقدر قرية^٣ وهي في وسط الرمل بين مصر والشام^٤ وهي عن العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرّف في الترتيب اما سمى للجفار لان الدواب تجفر فيه اى تهلك من السير لبعده مراحل ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال والخطام والحجاز ونحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان للجفار في ايام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وعنها قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe : وبها خيل البريد

^٢ Item

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originairement وبها بيوت وهي كالقرية

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe وبها خيل البريد

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------------------|---------------------------------------|------------------|----------------------|------------------|--------------------|------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | نا | م | ك | ن | | | |
| ١ | قفط | اطوال رسم | نا نر | م م | ك ك | ن ن | من الثاني | من الصعيد الاعلى | بكسر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة |
| ٢ | قوص | اطوال قانون ابن سعيد | نا نه نر | ل ل ل | ك ك كو | ل ل ه | من الثاني | من الصعيد الاعلى | من المشترك بضم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة |
| ٣ | اخميم | اطوال قانون ابن سعيد رسم | نا نه نه نه | ل ل ل ل | كو كو كو كو | ه ه ل ن | من آخر الثاني | من الصعيد | بكسر الالف وسكون الخاء المعجمة والمثناة من تحت بين الميمين والاولى مكسورة |
| ٤ | البهنسا | اطوال رسم وفي نسخة | نا س نم | ل له م | ك ك ك | ه ه ه | من الثاني | كورة من الصعيد | بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والفاء مقصورة اقاله في المشترك |
| ٥ | اقصر | اطوال رسم | نا نم | م ه | ك ك | ه ه | من الثاني | من الصعيد الاعلى | بفتح الالف وسكون القاف وهم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة |
| ٦ | ارمنت | اطوال رسم في نسخة الرسم | نا نو نم | م ه ك | ك كا ك | ه ه ك | من الثاني | من الصعيد الاعلى | بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها |

الاصناف والاخبار العامة

وقفت تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
قال الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة قفط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة
جامعة مختصرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة قفط
الى مدينة اخميم افلام نصف يوم [

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة
النيل من البرّ الشرقى وفرضة قوص قصير بضم القاف وفتح الصاد المهملة ثم ياء آخر الحروف وراء مهملة والقصير
مينا على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسبوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البرقي
المشهورة وهي من اعظم آتار الاوائل لكبر مهورها الملحوتة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري
كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل
بلاد السودان بينها وبين سننرية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكمية على بحر يوسف
وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شربه من بحر يوسف وما بين بحر يوسف
والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ العرب على
مرحلة قوبه ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوبي قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل
ويعمل بها التجار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع
وقليل نخيل قال العزيزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------|------------------------------------|---------------------------------------|----------------|--------------------|------------------|-------------------------|--|-------------|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ح | دقائق | | | ح | |
| ٧ | اسيوط | اطوال قانون بعضهم | نا نه نو | مه كه مط | كب كم كو | من آخر الثاني | من الصعيد | بضم الالف وسكون السين المهمله وضم المتناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله كذا ضبطها السمعاني | |
| ٨ | الاسكندرية | اطوال قانون ابن سعيد رسم | نا نب نا نا | نه كه كه | ل ل لا لا | من الثالث | من سواحل ديار مصر | بكسر الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الدال والراء المهملين | |
| ٩ | اسوان | اطوال قانون ورسم ابن سعيد | ب بو بر | ه ه ه | كب كب كم | من الثاني | من الصعيد الاعلى | من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والفاء ونون وقال في وفيات الاعيان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السمعاني في قوله اسوان بالفخ | |
| ١٠ | اسنا | اطوال رسم | نب نو | ه ل | كم كب | من الثاني | من الصعيد الاعلى | بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والفاء | |
| ١١ | منفلوط | اطوال | نب | كه | كر | من اول الثاني | من الصعيد | بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر | |

الوصاف والخبار العامة

ورأيت أسبوط في شعر ابن الساعاتي بعير ألف في قوله ، لله يوم في أسبوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ،
بنينا بها والبدر في غلوائه ، وله يجنح الليل فرع الشط ، والطير يقرأ والغدير هيفة ، والريح تكتب والغمام ينقط ،
قال ابن سعيد وأسبوط في جهتها جبل الطير وحديثه أنه يجح إلى الطير في كل سنة ويترك منها واحداً معلقاً في
شقيف [كما تقدم ذكره]

والاسكندرية على شط بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلاثة وأربعين ذراعاً والمنارة
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت إليه وهي موضوعة على صورة رفعة الشطرنج
وهي من أجل المدن وأزقتها كالصليبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب إلى
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لأن أرضها سبخة [ولها سور من الحجر قال ولها أربعة أبواب باب رشيد وباب
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح إلا يوم الجمعة]

واسوان من برّ الشرق وهي آخر الصعيد الأعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة الخيل وليس لها مزدرع والحنطة
تنقل إليها وهي بلدة نحو المعرة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضي شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الأعيان اسوان بضم الهزة وهو الحجج

واسنا بلدة بها حمامات وأسواق وهي بين اسوان وقوص في برّ الغرب وهي إلى قوص أقرب ولها نخيل وكروم ومزدرع
قال الشريف الإدريسي في كتابه نزهة المشتاق أن اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الأول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بنيان القبط وآثار عجيبة ومنها إلى أرمنت في الضفة الشرفية مجرى يوم [

ومنفلوط بليدة نحو المعرة وهي بالصعيد الأوسط تحت أسبوط على مرحلة منها وهي في برّ الغرب عن النيل وهي على
شط النيل وبها مسجد جامع

| الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|----------------------|------------------|------------------------------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ن | د | ك | ج | | | |
| ١٢ | ابوتيج | اطوال | ند | ل | كج | من الثالث | من الصعيد | بضم الباء الموحدة بعد الالف وواو ساكنة ومثناة من فوقها مكسورة ومثناة من تحتها وجيم |
| ١٣ | الشمونيين | اطوال قانون رسم | ند نو نر | مه ك ن | كج كو كر | من الثالث | من الصعيد | بضم الالف وسكون الشين المعجمة وضم الميم وسكون الواو وفي الآخر نون |
| ١٤ | انصنا | اطوال قانون رسم | نم نه نر | ن ن ن | كج كو كو | من الثالث | من الصعيد | بفتح الالف وسكون النون وكسر الصاد المهملة ثم نون ثانية والفاء |
| ١٥ | التي خصب منية | اطوال قياس | نم نم | ن ن | كج كر | من الثالث | من الصعيد | بضم الميم وسكون النون وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء وخصيب بفتح الحاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وياء مثناة من تحت ساكنة وفي آخرها باء موحدة |
| ١٦ | الفيوم | قياس قانون رسم | نم ند ند | ن ل نه | كط كج كج | من الثالث | من الصعيد | بفتح الفاء وتشديد المثناة من تحت ثم واو وميم |

الأوصاف والأخبار العامة

وابوتيج في برّ الغرب عن النيل في برّ اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للثخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي نافلة عن النيل قال العزيزي ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخيم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمون بلفظ الثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المخونة وغيرها وهي نافلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طنّاج وشمون الرمان وشمون جريس اسماء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسياتي ذكرها (ان شاء الله)

وانصا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهي على شطّ النيل من البرّ الشرقي قبالة الاشمونين من البرّ الآخر ولها مزدراع كثير قال الادريسي في نزهة المشتاق انصا مدينة قديمة البناء كثيرة الثمار غزيرة الحصب وهي المدينة المشهورة بمدينة البحرة ومنها جلبهم فرعون

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للمالكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشمونين على مرحلة قوبه ورايتها في المشترك منية ابن الخصيب وسعتها ايضا منية بني الخصيب وهي كثيرة المزدراع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزدراع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن القسطنطينية الغرب والجنوب وهي في هذه وقد سبق (٨) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راکبة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يخرق مدينة الفيوم المذكورة والفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام قال في العزيزي وبين القسطنطينية والفيوم ثمانية واربعون ميلا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية و... و بلاد مصر | | | | | | صبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------------------|--|------------------|---------------------|---------------------|--|---|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحديث | الاقليم القديم | |
| | | | نقطة | نقطة | نقطة | نقطة | | | |
| ١٧ | رشيد | اطوال ابن سعيد رسم | نم ند ند | ن د م | لا لا لم | ن ن م | من الثالث سواحل مصر | بعض الرأى المهمل وكسر الشين المهملة وسكون المساء من نعت وفي آخرها دال مهملة | |
| ١٨ | منف | اطوال قانون رسم | نم ند ند | ك ن م | ل كط كط | ك ك ه | من الثالث من ديار مصر | يكسر الميم وسكون النون وفي آخرها قاء | |
| ١٩ | المحلة | ابن سعيد | نم | ك | لا | د | من الثالث العربية بين النيلين | من المسترك بكسر الميم والحاء المهملة وسكون الدال ثم قاء | |
| ٢٠ | دمياط | اطوال قانون ابن سعيد رسم | نم نم ند نم | ن ن ن ه | لا ل لا لا | كه كه ك كه | من الثالث سواحل ديار مصر | يكسر الدال المهملة وسكون الميم وباء مسماة من تحت والتى وطاء مهملة | |
| ٢١ | القلزم | اطوال قانون ورسم | بد نو | ه ل | مط كح | ل ك | من الثالث اطراف السه واد الاردن | من المسترك بكسر القاف وسكون الدال وهم الزاء المهملة ثم ميم | |

الأوصاف والأخبار العامة

ورشيده بليدة على غربى النيل الغربى عند مصبّه فى البحر ومصبّ النيل فى البحر عند رشيد خاصّه يستقى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيد بليدة صغيرة وهى عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهى شرقى الاسكندرية قال فى العزبى وهى على ضفتى النيل والبحر الملح عنها ثمانية عشر ميلا وهى تغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا والارمسية بفتح الهزة وسكون الراء المهمة وضم الميم وكسر السين المهمة ثم مثناة تحتية مشددة وهاء]

وهى مصر القديمة وهى من غربى النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبنى الفسطاط من البرّ الآخر الشرقى بامر عمر بن الخطاب رضى الله عنهما وبمذبح آثار عظيمة مذهلة من العتور المنحوتة المصوّرة وعليها دهان اخضر وغيره باقى الى يومنا هذا لم ينجبر من الشمس وغيرها (٥) على طول هذه المدّة ومنفى عن مصر على مرحلة قريبة

قال فى المشترك ويقال لها محلة الدفلا بفتح الدال المهمة والقاف قال وهى مدينة كبيرة ذات اسواق وهى قصبة كورة الغربية من الدبار المصرية قال وفى بلاد مصر نحو ماية قرية يقال لكل منها محلة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصبّ النيل الشرقى ثم خربت وبنى بالقرب منها بليدة تسمى المنسية وهى مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط فى سنة ثمان واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المتوكل الخليفة العباسى وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرّة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها بجمعهم مرّة بعد اخرى واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهى الى البرلس ثم الى نندوة (٦) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب]

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليها ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهى على اللسان الغربى لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتدّ منه ذراعان طاعنان فى الشمال واحدهما شرقى الآخر فعلى طرف الشرقى ايلة وعلى طرف الغربى القلزم وعلى رأس البرّ الداخل فى البحر بين القلزم وايلة الطور وهو داخل فى البحر الى جهة الجنوب عنهما اوبين القلزم والقاهرة نحو تلك مراحل]

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------------|---------------------------------------|---|-------|---|--------------------|-------------------|--|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العربي | |
| | | | ن | ن | ن | ن | | | |
| ٢٧ | العلاقى | اطوال قانون ابن سعيد | ن | ن | ن | ن | من آخر الاول | من الجبا | بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت |
| ٢٨ | عيزاب | اطوال | ن | ن | ن | ن | من الثانى | من الجبا | بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المعجمة والف وفى الاخر ياء موحدة |

¹ Le n° 578 porte متخبرة.

² Ibid. سبع فراخ.

³ Il est probable que les mots suivants لم وأو ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق، et le n° 578 porte شق.

⁵ Le man. de Leyde porte غيره.

الوصاف والاخبار العامة

قال ابن سعيد والعلاقي من بلاد البجا وهم سودان مسلمون وبصارى واحباب او ثمان وهي بالقرب من بحر العزيم ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتحصل منه بقدر ما ينفق في استخراجها وحبل العلاقي مشهور والوض هو منزله للحاج في سرقى العلاقي وعرض الوض قريب من عرض اسوان وطولها سا قال العزيزي اذا اخذت من اسوان في سفن الشرق تصل الى العلاقي بعد اثنى عشرة مرحلة وبين العلاقي وعيذاب ثمان رحلات ومن العلاقي تدخل الانسان في بلاد السيجا

فقد اختلف في عيذاب فبعضهم يحده ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهي من اعمال مصر حقيقته وبعضهم يجعلها من بلاد البجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي فرضة لتجار اليمن وللحاج الدس بموختهم من مصر في البحر فيركبون من عيذاب الى جدة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وحده درحمان وهي اشبه بالضبعة منها بالمدين (١٥)

* On lit تستوه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage

7. Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

8. Le man. de Leyde porte من بليقه هجوا

* Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

10. L'auteur a écrit بالمدين au lieu de بالمدينه pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابقة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطنجة ومن الغرب البحر المحيط من طنجة الى صحراء ملتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدأنا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقيها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدّى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدّى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدّى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي
بليونش جبل به قروء كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول
ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها تقطع النياطا
جنة للحد لا يراها الا الذى جاوز الصراطا^١

وسبتة من برّ العدوّة تقابلها الجزيرة الخضراء بالاندلس وفي شرقي فاس
جبل مديونة ويمتدّ جنوبا حتى يتصل بجبل درن الممتدّ شرقا وغربا وفي
شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد
المؤمن وجبل مدغرة حيث الطولح والعرض تر وفي شرقي هذه الجبال
جبال يسر وفي شرقيها جبال ونشريس ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة
وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة
بكسر الميم وسكون الكاف ونون والـف وسين مهملة وهاء قال ابن سعيد
ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء^٢ بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة
ولمكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال الجون
وكان فلفل بينهن مهتد بهتزين تعطف وسكون

وارسقول^٣ فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وهي برّ العدوّة ويقابلها
مدينة المريّة من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة
بين مدن المغرب الاقصى فمنها الى كل مدينة من مراكش وسبتة وسجلماسة
وتلمسان عشرة ايام ولها جنات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلاثة
آلاف رجي وعلى حافتي النهر القرى والمدن الجليلة وهي تشبه دمشق والجبال

^١ Le man. de Leyde porte السراطا. — ^٢ Le n° 578 porte بيضا. — ^٣ Ibid. ارهقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان
في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا
داخلها عين ينبع الا في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح
الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال
وهي مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وهي عن تلمسان على
مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فرضة تلمسان وهي شرقي تلمسان بشمال
قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها تم ن [قال الادريسي ومدينة
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وهي تقابل المربة من
جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات
وربكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وهي عن اغمات في
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على
ابن يوسف بن تاشفين [قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وهي مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى
عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
ناهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وهي اعظم
من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
الرسومية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة
باديس وهي فرضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن
سنة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبتة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول $\bar{\epsilon}$ آ والعرض $\bar{\epsilon}$ آ
 لدآه ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الأقصى ببرّ العدوّة مدينة
رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء اسكندرية وهي جنوبي
 سلا وتقع سلا في شمالها ومن مدن برّ العدوّة ازّمور عن الشيخ شعيب
 ازّمور بفتح الهمزة والزّاء المحجمة وتشديد الميم ثم واو ورآء مهملة في
 الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر واكثر سكّانها صنهاجة ومن مدن
 برّ العدوّة مدينة المزّمة^١ وهي فرضة مشهورة ببرّ العدوّة وهي شرقي مدينة
 باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزّمة من الاندلس فرضة
 المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزّمة وبين المنكب مجرى
 والمزّمة في جهة الشرق عن سبتة على مايتي ميل قال في العزيزي ان لاودغست
 المذكورة في الجداول اعمالًا واسعة وهي حارة جدًا قال وامطارهم في الصيف
 ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبياء والكرسنة والنخل ببلادهم
 كثير جدًا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وببلادهم شجر الحجاره كله
 من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار
 لليلة وهي جنوبي مدينة سجلماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز
 على مياه معروفة^٢ قال ولها اسواق جليّة والسفر متصل اليها من كل بلد
 واهلها مسلمون والمتولّى عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي
 بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسي ومدينة
 جزائر بني مزغّان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابار
 وهي عامرة آهلة وتجارها مربحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ المرّمة: On lit partout dans le man. de Leyde.

^٢ Le n° 578 porte الحجاز.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde
 وعلى بعض بيوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دأثر بها وبشرها قليل وربما فرّ عنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البرّ واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البرّ الجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهدية قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح الليم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهملة قال وهو موضع بين المهدية وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدو مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجار ونصف مجرى [وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه وأولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة وخمسون

دقيقة وفي شرقيها بلاد فزان^١ وهي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر
 اكثرها من ودان والجميع الآن في طاعة ملك الكانم [وفزان بفتح الفاء والزاء
 المشددة والف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان
 مجالات ازكان^٢ وهم برابر مسلمون وفي جنوبيهم جبل طنطنة وهو كبير ممتدة
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقا وغربا
 فيعرف في جهتها بجبل دمر^٣ وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة
 القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا الجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوثن
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبني والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبني ناخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حد ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلاثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسماها العرب لما فتحتها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبرقاء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة ممصرة قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوقات رخيصة جدا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

^١ قرآن : On lit partout dans le man. de Leyde.

^٢ Le n° 578 porte دمر.

^٣ Le n° 578 porte اركان , et la géographie d'Édrisi, أزقار.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وهى جزيرة فى تلك الرمال وعمارة فى تلك الصحارى فيها ماء ونخل [قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار^٢ وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشر مراحل غرباً وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهى حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضاً ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام فى جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية فى جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذى يلى البحر خال والذى يلى البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها قنوت كثير وتين ونخل قال ومن ارض كوار يجلب الشب^٣ واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع^٤ وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفى سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهى ايضاً جزائر نخل ومياه فى صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون فى اوله ثم يكون حلواً اذا طاب وهى مهلكة بالوباء لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث^٥ العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr :

بقال له اجية ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس على سنة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طمينه وسندكره قال ابن سعيد وهى غربى مدينة سرت حون رديقه الذى يقال له جون رديق وفما بين سرت واجدانية بدخل البحر الى الشمال فى الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

الكراميل ومنها الى الفيوم مجالاب عرب وبراير معرقه وفيها صنع المعز الصهارج المذكورة فى الجدول وعن جنوبى الطريق الى الاسكندرية اوجلة

Au lieu de اجدانية, il faut lire اجداية.

^٢ Le n° 578 porte كدار.

^٣ Le n° 578 porte كزار.

^٤ Le n° 578 porte ستة.

^٥ Le man. de Leyde porte حنب.

مراحل وفي شرقها وجنوبها الواحات الشمالية [قال الإدريسي ومدينة سنترية صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاط من العرب المتحضرة ومنها الى البحر الشامي تسع مراحل وشربهم من آبار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كُتّاب عرب اسكندرية من مُقطعي سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال وهي بلدة فيها نحو الف نفر وبنّاؤها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غادة الحرارة وهي وبيّة الى الغاية ومما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام عن اوجلة زالة وهي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها مدينة فزان وكذلك ورآء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة ورآء مهملة ومثناة تحتية مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الجيم ولام وهاء وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والاف وفتح الواو ثم رآء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقديم الواو ذكر شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين مراكش واغمات ثلاثة فرائخ ومن اغمات الى مكناسة اربع عشرة مرحلة ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وهي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب الاوسط

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العربية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------|----------------------|---------------------------------------|-------|-------|-----------------|-----------------|------------------|---|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | دقائق | دقائق | | | | |
| | اسفي | ابن سعيد | ر | ٦ | ل | ٦ | من الثالث | من اقاصي المغرب | بفتح الهمزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء منناة من تحب |
| ٢ | سلا | ابن سعيد | را | ٤ | لم | ل | من اواخر الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكش وسبتة |
| ٣ | (فاعان) لمطة اوسقي انوى | بعضهم | ر | ل | كر | ٦ | من اواخر الثاني | من العرب الاقصى | بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد |
| ٤ | السوس الاقصى ومدينته تارودنت | اطوال ابن سعيد | هـ | ل | كد | ٦ | من الثاني | من افصى المغرب | بهم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودنت بفتح المشناه من فوق والف وراء مهمله معمومة ثم واو ودال مهمله مفتوحة ونون ساكنة ثم تاء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد |

الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد ومدينة أسفى على جون من البحر داخل فى البرّ وأسفى فرضه مراكش وهى مدينة مسورة فى مسو من الأرض وأرضها كثيرة للحجر وليس بها ماء إلا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين إلا على دواليب ومآؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهى تشبه حماة ودونها فى القدر ولكن ليس لها نهر يجرى بل كرومها ومقائنها على باب البلد وأسفى من إقليم دكالة وهى كورة عظيمة من أعمال مراكش وبين أسفى وبين مراكش أربعة أيام

وسلا مدينة قديمة ضخمة فى غربها البحر المحيط وفى جنوبها النهر والبساتين والكروم وبنى عبد المؤمن أمامها من الشطّ الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختطّ خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الأقصى وقربها من الأندلس وترتبتها رمل أحمر ونهرها كبير يصعد فيه الماء وهى مدينة كثيرة الرّاء والرخص ولها معامل كثيرة فى جنوبى سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمصرى وفى تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة أنفا وهى على ساحل البحر مشهورة [قال الإدريسي مدينة سلا الحديثة على صفّ البحر منبعه من جانب البحر لا يقدر أحد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته لأن فى فم الوادى أحجار وغيرها تنكسر عليها المراكب فلوهم نقييدك بالحديثة (١) أنها مدينتان]

وللمطه نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطه الذى فى شرقها على مرحلتين منها ويجرى على جنوبى لمطه مغربا بميلة الى الشمال حتى يصبّ فى البحر المحيط وبين لمطه وبين البحر المحيط ثلاث مراحل

عن ابن سعيد المغربى قال ومدينة السوس الأقصى تسمى تارودنت وهى على طرف من البرّ داخل فى البحر أربعين ميلا يقال له كيطى (٢) يحذره المراكب وهى مدينة على نهر فى جانبه الشمالى ونهرها يأتى من الشرق من جبل لمطه قال وأما السوس فهو يطلق فى الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى سجلماسة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عندهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|-----------------------|---------------------------------------|----------------|-------|---|-----------------|------------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ح | ل | ح | ل | |
| ٥ | قصر عبد الكريم | ابن سعيد | ح | ل | ل | م | من اوائل الرابع | من المغرب الاقصى | بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ورآء مهملة واما عبد الكريم فاسم علم معلوم |
| ٦ | طاحنة | ابن سعيد رسم | ح | لا | ح | ل | من الرابع | من اقامى المغرب | بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء |
| ٧ | سبتة | ابن سعيد | ظ | ن | ل | ل | من الرابع | من اقامى المغرب | بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وتآء مثناه من فوق وفي آخرها هاء |
| ٨ | فاس | اطوال قانون ابن سعيد | ح | ح | ح | ل | من اوآخر الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح الفاء ثم الف وسين مهملة |

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبعة على أربع مراحل وهي في غربي مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمالي فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسه وكانت تعرف ببصرة الذبّان لكثرة ألبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف أيضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طنجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اوليه وقد استحدثت اهلها لهم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليهتنعوا بها وماء طنجة مجلوب من قنّى اليها من بعد وطنجة كثيرة الفواكه لاسيما العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلّة العقل واضيق ما يكون البحر من طنجة الى سبعة وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر الجواز ومن طنجة الى قصر الجواز مرحلة لطيفة ومن قصر الجواز الى سبعة كذلك

وسبعة مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البرّين برّ العدوّة وبرّ الاندلس وهي مدينة حطّ وافلاخ وهي في دخله من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من حفر ومينائها بشرفيها والبحر عندها ضيق واذا كان العو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الاندلس ومآؤها مجلوب لها صهاريج من المطر

وفاس مدينتان يشقّ بينهما نهر وفي فاس عدّة عيون تجري وللمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه تجري باسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن المجازي انهم لما شرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع الحفر فسوّيت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحو ستمائة جزار حتى تدور بالماء دأما واهل فاس محصورون برفاهية العيش وفاس قلعة بارفع مكان بها ويشقّ القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبعة عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجرى في مرج وازاهر⁽³⁾ حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبة طنجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------------|----------------------|---------------------------------------|----------------|-------|-------|-----------|---------------------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | دقائق | دقائق | دقائق | دقائق | |
| ٩ | مراكش | ابن سعيد | نا | ٢ | كط | ٢ | من الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وفتحها والفاء ساكنة ثم كاف وشين معجمة |
| ١٠ | درعة | بعضهم | نا | و | كه | س | من الثاني | من العرب الاقصى من الجنوب | بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المهملة ثم هاء |
| ١١ | اغصات | قياس | نا | ل | كح | ن | من الثالث | من المغرب الاقصى | من اللباب بفتح الالف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم والفاء وباء مثناة من فوق في آخرها |
| ١٢ | تادلا فاعدة جبال صنهاجة | ابن سعيد | س | ٢ | ل | ٢ | من الثالث | من المغرب الاقصى | بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال مهملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفي خط ابن سعيد تادلة في آخرها هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين في ارض صراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثروا فيها ولا يكاد الغرب يسلم فيها من الحثي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشمالها مملكة سلا وغربها البحر المحيط وشرقها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغمات بهيمة يسيرة الى الغرب وبينهما نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ولدرعة نهر مشهور يجري في غربها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وبنيت عليه للحناء ويعوض ما بفضله عنه بعد السقي في صحارى تلك البلاد ومن كنان الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمراء ملتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة وملطة وجزولة ا وقال في نزهة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قرية متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واغمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بهيمة الى الشرق عن مراكش وهي من اقصى المغرب (٨) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش ويبنيها قال وهي مدينة قديمة قال الادريسي واغمات في مكان افيع طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترقه بهيمة وشمالا وحولها جئات محدقة وبساتين واشجار ملتفة وهي طيبة المقام يحيط بها نهر ليس بالكبير يشق المدينة وياتيها من جنوبها ويخرج من شماليها وربما جمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا نهر عايتاه بها غير مرة وتسمى هذه اغمات وربكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفي غربها جبل درن ممتدة الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من الغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيتهما بهر يعرفون بحرارة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|---------------------------------------|-----------------|-------|----|-------|----|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لا | هـ | ك | |
| ١٣ | بجاية | قانون ابن سعيد | من المغرب الاقصى بالبحرآء | من اواخر الثاني | ل | لا | هـ | ك | بكسر السين المهملة والجم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين نايبه وهاء |
| ١٤ | تلمسان | ابن سعيد | العرب الاقصى متاخمة الاوسط | من اوائل الرابع | م | لم | م | هـ | بكسر المتناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون |
| ١٥ | أودغست | اطوال فاتون | من العرب الجنوبي الاقصى في البحرآء | من الثاني | و | كو | هـ | ك | عن عبد الواحد بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح الغين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق |
| ١٦ | بجاية | ابن سعيد | من العرب الاوسط | من اوائل الرابع | ل | له | هـ | ك | بكسر الباء الموحدة وفتح اللام ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء |

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه وبحلاسة شرقي درعة وبحلاسة قاعة ولاية مشهورة ولها نهر باقي من الجنوب والشرق وينقسم فيهر على شرقي بحلاسة وغربيها وعليه البساتين الكثيرة وبحلاسة شمالية أبواب ومن ايها خرجت نهر النهر والخييل وغير ذلك من النجرو على جميع بساتينها ونخيلها حائط يمنع غارة العرب مساحتها اربعون ميلا وهي مدينة تلى الحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبها ولا غربيها عمارة قال ابن سعيد واهلها سمنون الكلاب وبالكونها وارضها سبعة سهلة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة في سفح جبل ولها ثلاثة عشر بابا ومآوها مجلوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها انهار واشجار ويستدير النهر بقبليها وشرقيها ويدخل فيه السفى اللطاف حيث يصب في البحر ويقعنها شريفة كثيره المرافق وهي قاعة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديده اشهرها هنين ووهران وهنين بقابل المهرية من الاندلس ووهران حصينة ولها مياه ساحة وهي على شماليين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بني عبيد الواد من زناتة وفي غربي تلمسان بانحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد واودغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال في القانون وهي في براري السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربي هذه المدينة حراء يسر التي يقطعها المسافرون بين بحلاسة وغانة (٥) وهي طويلة عريضة يكادون فيها شدة العطش والوح وربما هبت ريح جنوبية عليهم فتسفت مياههم بقربهم فهم يعتون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللطم لصبره على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه اووحدت حراء يسر مكنوبه في كتاب الادريسي نزهة المشناق حراء نسربون قبل الباء

وبجاية هي قاعة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البسابين واشعاره في شرقي بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرطوشة وعرض البحر بينهما نلته مجاري وغربي بجاية جزائر بني مزغنان وهي فرضة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بني مزغنان حبت الطول كآح والعرض لم آل للجزائر معروفه ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الغين المعجمين ثم نون بينهما الف الاولى مشددة عن الشخ شعب وفي اخر حد مملكة بجاية وشرقي قسطينة مرسى الخمر المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سودانية

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------|---------------------------------------|----------------|----------|---------|---|--|-------------|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ح | دقائق | ح | دقائق | |
| ١٧ | المسييلة | اطوال ابن سعيد | كح كم | ح مر | ل كط | ك مه | من الجريد من معاملة (٦) بسكرة | وعن عبد الواحد المذكور المسيلا بكسر الميم والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف | |
| ١٨ | بسكرة | اطوال ابن سعيد | كر كد | ح كه | ل كر | ح ل | من الجريد قبالة العرب الايوسط | من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهمله وكاف وراء مهمله وهيماء | |
| ١٩ | تاهرت | اطوال بعضهم | كه ك | ل ح | كط لم | ح ن | من الغرب الايوسط | من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق والفاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف ياء مثناة من تحت وهو الاصح عندي لان ابن سعيد مغربي فاضل | |
| ٢٠ | قسطينة | اطوال ابن سعيد | كح كو | ل مر | لا لم | ل كب | من الغرب الايوسط من معاملة (٧) بجاية | بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقبل الطاء نون وحينئذ بضم السين وسكون النون (٨) | |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يسمى بغيرها ويعوص في البحار والرمال وهي في شمالى بسكرة قال في العزيزى ومدينة المسيلة محدثة أحدثها القائم بالله الفاطمى سنة خمس عشرة وثلثمائة وسماها الحمديّة ومنها الى مدينة طينة أربعة وعشرون فرسخا وطينة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقى واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذاب نخيل وزروع كسيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب الى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جزار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطينة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واهلها اخلاط والشربها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طينة الى بجاية ست مراحل

عن ابن حوفل وتيهرت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تيهرت من افريقية وهي غربي سطيف وهي كانت قاعدة العرب الاوسط وكان بها مقام بنى رستم ملوك العرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال ناهرت السفلى طولها كـ وعرضها كـ فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزيزى في الهامش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها مـ وعرضها مـ قال الادريسي وتاهرت كانت فيما سلف مدينتين كبيرتين والتدعيم منها على جبل ليس بالعالى ولها سوق

وبقسطينيه نهر يصب في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل ويرى النهر في فعر الخندق مثل ذوابة الحجم لشدة ارتفاع قسطينيه عن خندقها وقسطينيه على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينيه عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة باب من غربيها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينيه الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلا ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الاشجار والثمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينيه جبل متصل

| سُور العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العربية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|------------|---------|----------------------|---------------------------------------|----------------|-------|-------|---------------|----------------------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | دقائق | ج | دقائق | |
| ٢١ | سطيف | اطوال | كر | ٢ | لا | ٢ | من الثالث | من العرب الاوسط | بفتح السين وكسر الطاء المهملتين ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم قاء |
| ٢٢ | بونة | ابن سعيد | كح | ٢ | لم | ن | من اول الرابع | من ساحل افريقية | من اللباب بهم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء |
| ٢٣ | باجة | اطوال | كط | مه | لا | ٢ | من الثالث | من افريقية بين بجاية وتونس | من المسترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الجيم ثم هاء |
| ٢٤ | سبتة | اطوال | ل | ٢ | ل | ل | من الثالث | قاعة افريقية قديماً | بهم السين المهملة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المشناة من تحتها وفتح الطاء المهملة واللام وفي آخرها هاء |

الوصاف والخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تبهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الادريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المتمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة اربع مراحل وبقرى سطيف جبل يسمى انكجان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجايه في الشمال والحصن في الجنوب ا

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عنها قال في العنيزي ومدينة بونة هذه مدينة جبلية عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رخيصة وبظاهرها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز قال الادريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين فلبلة واكثر فواكهها من باديتها ا

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستو من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر معبلة قد زين الله جانبيه من اشجار الرند وغيره ما صيره عليهما كالطرازين وهو في نهايته من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من الفيوم شرقي مدينة فيوم على شوط فرس قال الادريسي وباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اهلها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل ا

وسبيلها كانت كرسى مملكة افريقية في القديم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقية ثم صارت المهديّة ثم صارت تونس (١٥) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية وآثارها تدل على عظمها قال الادريسي ومدينة سبيلها كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وفتحها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة قفصة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا ا

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------|--------------------|---------------------------------------|---|-------|---|-----------------------------------|---|-------------|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ل | ن | ل | ن | | | |
| ٢٥ | لبزرت وفيل بنزرت | ابن سعيد | ل | ن | ل | ن | من آخر الثالث على البحر افرىقية | من بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهمله وفي آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهى مرسى تونس (١١) | |
| ٢٦ | رقادة | اطوال | لا | ن | لا | ل | من الثالث حواضر (١٣) القيروان | من بفتح الراء المهمله وتشديد القاف والفاء وفتح الراء القبيروان | |
| ٢٧ | قفصة | اطوال وابن سعيد | لا | ن | ل | ن | من الثالث من الجريد قبالة افرىقية | من بفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهمله وفي آخرها هاء | |
| ٢٨ | تونس | ابن سعيد رسم | ل | ن | ل | ن | من آخر الثالث كرسى مملكة افرىقية | بضم المثناة من فوق وسكون الواو وضم النون وفي آخرها سين مهمله | |
| ٢٩ | قابس | ابن سعيد | ل | م | ل | ن | من الثالث افرىقية | بفتح القاف والفاء وباء موحدة وفي آخرها سين مهمله | |

الوصاف والخبار العامة

ومدينة بنزرت على نهر يجرى في شرقيها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيره ملحة في شرقيها تصب كل واحدة منهما في الاخرى سنة اشر فلا للوحة نفسد بالملحة ولا الملحة تعدب بالحلوة قال السمع عبد الواحد وهي مدينة خراب والبحيرات بها حسما ذكرها قال العزبى في امر الكيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للوحة فاضت على الملحة ومدتها واذا جاء الصيف قل المد عنها وغارب واشتغلت عن الملحة فقدمت الملحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول الملحة سنة عشر ميلا وعرضها ثمانية اميال وللحوة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم وبها مرسى للمراكب

ومدينة رقادة ابنية مستحدثة خارج القيروان وبالغرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدي فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعنقدون فيه الالهية حل برقادة المسج ، حل بها آدم ونوح ، حل بها الله ذوالبرايا ، وما سوا ذلك فهو ربح

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعة مشهورة ولها الخل والفسق قال ولا يكون الفستق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشروبات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وخل العنصل

وتونس قاعة افريقية وهي على بحيرة ملحة خارجة من البحر وبين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزبى ومدينة تونس مدينة جليلة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارية يزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميلة الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المعتمتين وفتح الواو ثم الف ونون

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يجترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والحناء وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المتوسطه تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبيها ولكن اطولها المنقولة تقضى خلاى ذلك فتتأمل قال في العزبى وعليها سور وخندق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | تالت الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|--------------------|---------------------------------------|----------------|-------|----|-------|----------------------------------|---|
| | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | ل | لا | ل | لا | |
| ٣٠ | الغيران | ابن سعيد | لا | لا | لا | لا | من الثالث افريقية | بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهملة وواو والفاء فى آخرها نون |
| ٣١ | سوسة | ابن سعيد | لد | ل | م | ل | من الثالث افريقية على البحر | بضم السين المهملة وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء |
| ٣٢ | المهدية | ابن سعيد | لد | لا | م | لا | من الثالث افريقية على البحر | بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهملة وهى منسوبة الى المهدي |
| ٣٣ | مغافس | ابن سعيد | له | لا | ن | ن | من الثالث افريقية على البحر | بفتح الصاد المهملة ثم فاء والفاء وضم القاف وفى آخرها سين مهملة |
| ٣٤ | توزر | ابن سعيد | لا | لو | و | ك | من الثالث افريقية من بلاد الجريد | بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المعجمة وفى آخرها راء مهملة عن الشيخ عبد الواحد |

الوصاف والخبار العامة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شماليها وهي في صحراء تصلح لجبال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وشرب أهلها من الأنار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان أجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الأغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٨) وشرب أهلها من ماء المطر يجمع لها من الشتاء في برك عظام تسقى المواحل ولهم واد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العارة لاسنيلاء العرب عليها ولها سور من لين قال في العزيزي وبين المهدية وبين مدينته سوسة مرحلمان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حد بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المناجرة والمسافرون اليها فاصدون وعنهما صادر من بالمتاع الذي يعدم قريته من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حمر حصن

والمهدية مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرسى مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البحر كهيئة كفى متصل بزيد والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبتة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاهق في الهواء بالحجر الابيض بارتفاع عظام وكان الابداء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور الحسنة الشارع على البحر والظاهرة عنه وانما الناس بالمهدية أجل الابنية وصارت من أجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهدية بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين يسيرة وهي في مستوي من الارض والجبل من جنوبها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة ويسمى ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم عين مهمل منقول عن خط ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطلية ولها نخل (١٩) ومحمضات ونهر يسقى بساتينها قال ابن سعيد ونوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والحجارة المكتنفة بها وبها الكتان والحناء وهي مشبعة بذلك وبقلعة المطر لدار مصر وهي من بلاد الجريد

| مطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|--------------------------|---------------------------------------|----------------|-------|----|---------------|--|--|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرش | | الطول | | |
| | | | | | ل | ك | ل | ك | |
| ٣٥ | طرّة | ابن سعيد | ل | ك | ك | ط | من الثالث | من عمل توزر من بلد الجريد قاعدة مكرّاة | عن عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء الممثلة وفي آخرها الف وكذا لك حققت اسمها من شخص آخر فقال طرة بتشديد الراء |
| ٣٦ | اطرا بلس الغزن | اطوال قانون ابن سعيد رسم | له | لر | لح | لم | من الثالث | من افريقية | بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء الممثلة والفاء وضم الباء الموحدة واللام وفي آخرها سين مهملة |
| ٣٧ | غلامس | ابن سعيد | لط | كط | ل | ك | من الثالث | في الحرّاء في الجنوب من بلاد الجريد | بفتح الغين والذال الممثلة والفاء وميم مكسورة وسين مهملة |
| ٣٨ | قصر احمد | ابن سعيد | ما | كب | لم | لر | من اول الرابع | من افريقية | بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وراء مهملة واحمد اسم معلوم |
| ٣٩ | زويلة | اطوال ابن سعيد | لط | م | ل | ك | من اول الثالث | من اطراف سودان الغرب قاعدة بلاد فزان | من المشترك بفتح الزاء الممثلة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء |

الأوصاف والأخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي ونفاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مكراوة (١٦)

واطرابلس آخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينة فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينة على البحر مبنية بالحجر خصبه (١٧) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاري بل بها حباب وعليها سواقى قال في العزيزي وهي مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفضلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكمام قال في العزيزي مدينة غدامس مدينة
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثربنيان رومي عجيب ويفيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولهم مسجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مسألتهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقية من جهة الشرق واول حد برقة وفي عرضه قصور مسرانة مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجد للحاج بهم الرفق
وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالمخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البرية الى برقة

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جرائر نخل ومياه في هاري وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينة محدثة كالبرص للمهدية جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وجنده المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزيزي ومدينة زويلة مدينة كثيرة النخل
وزرع اهلها يسقى من الابار (واما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالفاء والزاء المعجمة)

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|---------------------------------------|-------|----|-----------------|-------------------------------------|--|-------------|
| | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | ب | د | | | ب | |
| ٤٠ | برقة | مب | مه | ل | من الثالث | من اوائل العرب | بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وقاف وهاء | |
| ٤١ | مدينة سرت | مر | م | لا | من الثالث | من اوائل العرب | بضم السين وسكون الراء المهملتين ثم تاء مثناة من فوق | |
| ٤٢ | طلميثا | مد | م | ل | من الثالث | مرسى برقة على البحر وعلى طرف العابة | بضم الطاء المهمله وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وتاء مثناة والفاء في الآخر | |

^١ Le man. n° 578 porte : الحدينة .

^٢ Ibid. كبطى . Dans le man. d'Ebn-Saïd , appartenant à la bibl. du Roi , on lit كبطى .

^٣ Plus régulièrement il faudrait lire ازاهير .

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم انها مدينتان بينهما شمالية اميال ولها نهر لطيف يسمى احدها ايلان والاخرى وريكة ولها بساتين
وخيل كثير

^٥ Le man. n° 578 porte : بجايه .

^٦ Le man. de Leyde porte : معالم .

^٧ Ibid. Même leçon.

^٨ قسنطينة est pour قسنطينة . Ebn-Saïd écrit ce nom قسنطينة .

الأوصاف والأخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرّ قد دخلت شمالا في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينه عظيمه كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطه وهى في مستو من الارض وحواليها كورة عامرة وهى في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينه محصنة لاستيلاء العرب عليها قال في العزبى وهى مرج افيج واسع وترتبها حمراء وبنى السور عليها ايام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطى الى الشمال ويطعن البرّ الجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي العجاري بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول الى مصر

وطلميتا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعتة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيد على مايتى يهودى وطلميتا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود وبالقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضه (١٨)

^٩ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكان

^{١٠} Le man. de Leyde portait de plus : وهي اليوم قاعدة افريقية

^{١١} C'est la ville que nous appelons Bizerte.

^{١٢} Le man. de Leyde et le n° 578 portent : عارت

^{١٣} Ibid. خواصر.

^{١٤} Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

^{١٥} Le man. de Leyde porte نحل

^{١٦} Ibid. بكرارة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd

^{١٧} Le man. n° 578 porte : حصينة.

^{١٨} Ibid. مقارضة.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (١)



قال ابن سعيد ما معناه انّا اذا ابتدأنا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسماءها اعجمية غير محققة [٢ مدينة ما نقلوه حيث الطول ع والعرض د ثم زفو حيث الطول ح والعرض ع وزغنة حيث الطول كد والعرض ر وبرسنة حيث الطول كط والعرض ز وكوشة على عيون تمتد آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول تم والعرض ب وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في شمالي الخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول نا ن والعرض ما وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول س و عرض نا ثم ينحدر على شرق بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة ثم ينحدر على شرق مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقيها من مدنها برمة وفي شرقيها جبل خافوني

^١ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre ٢٧* de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

^٢ Le long passage entre crochets. ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot محققه porte فاضربها عنها.

^٣ Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte مابعلو

^٤ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : حاموي

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخلًا في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة وأربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتسعين الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ في من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطّى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرقى ملندة^٢ الخرائى^٣ وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتسعين ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرائبه ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس الجاذب للحديد وفي هذه المدينة سحرة^٤ الزنج وسكننا ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٥ مقدار درجة وهي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٦ وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خطّ الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة^٧ داخلًا في الشمال والمشرق عجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهى بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حطّ واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوطة آخر مدن سفالة وآخر العارة في البرّ المتصل وطولها قط وعرضها يتب [قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليد.

^٤ Le man. n° 579 porte ملندة.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٥ Ibid. بنينه.

^٣ Les deux manuscrits portent سحرة.

^٦ Ibid. بنينه.

حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
وهي على جانبي النيل حيث الطول قرى والعرض ح^١ له قال والتكرور قسمان قسم
حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرف النيل
وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
النوبة جبال منيعة وبلاد زغاوة تحاذي بلاد النوبة على الضفة النيل من الغرب
وببلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة
مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من النخيل
وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
الجنوب قال ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر
من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث
الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يجوز
الخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
ثم يصب في النيل حيث الطول ب آ عن مدينة ملل بالميم ولام ثم لام
ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها ك و على شطى هذا النهر من
مبتداه الى مصبه مجالات ثم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل
سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آ وعرضها ح قال ابن سعيد
وفي شمال بلاد بحرقة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بن اجناس
الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخلصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : ملت

عنه درجه

^٢ On lit dans le man. de Paris : على جانبي النيل.

^٣ Le passage mis entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرقيهم الى البحر سمهر وهي ارض يكون فيها القنّاء الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنّاء هناك احتكاك فيقذح ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها الجمال البختية جبل الخماهن يوجد فيه حجر الخماهن وكان عند الفرس عزيزاً يختمون به ويتداون بحكّه بالماء او بمصه ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العذل الحارّة وطول هذا الجبل مائة ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على السنة للحبشة الذين ببلادنا وهي على درجتين من الخط وطولها سّدّ ل وفي شمالها من مدنها على مائة ميل باقطن وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين ميلاً وفي شمالها مدينة منقوبة^١ وهي حيث الطول سّدّ والعرض ح ل وفي طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل في البحر وفي شمالها مدينة الزيلع [قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من برّ المندب الى برّ بربرا ثمان مجارٍ وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم الذي يخرج منه وهو صغير يمتدّ اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب بانحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البرّ الآخر ويقولون هو قدر مايتقى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة درجة ودقائق ولا بدّ للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Saïd porte مقورس.

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول
ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة
وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الخو ظهر منها للجناح وهو جبل عال في
البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك
واكبر الجزائر واشهرها جزيرة كمران وهي قريبة من بر زبيد وفي شرق
عوان وشمالها من الفرض المشهورة^٢ غلاققة^٣ فرضة زبيد وبينهما
اربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون. — ^٢ Le man. de Leyde porte المشهور. — ^٣ Les deux man. ent غلاققة.

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء | |
|---------|------------------------|--|----------|--------|--------------------|-------------------|--------------------------------|-----------------------------|--|
| | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | | |
| | | | ح | د | | | | | ح |
| ١ | مدينة بريسا | بعضهم | ك | د | ل | م | من الاول | من التكرور | قد كتبناها في الجدول حسبها وجدناها |
| ٢ | مدينة خافة | ابن سعيد | ك | د | هـ | ل | خارجة عن الاول في الجنوب | من بلاد السودان | بفتح الغين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر |
| ٣ | كوكو | ابن سعيد قانون | م ل | د د | هـ هـ | ل ل | خارجة عن الاول في الجنوب | قاعدة من بلاد السودان | الظاهر انها لا تقبل التصحيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواوين |
| ٤ | سفالة الزنج | قانون | ن | د | هـ | ل | في جنوبي خط الاستواء | من بلاد الزنج | بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر |
| ٥ | جرى قاعدة الحبشة | اطوال قانون | هـ ما | د ط | ل م | ل ط | من الاول | قاعدة الحبشة | بالجيم المفتوحة والراء المعجمة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد |

الوصاف والخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة بريس من اشهر بلاد النكور وهي على شمالى نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كبير وفي ديارهم شجر القطن قال الشريف الادريسي مدينة ابريسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار ممولون وهي كالفريفة الحاضرة وفي جنوبها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم طائفه من السودان

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة وبدعي انه من نسل الحسن بن علي عليهما السلام والى غانته نسير التجار المغاربة من تجملاسه في بر مقفر ومفاوز عظيمة تخفى المغرب (١) نحو خمسين يوما ولا يحضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانه نبالا هو شقيق نيل مصر قال ومصبة في البحر المحيط عند طول عشرة وبنف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبة وبين غانة نحو اربع درج وغانته على صفتي ديلها قال وغانته مدينة من احداهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقر صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمى عانده ومن شرقيه مسلمى الكمام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خط الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزبرى وعرض كوكو عشرين درج قال وهم مسلمون قال الادريسي الذي صح ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيجوزها بآبار كثيرة ثم بغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانته شهر ونصف

من القانون وسفاله من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبى خط الاستواء والعرض المذكور جنوبى قال ابن سعيد واكثر معابهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود المهور وذكر المسعودى ان الزنج لا يعين عندهم لغير فعسكرهم رجاله ويقابلون على البفر اقول وسفاله ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنفين في كتب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى مملكة الحبشة وقاعدتهم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------|------------------------------------|--|-------------------|---------------|-------------|--------------------------------|---|---|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | |
| ٦. | جيجي وهي على النيبل | ابن سعيد | نم | ٢ | ط | ح | بين الاول والخط | قاعدة بلاد الكام | بكسر الجيم والياء المثناة التحتية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تحتية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد |
| ٧ | دنقلة مدينة النوبة | اطوال ابن سعيد قانون | مم نح نم | م س مر | د د د | ل ه ٢ | من الاول | قاعدة النوبة | الظاهر انهما بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر |
| ٨ | بربرا | قانون ابن سعيد | نه سح | ٢ ٢ | ب ب | ٢ ل | خارجة عن الاول في الجنوب | قاعدة بلادهم | الظاهر انها بفتح الهاء الموحدة والراء المهملة الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الآخر مقصورة |
| ٩ | زفاوة | اطوال قانون رسم وابن سعيد | نو س ند | ٢ ٢ ٢ | ا با با | ٢ ٢ ل | خارجة عن الاول في الجنوب | من الزنج | الظاهر انها بالزآ والغين المجتمعتين ثم الف وواو وهاء في الآخر |
| ١٠ | بلاد سحرتا | اطوال | ند | ٢ | ٥ | ٢ | خارجة عن الاول في الجنوب | بلاد مفردة بذاتها من عمل الحبشة | عن بعضهم بالسين والحاء ثم راء معملات وتاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبدل الالف هاء |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذى بزن وله في سمت جيمى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الآتي الى مصر وبينها وبين جيمى أربعون (٢) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبها وغربها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف لخط والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنها المذكورة في الكتب قال الادريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوها واجملهم شكلا وطعامهم الذرة والشعير والقمريجلب اليهم واللحوم التي يستعملونها لحوم الابل طرية ومقعدة ومطخونة وفي بلادهم الزرائف والفيلة والعزلان

قال ابن سعيد ومدينه بربرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيقهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطول ته والعرض ته (٣) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكانمى وفي جنوبها (٤) مجالات الزغاويين والباجويين ممتدة في المسافة التي على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجويين احسن صورة وخلقا من الزغاويين قال في العزيزي ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت الغرب عشرون مرحلة

محرقة من اجناس الحبشة المشهورة

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|-----------------------------|--|--------|--------|---------|---------------------------------|---------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ح | ب | ح | ب | | | |
| ١١ | وفات وهي جبرة ايضا | نر | ح | ح | ب | بين الاول والخط | من بلاد الحبشة | بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر |
| ١٢ | هدية | نر | ح | ر | ب | من الخط الاول | من الحبشة | بالياء والداال المهملة والياء المثناة الختية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها |
| ١٣ | زِيلَع | سا سو | ح ب | ح ب | ب نه | خارجة عن الاول الى الجنوب | من فرض الحبشة | الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة الختية وفتح اللام ثم عين مهملة في الآخر |
| ١٤ | ابن سعيد | ح | ب | ب | ب | خارجة عن الاول الى الجنوب | من الزنج والحبشة | رايتها في منزل الارتسياب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الداال المهملة وضم الشين المعجمة وفي آخرها واو |
| ١٥ | قاعدة (٦) التكرور | نر | ح | ح | ل | من الاول | من التكرور | بفتح التاء المثناة الفوقية والكاف الساكنة وضم الراء المهملة وسكون الواو ثم راء ثانية في الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضا وهى من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعماره وفات متفرقة دار الملك على تل والقلعة على تل وهى بعيدة عن البحر جدا وهى فى جهة الغرب عن زيلع وبها الموزوقصب السكر واهلها مسلمون وهى على نشز من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر فى الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهديه بلدة للحبشة جنوبى وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها فى قرية قريبة من هــدـبـه

قال ابن سعيد وزيلع مدينه مشهوره من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهى على ركن من البحر وزيلع فى الوطأة وحرها شديد ومآؤها عذيبى (٥) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال فى القانون وزيلع فرضه الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهى بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينه صغيرة نحو عيذاب فى القدر وهى على الساحل وفيها شيخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل التجار ويضيفونهم ويبناون لهم

ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر فى زيادته فى الصيف وقد ذكر انه يخرج شقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصبّ بالقرب من مقدشو فى بحر الهند قال ابن الجعد الموصلى فى منزل الارتياح ومقدشو مدينه كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعدة النكروور على جانبى النيل واسمها تكروور وهم قسمان قسم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة فى البوادي واكثر مجالاتهم فى جانب النيل الشمالى ولم فى الجنوب قليل اماكن

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|--|--------|-------------------|-------|--------------------|---------------------------------|--|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | دقائق | ج | دقائق | | | |
| ١٦ | قرفونة ^(٧) | ابن سعيد | سد | ل | ٢ | ك | من بلاد الزنج | خارجة عن الاول | بالقاف والراء المهملة وقاء والواو والنون وفي الآخر هاء |
| ١٧ | بجة | اطوال | نه | ٢ | فت ^(٨) | ٢ | من بربرا | خارجة عن الاول الى الجنوب | بالباء الموحدة والجيم ثم هاء في الآخر |
| ١٨ | مركة | اطوال ابن سعيد | عم سط | ح ل | ٢ | ٢ | من بربرا | خارجة عن الاول في الجنوب | بالميم والراء المهملة ثم كاف وهاه في الآخر |
| ١٩ | دمدمة | ابن سعيد | ند | ك | ط | ل | | | بالدال المهملة والميم ثم دال ثانية وميم وهاه في الآخر |
| ٢٠ | جاجة | ابن سعيد | مح | ك | ر | ٢ | | | بالميم والالف ثم جيم ثانية وهاه في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد |
| ٢١ | ماتان | ابن سعيد | نا | ٢ | م | ٢ | | | بالميم والالف والباء المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر العندي وفي شرقيها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة .

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الجا التي فيها معدن الذهب عند العلاقي كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي شرقي خافوني (٩) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاعدة الهاوية التي تزيد على خمسين قرية وهي على شطى نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في شرقيها ومنه فرع يكون خوراً لمركة وفي شرقي ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المترددة الذكر على السن المسافرين وهي مقدشو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والحشة في سنة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٥) خروج التنتر على بلاد العجم وهم تنتر السودان وبالقرب منها قلعور التي ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

قال ابن سعيد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكانم المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطواويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التي على دون للخبير الصغار ولها صور تخالف صور كباهانا والزرافات وفي شرقيها على ركن بحيرة كوري المعزا دار صناعة سلطان الكانم والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة بحيرة كوري وجنوبيها قاعدة الكانم خيمي وهي من مدن الكانم وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الف ميل ورأسها المشرقي حيث الطول نسا ووسعها عند الراس يسع درجات ونصف ثم يسير قليلا قليلا الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلا ووسع ذيلها نلماية وستون ميلا قال ابن فاطمه ولم ار من راي جانبها الجنوبي قال ويصدق بها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها هؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالي منهم بدى ومد يندهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب الغربي حاي وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- Le n° 678 porte *بجته العرب*.
- ² Le mot *أربعون* est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : *ومدينة زغاوة حيث الطول ثة والعرض مآل*.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : *مدينة زغاوة و*.
- ⁵ On lit dans le n° 578 *غدي*.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit *فرفونه*.
- ⁸ Il faut probablement lire *ب*.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte *حافوني*.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd *طالع*.
- ¹¹ Les deux manuscrits portent *ستون*; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ¹² Il serait plus exact de dire *يجاورونها*.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهملة وهي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتّساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهي همالي الركن وبين برشلونة¹ وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة وللحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث همالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في شمال الاندلس وغربها وسياقي ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلاث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلاث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس للجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

¹ Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : وركن شرقي بين برشلونة وهي في شمال الركن وبين ، طركونة وهي في جنوبيه ، à la place de طركونة ، ou bien il faudrait lire أربونة ،

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل الحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبى المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلّها فى شماليه فن كورها كورة أركش بالراء المهمة وهى فى جنوبى النهر وكورة شريس فى جنوبى النهر المذكور ايضاً وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة الخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريس فهى مدينة مليحة الظاهر والباطن وهى فى كورة شدونة التى سنذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان^١ وهى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما أركش فيها معقل أركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة أركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يغم بالسحاب ويوشح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وهى من اجل كور اشبيلية محترّاً وشجراً وهى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ خولان Le n° 578 porte.

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حصّة جزيرة شنتبوس وى من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شماليتان واشهرها كورة اوتنة وى شمالى نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فن اعمالها جزيرة شلطيش وى جزيرة فى البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاوبة لاشبيلية مملكة شلب وى كورة ومدينة فى غربي اشبيلية وشمالها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن عباد وفى شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه وسلم على قصر الشراحيب عن فتى له ابدا شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاة ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وى على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وى طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يحمل الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسقى الزعفران وابتدة اسلامية احدثت فى دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وحمار الوحش والايل واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجزع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة فى زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس فى جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالى لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر
 طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وهي بشرق الاندلس وهي غير
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالاً
 مملكة قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة
 ايام وطليطلة مدينة حصينة نزهة وفيها قيل

زادَتْ طَلَيْطَلَةُ على ما حَدَّثُوا بلدٌ عليه نضارةٌ ونعيمُ
 اللهُ زَيَّنَه فوَضَّحَ خَصْرَه نهرُ المجرَّةِ والغصونُ نجومُ

ومملكة باجة وهي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها
 خاصة في دباغ الادم ومملكة باجة شرقي اشبونة ومن معاقل الاندلس
 قلعة رياح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرنج طليطلة انضافت قلعة
رياح^٣ الى قرطبة وهي من المعاقل الحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة
 وهي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتقد بن عباد قد
 تولى شلب المقدمة الذكر لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها
 مدينة شنقرية وهي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية
الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس
 مدينة شاطبة وهي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع
 ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وهي بجهات بلنسية
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم
 بالاندلس اربعة احدهم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

^٢ Le n° 578 porte قلعة رياح.

^٣ Le man. de Leyde porte ici قلعة باح.

طليطلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث
البيوج^١ ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق
وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
مع الفرج وليس له من يتجده وجبل البرت^٢ هو حد الاندلس عند الركن
الشرقي ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
ولم يبق الا هذا المدخل اعني جبل البرت سميت جزيرة والا فهي متصلة
بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهي في
غرب الاندلس الى اربونة وهي في شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الصحيح قال ابن سعيد وقد نقله عن البحاري
ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهي في نهاية الاندلس الغربية الف ميل
ونيف واما عرض وسط الاندلس فمسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
البحر المحيط وذلك عند طليطلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق في البر من الارض الكبيرة
وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
[قال^٣ ابن سعيد واول عمارة في الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسته
الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٤ في جنون الغبري اربعون
ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه في عصرنا مع المسلمين

^١ Ce mot est écrit par quelques auteurs البيوج
البيوج^١.

البرت est sans doute une altération de البرت

^٢ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
n° 579.

^٣ Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذى يمر على طليطة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه فى البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
 الممتد من شرق الادللس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطة وبلد للجلالة كله سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدرّة واهله دناءة وعذر ودنائة^١ اخلاق لا
 يتنظفون ولا يغتسلون فى العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند
 اللقاء بل يرون الموت دونه]

^١ Les mots دناءة وعذر ودنائة sont altérés: le sens paraît exiger qu'on les supprime.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|----------------------|--|----------|----------|----------|--------------------|----------------------------------|--|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ن | ح | ن | | | |
| ١ | اشبونة | ابن سعيد | ر | نه | مب | مر | من اواخر الخامس | من الاندلس | بضم الهزة وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة ثم واو وزون وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام |
| ٢ | شنترين | ابن سعيد | ح | ـ | مب | له | من الخامس | من جليقية شمالى الاندلس | بفتح الشين المعجمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد |
| ٣ | الجزيرة الخضراء | قياس | ط | هـ | له | ن | من الرابع | من الاندلس | بفتح الجيم وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاه وخضراء تانيث اخضر |
| ٤ | طاطوس | ابن سعيد | ط | هـ | لح | ن | من الرابع | من غرب الاندلس | بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهمله وسكون اللام وفتح المثناة التحتية وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله |
| ٥ | ماردة | قانون ابن سعيد | ـ ط | هـ نه | لح لط | هـ هـ | من اول الخامس | من غرب الاندلس وجليقية | من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهمله مكسورة ودال مهمله وفي آخرها هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة مالحة وغربيها مثلها وهي قاعة مملكة على البحر المحيط في غربي اشبيلية وشمالها واشبونة مدينة اولية في غربي باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفضلة على غيرها وبزاتها خيار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة هنترة وبشترة تفاح مفرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة هنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج ورآء الركن الشمالى للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب وشننرين على نهر يصب في البحر وارضها كريمة طيبة وكانت الولاة تتردد عليها من اشبونة وهي من معامل اشبونة وشننرين غربي باجة وقد ضمنها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشننرين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبنة من برّ الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسطت مدن الساحل واهرفد بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز وارضها ارض زرع وصرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منتزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارضق المدن واطيبها وارضها باهلها واجمعها لخير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جربري للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزري

وبطليوس قاعة مملكة ومملكته في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة سنة ايامر وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض محضر وبنا فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المباني العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لا انساك ما اتصل البعد ، فله غور من جنابك اونجد ، وه دوحات تحفك بينها ، تفجر واديها كما شقق البرد ، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة باهرة بيا آخر للحروف والى وبآء موحدة من تحت ورآء مهلة وهآء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحبب صنعته قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنها ملوك العجم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء المجتلب المجرب عليه بابنية اعجزت الصانعين صنعته وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظماء منهم ثم صار الكرمي بطليوس وهي الآن للنصارى ويحكى انه كان في كنيسنها جريعيء الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|---------------------------|--|---|-------|---|--------------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ن | ل | م | | | |
| ٦ | اشبيلية | قانون ابن سعيد | ح | ن | ل | م | من الرابع | من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر المحيط | بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحتية وفي آخرها هاء |
| ٧ | قرطبة | قانون ابن سعيد رسم | ح | م | ل | ك | من اواخر الرابع | من غربي الاندلس بجنوب | من اللباب بضم القاف وسكون الراء وضم الطاء المهملتين وياء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالطاء المعجمة ونقله عن جماعة |
| ٨ | مالقة | قانون قياس ابن سعيد | ح | ك | ل | ن | من الرابع | من جنوب الاندلس | بفتح الميم والفاء وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء |
| ٩ | مدينة وليد | ابن سعيد | ح | ن | ل | م | من اواخر الخامس | من الاندلس | وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة |

الوصاف والخبار العامة

واهبيلية على هرقى نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واهبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبيه ومملكة اهبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اهبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اهبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اهبيلية ومملكة قرطبة هرقى مملكة اهبيلية وهي في الجنوب والشرق عن مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليطلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام ، دور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور عظيم من الحجر وبلغت عتقا مساجدها الفا وسقاية مجدد وتسع مائة حمام وبقربها سبعة ابواب وبنى الناصر الاموي في غربها مدينة الزهراء في سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور للروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومر اعمال قرطبة كورة عافق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسنجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اهبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة النين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابليس وهي مدينة عظمى في شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منتزهات المربة (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفر ومن اعمالها حصن شنش على مرحلة منها وبه الحبر كثير ومن اعمال مالقة حصن لماية (٣) وحصن بزيلانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعلى صاحب كتاب روض الانف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابليس بهزة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر الحروف وهين معجمة واما شنش فبشبين معجمتين بينهما نون وبزيلانة بباء موحدة وزاء معجمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو ورايين مهملتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الغنش ملكي الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقسم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربي طليطلة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|--------------------|---------|--------|--------------------|---|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | له | ل | له | |
| ١٠ | جيان | ابن سعيد | نا | م | لح | نر | من أوائل الخامس | من الاندلس | بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والفاء وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليطلة ومرسية |
| ١١ | غرناطة | ابن سعيد | نا | م | لر | ل | من الرابع | من الاندلس | بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهملة ونون والفاء وطاء مهملة وفي آخرها هاء |
| ١٢ | المريّة | قياس | ن | م | له | م | من الرابع | من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية | من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهملة وتشديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء |
| ١٣ | طليطلة | قانون ابن سعيد | س ه | م ل | له م | ل ح | من آخر الخامس | من الاندلس | بضم الطاء المهملة وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الارض وبها الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قيجاطة (٤) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل مقورة وجبل سمندان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابلة وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (٥) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوطتها وهي مكشوفة من الشمال ويلصق انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبها وتخرق فيها الانهر وعليها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية هدية الامتناع ولها اثمار وثمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يجيبها شيء وبهرها الكبير يقال له شيل ومن اعمال غرناطة حصن شلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد الشلوبيني امام نحاة المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلوبيني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولماؤها خاصية انه ينعقد جزا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف الحجاري كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المربة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفق وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهوامها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شنش ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والف ونون وهاء وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المربة فصارت تابعة لها

وطليطلة قاعدة الاندلس وهي في شرقي مدينة وليد وطليطلة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهري يتر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الاشجار بطليطلة من كل جهة ويصير بها الجندار في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الشجرة فيها انواع من الثمر ونهر طليطلة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر طليطلة به فيقال نهر باجة (٦)

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء | | |
|-----------|---|--------------------|---|----|-------|---|-----------------|----------------|----------------------|----------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | | | |
| | | | ح | ق | ح | ق | | | | | |
| ١٤ | وادی التجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج | قانون ابن سعيد | هـ | و | هـ | ل | م | ك | من آخر الخامس جليقية | الاندلس من | الفرج بفتح الفاء والراء المهمله ثم جيم |
| ١٥ | مرسية | قانون ابن سعيد | ب | ن | ل | د | ك | ل | من اوائل الخامس | الاندلس من شرق | بضم الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسيه من مملكة تدمير |
| ١٦ | مدينة سالم | ابن سعيد | ح | هـ | م | ح | هـ | ب | من اوائل الخامس | الاندلس من شرق | المدينة معلومة وسالم بسين مهمله والى ولام وميم |
| ١٧ | دافية | ابن سعيد | ب | ط | ل | ط | و | و | من اوائل الخامس | الاندلس من شرق | بفتح الدال المهمله والى وكسر القون ومثناة تحتية وهاء |
| ١٨ | بلنسية | ابن سعيد | ك | هـ | ل | ح | و | و | من اوائل الرابع | الاندلس من شرق | بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهمله وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي شرقى طليطلة مدينة الفرج ويقال لنهرها وادى الحجارة وفي شرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في أيام الامويين الاندلسيين ومرسية في شرق الاندلس تشبه اهبيلية التي في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرقى الخارج من عين نهر اهبيلية ومرسية من قواعد شرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرشاقنة والزقاق وجبل إيل وهو جبل تحنه البساتين وبسط تسرح فيه العيون ولهن اعمال مرسية مولة وهي في غربي مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية الحولة وهي حسنة المنظر على نهر مرسية والحولة بكسر الحاء والراء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء [

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرقى الاندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غربي بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكتران وحصن بيران يكتران بضم الياء آخر الحروف وفتح الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهملة والفاء ونون وبيران بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهملة والفاء ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يهر على شمالى بلنسية وهي من شرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حُفَّت بالانهار والجنان فلا ترى الا مياهها تتفرع ولا تسمع الا اطيارا تنجع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق وحيث خرجت منها لا تلقى الا منازة وهي شرقى مرسيه وغربي طرطوشة ومن مشاهير منازلها الرصافة ومنية ابن عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد الاندلس وجوها صقيل ابدا لا يرى فيه ما يكدره ابدا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------|----------------------|--|---------|----------|--------|--------------------|-------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرقى | |
| | | | ج | دقائقي | ج | دقائقي | | | |
| ١٩ | تطيلة | ابن سعيد | ك | ل | مم | نه | من اوائل السادس | من شرق الاندلس | بضم المثناة من فوق وكسر الطاء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء |
| ٢٠ | سقسطة | ابن سعيد | كا | ل | مم | ل | من اواخر الخامس | من شرق الاندلس | بفتح السين والراء المهملين وهم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهملة وفي آخرها هاء |
| ٢١ | ينبلوذة (٥) | ابن سني | كد | نه | مد | ٢ | من اوائل السادس | من الاندلس | بفتح الياء المتناة من تحت وسكون النون وهم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء |
| ٢٢ | عوطوشنة | قانون ابن سعيد | ح كد | ل ل | له مر | ٢ ٢ | من الخامس | من شرق الاندلس | بضم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وهين معجمة وفي آخرها هاء |
| ٢٣ | لاردة | قانون ابن سعيد | ك كد | ٢ مر | لر مد | ل ل | من اواخر الخامس | من شرق الاندلس | بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد |

الاوصاف والاخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل الشارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وارضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن للجليلة بنغر الاندلس الشرقى

وسرقسطة قاعدة الثغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساتينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاصحت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منزهاتها للجلقين (7) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراى مشهورة

وينبلونة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل الشارة وهي قاعدة النهرى احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرق بلنسية وهي على شرق النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرق طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراى ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقى نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرق لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنى قد اعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن للجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع الاقليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------------|----------------------|---|---|--------|--------|--------|---|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ك | م | ك | م | |
| ٢٤ | طركونة | ابن سعيد | من نهاية الخامس | من الاندلس | ك | م | ك | م | بفتح الطاء المهملة بالراء (المشددة) المهملة وضم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء |
| ٢٥ | هيكل الزهرة | ابن سعيد رسم | من اواخر الخامس | من حد الاندلس الشمالى | ك ط | م م | ك ل | م | معروف |
| ٢٦ | برشبرنة وبقال برشبرنة | ابن سعيد | من اواخر الخامس | خارجة عن الاندلس وهى من بلاد الفرنج | ك | م | ك | ل | بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء |
| ٢٧ | اربونة | ابن سعيد | من آخر الخامس | قبل انها من الاندلس وقيل خارجة عنها | ك | م | ك | م | بضم الهمزة وسكون الراء المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء |
| ٢٨ (١١) | شنت ياقو | ابن سعيد | من السابع | على حد الاندلس قال فى العزبى من جليقية | ك | م | ك | ط | المشهور بالشين المعجمة والنون والتاء المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والفاء وقاف وواو فى الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

وهي آخر مدن الأندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٥)

وهيكل الزهرة هو حدّ الأندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد أهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البوت مع بحر الزقاق

وهي مصافحة للأندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الأندلس في الذكر وإن كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار

وفي جنوب أربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق وإلى أربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الأندلس وبقيت أربونة أقصى تغور المسلمين من الأندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الأفرنج مثل مرشيلية وبلاد الأندلس وغيرها وهي على نهاية الشرقية كما أن أربونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد (١٦) وفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية شنت ياقو فيها دفن ياقو الخواري ولها شأن عظيم عند النصاري (١٧) وهي على البحر وحولها أنهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزيزي ومدينة هنتياقو مدينة جليلة من مدن الجلالقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|--------------------------|--|---------|--------|----------|--------------------|--------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ل | ل | ل | ل | | | |
| ٢٩ | جلريقية وقاعدتها سورة | ابن سعيد اطوال | ل كج | ل ل | مو مد | من السادس | قاعدة للجلافة | من اللباب بكسر اللجيم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء |
| ٣٠ | سليكة | ابن سعيد | ر ك | ل ل | مه مد | من السادس | من بلاد قلمرية | بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر |
| ٣١ | مدينة قورية | ابن سعيد اطوال | ح كد | ل ل | مد لط | من السادس | قاعدة البلاد | بالقاف المضمومة والواو والراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٤) |
| ٣٢ | ليون | ابن سعيد | ل ل | ل ل | مو مد | من السابع | من بلاد للجلافة | باللام والياء المثناة التحتية والواو والنون في الآخر |
| ٣٣ | برغش | ابن سعيد | ل ل | ل ل | مه مد | من السادس | من جلريقية | بالباء الموحدة والراء المهملة والغين المعجمة ثم هين معجمة في الآخر |
| ٣٤ | فستليون | ابن سعيد | ل ل | ل ل | مه مد | من السادس | معقل القرصالية | بالقاف والسين والتاء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التيهية ثم واو ونون في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم مناخية للاندلس وعن بعضهم سمورة قاعدة الجلائقة وهي مدينة جليقة معظمهم عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بن فرغين (١٢) من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم اسرجعها الجليقيون بالفتنة ومصب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات (١٣) والعرض موفال في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقة من مدن الجلائقة وبها مستقر ملكهم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمنكة على نهري قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غليسية مرحلمان وهي اعنى قلمرية في هرقية

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبها وجنوب نهر طليطلة مدينة شنترين وفي سمت شنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن فنطرة السيف بينهما شمانون مبلد وفي شرقي ذلك على نهري مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شمالي سموره بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٤) المنصور بن ابي عامر وهي على نهر يصب في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصرا اعظم واجل مدن الجلائقة قال الجلائقة صباح الوحوه اشد الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غربا وقال في العزيزي ايضا وتتصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلائقة وهم نصارى ولم مملكة منفردة عن الروم الفرنجة

قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في سمت العرض قاعدة قستالية وهي مدينة برعش وهي دار صناعة السلاح المعمول في بلاد الفنش وهي في شمالي الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قستليون وهو معقل القرصالية يخرج منها المصطحات (١٥)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

-
- ¹ Le n° 578 porte عائق .
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منتزهاتها , et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه .
- ⁴ *Ibid.* صحاطه .
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه .
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه .
- ⁷ Le n° 578 porte الخلقين .
- ⁸ Il faut lire بنبلونة .
- ⁹ Lisez وشماليتها .
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومنها مشرقاً .
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين ; cette leçon paraît préférable.
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : الطول عشر درجات .
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi فورنه .
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم .
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المسطحات .

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات¹ وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة والحديث عنها كالخرافات² ومن جزائر البحور المتفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديد وهو البحر الخارج في شمال الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال بانحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

¹ Ebn-Saïd écrit الجزائر الخالدات — ² Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افرنسة ويتعوضون به الخمر فصاحب
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكرلاط
العال من صوف غنمهم الذى هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالا تقيها من
الامطار والشمس والغبار ومع غنآء الانكتار وسعة ملكته فانه يقرّ
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجتمع حفل خدمه بان يحطّ قدامه زبدية
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوما وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
وهي مشهورة بكثرة الفتن وكان اهلها مجوسا ثم تنصروا اتباعا لـ جيرانهم
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير والقرب من هذه الجزاير جزيرة السناقر
قال وطول جزيرة السناقر سبعة ايام شرقا وغربا وعرضها اربعة ايام ومنها
ومن الجزائر التي شماليها تجلب السناقر البيض التي تحمل من هنالك الى
سلطان مصر ورسم للخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدبّ الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
السماك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السناقر ومن ذلك عيشها اذ
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ومن جزائر البحر
المحيط جزيرة ثولي وهي في البحر المحيط الشمالي وهي على نهاية المعمور في
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
وبين صقلية مجرى وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو
وفتح الصاد والراء المهملتين وفي آخرها هآء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمرًا وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلاً من فم الخليج القسطنطيني وهي
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو اللجيد والذي يقطر على الارض
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي^١ قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
نحو ستين ميلاً وهي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلاً ومن الجزائر
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة ايمال قال في المشترك وقصر يانة
بفتح القاف وسكون الصاد المهمة ثم رآء مهمة وبفتح المثناة من تحتها والـف
ونون مشددة ثم هآء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
كبيرة بصقلية على سنّ جبل قال في المشترك ايضاً مازر بفتح الزاء
المعجمة وبعدها رآء مهمة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازرى
شارح موطا مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table الغربى, il faut lire الغربنت. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر والبحار الغربية | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------|--------------------------|--|-------------------|------------------|---------------|--------------------|---|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | دقائق | ج | دقائق | ج | |
| ١ | وسط جزيرة فادس | ابن سعيد | ١٠ | ل ط | ١٠ | ١٠ | من اول الخامس | في فم بحر الزقاق | يفتح القاف ثم الف و دال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة |
| ٢ | جزيرة يايسة ومدينتها | ابن سعيد | ك | م د | ل ح | د | من آخر الرابع | في بحر الروم | يفتح المثناة من تحت والف وباء موحلة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء |
| ٣ | جزيرة هايرقة ومدينتها | ابن سعيد | كد | ر | ل ح | ل | من أوائل الخامس | في بحر الروم حداء الاندلس | يسم والف ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة و هاء |
| ٤ | جزيرة مشرقة ومدينتها | ابن سعيد | كد | ن ب | ل ط | ١٠ | من أوائل الخامس | في بحر الروم حداء شرق الاندلس | يفتح الميم وضم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة و هاء |
| ٥ | جزيرة سردانية ومدينتها | اطوال ابن سعيد رسم | لا لا م د | ١٠ ن ح | ل ح ل ح لو | ١٠ د ١٠ | من الرابع | في بحر الروم | ويقال لسردانية بالفرنجي سرداني وهي بضم السين وسكون الراء وفتح الدال المهملة ثم الف ونون مكسورة و ياء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء |

الأوصاف والأخبار العامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو انى عشر ميلا وهي تقابل قصر العجاز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرها من جهة البر وهو العجاز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء للخلو عليها في البحر المالح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرتي مايرقي ومنرقه وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامداد هذه الجزيرة من العرب الى الشرق نحو احد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى حريرة مبورقة المدينة مائة ميل شرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة تبنت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومساحة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب عن منرقه وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدنها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته الحمامة طوقها ، وكساء حلة ريشه الطلوس ، ، كانوا تلك المياه مدامه ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقه في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بانحراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقه المذكورة شرقي جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلا العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب نحو اوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للخرز (٢) وهو شرقي قسطينية (٣) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------------|----------------------|--|----------|-------|---|--------------------|-----------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ل | ل | ل | | | |
| ٦ | جزيرة جربة | فياس | ل | ل | ل | ل | من الثالث | في بحر الروم هذا افريقيه | عن الشيخ شعيب تكسر الجيم وسكون الراء المهملة ثم بآء موحدة وفي الآخر هاء |
| ٧ | قاعة جزيرة صقلية بلمر (٥) | اطوال ابن سعيد | له له | لو لو | ل | ل | من الرابع | في بحر الروم هذا افريقيه | من اللباب بفتح الصاد المهملة والغاف ثم لام وياء مثناة من تحت وهاء |
| ٨ | مدينة مدينة من صقلية | ابن سعيد | له | لح | ل | ل | من الرابع | من صقلية | بفتح الميم وكسر السين المهملة المشددة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح النون ثم هاء |
| ٩ | جزيرة شامس | اطوال | مب | لح | ل | ل | من آخر الرابع | في بحر الروم | بفتح الشين المعجمة ثم الف وميم مكسورة ثم سين مهملة |
| ١٠ | مدينة الجزيرة في وسط الجزيرة | ابن سعيد | مه | م | ل | ل | من اوائل السادس | في بحر الروم | بفتح اللام وسكون الميم وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة من تحت والف وعن بعض المسافرين ان بعد المثناة هاء |

الوصاف والاعخبار العامة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرق قابس وبينها وبين البر (4) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا المجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيتون والنقاح والاكسية المفصلة وفي شمال جزيرة جربة تقع صقلية واذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يستعمل الى طرابلس الغرب (5) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمرة تغلب على الوان اهلها]

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس بحري (7) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل وامام بلرم جبل يثبع منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغربال وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك المجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل بر طرابلس من افرقييه والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمال الزاوية الغربية المذكورة وسد ذكره في آخر الكتاب وشمال صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجي من الكينلان اسمه الريد فربك واسماء مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (8) مازر جرجنت مسيني وقصر يانه

ومدينه مسيني ومسينه في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقلورية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهديم ابنيها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينه بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعني بلرم ومسيني وكانت للمسلمين فخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثاية جزيرة وهي فيما بين افريطش والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان ونعريجات وبينها وبين جزيرة افريطش مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (9)

| الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد | خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر والبحار الغربية | | | | | | ضبط الاسماء |
|----------------------|-----------------------------------|-----------|--|---------|----------|--------|----------------------------------|----------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | دقائق | دقائق | دقائق | دقائق | | | |
| فانون ابن سعيد | جزيرة أفريقيش ومدينتها | ١١ | مه مر | ٢ ر | لو م | ل ل | من الخامس | في بحر الروم حذاء برقه | من اللباب بفخ الالف وسكون القاف وكسر الرآء المهمله وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء المهمله وفي اخرها شبين معجمة |
| ابن سعيد | الطون السرق من جزيرة الغروب | ١٢ | مح ن | ن | مد نه | | من اواخر السادس | في بحر الروم | بفتح النون وسكون القاف والرآء المهمله وفتح البآء الموحدة وسكون النون ثم مثناة فوقية (١٥) |
| اطوال | جزيرة رودس | ١٣ | نا مر | لو ٢ | | | من الرابع | في بحر الروم حذاء الشام | بضم الرآء المهمله ثم واو ساكنه ودال مهمله ويقال معجمه مكسورة ثم سين مهمله |
| اطوال فانون | وسط جزيرة قبرس | ١٤ | نر ٢ | ٢ ٢ | له لد | | من الرابع | في بحر الروم حذاء الشام | من اللباب بضم القاف وسكون البآء الموحدة وضم الرآء المهمله وفي آخرها سين مهمله |
| ابن سعيد | جزيرة (١٥١) برطانية | ١٥ | ط ٢ | ن ل | | | خارجة عن السابع الى الشمال | اقليم بذاته عمل برطانية | من خط ابن سعيد بالباء الموحدة والرآء والطاء المهملتين ثم الف ونون وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مسهره عظيمه وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثمائيه وخمسون ميلا وبها مدينه طولها وعرضها ما ذكر وفيل ان الاميال المذكوره وهى ثلثمائيه وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندريه الجين والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثمائيه وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيره خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرين (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرين ايضا من الجرائر الكبار وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائيه وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهى جزيرة مشهوره بخروج الشوائب والعطائع منها وهى في العرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتداد هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش بحرى واحد وبعض رودس للفرج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في العرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهى بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مائتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من العرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها ويفرط الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف بحرى والكرك نعم الكاف الاولى وسكون الواء المهملة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مائتان وخمسون ميلا

قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابدات من الغرب من العماثر التى خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانيه وهى في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانيه وبحر يرديل وهو مكمن بهاء الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقيه الجنوبيه ومسافه هذه الجزيرة في الطول ثمانيه عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو واحد عشر يوما في الوسط ولها ملك مفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح مّا.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire دونس.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour أو.
- ⁸ Au lieu de طرانيس, il faut probablement lire طرابندس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci après, page 211.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الأرض

ويشتمل على بلاد الفرنج والأتراك وغيرهم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولوية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام وياء آخر الحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من غربيه وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولوية في زماننا يقال له الريدشار ويقال لبولوية انبولوية ايضاً وغربي بلاد بولوية بلاد قلفرية بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر الحروف وهاء ويقال لها قلفورية بالواو ايضاً وهي داخله في مملكة الريدشار صاحب بولوية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام وياء آخر الحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة تقابل مملكة بولوية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة هي من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المراء بفتح الميم والراء المهملة والفاء وهي مملكة تبتدي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد مغرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

² On lit dans le man. de Leyde سلس.

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
الفرنج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر للحروف
والمتناة الفوقية ولام الف وفون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملغجوط
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمّ للجيم وواو وفي آخرها طاء مهملة
وبلاد الملغجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهي من اعمال قسطنطينية
والمملجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملغجوط
بلاد اقلرس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي بلاد اهلها يونان تحت حكم
الباسليسة وهي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملغجوط وهي واقعة بين
الملغجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومّة
سماوية ذراع في مثله وهي مسقفة بالرخام ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
للمعمودية وفيه ماء جارٍ ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسيّ من ذهب يجلس
عليه الباب وتحت باب مصنّع بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [عليه السلام]
ونهدة المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبجذآء قبر بطرس حوض
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
مربعة كلّ واحد منها اثنا عشر ذراعًا وكلّما صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود
نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من
اثنى عشر ميلًا فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
بلاد انتسقان بضمّ المتناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والـف ونون

وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وأما لهم اكابر يحكمون بينهم وبلاد التسقان في معدن الزعفران وعن بغض من رأى تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شامخان لا يزال يظهر منهما الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وكاف والفاء وفون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم ناء موحدة من تحت وراء مهملة وياء آخر للحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وأما الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثاني في جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك الجبل لهب النار تارةً والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صلغات وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات والكفا وصوداق كالاتاني فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال بشرق والكفا عن صوداق^١ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان^٢ عن هذه الثلث في سمت الغرب وبين صارى كرمان وصوداق^٣ نحو خمسة ايام قال في العزيزى وخليج قسطنطينية اذا جاوزها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند موضع يقال له اندس^٤ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

^١ On lit dans le man. de Leyde فى صوداق.

^٢ Ibid. صارمن كرمان.

^٣ Le man. de Leyde porte صوداق.

^٤ Il faut probablement lire اهدس.

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصب الخليج القسطنطيني في بحر الروم واطن اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمى في الكتب برنديس ولم اتحقق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عملاً في عربي الخليج وشرقيها اقول وكان يقال لمن يتولى عملها الذي في شرقي الخليج الدّمستق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشددة والف وجيم ورآء مهمة وهي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعنى تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعنى تتر هلاوو^٢ ومدينتهم تسمى كنز بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها رآء معجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها قاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل بالكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكّم على باب الحديد ومما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجداول وشمالي الروس القوم الذين يبايعون مغايبةً قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحطّ كلّ تاجر بضاعته معلّمة ويرجعون

^١ On lit dans le n° 578 الذكرى : il faut probablement lire الكزى.

^٢ Le n° 578 porte هلاكو.

^٣ Ibid. الكز.

الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والشعلب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فمن اعجبه
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفاصلوا على الرضى [^١ قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو^٢ وسكانها الفرنج ومنها يحتاز^٣
الملك لافرنسة اذا عدوا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالي بيطو
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وهي ثلث قطع كما هي مدينة الباب^٤ فالوسطى التي هي
الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للجند والشمالية لسائر قوامهم
وتجارهم ورعيتهم وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
الشمال جبل مليحة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دربا^٥ ويسميه الترك طنا وعلى جانبه
وفي جزيرة الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها
معجمة الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وشماليه
بلاد اللمانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة^٦ وهي حيث الطول لب والعرض موكروفي شماليها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصلة بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه
شيء كبير من المعادل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وهي حيث الطول سر والعرض تم وفي
شرقيها مدينة سوه^٧ وهي ايضا مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

^١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

^٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو, et dans celui d'Ebn-Saïd, بنطو.

^٣ Il faut peut-être lire يختار.

^٤ Voyez à la page suivante, note 5.

^٥ Il faut probablement lire دونا.

^٦ Le man. d'Ebn-Saïd porte بيصه.

^٧ Le man. n° 579 porte موه.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها تسب آ وعرضها من
فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرق اركشية^١ على البحر مدينة
الانجاز^٢ وهي فرضة من فرض الكرخ^٣ وهم نصارى وطولها تح آ وعرضها مـو قال
في العنيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرق
الانجاز على البحر مدينة علاقية^٤ وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك
تنصروا وطولها سـط وعرضها مـو والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف
باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس^٥ على منزعهم وعلى دينهم
وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وهي حيث الطول
عم كد والعرض مـه مـ وهي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد
ويقال ان التتر قاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في
شمالى السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين
وما في جنوبيه فلاين هلاون^٦ وفي شرق علاقية على جون من البحر في آخر
منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افناهم الروس
وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وهي حيث الطول قـا والعرض
مـه آ وهي على نهر يصب في البحر من شماليتها واكبر الانهار التي تنزل
الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من
عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة
واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ اركشيه Ce nom est écrit ailleurs.

^٢ الانجاز Lisez.

^٣ الكرخ Il faut lire.

^٤ هلاقو Le n° 579 porte.

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Saïd :

وفي هرنى وشمالى نقحوان مدينة الباب قاعدة سلطنة
الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبة في بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين
والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والعجوس
والقطعة التي في الخزر كانت لخاقان الخزر وكان يهوديا
ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت
بعد ذلك بالمسلمين فخر بها التتر وموضوعها حيث
الطول عـه والعرض مـه

المشهور في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وهي حيث
الطول سطا والعرض نـ كـ ر وفي جنوبها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وهي سريعة الفى والخلف وفي شرق شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وهي على ركن
البحر الشرقى الشمالى حيث الطول عا مت والعرض نا وفي شرق مطرخا نهر
الغـم الذى عليه بلاد السيرى وقاعدة السيرى على جبل متصل بجبل الالسن
وهذا النهر نهر كبير يجرد في الشتاء وتعبر الدواب عليه ويصب في بحر
الخر وفي جنوبه يصب نهر اقل الصغير ياق من نحو اقل الكبير ويمر في
جنوب نهر الغـم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون^١ قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسرهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغـم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جازوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرق مدينة السيرى مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عو والعرض نـ نت وهي على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من هـاليها نحو ثمانية وثلثين يوما الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اقل الذى في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرق برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصب فيها
ويخرج منها نهر يصب في نهر اقل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
وفيها يجعل ملك الغرب^٢ ذخائره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وهي في
طول صـ و عرض نـ نت وفي شمالى هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

^١ Le n° 579 porte هلاكون. — ^٢ Il faut lire ici et plus loin الغرب.

وعليه مدينة سقسين التي تقدّم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرقي ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصبّ في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتّصل بالجبل الكبير الممتدّ مع آخر العارة بالشمال وذلك حيث الطول قرآ والعرض سآ وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتدّ من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهر اقل وشرقي ذلك جبل اسقاسيا الممتدّ من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من الترك ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود^١ طولها من الشرق الى الغرب بانحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وفي حيث الطول قبو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرقي بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمال يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي جنناكية وهي قاعدة خاقان الجناك وهم امّة من الترك يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكّه والعرض نة وللجناك جبل ثانٍ ينعطف من الاقليم السابع ويمرّ متّصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمرّ مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وهي لملك من الجناك يجاربه صاحب الجنناكية مع ان الخاقانية عندهم متوارثة في عقبه وهي حيث الطول قلّ درجة والعرض

^١ عنقور . Le man. d'Ebn-Saïd porte

نَبَّ لَ وَفِي شَرْقِي الْجَنَّاكِ الْأَرْضَ الْمُنْتَنَةَ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى سُلُوكِهَا إِلَّا بِالرَّوَاثِجِ
الطَّيِّبَةِ وَفِي خَالِيَةِ وَفِي شَمَالِيهَا بِلَادٌ لِسَحَرَتٍ^١ وَهُمْ كَفَّارٌ لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ
إِلَّا قَتَلُوهُ وَشَرْقِي ذَلِكَ الْأَرْضِ الْمَحْفُورَةُ وَفِي مَدَوْرَةٍ عَرْضُهَا أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ وَكَذَلِكَ
طَوَّلُهَا وَزَعَمُوا أَنَّهَا مَسْكُونَةٌ بِقَوْمٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الصُّعُودِ مِنْهَا وَلَا يَسْتَطِيعُ
أَحَدٌ النُّزُولَ إِلَيْهِمْ لِبَعْدِ عَمَقِهَا وَيَشَقُّهَا الْجَبَلُ الْكَبِيرُ الْمَعْرُوفُ بِسُلْسَلَةِ الْأَرْضِ
وَحَدَّهَا الشَّرْقِي حَيْثُ الطُّولُ قَرَلَ وَحَدَّهَا الْجَنُوبِي فِي آخِرِ عَرْضِ الْإِقْلِيمِ
السَّابِعِ وَفِي شَمَالِيهَا بِلَادُ الْخَفْشَاخِ^٢ ذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُمُ الَّذِينَ صَارُوا يَعْرِفُونَ
بِالْفُجْجَاقِ وَغَرَبُوا إِلَى بِلَادِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَكَانَ لَهُمْ مَلُوكٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَغْرِبِ فَفَرَّقَ
النُّتْرُ ثَمَلَهُمْ وَفِي آخِرِ ذَلِكَ انْعَطَفَ الْجَبَلُ الْمَحِيطُ بِبِاجُوجٍ وَمَاجُوجٍ يَتَّصِلُ
بِالْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِسُلْسَلَةِ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَبِلَادُ الْبَاشْقَرْدِ فِي الْإِقْلِيمِ
السَّابِعِ وَهُمْ تَرَكَ جَاوَرُوا اللَّمَانِيِّينَ عَلَى عَهْدِ مَتَوَاتِقٍ وَهُمْ مُسْلِمُونَ مِنْ جِهَةِ
فَقِيهِ تَرَكَانِي نَصَرَهُمْ بِشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَكَثُرَ عِمَائِرُهُمْ عَلَى نَهْرِ دُومَا وَعَلَى
جَنُوبِيهِ قَاعِدَتُهُمْ قَرَاتٌ حَيْثُ الطُّولُ لَطَّحَ وَالْعَرْضُ مَوَّجٌ وَفِي مَآ دَخَلَهُ
النُّتْرُ وَخَرَبُوهُ وَاهْلَكُوا أَهْلَهُ وَفِي شَرْقِيهَا بِلَادُ الْهَنْقَرِ أَخُوهُ الْبَاشْقَرْدِ تَنْصَرُّوا
لِمَجَاوِرَةِ اللَّمَانِيِّينَ وَلَهُمْ مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ عَلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ مُسْتَعْجِمَةٌ وَقَاعِدَتُهُمْ
مَدِينَةٌ تَرْتَبُوا وَفِي حَيْثُ الطُّولُ مَبٍ وَالْعَرْضُ مَوٌّ وَهُوَ أَيْضًا مَآ دَخَلَهُ النَّتْرُ
وَفِي شَرْقِيهِمْ مَدَائِنٌ وَعِمَائِرٌ كَثِيرَةٌ دَاخِلَةٌ فِي مَمْلَكَةِ الْأَشْكَرِي صَاحِبِ
الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ وَمَدِينَةُ لُوبَانِيَّةٍ^٣ يُقَالُ أَنَّهَا كَانَتْ لِأَعْظَمِ
مُلُوكِ الصُّقْلَبَةِ وَفِي مَوْصُوفَةٍ بِالْكَبَرِ وَمَرْسَاهَا فِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ مَقْصُودٌ يَجْتَمِعُ
فِيهِ الْمَرَائِكِبُ الْكَثِيرَةُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَرَاسِي تِلْكَ لِلْجِهَةِ وَفِي شَرْقِيهَا مِنْ قَوَاعِدِ
مُلْكِهِمْ صَاصِيْنٌ^٤ وَفِي عَلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ قَالَ فِي الْعَزِيزِيِّ أَنَّ عَلَى يَمِينِ بِلَادِ

^١ On lit ailleurs بيجرت.

^٢ Le man. n° 579 porte القجاق.

^٣ Le n° 579 porte أوماسا.

^٤ On lit dans le n° 579 صاحين.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق أمة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حدّ البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حدّ البلغار لافضائسه الى أمة يقال لها المروسيّة^١ جيل من البلغار شداد عظامهم للخلق لا يفوم للرجل منهم عشرة من اشدّ غبرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرق المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم أمة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه^٢ من الاتراك

بالعزبة Il faut lire العزبة^١ — المردسة Il faut peut-être lire^٢

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العربية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|----------------------|---|----|-------|----|--------------------|--|--|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العربي | |
| | | د | د | د | د | | | |
| ١ | بردال ^(١) | ابن سعيد | كه | ٦ | مد | من أوائل السادس | خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج | بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة ثم الف بعدها لامر |
| ٢ | الانبردية | ابن سعيد | ل | لر | م | من اول السادس | ناحية من الارض الكبيرة | باللام المشددة المعجمة والنون الساكنة والياء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والدال المهملة والياء المنناة الحثية والهاء وامال ^(٢) الوبردية والانبردية عن بعض اهلها |
| ٣ | جنوة | ابن سعيد | لا | ح | ما | من الخامس | قاعة للجنوبين من الفرنج | بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر |
| ٤ | بيزة | قياس | ل | ٦ | مو | من السادس | على ركن الاندلس الشمالي | بباء موحدة مكسورة وياء آخر الحروف ساكنة وزاء معجمة وهاه وقد تبدل الزاء هيمًا معجمة |

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينته بردال في تهالي برشلونه وسيوفها مسهوره وهي على شرفي بحيرة حلوة يصبّ فيها نهر يقال له نهر طلوه (٥) ويخرج من هه البحيره النهر المذكور ويصبّ في البحر

والابرديه بلاد يحيط بها جبال الى حدّ حوة وملك الابرديه في زماسا صاحب فسطنطينيه ورثها من خاله المركيس وغربي بلاد اللنبرديه بلد الريدراون وقبالنها في البحر جزيرة مابرفا ومن بلد الريدراون ومعرب (١) جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهملد وسكون المثناة الخمسه ثم دال مهمله ومعناه ملك (٥) ورافون برآء مهمله والى وفاف معصومه وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينهما وبين الاندلس يدخل في الشمال وبالقرب من جنوة جبل الابرديه وبلاد حنوه غربي بلاد البيازيه قال الشريف الادريسي وحنوة لها جئات واوديه وبها مرسى جيّد مأمون ومدخله من العرب وعن بعض اهلها ان جنوه في ذبل جبل عظيم وهي على حافه البحر ولها ميناء عليها سور وهي مدينه كبيره الى العابه ولها بساين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمه كل دار بمدله قلعه ولذلك اغتنوا عن عمل سور على جنوة ولها عمون ماء منها شربهم وترب بساينهم

وبلاذ بيزة غربي بلاد روميه وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفه النصارى ويسب اليها الفرج البيازيه (٥) وقبالة بيزة في البحر جزيرة سردانه

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | التامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------|-----------------------------------|---|--------------|---------------|--------------|-------------------------|-----------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاولم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | دقائق | دقائق | دقائق | دقائق | | | |
| ٥ | البنادقية | ابن سعيد اطوال | ل لو | ٢ ٢ | مد مو | ٢ ٢ | من السادس | قاعة البنادقية | بعمّ الباء الموحدة وسكون النون ثم دال مهملة وفاء ومثناة تحتية وعاء فى الآخر |
| ٦ | رومية | خوارزمي ابن سعيد قانون | ل لم له | ل ٢ ك | م ما مر | ن لا ن | من الخامس والسادس | قاعة الباب | ونقال لها رومه (٥) وضبطها مشهور غير خفى قال فى كتاب الاطوال وهى الرومية الكبرى |
| ٧ | برشان | رسم قانون اطوال ابن سعيد | مر | ٢ | مه | ٢ | من السادس | كانت قاعة البلاد | بعمّ الباء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الشين المعجمة ثم الف وون فى الآخر ويقال لها ايضا برجان بالجيم |
| ٨ | ايتنية | ابن سعيد اطوال قانون | مد مد م | مر م ٢ | لر م م | ك ٢ ٢ | من الرابع | مدينة حكما اليونانيين | بالهمزة والياء المثناة التحتية وثة مثلثة ونون ثم ياء ثانية تحتية وهاء فى الآخر |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن سعيد، وبندقيّة شرفى بلاد الانبردية وهى على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة وعمارتها فى البحر وتخسرق المراكب اكثرها تمرّد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس لهم مكان يمشون فيه الا الساباط التى فيه سوق الصرف منعه لراحته اذا اشتها القنى وملكم من انفسهم يقال له الدوك بضم الدال المهملة وواو زكاف فى الآخر اوفى نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة وعلى شط بحر البنادقة جبل السكفونية فيه الاخشاب والسناقر والرجال الثجعان الذين يغلبون بهم فى البحر اهل الجنوة ولهم جزائر صغار (7) ومن اعمال البندقيّة جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والرأء المهملة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء متناة فوقية فى الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوائى الحرامية وفى شمالى جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وكسر المثناة فوقية (8) وسكون المثناة الخنية وفى آخرها بآء موحدة من تحتها وفى مملكة استيب يعمل الاطلس المعدنى

قال ابن سعيد وهى على جانبى نهر الصفر وهى مدينه مشهورة ومقرّ خليفه النصرى المسقى بالباب وهى على جنوبى جون البنادقة وبلاد رومية غربى قلفرية ومن كتاب الادريسي قال مدينه رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهى مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينه وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينه رومية مدينه عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر فى شمالها

قال ابن سعيد وبرسان كان فاعك الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وباس فى قديم الزمان فاستولت عليهم الامانية وابدوهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقى لهم انر

قال فى القانون اثنية مدينه للكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليه يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهى غربى الخليج بشمال (١٥) قال ابن حوفل وايتناس مدينه بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهى دار حكمة اليونان وبها يجمع علومهم وحكمهم

| الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|---------------------------|---|----------|--------------------|-------------------|------------------------------------|---|-------------|
| | | الطول | العرض | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | | | |
| | | | | | | دقائق | دقائق | |
| ٩ | قسطنطينية ونسى بوزنطيا | رم وفانون واطوال وابن سعيد | مط ن | مه ٦ | من السادس | قاعة الروم | من اللباب بضم القاف وسكون السين المهملة وفتح الطاء المهملة وسكون النون وكسر الطاء البانية وسكون المنناة من تحت ثم نون | |
| ١٠ | ماقذونية | اطوال فانرون | ن مط | مه ٦ | من الخامس | من اعمال قسطنطينية | بفتح الميم وبالالف والقاف الساكنة والذال المهملة المضمومة وبالواو ثم نون وباء متناة تحببه وهاء فى الآخر | |
| ١١ | صمغى | اطوال | ح لر | ن ٦ | من السابع | من الاوراق وبالد القسطنطينية | عن بعض اهلها بفتح الصاد المهملة وسكون القاف وكسر الجيم المنسببة بالشين المهملة وفى الآخر باء متناة تحببه | |
| ١٢ | اندرو | ابن سعيد | مط مط | مه ٦ | من السادس | من بلاد قسطنطينية | الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وضم الزاء المعجمة وواو فى الآخر | |
| ١٣ | انجاسكرمان | فياس | مه ٦ | ن ٦ | من السابع | من البلغار والنرك | بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الجيم والفاء وفتح الكاف والراء المهملة والميم والفاء ونون فى الآخر | |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في العزيزي وارتفاع سور القسطنطينية أحد وعشرون ذراعًا ولها أربع عشرة معاملة وحكى لي بعض من سافر إليها قال سورها كبير وكنيسها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدرع وبساتين وبالمدينة خراب كثير وأكثر عمارتها بالجانب الشرقي الشمالي وإلى جانب الكنيسة عمود على ودوره أكثر من ثلاث باعات وعلى رأسه فارس وفرس من نحاس وفي إحدى يدي الفارس كرة وقد فتح أصابع به الأخرى وهو مشير بها قيل أن ذلك صورة قسطنطين باني هذه المدينة قال ابن سعيد وفسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية ونيوب نحو ستة أيام في البر

قال في القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن أعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهي في غربي الخليج القسطنطيني

ومدينته صغرى بلدة متوسطه بين الكبير والصغير وهي عند مصب نهر طنا في بحر نيطنش في مسمى من الأرض قريبة من طرف قسقاطاغ وصغرى عن أنجاكرمان على نحو خمسة أيام وبين صغرى وبين قسطنطينية في البر نحو عشرين يومًا وهي في الجانب الجنوبي الغربي من طنا وهي والقسطنطينية في بر واحد وغالب أهل صغرى مسلمون وفسقاطاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والفاء وطاء مهملة والفاء وغين معجمة

قال ابن سعيد وابن زو على فم الخليج القسطنطيني من المشرق قال وبهذه المدينته يعرف الخليج فيقال فم ابن زو قال وهي للنصارى الخرائطة والمراد بالخرائطه الدين لا يخلقون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابن زو نحو مائة سهم قال وبهر الخليج رقيقًا نحو خمسين ميلًا ثم يأخذ في الاتساع

وأنجاكرمان بليدة على بحر نيطنش وهي غربي صاريكرمان وبينهما نحو خمسة عشر يومًا وهي في مسمى من الأرض وأهلها مسلمون وكفار ويصحب بالقرب منها في البحر نهر طرلو وهو نحو عاص حمة في الكبير وطرلو بضم الطاء وسكون الراء المهملة ولام وواو وبين أنجاكرمان وصغرى نحو مسيرة خمسة أيام

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الناس والعسرون من الافالم العرفيه وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|---|----------|---------|----------|---|-------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الافليم الحقيقى | الافليم العربى | |
| | | | ن | و | ن | و | | | |
| ١٤ | طرفو | قياس | مر | ل | ن | هـ | من السابع | من بلاد الاولاق | بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهملين والنون المفتوحة والواو فى الآخر |
| ١٥ | صارى كرمان | قياس | نه | هـ | ن | هـ | من السابع | من البلغار والترك | بفتح الصاد المهملة والفاء وكسر الراء المهملة وياء منناة تخنيبه وكرمان قد تقدم ضبطها |
| ١٦ | قرقر | قياس | نه | ل | ن | هـ | من آخر السابع | من بلاد الاص | بكسر القاف وسكون الراء المهملة وسكون القاف البائية وكسر الراء المهملة فى الآخر ومعنى اسمها بالنسبة اربعون رجلاً |
| ١٧ | صوداق | ابن سعيد قياس | نو نر | هـ هـ | نا ن | هـ هـ | فى الشمال عن السابع او من اواخره | من بلاد القرم | بضم الصاد المهملة وواو وفتح الداال المهملة والفاء وقاف فى الآخر |
| ١٨ | صلغات وهو القرم | قياس | نر | هـ | ن | هـ | من السابع | قاعدة بلاد القرم | بضم الصاد المهملة وسكون اللام وفتح الغين المعجمة والفاء وتاء منناة فوقية فى الآخر |
| ٩ | الكفا | قياس | نر | ن | ن | هـ | من السابع | فرضة القرم | بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة |

الأوصاف والأخبار العامة

ومدنيته شرقاً عريضة مستطيلة على نحو بلدة أيام وأهلها كفار وهم جنس يقال لهم أولاد و يقال لهم البرغال أيضاً قال في رسم المدعيه طرمون على البحر طولها مئة و عرسها مئة و مئة و مئة ان تكون هي (١١) قال بعض المسافرين طرمون على حوض البرغال

وساري كرماني سري في الجا كرماني وهي بابلغة اصغر من الجا كرماني وبين ساري كرماني وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ايام والذي يقابل ساري كرماني من المشرق الآخر مدينة سنوب

وقرقرى تابعة خاصته متممة في جبل لا بعد واحد على الطلوع اليه ووسط ذلك الجبل وطاه سبع اهل البلاد وقرقرى نافلة من البحر واهل قرقرى الخمس الذي يقال له آس وعند هذا جبل عظيم شاهق في الهواء يقال له جاطر طاه يظهر للمراكب من بحر القرم بعض اللحم والى وطاه مكسورة وراء ساكنه مهملين وطاه مهمله والى وغين معهم وقرقرى شمالى ساري كرماني وسبعها نحو مسيرة يوم

وسوداق في دبل جبل وارستها تحضر وهي بلد مسورة وأهلها مسلمون وهي على شط بحر القرم وهي فرصة التجار وهي بقدر الكفا والذي يقابل سوداق من البر الآخر مدنيته سامسون قال ابن سعيد وسوداق أهلها اخلاط من الامر والادب والامر معها راجح الى المصراية وهي على بحر بيطس الذي يسافر فيه التجار منها الى خليج القسطنطينية

وسلغات هي مدنيته القرم والقرم ايم للاقليم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به الا صلغات وصلغات نافلة عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد في وطاه من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرصة للتجار ويقابل الكفا من البر الآخر مدنيته طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقي سوداق ومن الكفا وشمال وشرق (١٢) مرآة القبحان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقول عنها | النامن والعشرون من الافاليم العرفيه وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------|----------------------|---|----|-------|----|------------------------------------|--|-------------|
| | | | العرض | | الطول | | الاوليم الحقيقي | الاوليم العرقى | |
| | | | ل | م | س | هـ | | | |
| ٢٠ | الكرش | فباس صوابه | س | هـ | م | ل | من السابع من سواحل بحر الازق | بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وشين معجمة فى الآخر | |
| ٢١ | الازق | فباس | سه | هـ | مح | هـ | من السابع على بحر الازق | بفتح الهزة والراء المعجمة وفى الآخر قاف (١٤) | |
| ٢٢ | صراى | فباس | عه | هـ | مح | هـ | من السابع فاعة بلاد بركة | بفتح الصاد والراء المهملين والف وياء مثناة تحتيه | |
| ٢٣ | الالك | فباس | ع | هـ | مط | نه | من السابع من بلاد صراى | بضم الهزة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانيه | |
| ٢٤ | بلار وهى بلغار | اطوال قانون | ف | هـ | ن | ل | فى الشمال عن السابع او منه | بضم الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء مهملة فى الآخر | |

الأوصاف والأخبار العامة

والكرش بليد سمعته بين الكفا وبين الأزق على قم بحر الأزق والكرش نفايل الطامان من البر الآخر والكرش من البر الشمالي العربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٣) الأزق والقرم وإلى القرم أقرب وأهل الكرش قهجاك كفار

والأزق مدينة مشهورة فرضه للتجار وهي في مسو من الأرض عند مصب نهر نان في بحر الأزق وبحر الأزق هو المعروف في الكتب القديمة بشيرة مايطش ومآوة قائل الملححة سربه المسافرين فيه ويجمد في شدة البرد وسأوها بالحسب وبينها وبين القرم نحو خمس عسره مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٤) عن القرم

وهي مدينة عظيمة وهي كرسى مملكة البحر صاحب البلاد الشمالية وهو في زماننا أزيك وهي في مسو من الأرض وهي عربى بحر الخزر (١٥) وشمالية على نحو مسيرة يومين وبحر الحر شرقها وحبوبها ويجرى نهر النيل عندها من الشمال والعرب إلى الشرق والجنوب حتى يصب في بحر الحر ومدينة سراى على شط نهر النيل من الجانب الشمالي الشرقى وهو فرضه عظمه للتجار ورفيق الترك أو هي مدينة نسبت إلى بعض ولد حاكم خان ويعرف (١٦) بصايبانو (١٧) وحكى لى بعض أهلها أن نهارها الأطول سبع عسره ساعة فعلى هذا يكون عرضها أربع وخمسين درجة وهو أجمع مما في الجداول

والأوكك بلدة على جانب النيل من الجانب العربى وهي بين سراى وبين بلاد وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحد منهما على نحو خمس عسره مرحلة وإلى الأوكك سبعة ايام من بلاد بركه ولا يتجاوزها

ومدينة بلاد يقال لها بالعربى (١٨) بلغار وهي بلد في نهاية العمارة الشمالية وهي قريبة من شط النيل من البر الشمالي الشرقى وهي وصرى في نهر واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاء والجبل عنها أقل من سوم وبها بناء حرمات وأهلها مسلمون حنيفة ولا تكون بها شيء من الفواكه ولا أنجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويسوى بها العجل وتكون اسود في غابة الكبر وحكى (١٩) لى بعض أهلها أن في أول فصل الصيف لا تعذب السفن عنها ويكون ليلها في غابة الفصير وهذا الذى حكاه صبح موافق لما نطهر بالأعمال الفلكية لأن من عرض ثمانية وأربعين ونصف يندى عدم غبوبة الشفق في أول فصل الصيف وعرضها أكبر من ذلك ويتقدم ما تقدم على كل تقدير

| ضبط الاسماء | الثامن والعشرون من الاقاليم العربية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | الاسماء المعقولة | الاسماء | مطر العنبد |
|---|---|-------------------|-------|---|-------|---|------------------|------------------------------------|------------|
| | الافلام العربى | الافلام الحضرى | العرض | | الطول | | | | |
| | | | ل | م | ك | ع | | | |
| من اللباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وحده مفوحه ثم راء مهملة | قاعدة للخز | من السادس | ل | م | ك | ع | اطوال قانون | بلنجبر وهى ابل مدبنة للخز | ٢٥ |
| من المسرك بكسر السين المهملة ومنناه تحته والفاء وكاف مضمومة وواو ساكنة ثم هاء فى الآخر | من بلاد الخر | من السادس | ل | م | ك | ع | اطوال | تتار سك | ٢٦ |
| بالباء الموحدة والمثناة الخمسة والواو ثم نون وهاء فى الآخر | فرصة مملكة النبرى | من السادس | ل | م | ك | ع | ابن سعد | بيوتة (٢٤) | ٢٧ |
| بالباء المهملة واللام المشددة المفوحين ثم واو وزاء مهملة وهاء فى الآخر | من بلاد الفرنج | من السادس | ل | م | ك | ع | ابن سعد | طلوزة | ٢٨ |
| بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحتية ولام ومنناة تحتية ثانية وهاء فى الآخر | فرصة من فرض الفرنج | من السادس | ل | م | ك | ع | ابن سعد | مرشيلية | ٢٩ |
| بالسين المهملة والباء الموحدة والقاف واللام والواو فى الآخر | من بلاد الليانية | من السابع | ل | م | ك | ع | ابن سعيد | سقلو | ٣٠ |

الأوصاف والاحبار العامة

قال في الباب بلنجر مدينة بدرمد حران وهي داخل الباب والابواب قبل تسبت الى بلنجر من نافت قال في كتاب الاطوال وبلنجر هي ابل مدينة الخزر واطنها هي مرأى لانها على نهر اذل (٢١)

قال في المنسرك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمفازة خراسان ويصل الى ارض كيلان (٢٢) قال ابن سعيد وحبل سياكوه يستغرق عرض الافليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمالى مدينة الباب وفي شرعه محالاب العربية (٢٣) من اجناس النرك الى حوانب بحره خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة برونه على البحر المحيط وهي قمره مملكة النبري ومنها يخرج العراف وفي عربيتها خلف جبل السارة فاعك النبري وهي مدينة ببلونه

قال ابن سعيد وفي شرقي بردال مدينة طولوزة يقال ان لصاحبها الفرنجي في الجبال التي في شماله وشرقه على الف حصن وهو قريب من صاحب فونسه والبهر في حرمها تصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالصدير والحاس اللدان يجلبان من جزيره انكطبة وجزيره ارلنك وتحمل على الطهر الى نربونه ومنها تحمل في مراكب الفرغ الى الاسكندرية

ومرسيليه قمره من شرقي الفرغ وفي شرقي الابرود

قال ابن سعيد وفي شمالى جبل خرواسا مدينة سبقلوا تصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مسوم يصنع منه السيوف والخنجر لا يبيع الملوك اكسابها لغيرهم وفي شرفها ومشت عرضها مدينة نفصين (٢٤) وهي مخصوصة بعلماء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول لآل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثامن والعشرون من الافايم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------|----------------------|--|----|-------|---|-------------------------------|-----------------------|---|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقى | الافليم العرفى | |
| | | | ل | ن | ل | ن | | | |
| ٣١ | عراز | ابن سعيد | لد | لج | ل | ن | من شمالى الاقليم السابع | من قواعد الصقلب | بالعين والراء المهملتين ثم الف وزاء معجمة فى الآخر |
| ٣٢ | لوشيرة | ابن سعيد | له | مب | كو | ـ | من السادس | من بلاد الانبرديه | باللام والواو والنسب المعجمة والمثناة التحتيه ثم راء مهمله وهاء فى الآخر |
| ٣٣ | سينقو (٥٦) | ابن سعيد | لر | مه | م | ـ | من السادس | قاعة الهنكر | بالسين المهمله المكسوره والمثناة التحتيه والنون ثم قاف وواو فى الآخر |
| ٣٤ | مشقة | ابن سعيد | م | ح | ـ | ك | فى شمالى الاقليم السابع | من الصقالبه | بالميم والسين المعجمة والقاف والهاء فى الآخر |
| ٣٥ | برخادما (٥٧) | ابن سعيد | هـ | نر | ل | ـ | من شمالى الاقليم السابع | قاعة جزيرتها | بالباء الموحدة والراء المهمله والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والفاء فى الآخر |
| ٣٦ | دندرة (٥٩) | ابن سعيد | مر | نا | ل | ـ | فى شمالى الاقليم السابع | من بلاد البرطاس | بالدال المهمله والنون والدال الثانيه والراء المهمله وهاء فى الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينته عراز على البحر المحيط وهي فاعنة إحدى ملوك الصقلاب الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقالين اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينته مشهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل إليها إلا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الأبرور ولما استولى الأبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسيفقوتقالى جيون البنادقة والبها بنى السوفاجمى عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمايون وكسروهم كسرة إياسهم من العودة إلى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينته على الخليج جبل اشكفونته

قال ابن سعيد ومدينته مشقة كان صاحبها من الصقلاب واسع الملك يحرم العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقلاب الكبيرة التي لا معور فيها حافى شرفيها ولا شماليتها في البحر المحيط وطولها نحو سبعماية ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثمائة ميل وثلثين ميلاً وفيها أنهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال أنهم باقون على النجس وعادة النار ولا يرون أسفع منها ويقال إن فيها قومًا قد التصقت رؤسهم بأكنافهم وأكثر ما يسكنون النجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وفاعنة هذه الجزيرة برغاذما التي سمى بها الباغار (٢٨) ويقال إن أصلهم من هذه المدينته

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائره ومنها يعبر إلى الغرب ومن ينزح حول بحيرة مازغا من أجناس النرك وهذه البحيرة دورها نحو ثمانين يوماً وهي في شرقي دخله كبيرة من بحر طبرستان

| العدد سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | النامن والعشرون من الافالم العرفيه وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة | | | | | | ضبط الاسماء |
|--------------------|----------------------|----------------------|--|----|-------|----|-----------------------------|-----------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الافلم الخفيف | الافلم العرى | |
| | | | ن | ل | ن | ل | | | |
| ٣٦ | روسيا | ابن سعيد | ر | ل | نو | ٢ | فى شمال الاقلم السابع | فاعك امه الروس | بالراء المهمله والواو والسين المهمله ثم بآء منسأه تخفيفه والف فى الآخر |
| ٣٨ | الكسما | ابن سعيد | سو | ٢ | مو | ٣ | من الاقلم السابع | فاعك بلاد الكسا | بفتح الكاف والسن المهمله ثم الف فى الآخر |
| ٣٩ | قلعه مانعة | ابن سعيد | سو | ل | نو | لم | فى الشمال عن السابع | من الجراثر | منسأه من المنسأه |
| ٤٠ | فاعك بلاد الجراثر | اطوال | ع | مد | نا | مد | فى شمالى السابع | فاعك بلادهم | بالميم والميم والغين المسهمله والراء المهمله والمنناة القصبة ثم هآء فى الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعد وهي قاعدة الروس وهم خلق كثير من تجمع خلق الله وفي وجودهم طول ولعم على بحر سيطس بمآثر
كسرة حامله الأسماء وذكر في كتاب الأطوال أن طولها عر ل وعرضها مة وذكر أيضا كهبانا مدنية الروسية
وأن طولها عر وأن عرضها ع

قال ابن سعد وفي سري أطرافها مدنية كسا وهم حسن من البرك تنصروا وسمدتوا (٣٠) وفي على البحر قال وفي
سرفها مدنية أركسية (٣١) قوم من الأركس وهم من أحباس البرك وتنصروا للبحاورة وهي على البحر وطولها
سرح والسعرض م

قال ابن سعد وفي سري روسيا تحده طوما وطولها من العرب إلى السري سماسه ميل وثلث ميل وعرضها في
البريس السري نخو نامانه ميل وفي وسطها جزيرة التتر (٣٢) طولها نحو مانه وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا
وفيها مائة مائة على جبل تكون فيها حزاب سلطان بلاد الطومان وفيها اليوم أموال ولد تركه وانما سدت
ماء الجزيرة إلى البر (٣٣) لأنه موحود فيها وهو حيوان سده الأسد وهو في قوته وفي فحه الهر (٣٤) ويقال إنه مموآد
بينهما وينزل إلى غاب الجزيرة انها ركسره وذكر السهي أنها سمى على مائة نهر

وهم طائف من البرك وقال بعضهم بلاد الخصرية من بلاد اللجياك ومن بلاد السكك من بلاد الملكسية وهم
عند المبران وهم ذوو قباب وحمام يسعون مواقع المطر ومواقع العشب وعرض بلادهم مانه فريخ في ميلها وحد
من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدتهم ممّا يلي المقارة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire طلوزة.

³ Le n° 578 porte ويقال.

Le mot مغرب est pour مغربًا.

⁴ Dans le man. de Leyde, on lit seulement والرند معروف.

⁵ Le n° 578 porte الببازنه.

⁶ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁷ On lit dans le man. de Leyde الخمسة.

⁸ Le man. de Leyde porte روميه.

⁹ Il faut lire بجنوب.

¹⁰ Il serait plus exact de lire ان نكون هي اياها.

¹¹ Il serait plus exact de lire بشمال وسرق.

¹² Le man. de Leyde porte وبن.

¹³ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement زوق, ou bien de ازوق, au lieu de مابيطش, et بنطش au lieu de بنطس. Voyez la note ٢, page ٣١.

¹⁴ Au lieu de الجنوب, lisez الشمال.

¹⁵ On lit dans le man. de Leyde وهي عن بحر الأحمر.

¹⁶ Il faut lire يعرف.

¹⁷ Au lieu de بانو, il faut lire بانو; et le mot صلا est probablement pour صابن.

¹⁸ Le n° 578 porte بالعربية.

¹⁹ On lit dans le man. de Leyde ويحكى.

²⁰ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²¹ Le man. de Leyde porte كلان.

²² On lit dans le man. de Leyde العربيه.

²³ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁴ Le man. d'Ebn-Saïd porte هصن.

²⁵ Il faut lire سبنقر.

²⁶ Le man. d'Ebn-Saïd porte برغارما.

²⁷ Il faut probablement lire بلغار.

²⁸ Édrisi écrit درنة.

²⁹ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points: le man. n° 579 porte دهنندوا.

³⁰ Le n° 579 porte ازكسيه.

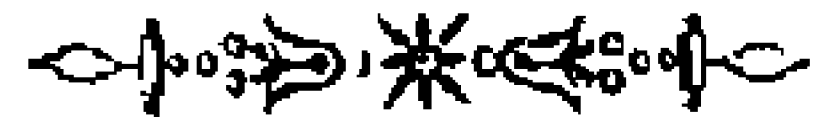
³¹ Ce passage paraît altéré.

³² Il faut probablement lire البير.

³³ Le man. d'Ebn-Saïd porte البين; il faut probablement lire البير.

³⁴ Il faut peut-être lire وفي حقه كالف, ou bien وفي حقه كالف.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّدوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سيس والذي يحيط بالشام من جهة الغرب ببحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رفح التي في اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رفح الى حدود تيه بنى اسرائيل الى ما بين الشوبك وايالة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق^١ صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابنداننا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزة وما في سمتها فلبعض العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام^٢ بن نوح واسمه بالسريانية شام بشين معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وجه وسود اى ان به اراضى^٣ على هذه الالوان ووقعت^٤ على كتاب لاجمى بن ابي

^١ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشارى — Le man. de Leyde porte بشام. — ^٢ Ibid. اراضيا. — ^٣ Il faut peut-être lire ووقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودم الشام
ومصر فقال عن الشام الوبي هوآؤه الضيقة منازل الحزنه ارضه المتصلة طواعينه
للجفاة اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات^١ الرديئة التي^٢
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه
لا ينبت فيه خضراء ولا يتججر فيه عين ماء^٣ قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قيسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرض من ناحية
الفرات^٤ الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية
وفي آخرها نون قال وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب^٥ من رخ الى
حدّ الجّون وعرضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط
والجبال والشرارة فمضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم
لوط^٦ والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين
جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ على بيسان
حتى ينتهي الى زغر^٧ وارجا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة^٨ وفلسطين

^١ On lit dans le man. de Leyde البخارات.

^٢ Ibid. الذي.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الفراء.

^٤ Le man. de Leyde porte المعرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زمر.

^٧ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل
وعيون وانهار ولا يستقرّ به النلوج وبعض الغور من
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اذا
الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء^١ الا نابلس^٢ فان فيها مياها جارية
وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
ليس في الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
الصخرة قبة عالية جدًا وارتفاع الصخرة من الارض قريب القامة وينزل الى
تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء
جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين ومحراب داود
بها قال الحسن بن احمد المهلب في كتابه المسمى بالعزيمى ان الوليد بن عبد
الملك لما بنى القبة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضًا هناك عدة قباب
وسمى كل واحدة باسم فمنها قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
به عن الحج الى بيت الله للحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتغيثون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لدا قال في
اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهمة وهو موضع بالشام وبه يقتل
الذجال ولد على شوط فرس من الرملة ومن تلد الاماكن الجون بفتح اللام
وضم للجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ثرمة والعرض
ل ت ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء
وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدي كور الشراة
وهي حصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

^١ اذكى Le traité d'Ibn-Haukal porte — . بابليس Le man. de Leyde porte

الباء الموحدة ثم الف ونون في الآخر وفي بلدة صغيرة ولحسان واد وبه اشجار وارجية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن ارجا على مرحلة وارجا عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجا على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وهي تقذف بشيء يسمى الحمر بضم الحاء [المهملة] وفتح الميم المشددة ثم راء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وفي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة سوداء فد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي رمى بها قوم لوط والشرارة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرج وفي شرفيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصن مشرف على العور وبلدة اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون مرحلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرارة في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون^١ وفي جهة جبل الشرارة الحامية التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

قال ابن الاثير في الباب وتعرف بانياس بمدينة
^١ Ce passage a été biffé dans le man. autographe :
الاسباط

باء آخر للحروف وفي آخرها هاء وهي قرية على مرحلة من الشوبك^١ ومن
الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول نَوَل والعرض آل آ وهي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف
ومون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكانها بنو امية ومواليهم وهو
حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من
الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهي قرية كبيرة بين دمشق وحمص
على نحو منتصف الطريق وهي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهي عن
حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة
انطراطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به محف
عثمان رضى الله عنه قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء
وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سب مهملة
قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطراطوس حيث الطول س س والعرض لد
ت وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وهي آهلة^٢ ومدينة مصياف هي بلدة
جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهي مركز دعوة

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe
وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن بناء الملك
المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز
وعلى اليمن طريق العلا وببوك وعلى اليسار طريق
بها وخيبر وبصرا يقع عن الازرق في جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé
قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام
جبل لبنان والنم في كثير وهو معروف بالصالحين
والجبال الثلج مشبكه به الى جهة حمص وبنيه وبين
البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثر ما
يتبعون [يبيعون] المسلمين من الفرنج اذا مروا بهم

وبوصل بهم الى جهة وادي يعرف بوادي السم جبل
الدرزنة ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان
ابفا على شرعتهم ثم قال
ويحمد جبل السكين الذي فيه دعوة الاسعالب
وفيه من حصونهم مصياف والكهف والحواشي
امصبات والكاف والحواشي (man. d'Ebn-Said) بقباله ما
سبب حمص وحماة الى جهة البحر ومدينة حماة
مع مصياف وحمص على شكل مثلث السرى حماة
والغربي النقي مصاف والعربي الجنوبي حمص وبين
كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الآخرين في
المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرقى ومصاف عن بارين في جهة الشمال على مسافة مرمى وعن حماة في جهة الغرب على مسيره يوم وجبل اللكام بضم اللام وتشديد الكاف والفاء وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعلبك في جهة الجنوب على مرحلة فوية وبالقرب من عن الجر صيعة تعرف بالحدل وهي على الطريق الآخذ من بعلبك على وادى النيم وينبع من عن الجر نهر كبير ويجرى الى البقاع والعين معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة قال ابن حنبل ومخرج انهر دمشق من تحت كنيسته يقال لها الفيحة وهو اول ما يخرج مقدارة ارتفاع دراع في عرض دراع ثم يجرى في شعب يتفرع منه العيون ثم يجمع مع نهر يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام احسن ولا اكثر نفقة منه فاما الجدار والقبّة التي فوق المحراب عند المفصورة من بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدت الاوثان فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا المسجد المسمى باب جيرون ثم تعلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن زكرياء نصب راس الحسين بن على رضى الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد الملك عمرة فجعل ارضه رخاماً مفروشاً وجعل وجه جدرانہ رخاماً مجزماً واساطينه رخاماً موشى ومعاقده رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم الهة زيوش قال وذامسقيوس اسم الملك الذى بناه وزيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها
 لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرین بالنون والسین
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن
 حوقل معرة نسرین مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس
 بجميع فواحيها ماء جارٍ ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنسرین اعداء
 ومياهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصرين حيث
 الطول سآ مت والعرض له تـ ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب
 بالهمزة المفتوحة والثاء المثثة والـ وراء مهمة وباء موحدة موضوعها
 حيث الطول سب تـ والعرض له تـ ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس
 وقاعدتها حيث الطول سآ مـ والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقنيها وفي جنوبي
 نهر العاصي على جبل اكثر تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ تـ والعرض
لد تـ ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ مـ والعرض له كـ وفي
 وسرمين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعة حيث الطول سآنة والعرض لآوة وهو في همالى حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة والخصب^١ وهي من انزه الاماكن التي في جهاتها قال في اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهي بفتح العين المهملة والزآء المعجمة والف وزآء ثانية مكسورة قال وهي قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تدّ عزاز عند ظبي من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن قل باشر قال ابن سعيد حصن قل باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه والبساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصره وهي في طرف البرية شرق حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال في كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية وخناصره بالحآء المعجمة المضمومة والنون المفتوحة والف وصاد ورآء مهملتين ثم هآء في الآخر ومن كور حلب كورة الخيار وهي في زماننا بوية ليس بها غير الوحوش وكورة الخيار ذكر في كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الخيار وتعرف بخيار بني القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهي بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر الحروف والف ورآء مهملة^٣ قال ياقوت الحموي في المشترك الاحص وشبيت بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر وهي تفرح النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذي يجمل في المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد حصب ارضها بالفسنق الكبير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالثمر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون بوصلته الى حلب لانه يسفيل ماء في الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضي الله عنه يزعمون ان علياً قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت ليومع بن نون وكلمته للجحمة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلبوا فيه الالهية

والحاء ثم الصاد المهملتين وشببت مصغر بضم الشين المعجمة وفتح الباء
الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضاً موضعان
ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشببت بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرق حلب بينها وبين خناصره
وخناصره في طرفه الشرقى واما شببت فهو جبل اصغر من الاحص وهو
شرقيه وبينهما وادٍ سعته شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعاً
بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم
فكثرها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي
تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضاً اقليم شيزر
وافامبة واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تلّ باشر
وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويديّة قال ابن سعيد
السويديّة على مصبّ نهر العاصى وقال الى هنا ينتهى بحر الزقاق مشرقاً
ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
وعلى شمالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيصة على نهر جيجان وموضوع
السويديّة حيث الطول س س والعرض له مة قال ابن سعيد^١ وبين الفرات
حيث قلعة نجم والجسر اعنى جسر منج خمسة وعشرون ميلاً وهذه القلعة
في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكى^٢ قال وهذا الجسر جزأ عليه الى حرّان

^١ Il manque ici les mots وبين منج, lesquels se trouvent dans le traité d'Ibn-Saïd.

^٢ On a supprimé dans le man. de Leyde :

وكان كثيراً ما يربط بها ويفزوا منها الفرنج الدين
نسلطوا بالفتنة على تغور الشام والجزيرة

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدآيا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال
 ان موضوع جسر منج حيث الطول ست ل والعرض لوك^٢ ومن الاماكن
 المشهورة بالشام زبطرة بالراء المحجمة المفتوحة وفتح الباء الموحدة ثم طاء
 مهملة ساكنة وراء مهملة وهاء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها
 حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان
 موضوعها حيث الطول سا ك والعرض لوك اقول وزبطرة اليوم خراب خالية
 من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهي في ارض
 مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهي في
 الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهي في جهة الغرب عن حصن منصور على
 نحو مرحلتين ايضا وبينها وبين حصن منصور للجبل والدريند ولقد اجترت
 بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر
 نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وهي ارانب
 كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك
 الثغر بفتح المثلثة وسكون الغين المحجمة وفي آخرها راء مهملة قال وهو اسم
 لكل موضع يكون في وجه العدو فتحور الشام كانت اذنة وطرسوس وما
 معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما وراء النهر بلاد تسمى
 الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن
 بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

^١ Le n° 578 porte حصن بلايا

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل
 وهي بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

القار والزروع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم
 قال ابن الاثير كانت قديما من نعر المسلمين الواغلة
 في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم
 من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة
 احدى وخمسين وثلاثماية

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الارمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الشغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خردادبة فقد جعل ملطية من الشغور للجزيرة وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطّها هرون الرشيد بالشغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الشغور الشامية مما يتصل بالحدود للجزيرة وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رفح فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Voici ce qu'on lit dans Ibn-Haukal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثتها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشغل على خيل ورجال وعدّة وكراع وسلاح وكانت من العمارات والعلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مرّ الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدرابة والفهم والفتنة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس وبعلمها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركتها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد سجستان وكرمان وفارس وخوزستان والري واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربجان والعراق والنجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرايطون بها اذا وردوها وتكثر لديهم الجرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة الجسيمة الى ما كان السلاطين ينكفونه وارباب النعم ينفقونه منتطوعين ولم يكن في ناحية ذكرها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمامات وخانات هذا الى مشاطرة من الوسايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى رفح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منج على منج ثم على قورس في حد قنسرين ثم على العواصم في حد انطاكية ثم يقطع جبل اللكّام ثم على المصبصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حد فلسطين فياخذ من البحر من حد يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطربوس^١ على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتيّة وحاء مهملة والـف مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وفي قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وفي قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العزيزي هي اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقا نهر الاردن ويؤمن النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيعمل

^١ Le man. n° 578 porte أنطرسوس.

^٢ Les deux manuscrits portent بيوتا.

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haucal, الى أن تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة العرب قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نوكة والعرض لآل وفيه نظر

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------|-------------------------------|--------------------------------------|------------------|-------------------|------------------|--|------|-------------|
| | | | الاعلم الحقيقى | الاعلم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | قافى | ج | قافى | |
| ١ | غزة | اطوال ابن سعيد | نو نر | ل ه | ل ل | ل ل | بفتح العين المعجمة وبشديد الزاء المعجمة ابضا وفي آخرها هاء | | |
| ٢ | عسقلان | اطوال قبايس ابن سعيد | نو نو | ل ل | ل ل | ل ل | بفتح العين وسكون السين المهملين وفتح القاف ولام والى وفي الآخر نون | | |
| ٣ | يافا | اطوال قانون قياس | نو نو نو | م ك ه | ل لم ل | ل ه مر | بفتح المنناة من تحت والى وقاء هم الف فى الآخر | | |
| ٤ | قيسارية السام | قانون اطوال رسم قياس | ه نر نر نو | ك ل ل ه | ل ل لم ل | ل ل ه ل | من اللباب بفتح القاف وسكون المنناة من تحت وفتح السين المهملة والى وراء مهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء | | |
| ٥ | ارسوف | قانون ورسم قياس | نو نو | ن ه | ل ل | ل ل | من اللباب بضم الهزة وسكون الراء وضم السين المهملتين ثم واو وفي الآخر قاء | | |

الأوصاف والأخبار العامة

قد اختلف في طول غزّة والاقوى انه ستّ وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هانم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضي الله عنه وفيها اسر (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مسنطروفا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة منوطة في العظم ذات بساتين على ساحل الجروبها قليل نخيل وكروم خصبة وبينها وبين الجراكوم رمال نلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلد بها آثار قديمة على حاب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلثة فراسخ وهي من جملة شعور الاسلام الشامية قال العسري ومدينه عسقلان هي على صفّة البحر على نلعه وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وشرب اهلها من ابار حلوه وبينها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة شمالية عشر ميلا وهي في زماننا حراب ليس بها ساكن

ومدينه يافا بلدة صغيرة كثيرة الرحاء (٣) ساحليه من الفرض المشهورة ومدينه يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المسرك فيساريه مدينه بساحل بحر الشام وبعدّ في اعمال فلسطين وكانت من امتهات المدن العظام وهي اليوم خراب وفيساريه ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيصرانيه وهي اذن بالصاد قال العزيزي وبينها وبين الرملة على صفّة البحر اثنتان وثلاثون ميلا قال ومدينه فيساريه مدينه جلياء قال ومها الى مدينه عكا ستة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزيزي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارسوف مدينه على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارسوف الى فيساريه شمالية عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------------|--|--------------------------------------|-------------------|-------------------|------------------|-----------|---------------------------|--|
| | | | الاولم الحقيقي | الاولم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ن | ل | ن | |
| ٦ | الرملة | اطوال فباس فانون | نو نو انو | ن ك كا | ل ل ل | ل له مر | من الثالث | فصبه فلسطين | بفتح الراء المهملة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر |
| ٧ | بيت حمرون به مقبرة الخليل | ريج فباس | نو نو | ل ل | لا ل | له مه | من الثالث | من فلسطين | بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المهملة وواو ونون في الآخر |
| ٨ | عبدالمعطي عبدالمعطي | اطوال فانون ابن سعيد رسم اقياس | نو نو نو نو | ل ل لا ل | لا ل ل ل | ن ح ح ا | من الثالث | من فلسطين او الاردن | بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وفي الآخر سين معمله |
| ٩ | نابلس | اطوال فباس | نو نو | ل مه | ل ل | ل ل | من الثالث | من الاردن | بفتح النون والفاء وضم الباء الموحدة واللام وسين معمله في الآخر كذا سفلها من الانساب للسمعاني |

الوصاف والاعخبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو تَوَن وعرضها ما ذكر في القانون لب مَر قال في المستدرك والرملة بلدة بفلسطين اختطها سلمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العزيزي والرملة قصبة فلسطين وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينته قديمه وانما كانت المدينته لـد فاحرقها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلاثة فراسخ ولد في ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجر الى الرملة قناة ضعيفه للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عديده ومن صهاريج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وببيت جبرون قبر ابراهيم واثق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسائهم صفا والمدينة في هذه بين جبال كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زبنون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (١) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وببيت المقدس بناء سليمان بن داود وبنى حتى خربه بخت نصر ثم بناء بعض ملوك الفرس وبنى حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى ورثم مع الطول وبنى حتى نصر قسطنطين وانه هلكه وبنى قمامه على القبر الذي يزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العجرة والقت على العجرة زبالة البلد عنادا لليهود وبنى كذلك حتى فتح عمر رضي الله عنه القدس فدله على موضع العجرة بعضهم فنظفه وبنى على العجرة مجدا وبنى حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العجرة على ما هي عليه اليوم

قال في العزيزي ان يريهم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بنى سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل بنابلس هيكل عظيم وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بنى اسرائيل وقال بنبوة موسى وهرون وبوشع وشرع للسامرة دينهم وصدمهم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بنى سليمان فيتعجبون على يريهم ومن حينئذ ابدى دين السامرة بعد ان لم يكن وصار يحجهم الى جبيل بظاهر نابلس

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|---|--------------------------------------|-----------------|----------------------------|----------------------------|-----------------------------|----------------------------------|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ل | ن | ن | |
| ١٠ | عكا | زيج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس | من سواحل الشام | من الثالث | ل ك ك ل ك ه | ل ل ل ل ل ل | ن ن ك ه كه ك | نو نح نح نح نح نو | بفتح العين المهملة وتشديد الكاف وفتحها ثم الف كذا ضبطها في اللباب |
| ١١ | بيسان | اطوال قياس | من الاردن | من الثالث | ن ه | ل ل | ن ل | نح نو | بفتح الباء الموحدة وسكون المتناة التختية وفتح السين المهملة والفاء ونون |
| ١٢ | طبرية | اطوال رسم و ابن سعيد قياس | فصه الاردن | من الدالت | ه ن س | ل ل ل | ه مه له | نح نر نو | بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وكسر الراء المهملة ومثناة تحتيه مشددة وفي الآخر هاء |
| ١٣ | صفت | زيج قياس | من الاردن | من الثالث | ل ل | ل ل | له ل | نر نو | بفتح الصاد المهملة والفاء ثم منناة من فوق والمشهور على السنة الناس ان مكان الناء المذكور دال مهملة |
| ١٤ | صدر | اطوال قياس | من سواحل دمشق | من الثالث | م مه | ل ل | له ه | نح نر | بضم الصاد المهملة وسكون الواو وراء مهملة في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البفر وبها معبد ينسب إلى صالح عليه السلام (٥) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية أربعة وعشرون ميلا (٦) ومنها إلى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما أسرجها المسلمون من يدى الفرنج في سنة تسعين وستمائة وحضرت فتوحها وحصل لى فيه السغزاة

وبيسان مدينة صغيرة بك سور ذات بساتين وانهار واعين وهي على الجانب العربى من الغرور وهي كنيسة للخصب ولها من جملة أنهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي فى الجنوب عن طبرية

قال العزبى وبين طبرية وبين عكا اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية أيضا وبين جبّ يوسف (٧) ستة أميال ومدينة طبرية فى العور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة أميال والجبل من غربى المدينة والبحيرة من شرقها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الأردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانيها طبريوس أحد ملوك اليونان البطالسة الأوائل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عين ماء فى غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (٨)

وهي بلدة متوسطه بين الكبر والصغر ولها قلعة ذات بآء جيّد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة برسم الشرب تصل إلى باب قلعتها وبساتينها أسفل فى الوادى تحته إلى جهة بحيرة طبرية وريضا يندشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدى الفرنج جعلها مركز للجيش الذى يحفظ البلاد الساحلية التى فى جهتها

وصور بلد من احصن الحصون التى على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الإدريسي انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التى لا يرام بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزبى وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفُتحت فى سنة تسعين وستمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

| مطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفيه وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------|----------------------|--------------------------------------|---|-------|---|-----------------|----------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ن | و | ل | ن | | | |
| ١٥ | الصنك | بعضهم قياس | ن | ل | ل | ن | من الثالث | من الاردن | بفتح الصاد المهملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية |
| ١٦ | عجلون والباعونه | بعضهم قياس | ن | ل | ل | ن | من الثالث | من الاردن | بفتح العين المهملة وسكون الحيم وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعونه بفتح الباء الموحدة والفاء وضم العين المهملة وواو وثاء مثناة وهاه في الآخر |
| ١٧ | شقيف ارفون | قياس | ن | ل | ل | ن | من الثالث | من اعمال دمشق | من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر |

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

| | | | | | | | | |
|---------------|------|---|---|---|---|-----------|---------------|---|
| شقيف تيرون | قياس | ن | م | ل | و | من الثالث | من اعمال دمشق | من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المثناة من تحت وفاء واما تيرون فبكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهملة وواو ونون |
|---------------|------|---|---|---|---|-----------|---------------|---|

الأوصاف والأخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل العور الشرقي جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي نقابل أربحا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري مآؤها ويدخل في بلدة الصلت وللصلت بسانين كثيرة وحبّ الرمان العجوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وريضة يسقى الباعونه والحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بسانين ومياه جارية وهي شرقي بيسان وهو حصن محدث بناه عز الدين أسامه من اكبر أمراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك هقيف ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس و ارنون اسم رجل والشقيف المذكور معقل حصين والشقيف ايضا شقيف تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتيه وضم الراء المهملة وواو ونون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهي قلعة مديعة نافلة عن البحر وهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيف ايضا شقيف ارنون وهو في سمت الشمال عن شقيف تيرون وهقيف ارنون بعضه مغارة متحونة في العكر وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|-------------------------------------|--------------------------------------|--------|----------|----------|---|---|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الادليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | نقطة | نقطة | نقطة | نقطة | | | |
| ١٨ | عمّان | اطوال | نو | ك | لا | ح | من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها | بفتح العين والميم المشددة والـف ونون في الآخر | |
| ١٩ | الكرك | ابن سعيد فياس | نو نر | ن ل | لا لا | ل ل | من البلقاء طنّا | بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر | |
| ٢٠ | ماب وهي الرّبة | اطوال فباس | نو نر | ل ل | ل لا | له لم | من البلقاء العزيزي وهي ومدينة اذرح مدبنا جبل السراة | بفتح الميم والـف وباء موحدة في الآخر والراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر | |
| ٢١ | الشويك | ابن سعيد فياس | نو نر | ه ه | لا لا | ه ه | من السراة | بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر | |
| ٢٢ | بيروت | اطوال رسم وابن سعيد وقانون | نط نط | ه ل | لم لن | ك ه | من سواحل دمشق | بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتنية وضم الراء المهملة وواو وتاء مثناة من فوق في آخرها | |

الاصناف والاخبار العامة

وعُمان مدينته أولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويهتر تحتها نهر الزرقاء التي على درب حاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها ايجار بطم وغيرها وقد صار حوالى عمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطاً النبي عليه السلام هو الذى تولى عمارة عمان ومن الباب عمان مدينته البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعافل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحلة منه مونه وبها قبر جعفر الطيار واحبابه رضى الله عنهم وتحت الكرك وادى فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مفضلة من المشمش والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة الحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينته قديمة اولية قد بادت وصارت قريه تسمى الرهبة وهي من معامله الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظروا الاقرب ما اثبتنا من القياس في الجدول وبالقرب من الرهبة رابية مرتفعة الى الغابة تسمى شيخان نظهر من بعد ولما بذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب ثمانية واربعون ميلا (وهيخان بفخ الشين المعجمة وسكون المثناة التحتيه وحاء مهملة والى ونون)

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي الغور وهو على طرف الشام من جهة الحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتخترقان بلدتها ومنهما هرب بساينها وهي في وادى من غربي البلد وفواكهها من المشمش وغيره مفضلة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على نل مرتفع ابيض مطلق على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام الازاعى الفقيه قال ابن سعيد هي فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيثة ستة وثلثون ميلا وبينها مدينة عرجموس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جليظة شرب اهلها من فناة تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل ثمانية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع (وعقبة المغيثة بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التحتيه وثاء مثناة وهاء)

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|------------------------|--------------------------------------|-------|---|-----------------|---|---|-------------|
| | | | الطول | العرض | | الافليم الحقيقى | الافليم العرفى | | |
| | | | | ن | ن | | | ن | |
| ٢٣ | فباس | فباس | ن | لو | ن | من بلاد الارمن | من اللباب بفخ الطاء والراء وهم السبن المهمله وسكون الواو ثم سبن نانه | | |
| ٢٤ | صيدا | اطوال قانون ورسم | ن | ن | ن | من سواحل دمشق | بفتح الصاد المهمله وسكون المنناه الحميمه وفتح الدال المهمله والى مقصورة فى الآخر | | |
| ٢٥ | آياس | زج | ن | لو | ن | من بلاد الارمن | بفتح الهز الممدودة والباء المثناة من تحت ثم الف وسبن مهمله فى الآخر | | |
| ٢٦ | اذفة | اطوال | ن | لو | ن | من بلاد الارمن | من المسترك لياقوت بفتح الذال المعجمة والنون ثم هاء فى الآخر اقول وفى الاول همزة مفتوحة | | |
| ٢٧ | بانياس والصبيبة | قياس | ن | ن | ن | من اعمال دمشق | من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والى ونون ومثناة تخنية والى ثانية وسبن مهمله والصبيبة بضم الصاد المهمله وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التخنية وباء موحدة ثانية وهاء فى الآخر | | |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت نعرًا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر السامي وهي الآن بهمد الارمن النصاري اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهي في غابة الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم جبال هي الحاجز بين الروم والمسلمين

وهي على ساحل البحر وهي بليدة صغيرة ذات حصن قال في العزيزي ومن مدبنة صيدا الى مدبنة مشغرا وهي من انزه بلد في تلك الناحية واد (١٥) في نهاية الحسن بالانجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدبنة مشغرا الى مدبنة نعرف بكامد قاعدة تلك البلاد فديها ستة اميال ومن مدبنة كامد الى صيعة نعرف بعين الجر شمالية عسر مسال ومن عين الجر الى مدينة دمشق ثمانية عشر ميلا فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

واياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهي فرس تلك البلاد وقد احدث الفرنج بالعرب منها في البحر برجًا كالقلعة يحتمون به ومن آياس الى بعراس مرحلتان ومن آياس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما اسدق المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرنج قل وصلهم الى الشام من جهة الموافى التي بايدي المسلمين ومالوا الى آياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة وجمعا عظمها لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنه بناها الرشيد وهو ايضا الذي بنا طرسوس وقال ياقوت في المشترك واذنه مدينته مشهورة كانت بالنغور اقول وهي اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنه مدينته تكون مثل احد جانبي المصبص على نهر يسمى سيجان وهي مدينة خصبة عامرة وهي على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جيجان في الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبه البناء طويلة جدًا واذنه بالفوب من مصبصة على اثنى عشر ميلا وبين اذنه وطرسوس ثمانية عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات اشجار حمضات وغيرها وانهار وهي على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بميله الى الجنوب والصبيبة اسم لقلعتها وهي من الحصون المنيعة قال العزيزي ومدبنة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على راسه كالغمامة (١١) لا بعدد منه صيفا ولا شتاء (١٢)

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---|--------------------|--------------------------------------|---------|----------|--------|-----------------|----------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ن | ل | ن | ل | | | |
| ٢٨ | مصيصة | اطوال | نط | نه | لو | مه | من الرابع | من بلاد الارمن | من مزيل الازتياب بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء |
| ٢٩ | برس | زج | نط | ك | لر | ن | من الرابع | من بلاد الارمن | بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء منناة فوقية |
| ٣٠ | نل حمادون | زج ابن سعيد | نط نط | ل ك | لو لو | ك ن | من الرابع | من بلاد الارمن | نل بفتح الناء المثناة من فوق ثم لامر وحمادون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون |
| ٣١ | عين زربه وقد غيبرها الناس وسقوها ناورزا | زج اطوال | نط نط | ل لي | لو لر | ن ن | من الرابع | من بلاد الارمن | بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم الف واما عين زربه فالعين معروفة وزربه بفتح الزاء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء |

الأوصاف والأخبار العامة

قال الكاتب المذكور ومصيبة بناها أبو جعفر المنصور وقال في المشترك أن مرج الديباج المذكور في فوج الشام عن المصيبة على عشرة أميال قال ويسمى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصيبة مدينتان أحدهما تسمى المصيبة والأخرى كقريباً (١٣) على جانبي جيحان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جداً على شرف من الأرض ينظر منها الجالس في مسجد الجامع إلى قرب البحر نحو أربعة فراسخ قال في العزبي ومنها الفرأ المصيبة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عال وهو أعظم معاقل ملك الأرمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عال ولها روض وبساتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخربها المسلمون وهي إلى الآن خراب وهي على القرب من جيحان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهي عامرة أهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيحان وجيحان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب هائلة إلى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها وسقوها ناورزا كما فعلوا في تبريز وقستر وغيرها قال في العزبي أن بين سيس وعين زربة أربعة وعشرين ميلاً وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي أن يتحقق أن ناورزا هي عين زربة بلاد شك

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الافالم العرفيه وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|---------------------------|--|-------------|----------------|--------------------|-------------------|---|--|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ح | دق | | | ح | |
| ٣٢ | اطرا بلس | اطوال | ط | م | لد | ح | من اول الرابع | من سواحل حمص | بفتح الهزة وسكون الطاء المهملة وراء مهملة مفتوحة والف وضم الباء الموحدة واللام وسين مهملة قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين التي بالغرب |
| ٣٣ | اذرعان | اطوال بعض قياس | س نط س | ح ح ح | لا لب لب | نه ك ك | من الثالث | من اعمال دمشق قال العربي وهي مدينة البثنية (٥٦) | بفتح الهزة وسكون الذال المعجمة وفتح الراء والعين المهملتين والفاء ومثناة فوقية في الآخر |
| ٣٤ | بصري | الصواب فانون واطوال | س نط | ح ك | لب لا | نه ل | من الثالث | قاعة حوران | بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وراء مهملة والف مقصورة |
| ٣٥ | دمشق | فانون | س | ح | لم | ل | من آخر الثالث | قاعة الشام | بكسر الدال المهملة وفتح الميم وسكون الشين المعجمة ثم قاف في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وتثبت فيها الالف بعكس الباب قال وفد خالف المنبّي هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المنبّي يقوّى ما قاله في الباب وطرابلس مدينته رومية على طرف داخل في البحر فتحها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وسماية وخرّبوها وعمروا على نحو ميل منه مدينته شقوها باسمها ولها بساتين واشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العزيزي وبين طرابلس وبلبك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطوطوس ثلثون ميلا

قال العزيزي واذرعات مدينة كورة البثنية مثلها ان نوى مدينته كورة الحيدور (١٧) وبين اذرعات وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفين ثمانية عشر ميلا والصفين تثنية صنم وهي قاعدة ولاية وعمل ومن الصفين الى الكسوة بعم الكاف وسكون السين المهمل ثم واو وهاء وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الاعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينهما عقبة لطيفة تعرف بعقبة النخورة بعم السين المعجمة والحاء المهمل ثم واو وراء مهمل وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهة الجنوب

قال في العزيزي وبصري مدينته كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومنبر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي شرقيها صرخد على نحو ستة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزائر للحالات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدينته اولية مشهورة وهي قاعدة الشام وغوطتها احدى الجنان الاربع المفضلة على منتزهات الارض وهي غوطة دمشق وشعب بوان ونهر الابلّة وصغد بمرقند وقد فضل غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عنده قتل قابيل اخاه هابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم وادبها العربي الذي عنده ينقسم مياهها يقال ان به مهد عيسى عليه السلام

| الاسماء المقول عنهم | الاسماء | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | سطر العدد |
|---------------------|-----------------|--------------------------------------|-----------------|-------|---|-------|---|-----------|
| | | الافليم العرفي | الافليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | ل | م | س | ن | |
| زيج | المركبي وبلنياس | من سواحل حمص | من الرابع | ل | م | س | ن | ٣٦ |
| قباس | بعلبك | من اعمال دمشق في الجبل | من الرابع | ل | ن | س | ن | ٣٧ |
| اطوال قياس | عركة | من ساحل الشام | من الرابع | ل | ك | س | ن | ٣٨ |
| قياس اطوال | جبله | من ساحل الشام | من الرابع | ل | ن | س | ن | ٣٩ |
| زيج قباس | باب سكندرونة | من جند قنسرين | من الرابع | ل | س | س | ن | ٤٠ |

ضبط الاسماء

بفتح الميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وباء موحدة في الآخر وبلنياس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحنية والفاء وسين مهملة

بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر

من اللباب بكسر العين وسكون الراء المهملة ثم قاف وفي الآخر هاء

بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر

الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهملة والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الواو المهملة وسكون الواو ونون وبعدها هاء

الوصاف والاعخبار العامة

المرفوع اسم للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس اسم لبلدتها وبيدنها قريب من فرسخ وهي ذات اشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها اعين كثيرة قال العزيزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبيدنها وبين انطوطوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احده المسلمين في سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اشجار وانهار واعين وهي كثيرة الخير (١٩) قال في العزيزي وهي مدينة جليله قديمة بها مدح بقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدا ومن بعلبك الى الرهداني ثمانية عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادي بزدى والبسانين متصله من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه وللخصب ومنه الى دمشق ثمانية عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بسابين ونهر صغير قال في العزيزي ومن اعمال دمشق مدينة عرقه وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرقه وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقه وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرسخ

وهي بلدة صغيرة وبها مزار قد اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادهم قال في العزيزي ومدينة جبلة اكبر من مدينته بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونه مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها ابن ابي داود (٢٥) الايادي في خلافة الواثق اقول باب سكندرونه في زماننا هو دريند بلاد سبيس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بعراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بعراس وبين باب سكندرونه اثنا عشر ميلا

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سادس الافاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|--------------------|--------------------------------------|-------------------|---------|----------|-----------|----------------|--|
| | | | الاعلام العرفي | الاعلام للخفيف | العرض | | الطول | | |
| | | | | | س | ل | س | ل | |
| ٤١ | سرفندكار | زج | س | لو | ٦ | ك | من الرابع | من بلاد الارمن | بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح الفاء وسكون النون وفتح الدال المهمله والكاف ثم الف وراء مهمله وقد يفعال موضع الفاء واو فيفول سرونندكار |
| ٤٢ | سيس | زج | س | لر | ٦ | ٦ | من الرابع | من بلاد الارمن | بكسر السين المهمله وسكون الياء المثناة من تحت ثم سين مهمله ناديه |
| ٤٣ | الاذقية | اطوال قياس | س س | له له | مر ل | له كه | من الرابع | من ساحل الشام | الالف واللام فهما لازمان وهي بكسر الدال المعجمة والقاف ثم ياء مثناة من تحت مسدده ثم هاء في الآخر |
| ٤٤ | صهيون | زج | س | له | ل | ل | من الرابع | من حند فتسرين | بفتح الصاد المهمله وسكون الهاء وصم المثناة الخمسة وسكون الواو وبعدها نون |
| ٤٥ | انطاكية | قياس | س | له | نه | ن | من الرابع | قاعة العوام | من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهمله الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مثناة تحتية وفي آخرها هاء |

الأوصاف والأخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على صخر وبعض جوانبها ليس له سور لاستعنائهم عنه بالعخر وهي على القرب من جيجان من البرّ الجنوبي وهي على طريق دربند المرّي وهي في الشرق عن تلّ حمدون وبينهما نحو أربعة أميال والدربند معروف ومرّي بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وفي الآخر ياء آخر الحروف والدربند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدربند وسرفندكار بنبت من شجر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلط وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زربة على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة بأسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الارمن وقاعة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد أحدثها ابن لوى (٥١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعة النعور الشمالية قال في العزبيزي وبين حصن سيبية وبين عين زربة أربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيبية ايضا وبين المصيصه أربعة وعشرون ميلا [وفي تاريخ الصاحب جمال الدين بن النديم ان سيبس أحدثها بعض خدام الرشيد قال وسقاها سيبية والمعروف في زماننا سيبس]

وهي بلدة ذات صهاريج وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العزبيزي ومدينة اللاذقية جليئة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهي اجلّ مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام ويقلعنها المياه كثيرة متيسرة من الأمطار وهي على صخر أصم وبالقرب منها وادٍ وبه من الحمضات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بميلة الى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة وبهرّ بظاهرها نهر العاصي والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من صخر يحيط بها وجبل مشرف عليها ويجرى مياهم في دورهم وسككهم ومجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحي خصبة جدًا قال في العزبيزي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم المعرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|---------------------------------------|---|-------|---|-----------------|------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | س | ق | ل | ه | | | |
| ٤٦ | بغراس | قياس | س | ه | ل | ه | من الرابع | من جلد قنشرين | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء مهلة والفاء وفي الآخر سين مهلة |
| ٤٧ | صرخد | قياس | س | ك | ل | ه | من الثالث | من حوران من اعمال دمشق | بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الحاء المعجمة ثم دال مهلة |
| ٤٨ | حارم | قياس | س | ل | ل | ن | من الرابع | من اعمال حلب | بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم آخرها |
| ٤٩ | الأكراة | قياس | س | ل | ل | ه | من اول الرابع | من اعمال حمص في الجبل | بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاكراة بفتح الهزة وسكون الكاف وفتح الراء المهلة والفاء ودال مهلة في الآخر |
| ٥٠ | بارين | زيج قياس | س | ه | ل | ك | من الرابع | من اعمال حماة | بفتح الباء والفاء وكسر الراء المهلة وسكون المثناة التحتانية ووزن في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وواد وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة للزبيدة قال في العزيزي وبغراس بينها وبين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينهما نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب عن دريساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهاريج والبرك وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعة جبل (د) بنى هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى الشرق الا البرية ومن شرقها تسلك طريقا تعرف بالرصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار عليه من صرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين صرخد ومدينة زرع قاعة من قواعد حوران نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة واشجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خص بالرمان الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم الجمر وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة الغرب وبين حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حصن من غربها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها روض وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حصن وكذلك عن طرابلس وهي بين حصن وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بميلة يسيرة الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفنية لها ذكر ههنا في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المهملة والفاء ثم نون مكسورة وياء مثناة تحتية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفنية س ن والعرض ك د وحصن بارين هو حصن احدثه الفوحي في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخرجه

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------|----------------------|--------------------------------------|-------|----|-----------------|----------------|----------------|--|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ح | د | | | ح | |
| ٥١ | حمص | قياس | سا | ح | لد | ك | من الرابع | من قواعد الشام | بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة في الآخر |
| ٥٢ | درجسان | قياس | سا | ح | لو | ح | من الرابع | من جند قدسرين | بفتح الدال وسكون السراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف |
| ٥٣ | حصن برزينة | زج | سا | ح | له | ـ | من الرابع | من جند قدسرين | برزينة بضم الباء الموحدة وسكون الرآء المهملة وفتح الزآء المعجمة وسكون اليآء المثناة من تحت ثم هاء |
| ٥٤ | الشغفر وبكاس | زج | سا | ح | له | ل | من الرابع | من جند قدسرين | الاولى هيبتها المعجمة معصومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم رآء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاى ثم الف وسين مهملة في الآخر |

الوصاف والخبار العامة

وحصن مدينة أولية وهي احد قواعد الشام وهي ذات بساتين شربها من نهر العاصي قال ابن حوقل وهي في مستوى من الارض خصبة جدا اصح بلدان الشام تربة (٥٣) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رساتيقها عدى قال العزبزي مدينة حصن هي قصبة للهند وهي من اصح بلدان الشام هواء وبظاها حصن على بعض ميل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولهم عليه اجنة حسنة وكروم (٥٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من شرقيها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يهر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال بميلة الى الشرق وبينهما نحو عشرة اميال وفي شرقي دربساك يغرا بفتح المثناة التحتية وسكون الغين المعجمة وآم مهلة والى وهي قرية اهلها نصارى سيادون (٥٥) يصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دربساك والطريق من الشام الى دربساك وبغراس على يغرا المذكورة

وحصن برزبه قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالحيط من شرقيه مطلّة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزبه وليس بها ساكن الا المرتقبون لحفظ القلعة ويعتنم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزبه في جهة الجنوب (٥٦) عن الشجر وبكاس على مرحلة قوية وبرزبه في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة

والشجر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها مسجد جامع ومنبر ورستاق ولها بنى انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيها على شوط فرس جسر كشفان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشجر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٥٧) للجبال

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--------------------------------------|---------------------------------|-------|------------------|-------|----|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لو | ل | لو | |
| ٥٥ | مرعش | اطوال قانون | من الرابع | من حصون الشام الشمالية | ل | لو | ل | لو | من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهملتين وفي آخرها شين معجمة |
| ٥٦ | فامية | قياس | من الرابع | من اعمال هيزر | ل | له | ل | له | من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية محذوفة وفي آخرها هاء |
| ٥٧ | شيزر | قياس | من الرابع | من جند حمص | ن | لد | ن | لد | من اللباب بفتح النين المعجمة وسكون الياء آخر الحسروف وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهملة |
| ٥٨ | كتنا | زج | من الرابع | من افعى الشمال من الشام | ن | لر وقيل لط | ن | لر | بفتح الكاف وسكون اللام المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف |
| ٥٩ | جماعة | محقق | من الرابع | من الشام بين حمص وقنسرين | مه | لد | مه | لد | بفتح الحاء المعجمة والميم الف وها في الآخر |
| ٦٠ | كفر طاب | اطوال قياس | من الرابع | من جند حمص | مه | لد | مه | لد | بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المهملة ثم الف وباء موحدة |

الوصاف والخبار العامة

قال في الباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل ولحدت ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثعران قال أبو الريحان وطول للحدت ست له وعرضه لآل قال في العزبيز وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها أيضا وبين مخاضة (٢٨) العلوى على نهر جيجان اثنا عشر ميلا

قال في المشترك ويقال لفامية افامية بزيادة الهزة في اولها قال وهي مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها أيضا قال وفامية أيضا قرية من قرى فم الصلح من نواحي واسط قال في العزبيز وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمه قديمه على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهي ذات قلعة حصينة والعاصي يهز بها من شمالها وينحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسقونه للخرطلة وهي ذات اشجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العزبيز (٢٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص أيضا (٣٠) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصي يهز مع السور من شمالها

وهي قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها في جهة الغرب وهي احد النعور الاسلاميه وهي في طرف الحد الشمالى للشام وتقع في الشمال بميله الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر في كذب الاسرائيليين وهي من انزه البلاد الشاميه والعاصي يستدير على غالبها من هرقيا وشمالها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفي داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصي تسقى اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٣١) وحماة بلدة قديمة مذكورة في التورة وهي وشيزر مخصوصتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهي بلدة صغيرة كالتقرية قليلة الماء يعمل فيها القدور الخنز وتجلب الى غيرها وهي قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهي على الطريق بين المعرة وشيزر قال في العزبيز ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--------------------------------------|---------|----------|--------|-----------------|------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | دقائق | ج | دقائق | | | |
| ٦١ | سلمية | قياس | سا | ك | لد | ل | من الرابع | من اعمال حمص | بفتح السين المهملة واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر |
| ٦٢ | كركر | زج | سا | ك | لر | ن | من الرابع | من اقاصي الشام من جهة الشمال | بفتح الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء مهملة ثانية ايضا |
| ٦٣ | بهسنا | زج | سا | ل | لو | مر | من الرابع | من حصون الشام الشمالية | بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهملة ثم نون والفاء |
| ٦٤ | المعرة | اطوال قياس | سا سا | مه م | له له | ه ه | من الرابع | من جند حمص | من اللباب بفتح الميم والعين المهملة ثم راء مهملة مشددة وفي الآخر هاء |
| ٦٥ | سرمين | اطوال | سا | ن | له | ه | من الرابع | من اعمال حلب | بفتح السين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها |

الأوصاف والأخبار العامة

وسلمية بلدة نزهة ومياهها قنّ ولها بساتين كثيرة قال أحمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولدك وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن خوقل وسلمية مدينة الغالب على سكّانها بنوهاهم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزبي ومدينة سلمية على ضفة (3٥) البرية كثيرة المياه والشجر رخيصة

وهي قلعة حصينة شاهقة جدًا وترى الفرات منها كالجدول الصغير وهي على جانب الفرات العربي وهي من اعظم نغور السام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من شرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورسنان متسع وبها مسجد جامع ومببر وهي بلدة واسعة الخير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعه التي لا ترام وهي في الغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من السام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسب الى المعرة معرني قال لان تمّ معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسب الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزبي ومعرة النعمان مدينة جليلة عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات ابحار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجقق من الامطار في الصهاريج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب واسواق ومسجد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها (36) وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------|----------------------|--------------------------------------|---|-------|---|---|----------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | س | ل | س | ل | | | |
| ٦٦ | الراوندان | زنج | س | ل | س | ل | من جند قنسرين | من الرابع | الالف واللام لازمتان وراؤها مهملة وبعدها الف ثم واو مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مفتوحة ثم الف ونون |
| ٦٧ | سهيما | قياس | س | ل | س | ل | من اقصي الشام على الفرات | من الرابع | من اللباب بضم السين المعجمة وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وسين ثانية مهملة والف وطاء مهملة في الآخر |
| ٦٨ | قنسرين | قياس | س | ل | س | ل | من قواعد الشام القديمة | من الرابع | من اللباب بكسر القاف وفتح النون المشددة وسكون السين وكسر الراء المهملتين ثم مثناة تحتية ساكنة وفي آخرها نون |
| ٦٩ | حلب | اطوال | س | ل | س | ل | من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين | من الرابع | من اللباب بفتح الحاء المعجمة واللام وفي آخرها باء موحدة |
| ٧٠ | الباب وبزاعا | زنج | س | ل | س | ل | من جند قنسرين | من الرابع | الباب معروف وبزاعا بضم الباء الموحدة وفتح الراء المعجمة ثم الف وعين مهملة مفتوحة بعدها الف مقصورة |

الوصاف والخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن وجرّ تحبها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادي قرايا وزيمون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى الجومة بنم الجيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وسيساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما سيساط فهي على الفرات وكذلك جسر ميسج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لهما زروع سقي وغيره وماؤها من الفرات وسيساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وفتسرين كان للجند ننزلها في ابندآء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وفتسرين مدينة تدسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهي من ديار ريعة قال ابن سعيد ومن معرة الى فتسرين مرحلة كبيرة وكانت يعني فتسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قوبق في الملح وربة فتسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قلآت وجرّ بها نهر قوبق وهي على مدرج طريق العراق الى الثعور وسائر الشامات وبين حلب وبين فتسرين اثنا عشر ميلا قال في العزبي وهي مدينة جليمة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تلال لا ترام وبينها وبين معرة النعمان سنة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضوبعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنازي من ابيات وقد اجناز بها ، وقانا لحة الرمضاء وادى ، وقاه مضاعف النبت العيم ، ، يصد الشمس اتى اوجهتنا ، فيجيبها وياذن للنسيم ، ، يروع حصاه حاله العذارى ، فتلمس جانب العقد النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا دوحه فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، ، وارشفنا على ظمء زلالا (34) ، الد من المدامة للنديم ،

| العدد سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | | ضبط الاسماء |
|--------------------|---------------|----------------------|---|---------|--------|--------|--------------------|-------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | س | ك | ل | ر | | | |
| ٧١ | حصن منصور | قياس | س | ك | ل | ر | من الرابع | من جند قنسرين | معروف |
| ٧٢ | عين تار | زج | س | ل | ل | ل | من الرابع | من جند قنسرين | بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالنون المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة |
| ٧٣ | قلعة الروم | زج قياس | س س | ك ل | ل ل | ل ر | من الرابع | من جند قنسرين | معروف |
| ٧٤ | البيرة | زج قياس | س س | ل له | ل ل | ل ر | من الرابع | من جند قنسرين | من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتبة ثم راء مهملة وفي آخرها هاء |
| ٧٥ | بالس | قياس | س | م | ل | ز | من الرابع | من جند قنسرين | بالياء الموحدة ثم الف ولا م مكسورة ثم سين مهملة |

الوصاف والاختبار العامة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من سبساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد بولي عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه مبروز زرعه عدى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستوي من الارض شمالى النهر الازرق وجنوبى الفرات وغربها قريب من كل منهما والجبل واقع في غربى حصن منصور بينه وبين ملطيه وفيه الدربند الى ملطيه

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في البحر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي فاعد ناحيتها ولها اسواق جلييلة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل والغرب من عينتاب دلوك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين وبور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها روض وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجيء من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمر بذيل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انفذها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاوون رحمه الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البصرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن سبساط (35) وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيبة قلعة حصينة مربعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزينون به اشجار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على هضبة وهي الآن تغر الاسلار في وجوه النهر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العزبي ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الآن بقلعة جعبر في هرق الفرات خمسة مراحل وفي غرب الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صفيين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--------------------------------------|---|-------|---|-----------------|----------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي |
| | | | س | ن | ل | و | | |
| ٧٦ | منج | قبا | س | ن | ل | و | من الرابع | من جند قنسرين |
| ٧٧ | الرصانة | قبا | س | ن | ل | و | من الرابع | من جند قنسرين |

¹ Le man. d'Ibn-Haukal, de la bibl. du Roi. porte أسنعي.

² Ibid. منجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كبسة منها فطعة من الخلة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها

قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحان [برجان] Ibid.
لوضع سلسله بسنهما يبع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

قال العزبي هي جليلة وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به Ibid.

⁵ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاه اخونه فيه :

⁶ Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبيها.

⁷ Le n° 578 porte الرصانة.

⁸ Il faut probablement lire وايد.

⁹ Il faut peut-être lire كالعامة.

¹⁰ Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي رأس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان همانية عشر ميلا ومن كفرلا الى

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الانساب ومنهج إحدى بلاد الشام بها بعض الأكاسرة الذي غلب على الشام وسماها مَنبَه وبنا بها بيت نار ووكل به رجلا يسمى ابن ديار من ولد أردشير بن بابك وهو حدّ سليمان بن محالد (36) الفقيه فعُزِّيت منبه وقيل منبج قال ويقال أنها شقَّتْ بيت النار منه فغلب على اسم المدبنة قال ابن حوقل وهي في بَرِّه الغالب على مزارعها الأعداء وهي خصبة أقول وهي كسرة العنق السارحة والبسابين وغالب يحرقها النوب لأجل القز ودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المسرّك والرصافة اسم لعتاة أماكن منها عن الرصافة وتعرف برصافة عشتام وهي بالبصرة وبها الرقة وتكون بومًا عن الفرات أقول إنني رأيتها وهي على أقل من مسافة يوم عن العرب قال وهي في الجانب العربي قال والرصافة أيضا قلعة بالقرب من مصباف وكذلك بلاد المغرب وبالبصرة وبعدها أماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف أنبا عسر ميلا ومن بالناس إلى صبعة تعرف ببيت سابر على وادي تعرف ببيت حن شمانيه عسر ميلا ومنها إلى قرية كالمدينه تعرف بداريا من غوطه دمشق خمسة عشر ميلا ومنها إلى دمشق ثلثه اميال

¹⁵ Le man. de Leyde porte كفرنبا, et le n° 578, كفرنسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haukal, كفرنبا, et dans le Dictionnaire géographique de Seyouthi, كفرنبا

¹⁶ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde

عن طرابلس الأولى أنها مدينه حليله على البحر لها حصن وميناء وقناة تجري بها ولها أعمال واسعة

¹⁵ Le man. n° 578 porte من حوران

¹⁶ Le man. de Leyde porte البنبة; mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن حند دمشق البنبة

¹⁷ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde. نوى مدينه كورة الجبدور. منلما, et on voit qu'après le mot منلما, il y avait originairement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁸ Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج

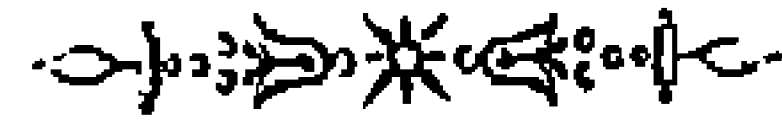
¹⁹ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينه على جبل عامه ابنيها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين شاهقه ليس بارض الشام ابنيه حجارة اعجب ولا اكبر منها

SUITE DES NOTES.

- ²⁰ Il faut lire **دَوَاد**.
- ²¹ Le man. n.° 578 porte **ابن لاون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.
- ²² Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, **جيل**.
- ²³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفي أهلها جمال مفرط**.
- ²⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde .
- ويقال اذا غسل بماء حمص توب لم يضر لابسه حية ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة أهلها من احسن بشرة**
- ²⁵ Le man. de Leyde porte **صيادين**.
- ²⁶ *Ibid.* **الشمال**.
- ²⁷ Le man. de Leyde porte **بينها**.
- ²⁸ On lit dans le n° 578 **مخلص**.
- ²⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :
- ومدينة شيزر هي مدينة جليله بشفها النهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه ~~مصب~~**
- ³⁰ Le mot **ايضا** paraît de trop.
- ³¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات**.
- ³² On lit dans les deux manuscrits : **صفه**.
- ³³ Dans le man. de Leyde, l'article **سرمين** précède immédiatement l'article **انطاكيد**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.
- ³⁴ Le n° 578 porte **صمرا زلال**.
- ³⁵ On lit dans le man. de Leyde : **صميصاط**.
- ³⁶ Le n° 578 porte **مخال**.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لمّا فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وفي البلاد التي بين دجلة والفرات وقد ضمّوا كثيرًا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر من الفرات من برّ الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحبة وغيرها والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف لحدّ الغربي الجنوبي للجزيرة فيمتدّ لحدّ الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم يعطف لحدّ من الانبار الى تكريت وفي على دجلة الى السنّ الى الحديثة على دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير لحدّ غربيًا ممتدًا بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبها والعراق شرقيها وبعض ارمينية شمالها والجزيرة تشتمل على ديار ربعة وديار مضر وبعض ديار بكر ذكر شيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط^١ ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

^١ .شمشاط Le n° 578 porte

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حرّان
ثلاثة ايام ومن حرّان الى الرّها يوم واحد^١ قال المهلب في كتابه المعروف
بالعزيزي ومن مدن الجزيرة برقيد وهي مدينة لها سور واسواق كثيرة
ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال في
اللباب للجزيرة هي عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحرّان والرّها والرقة وراس
عين وآمد وميتافارقين وديار بكر قال وهي بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ^٢ واما جزيرة ابن عمر فهي مدينة من جملة
بلاد الجزيرة المذكورة قال في المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة
وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهو قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل
والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحي
الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حنا
قال في اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
قال ابن الاثير كذا ذكره السمعاني اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
بحاني على وزن داعي قال في اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والفاء بينهما
ميم وفي آخرها نون قال وهي قرية بالجزيرة والنسبة اليها داماني ومن اعمال
الموصل الشوش قال في المشترك بضم الشين المعجمة وسكون الواو ثم شين
ثانية قال وهي قلعة مشهورة من اعمال الموصل في الجبال في شرقي دجلة اليها
ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
قال ابو المجد في كتاب التمييز قلعة فنك بفتح الفاء والنون هي قلعة حصينة
فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال في المشترك بفتح الميم
وسكون الليم وفتح الدال المهملة وفي آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

^١ Le man. de Leyde porte واحد — ^٢ Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالجخابور من نواحي الجزيرة قال في الاسباب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف
 وفي آخرها راء مهملة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهَاء قال في اللباب وكبيسة
 بليدة على طرف السماوة قال في مزيل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصلي
 وهي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القاسم
 وكانت دارة التي يسكنها وهي ذات نخيل وزروع شرق الفرات قال ابن حوقل
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
 واكبر الزابين مما يلي للحدیثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان
 به طائفة من بنى امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العبادية وهي قلعة
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهي على جبل من
 الصخر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهي في جهة الشمال عن اربل
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهي شرق دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
 ثمانين في جهة الشمال عن العبادية ومن تلك البلاد كشاف وهي قلعة
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف مروج
 كثيرة ومراعى وهي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق
 والجنوب عن الموصل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------|----------------------|---|--------|----------|----------|----------------------|---------------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | دقائقي | ج | دقائقي | | | |
| ١ | سروج | اطوال قانون | سب سب | م ه | لو ار | ن م | من الرابع الجزيرة | من الجزيرة | من اللباب بفتح السين وشم الراء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها جيم |
| ٢ | الرها | اطوال | سب سب | ن | لر | ه | من الرابع | من ديار مضر | من اللباب بضم الراء المهملة وفتح الهاء والفاء في الآخر |
| ٣ | قلعة جعبر | اطوال قباس | سب سب | ن ن | له لو | ن س | من الرابع | من ديار بكر | بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهملة وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها راء مهملة |
| ٤ | حران | قياس | سم سم | ه ن | لر | ن | من الرابع | من ديار مضر | من المستترك بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف |
| ٥ | شمشاط | زيج رسم | سم سب | ه م | لر لح | مه مه | من الرابع | من ديار مضر | من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون الميم وفتح الشين الثانية والفاء وطاء معلة |
| ٦ | القوة وتعرف بالبيضاء | اطوال قانون | سم سم | ه ن | لو لو | ه ن | من الرابع | من ديار مضر وقيل من ديار بكر | من اللباب بفتح الراء المهملة والقاف ويقال لها الرافقة قال بفتح الراء المهملة وكسر الفاء وقاف |

الاصناف والاخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في اللباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حرّان نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهي أيضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها أكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزيزى والرّها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقى الشمالى عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدّته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقليل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاضى جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالى في برّ الجزيرة وهي على محلة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم فخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مصر بالضاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظمونه وينسب الى ابراهيم وهي قليلة الماء والتجر قال في العزيزى والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين وتربتها حمراء وهرب اهلها من قنّاة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مصر

قال في اللباب وشمشاط بلدة بالهغور للجزيرة بين آمد وبين خرت برت قال ابن حوقل وهي ثغر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالى الشرقى قال ابن سعيد المغربى واسمها البيضا وهي قاعدة ديار مصر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في اللباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مصر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربها الرافقة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------|--------------------------|---|--------------|----------------|--------------|--------------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | قاف | ح | قاف | | | |
| ٧ | فاليقلا | فاسون | س | مه | لح | ح | من الرابع | عن ابن حوقل من ارمينية | من اللباب بفتح القاف وبعد الالف لام لم يزد على ذلك اقول ثم مثناة تحتية وقاف مفتوحة ولام والفاء |
| ٨ | رأس عين وتسمى عين وردة | اطوال | سد | ح | لو | ن | من الرابع | من ديار ربيعة | بفتح الراء المهملة وسين وعين مفتوحة مهملتين (هـ) ومثناة من تحت وفي آخرها نون |
| ٩ | ماردين | اطوال | سد | ح | لر | نه | من الرابع | من ديار ربيعة | من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الراء والذال المهملتين ثم مثناة من تحتها ونون |
| ١٠ | مياقارين | اطوال ابن سعيد رسم | سد سو سه | هـ ح م | لم لم لم | ح ل هـ | من الرابع | من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر | من اللباب بفتح الميم وتسديد المثناة من تحتها وسكون الالفين بينهما فاء مفتوحة وبعدها راء مهملة ثم قاف وياء آخر الحروف ونون |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في اللباب والبقلا من ديار بكر والنسب اليها قال ابن خلكان في ترجمه اسمعيل بن القاسم القالى اللعوى ونقله عن العماد الكاتب الاصفهاني ان قابلقلا هي ارض الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (٥) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتت (٣) في بعض الازمنة وكانت (٤) كملوك الطوائف فلك ارمينافس (٥) رجل منهم ثم مات فملكته بعده امواته وكانت تسمى قالى وبنت مدينة قالى وسميها قالى قاله ومعنى ذلك اجسان قالى وصورنها على باب من ابوابها فعرب فقبل قابلقلا.

وراس عين في مستوي من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلها صافية ويصير من هذه الاعين نهر الخابور قال في العزيزي ورأس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مضرو وهي رأس ماء الخابور قال السمعاني في اللباب ان رأس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي رأس ماء خابور لا دجلة

وقلعة مارددين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في اللباب ومارددين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل مارددين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منبغة لا يستطيع فتحها عنوة وبها حيات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة يديار بكر ولكثرة حرورها اسقطوا بعضها في السب فقالوا فارقي وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على مارددين وهي مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة بسور حجر وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر صغير على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسمى عين خنبوص بين الغرب والشمال عن ميافارقين تسمى بساتينها وتخرق دورها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------|---|-------------------|-------|----|-----------|----------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | هـ | ل | هـ | |
| ١١ | الرحبة | قياس | سد | ل | لو | هـ | من الرابع | من ديار بكر | من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملتين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء |
| ١٢ | الهتاج | قياس | سد | ل | لر | مه | من الرابع | من ديار بكر | من مزيل الارتباب لابي الهجد بفتح الهاء وتشديد الناء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمة |
| ١٣ | حصن كيفا | اطوال | سد | له | لر | له | من الرابع | من الجزيرة | بحاء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومنناه من تحت وفاء والف |
| ١٤ | توقيسيا | قياس | سد | مر | لو | هـ | من الرابع | من ديار مصر | المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحتية والفاء |
| ١٥ | دارا | اطوال | سه | هـ | لر | سـ | من الرابع | من الجزيرة | بفتح الدال المهملة والفاء وراء مهملة والفاء في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك قال رحبة مالك بن طوق العلبي مدينه على الفرات بين الرقة وبين عاصه ومالك بن طوق المذكور كان من فؤاد الرشيد فيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرحبه المذكورة خربت وبقيت قريه وبها آثار المدينه القديمه من المواذن الشاهقه وغيرها واسنحت شيركوه بن احمد بن شيركوه بن شادى صاحب حصن في جنوبها ناقلا عن الفرات الرحبه الجديده على نحو فرسخ من الفرات وهى بلدة صغيرة ولها قلعه على نل سراب وشرب اهلها من قناة من بهر سعيد الخارج من الفرات وهى اليوم محط القوافل من العراق والسام وهى احد الثعور الاسلاميه فى زماننا هذا قال فى العزيمى والرحبه بينها وبين قرقيسيا ثلثه فراسخ

قال فى مزبل الارنياب والهتاج قلعه حصينه من ديار بكر

قال فى اللباب والخصفى بفتح الحاء وسكون الصاد المملنين وفتح الكاف وفى آخرها الفاء هذه النسبه الى حصن كيفا قال وهى مدينه من ديار بكر وقال فى المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميفارقين

قال فى اللباب وقرقيسيا مدينه على الفرات والخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهجلي وبها مات وينسب اليها القرقيسيانى قال وقد يحذف النون ويجعل عوضها الياء قال فى العربى وقرقيسيا مدينه هرقى الفرات والخابور الذى يخرج من رأس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهى مدينه الزبأ صاحبه جذيمه الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهى فى سفح جبل قال فى المشترك ودارا مدينه فى لحف جبل ماردين وهى التى اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، أصبرى يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ، ودارا ايضا اسم قلعه حصينة فى جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد فى بلاد بنى عامر وفيه قبيل ، بلى فاذكرا عام اتجمعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناد خصيب ،

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة وانفرا | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|----------------------|---|----|-------|----|-----------------|------------------|---|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | لر | ك | ل | س | | | |
| ١٦ | حيزان | قياس | س | هـ | لر | ك | من الرابع | من ديار بكر | من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الزاء المعجمة ثم الف ونون |
| ١٧ | ماكسين | اطوال | س | هـ | له | هـ | من الرابع | من الجزيرة | من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر الكاف والسين المهملة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر نون |
| ١٨ | فصيين | اطوال | س | هـ | لر | هـ | من الرابع | قاعدة ديار ربيعة | من اللباب بفتح النون وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها ثم باء موحدة وياء ثانية ونون |
| ١٩ | الداينة | اطوال | س | هـ | لد | هـ | من الرابع | من الجزيرة | بفتح الدال المهملة والفاء ولام وياء مثناة تحتيه ثم هاء فى الآخر |
| ٢٠ | جزيرة ابن عمر | اطول قانون | س | هـ | لر | ل | من الرابع | من الجزيرة | معروف |
| ٢١ | سجبار | قياس | س | هـ | لو | ك | من الرابع | من ديار ربيعة | من اسباب بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح الجيم والفاء وراء مهملة |

الوصافى والاخبار العامة

قال فى اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهى كثيرة الاشجار خصوصاً شجر البندق وهى بين جبال ولها مياه سارحة

قال فى اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال فى العزيزى بينها وبين قرقيسيا سبعة (٧) فراسخ قال وبين ماكسين وسفهار اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهى مخصصة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفى شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويسمى على سور نصيبين والبساتين عليه ونصيبين شمالى سفهار وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذى يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزيزى ونصيبين قصبة ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بسطّ الفرات صغيرة من غربى الفرات بها أخذ صاحب المال المعروف بابى هامة القرمطى كان خرج بالشام وهى بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مصر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربها ذات بساتين كثيرة وقال ياقوت فى المشترك وجزيرة ابن عمر بلدة فى شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلأل وهى على غربى دجلة

قال ابن سعيد سفهار فى جنوبى نصيبين وهى من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسفهار مدينة فى وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سفهار وعن بعض اهلها وسفهار عن الموصل على ثلث مراحل سفهار فى جهة الغرب والموصل فى جهة الشرق وسفهار مسورة وهى فى ذيل جبل وهى قدر المعزة ولها قلعة ولها بساتين ومياه كثيرة من القنق والجبل فى شمالها

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------|-----------------------|---|----------------|----------------|--------------|--------------------|-------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | دقائقي | ح | دقائقي | | | |
| ٢٢ | نزل اعفر | اطوال | سو | ك | لو | ل | من الرابع | من الجزيرة | النل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهمله وفتح الفاء ثم راء مهمله |
| ٢٣ | كفر قنونا | اطوال | سو | له | لر | هـ | من الرابع | من ديار ربيعه | بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهمله ثم تاء متناه فوقيه مضمومه وواو ساكنه وثاء مثلثه بعدها الف |
| ٢٤ | بلد | اطوال فانون رسم | سو سح سح | مر مه مه | لو له لو | ن له ك | من الرابع | من ديار ربيعه | بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال مهمله في الآخر |
| ٢٥ | الحضر | اطوال | سو | مه | له | هـ | من الرابع | من الجزيرة | بفتح الحاء المهمله وسكون الصاد المعجمة وفي آخرها راء مهمله |
| ٢٦ | الموصل | اطوال | سر | هـ | لو | ل | من الرابع | من الجزيرة | من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهمله وفي آخرها لام |

الأوصاف والأخبار العامة

من المشترك وتلّ اعفر قلعة بين سحر وبين الموصل وعن بعض أهلها وتلّ اعفر اخار كبيرة وهي غربى الموصل فيها بينها وبين سحر وربما يكون الى سحر اقرب قال فى العربى وبين سحر وبين تلّ اعفر خمسة فرائح وبين تلّ اعفر وبين بلد سه فرائح

وكفرنوتا فى مسو من الارض ذات ابحار وانهار وهي اكبر من دارا قال فى المشترك وكفرنوتا بليكن من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فرائح

وبلد بليكة صغيرة على غربى دجلة وقال فى العربى بلد على دجلة ومنها الى الموصل سه فرائح وقال باقوت فى المشترك وبلد مدينه فوق الموصل وبينهما سبعة فرائح قال فى اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال فى المشترك والحضر اسم مدينه قديمه كانت بالبريه مقابل تكريت وحريت وهي التى يقول فيها عدى بن زيد من قصيدته ، واخو الحضر اذ بناه (٩) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، سادة مرمرا وجلله كلسا فللطير فى ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور فى شعر بعض الهذليين ، ايا ليد شعري هل يعتر بعدنا ، اروم وارامر وشابه والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة فى جانبها الغربى وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقى مدينه سيموى للخراب وفى جنوبى الموصل يصبّ الزاب الاصغر الى دجلة عند مدينه انور (١٠) للخراب وعن بعض أهلها الموصل فى مستو من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر فى زماننا نحو ثلثيها (١١) ولها قلعة من جملة للخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين ثمانية ايام ومدينة نينوى هذه هى البلدة التى ارسل اليه يونس عليه السلام (١٢)

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|---|--------|----------|--------|--------------------|-------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | دقائي | دقائي | دقائي | دقائي | | | |
| ٢٧ | الحديثة على الفرات | اطوال | سر | ك | لم | له | من الرابع | من الجزيرة | بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وهاء في الآخر |
| ٢٨ | دقوقا | اطوال | سر | ل | لد | ل | من الرابع | من الجزيرة | بفتح الدال المهمله وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة |
| ٢٩ | أمد على دجلة | اطوال رسم | سر سه | ك ن | لر لر | ر ن | من الرابع | من ديار بكر | من اللباب بمدة الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهمله |
| ٣٠ | عافة | اطوال | سو | ل | لد | ر | من الرابع | من الجزيرة | من اللباب بفتح العين المهمله والف ونون وهاء في الآخر |
| ٣١ | الحديثة على دجلة | اطوال | سر | ل | لو | ر | من الرابع | من الجزيرة | من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وفي آخرها هاء |
| ٣٢ | البرازنج | اطوال | سر | ن | له | ر | من الرابع | من الجزيرة | من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والالف وكسر الزاء المعجمة ثم ياء آخر الحروف ساكنة وفي آخرها جيم |

الوصاف والاعخبار العامة

والحديث موضعان احدهما هذه الحديث التي من بلاد الجربه (وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبار) والسابع حديث الموصل قال في المشترك والحديث بلد على فرائح من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال وبعال لها حديث النورة واما حديث الموصل فسياقي ذكرها ان شاء الله (١٥)

ودقوفا عن الاربل على مسيرة خمسة ايام وهي بلد لها بساين واعين تاتي اليها من جبل حمير وهي خصبة

ومدينة آمد اوليه من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غابه الحصانة كثيرة الخصب قال في العزيزي واما مدينة جليانة عليها حصن عظيم وسور من التجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور بشقل عليها وعلى عيون ماء ولها بساين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديث قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخمرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواظك البحر ، ومن عانة امر من مرأشك للحر ، وهل ما اراه الموت امر حادث النوى ، وهل هو شوق بين جبتي امر حمراء

قال في المشترك وهذه الحديث يقال لها حديث الموصل وهي بلدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حديث التي على الفرات فقد مرت انفا قال في العزيزي ومن تحت مدينة الموصل بصت الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبازيج يقال لها بوازيج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازيج ايضا من اعمال الانبار

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع الاقاليم العرفيه وهو الجزيرة بين دجلة والفرات | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|---|---------|----------|--------|-------------------|------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاولم الحقيقي | الاولم العرفي | |
| | | | ح | د | ح | د | | | |
| ٣٣ | سعر اوقيل اسعرذ | فباس | ح | ٦ | لر | ك | من الرابع | من ديار ربيعه | عن صالح بكسر السين والعين وسكون الراء المهملات وفي آخرها تاء منناة من فوق وقيل اسعرذ بكسر الهمزة وسكون السين وكسر العين وسكون الراء المهملات ثم ذال (١٣) |
| ٣٤ | السن | اطوال فانون | ح سط | ٦ ل | له لو | ه م | من الرابع | من الجزيرة | من المشدرك بكسر السين المهملة ونشدين النون |
| ٣٥ | نم نم | اطوال فانون | ح سط | كه ل | لد له | ل ب | من الرابع | من الجزيرة | من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الكاف وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناه من تحت وفي آخرها مثناة من فوق |

^١ Le n° 578 porte en marge .

عمرت قلعه جعفر في سنة اربع وثلث وسبعماية به اشار السبعي نمكز الناصري

^٢ Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فروع الاسلام .

^٣ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent , les uns : نسعت , et les autres : نسيت .

^٤ Ibid. وكانوا .

^٥ Ibid. ارمينيا قس .

^٦ Le man. de Leyde porte : معلنان .

^٧ Le n° 578 porte اربع .

^٨ On lit dans les deux manuscrits , نياه .

الاصناف والاخبار العامة

وسعرت على جُبيل وهي اكبر من المعرة ويحيط بها الوطاة وهي بالقرب من شطّ دجلة وهي في شمالى دجلة وشرق
وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن
أمد على مسيرة أربعة أيام وسعرت في الجنوب عن أمد وأمد عن ميفارقين يوم ونصف وشرب أهل سعرت من مياه ببع
قريبه من وجه الأرض ويحيط بسعرت الجبال والشعرة ولها الاشجار الكثيرة من التين والرمان والكروم جميع ذلك
عذى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة أيام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشترك والسنّ بليدة على دجلة في اعلى تكريت والسنّ ايضا موضع من اعمال الريّ والسنّ ايضا بليدة
بين الرها وبين أمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الاشراف بن العادل قال في العزيزى ومدينة السنّ
على شاطئ دجلة وهي عامرة وعندها بصبّ الزاب الاصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في بر الموصل وبينهما ستة ايام قال ابن سعيد
وفي جنوبى تكريت وهرقبها النهر الاسحاقي حفره في ايام المتوكل اسحق بن ابراهيم صاحب هرطة المتوكل وهو اول
حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشقّ نهر الدجيل الذى يسقى سواد سامرا الى قرب
بغداد وقال في اللباب وسقيت تكريت بتكريت بنت وأئل اخت بكر بن وأئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن
اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

* On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة انور للخراب هي المذكورة في التوراة (التوراة ١١٨) وبها كان الملوك الاتوريون الذين خربوا بيت المقدس

¹⁰ Le man. de Leyde porte ثلثيها.

¹¹ Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفيها منائع حمة ولا سيما اواني الفخاس المطعم (المطعمة ١١٨) تحمل منها الى الملوك وكذلك ثياب الصرّات التي تنسج بها

¹² A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : العراق فتذكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

¹³ Le n° 578 porte مجمة ذال. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

ذكر العراق



من اللباب بكسر العين وفتح الرّاء المهملتين ثم الف وقاف قال في صحاح الجوهري العراق يذكّر ويؤنث وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه المسمّى بالتمييز والفصل انما سمى عراقًا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر اخذًا من عراق القرية وهو الخرز الذي من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذي يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق على ضفتي دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتي النيل ويجري دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبّادان على مصبّ دجلة في بحر فارس واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط الحدّ الشمالى بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحدّ الغربى بميلة الى الجنوب وعبّادان في وسط الحدّ الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحدّ الشرقى بميلة الى الشمال ووسط العراق الذي من القادسية الى حلوان هو اعرض ما في العراق واما راس العراق الذي عند عبّادان فيدقّ عن ذلك قال في المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الرّاء المهمة وفتح النون

وفي آخرها قاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر قال وخورنق المذكور
 ذكر كثير في اشعار العرب قال ولخورنق ايضاً قرية على نصف فرسخ من بلخ
 قال في المشترك وذو قار موضع بين الكوفة واسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان
 يوم ذي قار المشهور بين الفرس والعرب وذو قار ايضاً قرية بالرى قال في اللباب
 وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الرأء المهملة والفاء قال وفي
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة وثبه ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر فرس بفتح النون وسكون الرأء المهملة وفي
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت
 وفي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وفي بين الشرق والشمال عن العراق
 ثم يمتد على حلوان وفي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق
 ايضاً ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جبي وفي في الشرق والجنوب
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحدة
 الموصوف تقويس ثم يمتد الى البحر الى البصرة وفي في الجنوب عن العراق
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائح البصرة ثم الى
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه حصي من المشرق فاقطعه ببغداد وكان
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصي بغ داد يقول اعطاني
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمّاها المنصور مدينة
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن المبارك يقول

وادي السلم Ibid. ٢ — مدينة السلم Le man. de Leyde porte

لا يقال بغداد يعنى بالذال المعجمة فان بغ شيطان وداذ عطية وانها شرك
وانما يقال بغداد يعنى بالدالين المهملتين وبغدان ايضا وقال بعضهم ان بع
بالجمية البستان وداذ اسم رجل يعنى بستان داذ والحرير ببغداد هو حرير
دار للخلافة قال ياقوت الحموى فى المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
ثم مثناة من تحتها ساكنة وفى آخرها ميم قال ومقدار الحرير قريب من
ثلاث بغداد وعلى الحرير سور ابتداءؤه من دجلة وانتهاءؤه الى دجلة من
الجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو
على دجلة ثم يليه باب سوق التمر وهو باب شاهق واغلق فى ايام الخليفة
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوى وفيه العتبة
التي كانت يقبلها الملوك والرسد ثم باب العامة ويقال له ايضا باب عمورية
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تنح
تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حرير دار للخلافة وفيه محال واسواق
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا
يدخلها شيء من دور العامة قال فى اللباب والسندية بكسر السين المهملة
وسكون الثون وكسر الدال المهملة قال وهى قرية بنواحى بغداد ينسب اليها
السندوانى واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن
متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد
الواو ثم لام وهى بلدة عن بغداد فى الغرب والجنوب على فرسخ وهى كثيرة
الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال فى العزيرى فى اطراف العراق من
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سّر من رأى ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بآء ثانية قال وفي قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال السمعاني وحكاة عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان، ومنها ابو هاشم الباقوي قال السمعاني وطلق انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من بغداد فان كانت تلك فلعله ألحق فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طاء مهملة قال واصل اسمها بالفارسية بلاس ابان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط وفي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها سابات المدائن لذلك وقد تقدم ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة ما وراء النهر قرب أسروشنة على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها^٢ وذكر ايضا في اللباب مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة وقال في اللباب وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال واظنّها من اعمال واسط وقال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على دجلة بين^٣ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو الخطاب الشاعر الجبلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

^١ Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

^٢ Ce qui suit a été bilé dans le manuscrit autographe :

ونون قال وفي مدينة بين واسط والصليق بالعراق لم يذكر عنها غير ذلك

^٣ Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 وأولها

غير نجد في ملتي وأعتقادي نوح بك ولا نرتم شادي

وتوفي أبو الخطاب المذكور في آخر سنة ٤٣٤ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلّى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محالّ بغداد وصار به
 معظم سوق البزازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهملة والفاء وقاف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وهي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع س والعرض لم يـ
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وهي من اعمال
 البصرة في ظنّ السمعاني من تكريت وهي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وهي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس للحدّ الشرقي
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس للحدّ الغربي
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عَمَّ لَبَّ والعرض لَبَّ ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدي فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فاتها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمتد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للخلو عند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المدّ تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتدور على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجري جنوباً بميلة^١ الى الشرق قليلة حتى تصبّ في البحر واما البطائح فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة قرى مجمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثناة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد وبين الكوفة قال

^١ Le man. autographe porte مثله.

السمعانى دخلتها واقمت بها يومين ومنها الهاشمية بفتح الهاء والفاء وشين
 معجمه وميم مكسورتين ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء قال فى المشترك والهاشمية
 مدينة بناها السقاج قرب الكوفة ونزلها ثم انتقل عنها ونزل الانبار حتى
 مات اقول وتعرف فى كتب التواريخ بهاشمية الكوفة

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|---------------------------------|----------------------------------|----------|----------|---------|-----------------|---|--|
| | | | الطول | | العرض | | الافليم الحقيقي | الافليم العرفي | |
| | | | ح | دقائقي | ح | دقائقي | | | |
| ١ | هيت | اطوال ابن سعيد | ح | ك | لم | نه | من الثالث | من العراق على الفرات قال ابن سعيد واليها ينتهي حد الحزيرة | من المشترك بكسر الهاء وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها مثناة من فوقها |
| ٢ | الحلة | فباس | سط | ه | لب | نه | من الثالث | من العراق | من المشترك بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام |
| ٣ | القادسية | اطوال قانون | سط | كه | لا | س مه | من الثالث | من العراق | بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة [وسين مهملة] وياء مثناة من تحت ثم هاء |
| ٤ | الحيرة | اطوال قانون وهو الاقرب | سط سط | كر كه | لا لب | ل ن | من الثالث | من العراق | وتسقى الحيرة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة وهاء |

الأوصاف والأخبار العامة

وهبت على شمالى الفرات قال فى المشترك وهبت على الفرات وهى من أعمال بغداد وقال فى اللباب وهبت مدينة على الفرات فوق الأنبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال فى العزيرى وهبت حد من حدود العراق وهى على غربى الفرات فوضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية ثمانية فراسخ وبينهما أيضا وبين الأنبار أحد وعشرون فرسخا من الترتيب سببت هبتا لكونها فى هوة من الأرض (١)

وقال ياقوت فى المشترك هى حلة بنى مزيد بارض بابل وهى بين بغداد وبين الكوفة قال واول من اخنط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقه بن ديبس بن على بن مزيد الاسدى فى سنة ٢٩٥هـ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمى الجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بنى قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاسدى والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والخيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال فى المشترك والقادسية بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا فى طريق الحاج وبها كانت وقع القادسية فى ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما تسمى القادسية لثول اهل قادس بها وقادس قرية بمرو الروذ

والخيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهى عن الكوفة على نحو فرسخ وقال فى العزيرى مدينة قديمة على ثلثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امرئ القيس وبنى بها الكنائس العظيمة والخيرة على موضع يقال له الخيف زعم الاوائل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال فى اللباب والخيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تبعا لما صار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلا فتهير ونزل وامر ببنائها فسببت الخيرة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------|---------------------------|----------------------------------|----------------|-------------|---------------|------------------------------------|---|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | لا | ل | لا | | | |
| ٥ | الكوفة | اطوال رسم وابن سعيد | سط ل | لا ل | ل ن | من الثالث | من العراق على شعبة من الفرات | من اللباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء | |
| ٦ | الانبار | اطوال | سط ل | لم ه | ه | من آخر الثالث | من العراق | من المشترك بفتح الهمزة وسكون النون ثم باء موحدة من اللباب مفتوحة وراء مهمله بعد الالف | |
| ٧ | عكبرا | اطوال قانون | سط ن | لم ل | له ل | من آخر الثالث | من العراق | من اللباب بضم العين المهمله وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المهمله اقول وفي آخرها الف مقصورة | |
| ٨ | سر من راي وهي سامرا | اطوال قانون رسم | سط سط سط | لد لد لد | ن ن ن | من الرابع | من العراق | من اللباب بفتح السين المهمله وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء مهمله مشددة | |
| ٩ | البردان | اطوال | سط ن | لم ل | ل | من آخر الثالث | من العراق على دجلة | من اللباب بفتح الباء الموحدة والراء والذال المهملتين وفي آخرها نون | |

الوصاف والاعخبار العامة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبة من الفرات قال في العزبي والكوفة في القدر كنصف بغداد وقبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وسقيت كوفته لاسدارة بنائها اخذا من فول العرب رايت كوفانا اذا راوا رملهم مستديرة وفل لاجتماع الناس اخذا من قولهم تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا

قال في المشترك والانباء من نواح بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراسخ قال والانباء ايضا قرية من جورجاني (٥) من نواح بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الاساري وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق وعن سليمان بن مهنا ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا فطريل من المشترك يقع القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم بآء موجدة مسددة معجمة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت ممعنا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكنثوا فيها الشعر وقطريل ايضا قرية مقابل مدينة آمد تباع فيها الخمر ايضا قال في العزبي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال في اللباب وسر من راي مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحفظها (٣) الناس وقالوا سامرا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العزبي ومن مدينة سر من راي الى عكبرا اثنا عشر فرسخا قال وهي على شاطئ دجلة الشرقي وهو بلد هيج الهواء والشرية قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسيروا لقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم وضاف اليها الواثق المدينة الهاروسية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من فري بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تسقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي مشبكة بالعمارة ولها كورة قال في العزبي ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

| ضبط الاسماء | نماذج الاقلام العرفية وهو العراق | | | | | | الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد |
|--|----------------------------------|-----------------|-------|-------|-------|------|----------------------|------------------|-----------|
| | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | | |
| | | | بقي | ب | بقي | ب | | | |
| من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين ورأثن مهملتين الاولى ساكنة | من العراق | من الثالث | ك | لم | نه | سط | قياس | صرصر | ١٠ |
| من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفتح الدال المهملة وفي آخرها ذال معجمة | من العراق | من آخر الثالث | كه | لم | هـ | ع | قانون واطوال | بغداد | ١١ |
| جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهملة وسكون المنة الحتية وفتح السين المهملة وضم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعا وقد تبدل الفاء بآء | من العراق | من الثالث | س هـ | لم لم | هـ ك | ع ع | اطوال قانون | الاسماء المنقولة | ١٢ |
| بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (٧) بينهما ذال معجمة مفتوحة | من العراق | من الثالث | نه | لم | هـ | ع | اطوال | كلواذا | ١٣ |
| بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لامر في الآخر | من العراق | من الثالث | هـ هـ | ل ل | هـ س | ع سط | اطوال قانون | بابل | ١٤ |

الوصاف والاختبار العامه

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاج بغداد ازل خروجه من بغداد وهي صرصر السفلى وقال عمرو ومن بلدان العراق صرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المستف من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة وصرصر عن بغداد على ثلاثة فراسخ قال في المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهي صرصر العليا قال في العزيزي ومن بغداد الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على هطى دجلة فالجانب الغربى يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسمى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه فصرا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محله ببغداد من الجانب الشرقى وفيها الحرم ودور الخلافة

وفي المدائن ايوان كسرى وسعنه من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض النقات والمدائن على دجلة من هرقبها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزيزي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التى بها ايوان كسرى في شرقى دجلة وارتفاع الايوان ثمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسبون ايضا واسبانين (٥) ايضا وكان في جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بساباط المدائن وكان الى جانبها مدينة سقى نهر شير

قال في اللباب وكلواذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال في العزيزي ومدينة كلواذا بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلواذا الى النهر وان اربعة فراسخ

وبابل التي ابراهيم الخليل في النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار في موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يفهمون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون في قدم الايام مصرا عظيمها ويقال ان العنكا اول من بنى بابل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء | | |
|-----------|---------------|----------------------|----------------------------------|-------|-------|-------|-----------------|----------------|---------------|-------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | | | |
| | | | ع | دقائق | ع | دقائق | | | | | |
| ١٥ | النعمانية | اطوال | ع | | ك | | ل | | من الثالث | من العراق | من المشترك بضم النون وسكون العين المهملة وميم والفاء ونون وياء مثناة تحتية وفي آخرها هاء |
| ١٦ | النهرين | اطوال فانون | ع | | ك | | ل | | من آخر الثالث | من العراق على جانب نهر | من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون |
| ١٧ | قصر ابن هبيرة | اطوال فانون | ع | | ل | | ل | | من الثالث | من العراق | من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة |
| ١٨ | جرجريا | اطوال وقانون | ع | | ل | | ل | | من الثالث | على غربى دجلة من العراق | من اللباب برآء مهملة ساكنة بين جيمين مفتوحتين ثم راء مهملة والفاء وياء مثناة من تحت وفي آخرها الف |
| ١٩ | ضم الصبح | اطوال فانون | ع | | ع | | ل | | من الثالث | على غربى دجلة من العراق | من اللباب بكسر الصاد المهملة وسكون اللام وفي آخرها حاء مهملة |
| ٢٠ | نهر الملك | اطوال فانون | ع | | ن | | ل | | من آخر الثالث | من العراق | معروف |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في المشترك والنعانة بليدة (٥) فيها بين بغداد واسط قال وهي قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحى خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزارى والى العراق فى ايام مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحى بابل القديم قال فى العزبى ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال فى اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابى المثنى عمر بن هبيرة امير العراق لبنى امية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال فى العزبى وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبّيل تسعة فراسخ

قال فى اللباب ومن الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال فى العزبى ومدينة قم الصلح بينها وبين مدينة جبّيل اثنا عشر فرسخا ومن قم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون بسجوران ابنة الحسن بن سهل وزيره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال فى العزبى ومدينة نهر الملك على هبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثى (٦) فرسخان ومدينة كوثى لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثى وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|------------------------------------|----------------------------------|---------------|-------------|--------------|------------------|-----------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | د | ج | د | | | |
| ٢١ | الاسكندر | اطوال قانون | عا عا | ر ر | ل ل | م م | من اول الرابع | من العراق | من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح الكاف ثم راء مهمله وهاء |
| ٢٢ | جلولا | اطوال قانون | عا عا | ل ل | ل ل | ن م | من اول الرابع | من العراق | من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو وفي آخرها لام الف |
| ٢٣ | واسط | قانون ابن سعيد رسم واطوال | عا عد عا | ل ل ل | ل ل ل | كه ك ك | من الثالث | على جانبي دجلة من العراق | من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء مهمله |
| ٢٤ | خانقين | اطوال | عا له | ل ل | ل ل | ن م | من اول الرابع | من العراق | من المشترك لياقوت بخاء معجمة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (8) |
| ٢٥ | حلوان | رسم اطوال وقانون وقيل | عا عد عا | مه نه م | ل ل ل | م م م | من اول الرابع | من العراق وقيل من الجبال | من المشترك بهم للحاء المهملة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والفاء ونون |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والديسكرة قرية من نواحي بغداد قال في اللباب والديسكرة قرية كبيرة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها ديسكرة الملك قال في العزبيزى الديسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجيبة وأثار قديمة ومنها إلى مدينة جلولا سنة فراع

قال في المشترك وجلولا اسم لبلدة ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولا بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولا أيضا مدينة في إفريقية قال في العزبيزى وجلولا بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراع

وواسط نصفان على شطى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وإنما سمي واسط لان منها إلى البصرة خمسين فرسخا ومنها إلى الكوفة خمسين فرسخا أيضا ومنها إلى الأهواز خمسين فرسخا ومنها إلى بغداد خمسين فرسخا من المشترك وواسط اختطها للحاج بين الكوفة والبصرة في أرض كسكر في سنة ٨٣٤ وفرع منها في سنة ٨٤٦ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط شلمغان قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والف ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب إليها جماعة

قال في المشترك وخانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر شيرين وبين حلوان قال وخانقين أيضا بلدة بالكوفة قال في العزبيزى وخانقين قرية بينها وبين قصر شيرين امرأة كسرى الذى كانت تصيغ فيه سبعة فراع وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور إلى مدينة حلوان سنة فراع وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد إلى الجبال وأكثر همارها النين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مطلق على العراق وبها الخيل والنين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال وبينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان أيضا قرية فوق الفسطاط بفرسخين وهي مشرفة على النيل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق | | | | | | |
|-----------|---------|---------------------------|----------------------------------|-----------------|-------|----|-------|--|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لا | ل | لا | |
| ٢٦ | البصرة | اطوال ابن سعيد قانون | عد | ل | لا | لا | لا | من غربي دجلة وهرقي (٥) الابلّة | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح السراء المعملتين او هاء في الآخر |
| ٢٧ | الابلّة | اطوال قانون | عد | ل | لا | لا | لا | على فوهة نهرها من دجلة وهي من العراق | بضم الهززة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر |
| ٢٨ | عبّادان | اطوال رسم ابن سعيد وقانون | عد | ل | لا | لا | لا | من آخر العراق عند مصب دجلة عند الخشبات | بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ثم دال مهملة بين الفين وفي آخرها نون |

^١ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزيزي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالي الفراء فتحققته فعندي ان قول العزيزي غلط

^٢ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان .

^٣ Le man. de Leyde porte : لحققها .

^٤ Dans le كتاب مراصد الاطلاع , on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسرى .

^٥ Le man. de Leyde porte : لقدمه .

^٦ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد وواسط .

^٧ Le man. de Leyde porte : كوكي : le n° 578 : كوكي et كوي .

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة البصرة إسلامية ببيت في أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها وإذ يقال له وادى النساء لأن النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكفاة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزرع على المطر أصلاً ومربد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة ثم دال مهملة قال وهو محله عظيمه في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناهدون الأشعار ويبيعون ويشتررون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي ينشعب منها هذا النهر عاطفاً عليها وينتهي عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها أربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بستان واحد قد مدت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدت على خيط واحد (١١) وجميع بساتين (١٢) تلك الناحية مختزقة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تخلص البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصب دجلة هناك في جنوبي عبادان وشرقيها وقال غيره عبادان على مصب دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقى ومنها الى الساحل الى مهرuban نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وشرقيها الخشبات وهى علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها ولا تتجاوزها خوفاً من الجزر لئلا تلحق الارض (١٣)

١ On lit dans le man. de Leyde : وفى آخرها راء مهملة مشددة :

٢ Il faut lire غربى , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩ .

٣ On lisait de plus dans le man. de Leyde : القمر ومنه مربد والمراد فيه الابل ومنه مربد القمر .

٤ Au lieu de واحد , on lit dans Ibn-Haukal : قد مدت على خيط واحد .

٥ Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haukal : أنهار .

٦ On lit dans le man. d'Ibn-Said :

والخشبات علامات في البحر للمراكب تنتهى اليها وتحذر الاقاصير التي تحدث من مصب دجلة على عادة الأنهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازاً شعار المراكب (نأراً اشعاراً للمراكب . ١٤)

ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان¹ ايضاً لخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ لخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسبي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبادان على البحر الى مهرابان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصجير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه للجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتصل بالبحر عند حصن مَهْدِيّ ويقع في هذه المياه المجتمعة المدّ والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جُرْخان قال في اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وخاء معجمة ثم الف ونون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

¹ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر rd à la place du ز zd.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وهي ايضا بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة
 فرائخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل هي كورة عامرة شديدة
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخا
 ومن تلك البلاد سنبيل قال ابن حوقل هي كورة متاخمة لفارس قال في
العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فرائخ ذكر شيء من مسافات خوزستان
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء
 مرحلة وجبى جذاة سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي
 مرحلة ومن السوس الى بصني مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل هي مدينة متوسطة يشق
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في نهر تستر و**باسيان** حيث الطول عد
 نة والعرض لآل ومن بنواحي خوزستان بلاد الطور وهي بلاد خصبة وغالبها للجمال

Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان ١١٨) الى العراق
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة
 فانك تأخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع ١١٩)
 مراحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مندوشة ١)
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حدة

خوزستان على دجلة فنركب منها في الماء الى الابلّة
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان
 الى سوق سنبيل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها
 الى جندی سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة
 ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل
 بعمل واسط قال ومن طريق اخضر من هذا ولا يدخل
 نسترولكنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عَدَ ٢٠ وا. عرض
لَبَ ٢٠ وجبل اللور هو بين تسنر واصبهان وامتداد هذا الجبل طويلاً نحو
ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبه ملوك لهم من اللباب لور بضم
اللام وسكون الواو وفي آخرها رَاءَ مهملة هي من رستاق خوزستان قال وفي
ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروي
حكاية للجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فرائخ ومنها متوث من اللباب
بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثَاءٌ مثلثة وهي
من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال
في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فرائخ ومنها رِيْشَهْر وهي بلد من
اقليم خوزستان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------|----------------------|-----------------------------------|----------|----------|-----------------|--|--|-------------|
| | | | الطول | العرص | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | بج | دق | | | بج | |
| ١ | الطيب | اطوال قانون | عم عد | ب ل | ل م | من الثالث | من خوزستان | من المشترك بكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة | |
| ٢ | السوس | اطوال قانون | عم عد | مه مر | ل م | من الثالث | من خوزستان وفي رسم المعمر من فارس | من المشترك بضم السين المهمله وسكون الواو ثم سين ثانية قال ابو الريحان وهي معجمة بالفارسية | |
| ٣ | قرقوب | قانون اطوال | عد عم | م ل | م ل | من الثالث | من الاهواز وقيل من العراق | من اللباب بضم القافين بينهما راء مهمله ثم واو وفي الآخر باء موحدة | |
| ٤ | جنديسانور | اطوال قانون | عد عه | ه ب | لا م | من الثالث | من الاهواز | من اللباب بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهمله بعدها المثناة من تحتها وفتح السين المهمله والفاء وباء موحدة وواو وراء مهمله | |
| ٥ | تستر | اطوال قانون | عد عه | ل ك | لا لا | من الثالث | من الاهواز | من اللباب بضم المثناة من فوق وسكون السين المهمله وفتح الهاء الثانية وفي آخرها راء مهمله | |
| ٦ | جبي | اطوال | عد | له | ل | من الثالث | من خوزستان | من المشترك بضم الجيم وتشديد الباء الموحدة وفي الآخر ياء آخر الحروف | |

الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها نرج كالا صابع (١) قال في المشترك هو بلد قديم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبنييه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلثة اشهر ويقال له سوسه ايضا بالهاء

وفرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وفرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العزبي ومن فرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن فرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی سابور مدينة خصيبة كثيرة الخيروبها فبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی سابور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل فهي واسعة الخيروبها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العزبي ومنها الى تسنر ثمانية فراسخ ومن جندی سابور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتسنر تسقيها العامة هشترونها نهر كبير معروف بها بنى فيها سابور الملك سكرا عظيما مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضى الله عنه قال في العزبي وتسنر وسط من البلاد ومنها الى جندی سابور ثمانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتسنر فان بها خططاً للقبائل وقيل ان تسنر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجتي مدينة كثيرة النخل وقصب السكر ومنها ابو علي الجبائي المعتزلي قال في المشترك جتي كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجتي ايضا قرية من نواحي الهروان

| العدد سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول فيهم | تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|--------------------|-------------|------------------------------|--------------------------------------|--------------|--------------|-------------|--------------------|----------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ب | ج | ب | | | |
| ٧ | عسكر مكرم | اطوال قانون | عد عو | له ه | لا لا | نه كه | من الثالث | من الاهواز | من اللباب بفتح العين ومكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها راء معمله ولم تنبسط مكدم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المعمله ثم ميم |
| ٨ | حصن مهدي | اطوال قانون | عد عه | مه ك | ل ل | مه ه | من الثالث | من الاهواز | معروف |
| ٩ | الاهواز | اطوال وابن سعيد وقانون | عه عه | نه ه | لا ل | ه ه | من الثالث | قصبه الاهواز | من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها زاء معمله ويقال لها سوق الاهواز ايضا |
| ١٠ | نهر تيرى | اطوال | عه | نه | ل | م | من الثالث | من سواحي الاهواز | النهر معروف وتيسرى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر للسرو وراء معمله والفاء مقصورة |
| ١١ | الاورق | اطوال قانون | عه عه | ل ه | ل ل | ه ك | من الثالث | من الاهواز | من المشترك بفتح الدال المعمله وواو ساكنة وفتح الراء المعمله وفي آخرها قاف |
| ١٢ | مهر واران | اطوال قانون ابن سعيد | عه هو عر | مه ك ل | كط ل ل | ل ه م | من الثالث | من خوزستان وقيل من فارس | بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المعمله وسكون الواو ثم باء موحدة والفاء ونون |

الاصناف والاخبار العامة

من العزبيزي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قريه فنزلها مكرم بن الفزير احد بنى جعونه بعسكر كاو قد انفذ به الحاج بن يوسف الثقفي لحاربه خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابنى بها البنايات ثم تزايد البناء بها وسقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاسله قال في العزبيزي ومن عسكر مكرم الى تستر شمانيه فراح وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراح

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق ونسبر وغير ذلك مما يضاف هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له عرض م ينهي الى البحر قال في العزبيزي ومن حصن مهدي الى الابلّة احد عشر فرسخاً ومن الابلّة الى البصرة اربعة فراح قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضاً هرمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد حرب اكنرها قال في العزبيزي ومنها الى مدينة اصفهان ثمانون فرسخاً

من المشترك نهر تيبري بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهدي مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغداديه وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العمّ فالاهواز موعدهم ، ونهر نيبري فما تعرفكم العرب ،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبيزي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسبان عشرة فراح قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ثمانية عشر فرسخاً

ومهروبان مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقاً بعد مهروبان الى هينيز وقد عدها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبيزي ومدينة مهروبان على البحر

| ضبط الاسماء | تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان | | | | | | الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد |
|---|-----------------------------------|-----------------|-------|----|-------|----|----------------------|---------|-----------|
| | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | | |
| | | | ل | لا | ل | لا | | | |
| من اللباب بفتح الراء المهملة والميم وضم الهاء وسكون الراء المهملة وضم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة | من الاهواز | من الثالث | ل | لا | ل | لا | اطوال | راهرمز | ١٣ |
| من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح اللجم وفي آخرها نون بعد الف ا قال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعّالين المشددة العين | من خوزستان وقيل من فارس | من الثالث | ل | لا | ل | لا | اطوال قانون | ارجان | ١٤ |

^١ On lit dans Ibn-Haukal :

وبالسوس صنف من الانترج سهامات ذكية كالآل كق باصابعها لم ارمئها في جميع الارض

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز إحدى كور الأهواز من بلاد خوزستان قيل إن سلمان الفارسي رضي الله عنه منها ويذهب إليها جماعة من الفضلاء قال في العزيمى وبينها وبين سوق الأهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز إلى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وأرجان في آخر حد فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها النخل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في اللباب وأرجان من كور الأهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها أيضا أرغان بالعين المعجمة قال في العزيمى وأرجان أول مدن فارس وهي مدينة حليلة لها كور وأعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وهى بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذى يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربى الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذى يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذى يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذى يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التى بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالى حدود اصفهان وبلاد الجبال قال المهلبى فى العزيرى ونهاية فارس الشرقية هى ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدّها الشمالى الرى قال ومن مدن فارس كركان على شعب بّوان وهى على خمسة فرائخ عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وهى مدينة كثيرة الخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بّوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وهى غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بّوان وهو اعنى شعب بّوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بّوان عدّة قرى ومياه متّصلة وعليها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلبى فى العزيرى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارابجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin* sans points.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيدخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلاثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلب في العزيزي من شيراز الى سيراف ثلاثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والريّ وقمّ وفاشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهمة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض كح مذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصفهان نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جتابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جتابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حدّ
فارس عند حدّ خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى البيضا ثمانية فراع ومن شيراز الى دارابجرد ثمانون فرسخًا ومن
مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الذي في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم وكلّ مذكور من
سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكّر
اهلها انهم امتحنوا قعرها بالمتقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
بقدر ما يُدير رَجّ يسقى ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
فارس كثة وتسمّى حومة يزد وهي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة
تفصل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
حيث الطول عَجّ تَه والعرض لَب تَه قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
بئر في كورة رستاق تعرف بالهنديجان^١ بين جبلين يخرج من تلك البئر
دخان ولا يتهيّ لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى
به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضرًا والعهدّة في ذلك على ابن
حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوبًا من غير ان نعلم صحّة ذلك وذكر
في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
آخرها نون قال وهي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

^١ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'Ibn-Haukal : الهنديجان .

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------|--------------------------|--------------------------------|----------------|----------------|--------------|-----------------|-------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ل | هـ | ل | هـ | | | |
| ١ | سينيز | اطوال قانون | عه عو | ل مه | كط لب | ل هـ | من الثالث | من فارس وقيل من الاهواز | من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفي آخرها زاء مهملة |
| ٢ | جنادية | اطوال قياس | عه عر | مه كه | كح ل | نه هـ | من الثالث | فرضه من فرض فارس | من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماكولا قال والذي نعرفه بضم الجيم |
| ٣ | سيف البحر | اطوال | عو | ل | كح | ن | من الثالث | من سواحل فارس | بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والبحر معروف هكذا نقله بعض النقات |
| ٤ | جور | اطوال ابن سعيد رسم | عر ع ع | هـ هـ هـ | كح لا لا | له ل ل | من الثالث | من كورة اردشير | من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء مهملة |
| ٥ | كازرون | اطوال قانون | عر عم | ح هـ | كط كط | نه ن | من الثالث | من كورة سابور | من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون |
| ٦ | ابرقوة وقيل ابرقويه | اطوال | عر | هـ | لا | ل | من الثالث | من ناحية اصطخر | من المشترك لياقوت بهمة وباء موحدة مفتوحين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب أكثرها وينتهي السائر على الساحل من سينيز إلى جتابة قال في الباب وسينيز من قرى الأهواز

وجتابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هدية للخر قال في الباب وجتابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم أيضا والمشهور [الغم] منها أبو سعيد الجنابي الزنديق أقول وهو القرمطي الذي أغار على الحاج وقتل منهم الخلق الكثير قال في العزبي وبينها وبين شيراز أربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قرى ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هدية للخر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيرا ف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها أربعة أبواب وعيها المياه جارية وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العزبي ومدينة جور بها رستاق ومن جور إلى شيراز أربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور إلى كازرون ستة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هبة التربة والهواء ومياهها من الابار وقال في الباب ونورد بعم النون وسكون الواو والراء المهلة وفي آخرها دال مهلة قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في الباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العزبي ومدينة كازرون لطيفة صالحة العبارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسمونها العجم وركوه وهي بلد مشهورة في نواحي اصطخر من فارس وهي قرية من يزد وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اصبهان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | عاصر الاقاليم العرفية وهم فارس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------------------|----------------------|-----------------------------------|---------|-----------|---|---|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | دقائقي | دقائقي | دقائقي | دقائقي | | | |
| ٧ | النونيدجان | اطوال قانون | ع ع | ه ه | ل لا | من الثالث | من الفارس وهي قصبة كورة سابور | من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح الدال المهملة والجيـم والـف ونون | |
| ٨ | نجيرم | اطوال | ع ل | كو م | من الثاني | من فارس (٥) | قال في اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهملـة وبعدها ميم | | |
| ٩ | فيروزاباد | اطوال | ع ل | كم س | من الثالث | من فارس | من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المهملـة وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وباء موحدة والـف ثانية وذال معجمة | | |
| ١٠ | قوة ومنها الثياب النورية | اطوال ورسم | ع م | ل مه | من الثالث | من فارس | بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم في آخرها حاء مهملة | | |
| ١١ | سبيراف | اطوال قانون | ه عط | كو ل | من الثالث | من فارس على الهجر بين جثابة ونجيرم | من اللباب بكسر السين المهملـة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهملـة والـف وفي آخرها فاء | | |

الوصاف والخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان شعب بؤان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اشرف الحزون من راس قلعة ، على شعب بؤان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجبرم محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباذ كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسقيت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب هيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزاباذي الامام المشهور مصنف التنبيه وغيره

ومنها الثياب النوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة للزبناء من طين وهي كثير الفخار وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جتابة اثنا عشر فرسخا وسقها في رسم المعمورتوز

وسيراف هي اعظم فرضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاد للمراكب وهي مدينة اهلة وبيالغون في بنيانهم حتى ان الرجل من النجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بساكنين ولا اشجار وبنائهم بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف مدينة للزبناء قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | عامة الاقاليم العرفية وهو فارس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|--------------------------------|-------|-------|-------|-----------------|----------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | دقائق | ح | دقائق | | | |
| ١٢ | شيراز | قياس قانون | ع | هـ | كط | لو | من الثالث | من فارس | من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المعجمة وفي آخرها زاء معجمة بعد الف |
| ١٣ | البيضاء | اطوال قانون | ع | هـ | ل | ح | من الثالث | من فارس وهي مدينة من اصطخر | بفتح الباء الموحدة وسكون الباء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم الف |
| ١٤ | كارزين | اطوال | ع | ل | كح | ل | من الثالث | من فارس | من اللباب بفتح الكاف والراء المعجمة وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون |
| ١٥ | اصطخر | اطوال ابن سعيد وقانون | ع | ل | ل | ح | من الثالث | من فارس | من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملين وفي آخرها راء معجمة قبلها خاء معجمة |
| ١٦ | سروستان | اطوال | ع | ل | كط | ح | من الثالث | من فارس | بسين معجمة مفتوحة وراء معجمة ساكنة واو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم ناء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة إسلامية محدثة بناها محمد بن القسم بن أبي عقيل وهو ابن عمر الحجاج بن يوسف الثقفي قال وسقيت بشيراز تشبيها بجوف الأسد وذلك أن عامة المير بسلك النواحي تحمل إلى شيراز ولا يحمل منها شيء إلى غيرها وبها قبر سيبويه قال في العزبى مدينة هيراز جلييلة واسعة بها منازل واسعة سرية (١) كثيرة المياه وهرهم من هيون تنخرق البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جلييلة ومنها إلى أصبهان اتنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضاء من أكبر مدن كورة اصطخر وسقيت البيضاء لأن لها قلعة برى بيضاء من بعد واسها بالفارسية نشانك ويقال أن منها الحسين بن منصور المعروف بالحلّاج قال في العزبى والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جلييلة وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ

قال في اللباب وكرزبين إحدى بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كرزبات قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الراء المهلة وسكون الزاء المهجمة وفتح المنناة من تحتها والفاء وتاء منناة من فوقها في الآخر قال وكرزبات أيضا بلدة بفارس

اصطخر من أقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القديم وبها آثار عظيمة من الأبنية حتى يقال أنها من عمل الجن مثل ما يقال من تدمر وبعليك ومنها سيبويه قال في العزبى وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلنان وبها بساتين وماء جار

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | عامر الاقاليم العرفية وهو فارس | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------|-----------------------|--------------------------------|-------------|---------------|-------------|-----------------|-----------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | قائمي | ح | قائمي | | | |
| ١٧ | بجسك بالعمري وجي فسلما | اطوال قانون رسم | مط ع ع | ه ن ه | كط ل لم | ه ك م | من الثالث | من فارس (٥) | من اللباب بفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف |
| ١٨ | يزد | اطوال | عط | ه | ل | ه | من الثالث | من فارس (٦) | من الانساب بفتح المثناة التحتية وسكون الزاء المعجمة وفي آخرها دال مهملة |
| | وميبذ | اطوال | ع | ل | ل | ه | من الثالث | من فارس | من اللباب بفتح الميم وسكون المثناة التحتية وضم الباء الموحدة وفي آخرها ذال معجمة |
| ١٩ | الفهرج | اطوال قانون | عط فه | ل ه | لا لم | مه ك | من الثالث | من فارس وقيل من كرمان | بالفاء والهاء ثم راء مهملة وجيم هكذا وجدناها مكتوبة ولم نعلم للحركات قال في القانون ويقال لها بهرة |
| ٢٠ | حصن ابن عمار | اطوال قانون | ف فه | ه ه | كد ل | ه ك | من الثالث | من فارس وقيل من كرمان | حصن وابن معروفان وعمار بضم العين المهملة وفتح الميم والف وراء مهملة مفتوحة بعدها هاء |
| ٢١ | دار الجرد | اطوال قانون | ف عط | ه ه | كج ل | ه ه | من الثالث | من فارس | من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون الالفين بينهما راء مهملة ثم باء موحدة وجيم مكسورة وراء مهملة ساكنة وفي آخرها دال مهملة |

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل أكبر مدينة في كورة داراجرد وتقارب في الكبر هيراز وأكثر خشب ابنينها السرو ويجتمع فيها الثلج (٤) والرطب والجوز والأتريج قال في الباب وبسا (٥) يقال لها بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فسوي وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد أرسلان التركي من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في التواريخ وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطرد القائم العباسي عن بغداد

ويزد ومبين بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اصبهان وكورمان وهما متقاربتان وبين الفهرج وميبد خمسة عشر فرسخاً وخرج من ميبد جماعة من أهل العلم وكذلك يزد (٦)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى ميبد خمسة عشر فرسخاً قال وهي من نواحي كورة اصطخر وبين ميبد وفهرج كثرة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المغارة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القديم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصباً وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزيزي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل داراجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتقى على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من الغرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية داراجرد جبال من الملح الأبيض والأسود والأحمر والأصفر ويخت من هذا الملح موآثد وتحمل الى البلاد وقال في المشترك وعمل داراجرد من أجل كور فارس قال في العزيزي وباعمال داراجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. autogr. porte : فرضه لسائر فارس .
- ² Le man. de Leyde porte en marge : الضربير الحوقلي والادريعي على البحر .
- ³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : . عجرية .
- ⁴ Le man. d'Ibn-Haukal porte : البليح
- ⁵ Les deux man. portent : سسا .
- ⁶ Le n° 578 porte : من كورة دارايجرد .
- ⁷ Ibid. من كورة اصطخر .
- ⁸ Le man. de Leyde portait de plus :
 ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى يزدخوار بفتح الدال المعجمة وسكون الخاء المعجمة
 وفتح الواو ثم الف وراء مهملة

ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرهما قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر¹ ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفزة لسجستان والبلوص قوم سكناهم في سطح جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخلية في البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة² واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سطحها فهي جبال جنوبيها البحر وهماليها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجّت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متّصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسبية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

¹ وارض مكران وهي قطعة من السد : Le n° 578 porte ici de plus :

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد
من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي
هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدًا واما جبال القفص
المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهمله
قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص
ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة
قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحي كرمان طلع منها بعض رواة الحديث
وهي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهمله وكاف مفتوحتان وفي اخرها
نون ومن بلاد كرمان بيمند وهي حيث الطول ق ت والعرض ك ط له قال
ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيهقي وزير محمود
ابن سبكتكين

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقولات عنهم | حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------|---|--|-------------------|-------|---|-------|---|-------------|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ف | ك | ل | م | |
| ١ | بافد | زنج واطوال | ف | ك | ل | م | ن | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال مهملة | |
| ٢ | بركوشير وهو كوشير | اطوال قانون زنج | ف | ل | ل | م | ن | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الدال وفتح الدال وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة | |
| ٣ | جهرفت | قانون ابن سعيد اطوال | ف | ل | ل | م | ن | من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الراء المهملة وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق | |
| ٤ | السيرجان | قانون نخنة ابن سعيد اطوال رسم | ف | ل | ل | م | ن | من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والراء المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون | |
| ٥ | زرند | قانون اطوال | ف | ل | ل | م | ن | من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة | |
| ٦ | بم | اطوال قانون | ف | ك | ل | م | ن | من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم | |

الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضاً كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المفازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواسلين من خراسان وسجستان وهي خصبة جداً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والتمر ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنّى الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقبياء (٢) لقلّة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزرند ايضاً من فرى اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزبى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وتم فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في اللباب وقد استدركها على السمعاني وتم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنهما اسمعيل بن ابراهيم وزير سبكرى صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزبى وهي من كبار مدن كومان وهي مصر من الامصار

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|------------------------------------|--|-------------------|-----------|---------------|--|-------------------|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العربى | |
| | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | | | |
| ٧ | هرموز | فانون نسخة ابن سعيد اطوال | فه فه فد فب | ل ل ك كه | من الثالث | فرصة كرمان | من المشترك بهم الهاء وسكون الراء المعجمة وصم الميم وفي آخرها زاء معجمة | | |

^١ Le man. de Leyde porte : البجار.

الأوصاف والأخبار العامة

وهرموز فرصة كرمان وهي مدينة كثيرة الحبل شديدة الحر وأخبرني من رآها في زماننا هذا أن هرموز العنيفة خربت من غارات السمرقند وأن أهلها انتقلوا عنها إلى جزيرة في البحر تسمى زبون وهي جزيرة قريبة إلى البر قرب هرموز العنيفة ولم يبق بهرموز العنيفة إلا قليل من أطراف الناس وزبون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة ثم واو وفي الآخرون ومن هرموز إلى أول حد فارس نحو سبع مراحل (ومن المستترك وهرموز مدببه باقى مكران يدخل إليها المراكب من بحر الهند في خليج

¹ ابنيتها أزاج لقلعة الخشب : On lit dans Ibn-Haukal : أقهى : Le n° 578 porte :

ذكر سجستان



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم مثناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الا انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام لحد الشرق شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلب وسجستان شرقي كرمان بانحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزى بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حائطا من خشبان^١ او غيره

^١ والرَّجْج : On lit de plus dans le man. de Leyde :

^٢ والعور : On lit dans le man. autographe :

^٣ يستند : Dans le man. autogr. on lit :

^٤ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله^١ طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
وترميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت
رام شهرستان وبنيت زرنج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والقم
والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من
الحلثيت حتى انه قد غلب على طعامهم

^١ On lit dans le n° 578 : اسفله . Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres du mot اسفله, les autres étant entièrement effacées.

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|--------------------|---|-------------------|--------|--------|--------|---|-------------|
| | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | ل | ل | ل | ل | |
| ١ | الرنج | رسم قانون | من الثالث | ل ل | ل ل | ل ل | من اللباب بهم الرآء المهلة وفتح الخآء المهلة المشددة وفي آخرها جيم | |
| ٢ | خواش | اطوال | من الثالث | ل ل | ل ل | ل ل | بالخآء | |
| ٣ | زرنج | قانون اطوال | من الثالث | ل ل | ل ل | ل ل | من اللباب بفتح الزآء المهلة والرآء المهلة وسكون النون وفي آخرها جيم | |
| ٤ | درغش | قانون اطوال | من الثالث | ل ل | ل ل | ل ل | من كورة الدوار من سجستان | |
| ٥ | حصن الطاق | قانون اطوال | من الثالث | ل ل | ل ل | ل ل | حصن معروف والبطاق بالطآء المهلة ثم الف وقاف | |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومما يتصل بمجستان الرنج وهو إقليم فيه عدة مدن فمن مدنه بجوان (١) والرنج على غاية الخصب والسعة قال ابن الأثير في اللباب وقد استدركه على السمعاني الرنج بلاد معروفة تتجاوز مجستان ولما انهزم ابن الأشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فأسلمه وقطع رأسه ثم حمل إلى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [الشعراء] ، يا بعد موضع جثتي من رأسها ، رأس بمصر وجثة في الرنج ،

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذهاب إلى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي أكبر من قرنين وبها نخيل وأشجار وبها مياه جارئة وقنّ والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذهاب إلى بست وفي كتاب الأطوال طول القرنين فرك وعرضها لك م وفي القانون طولها قط ن وعرضها لا م وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرنج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرنج نفسها مجستان أيضاً قال ولزرنج سور وخذق ينبع فيه الماء وابنيته عقود لأن الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصفار وأنشأ (٥) فيها عمرو أخو يعقوب سوقاً عظيماً أجرته في كل نهار ألف درهم أوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجري في البيوت والأزقة وأرضها سبخة قال في اللباب وزرنج ناحية بمجستان ينسب إليها جماعة من أهل العلم منهم محمد بن كرام الزرنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد وبهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغور يجوز ببلاد مجستان من الغرب إلى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماله ثم يمرّ النهر إلى طول م فيعطى إلى الجنوب فيكون زرنج في شماله على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به أهلها في الجامع وغيره ثم يلتوي النهر إلى الغرب فتكون على موضع التواءه على جبل منقطع حصن الطاق ويمرّ النهر في شماله مغرباً إلى أن يصبّ في بحيرة زرة المقدّمة الذكر

قال ابن حوقل وإنما الطاق فأنها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها أعقاب كثيرة يتّسع بها أهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعتصم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزائنهم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|---|----------------------|----------|--------|--------|--------|---|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | ك | ج | ل | |
| ٦ | سروان | اطوال | من آخر الثالث | من سجستان | ك | ل | ص | ل | بفتح السين وسكون الراء المهملين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض الثقات |
| ٧ | بست | قانون اطوال | من الثالث | قاعدة بلاد بست | هـ هـ | ل ل | ص ص | ل ل | من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفي اخرها تاء مثناة من فوقها |

^١ Le texte d'Édrisi porte : بهجوى .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : انسا . et dans celui de Paris : اتسا .

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من سجستان وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهي من بست على
نحو مرحلنين

ومدينة بست على هط نهر هندمند وهي من سجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبها كثيرة الكخل
والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في الباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين
غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العزيزي ومدينة بست مدينة جليانة بها عدة منابر
ورباطات كثيرة عظيمة

⁵ Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétusté.

ذكر السند



[لما فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتنام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان¹ والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقي بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبُدْهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرقي جيحون فانتقل اهلها الى كركاج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة² ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخربت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

¹ Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

² Il faut sans doute lire المنصورية. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى قامهل^١ ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراح ومنها ازور^٢ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العزيزي انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينهما ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صة ثة والعرض تح ت ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صة وعرضها تح ت قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وأنري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صة ل وعرض قالري لري وعرض انري كر ل^٣ قال الادريسي مدينة قالري على شط مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها راجحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمر النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا [

^١ Le man. d'Ibn-Haukal porte قامهل.

^٢ On lit *ibid.* الروز.

^٣ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثه غير قلري وانري وهي على شط مهران من غربيه قريب من الخليج ابدي ينفتح من مهران على ظهر المنصورة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------------|-----------------------------------|-------------------------------------|----|-------|----|-----------------------|-------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | | | |
| ١ | الذليل | ابن سعيد قانون واطوال | ص | لا | كد | ك | من الثاني | عن ابن حوقل من السند | من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لام |
| ٢ | مكران وقصبتهما التيز | فانوس نخه ابن سعيد اطوال | م | ٦ | كد | مه | من الثاني | قصبه مكران وهي السند | من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ونون والتيز بالنأ المثناة الفوقية وباء (١) آخر الحروف وزاء معجمة في الآخر |
| ٣ | قزدار | فانون اطوال | ص | هـ | ل | له | من الثالث | عن ابن حوقل من طوران | من اللباب بضم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهملة والفاء وراء مهملة |
| ٤ | البيرون | قانون اطوال | ص | ل | كد | مه | من الثاني | عن ابن حوقل من السند | من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وضم الراء المهملة وبعدها واو وفي آخرها نون |
| ٥ | سدوسان | قانون اطوال | ص | ن | كج | ١ | من أوائل الثالث | عن ابن حوقل من السند | بفتح السين وضم الدال المهملة وواو ثم سين مهملة ثانية مفتوحة والفاء ونون |

الوصاف والاعخبار العامة

والديبل على شط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير مهدية البحر وبها سمسم كثير ويجلب اليها القرم من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر الهندي قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخل من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبل وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والفخط والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على شط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة قال الادريسي وبين تيز وجنيزة كيش في بحر فارس نحو محري وافر

وهي قلعة صغيرة كالقرية في وطاة على تليل وحواليها بسيتينات هكذا اخبرني به شفاها من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبة طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست ثمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهلة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينه بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق وربما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلب والبيرون مدينة اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينة البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينة ليست بالكبيرة وعليها حصن حصين

وسدوسان مدينة غربي نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الخير وحولها قرى ورستاق وهي جليله ذات اسواق

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------------|--|-------|-------|-------|--------------------|-------------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | قائمه | ج | قائمه | | | |
| ٤ | المنصورة | ابن سعيد قانون واطوال | صه | ل | كد | مد | من الثاني | عن ابن حوقل من السند | بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المعجمة وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء |
| ٧ | المونتان | قانون اطوال | صو | كه | كط | مر | من الثالث | عن ابن حوقل من الهند | بضم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والـف ونون وفي اكد الكتب مكتوبة بواو |

^١ .الفوقه اليها آخر : On lit dans le man. de Leyde :

الوصاف والاعخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يَنْقُها وسقيت المنصورة لان الذي فسخها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران فهي كالجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الخيل وبها قصب السكر ولها شمر على قدر النفاح شديد الحموضة يسمى الهومة وقال المهلب في العزبي والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران ويأتي مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الخيل وقصب السكر وسقيت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وسماها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهند ويحجون اليه والصم على صورة انسان مرتفع على كرسى قد مد ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الخنثيان احمر وعينه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلب في العزبي اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتمامه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك ¹] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي
على تل تراب نحو قلعة مصيف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر
الى سرنديب وهي حيث الطول قك والعرض مة في الغب ² وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المعجمة والراء المهملة ثم
الف وتاء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم ³ وكسر النون وسكون

¹ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

² Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

³ Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرق للجزرات والمنيبار في بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرق الكولم بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرق المنيبار [قال بعض المسافرين الديو^١ جزيرة في البحر تقابل كنبات من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وهي بكسر الدال : المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة] وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقًا الى هتور من بلاد المنيبار قال وهتور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وهي بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مخضر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسین والرأئين المهملات^٢ وهي بلدة صغيرة قال ووراءها منجور قال وهي من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وهي شرق البلاد المذكورة قال ووراء منجور بثلثة ايام جبل عظم داخل في البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلي بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية في الآخر ومنجور بفتح الميم وسكون النون وفتح اللجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيبار تنديور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وهي بليدة شرق راس هيلي ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

^١ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربو.

^٢ Ici on avait originairement écrit : الرأء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

^٣ On lit dans le man. n.° 548 :

باسرور بالباء الموحدة والالف والسین المفتوحة وبالرأئين المهملتين بينهما واو

والشكلى بالشين المعجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وآء آخر
 للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذّ عن الحاكى ايّهما بلد
 اليهود والكول آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة
 المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة
 ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له ^١ راس كمهرى قال ومن
 المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح
 الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وهى على الساحل
 قال وقصة المعبر بيترداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
 التحتية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وهى مدينة
 سلطان المعبر قال واليه يجلب الخيول من البلاد قال المهلبى فى العزى
 وبلاد التبت يقع شمالى مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

^١ Il faut peut-être lire : لها.

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------|--------------------|-------------------------------------|----------------|-------|---|-------------------------|---|-------------|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ح | د | ح | د | |
| ١ | صومناك | قانون | ص | ز | ك | ه | من الهند في ارض البوايج | صم معروف وصومناك بالصاد المهملة ويقال بالسین المهملة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقه في الاخر | |
| ٢ | ويهند قصبة القندهار | قانون | ص | ن | ل | ك | من الهند | | |
| ٣ | نهلوار | قانون | ح | ك | خ | ل | من جزرات الهند | بالنون والهاء واللام والواو ثم الف ورآء مهملة وهاء ومنهم من ذكر الرآء اولاً واخر اللام | |
| ٤ | كنيات | قانون اطوال | صط | ك | كر | ك | من الباني | على ساحل البحر الاخير | |
| ٥ | ماهورة بلد البراهمة | قانون اطوال | قد | ه | كر | ه | من الهند على جاني النهر | بالميم والالف والهاء والواو ثم راء مهملة وهاء | |

الوصاف والاعخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في ارض البوايج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخلية في البحر فينطجها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل مادته من الجبل الكبير الذي في شمالها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صمها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينه قصبة القندهار ويهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبة القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على سنة عشر موضعا وعدّها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبة القندهار مثلما ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقديم الرأء المهمة على اللام قال وهي قاعدة الجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهروالة بتقديم اللام ونقله هنا اوتق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنباييت وعمارة نهروالة مفترقة بين البساتين والمياه قال وهي فرضة عن البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكنبايت هي فرضة نهرواله وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكنوبة نهروالة برأتين

قال ابن سعيد وكنبايت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنبايت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكي بعض من سافر اليها قال وكنبايت غربي المنبيار وكنبايت على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابنيتهما بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلاثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كنك في انحداره من قنوج الى بحر الهند قلاع ابراهيم التي لا ترام وهم عبيد الهند ينسبون الى البرهن اول حكمائهم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---|----------------------|-------------------------------------|-------------|--------------|-------------|-----------------|---------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | دق | ح | دق | ح | | | |
| ٦ | تافة | قانون اطوال | قد ص | ك ه | بط ط | ك ك | من الاول | من الهند على الساحل في حد لاران | بفتح المثناة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابي العقول ونقله عن عبد الرحمن الربان الهندي |
| ٧ | سندان | قانون نخعة اطوال | قد قو قه | ك ه ك | بط ط ط | ن ه ه | من الاول | من سواحل الهند من بلاد تانه | قال بعض المسافرين ان هناك سندا بور لا سندان وعن ابي العقول سندا بور ايضا بالسین المهملة والنون والذال المهملة والفاء وباء موحدة وواو وفي الآخر راء مهملة |
| ٨ | لوهور وقيل لهاور | اطوال | ق | ح | لا | ه | من الثالث | من الهند | من اللباب بفتح اللام وسكون الواوین بينهما هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهملة |
| ٩ | سفالة الهند قال البيهروني واسمها سوفارة | قانون واطوال | قد | نه | بط | له | من الاول | على الساحل في ارض البوازيج | بالسين والفاء ثم الف ولامر وفي الاخر هاء وسوفارة بالسین المهملة والواو والفاء ثم الف وراء مهملة وهاء في الآخر |
| ١٠ | دلي | قانون وادين سعيد | فكح | ن | له | ن | من الرابع | من الهند | بدال مهمة ولامر مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية |

الأوصاف والأخبار العامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن اللار مشهورة على السن التجار وأهل هذا الساحل الهندي جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون معهم المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تانش ومنه الثياب التانشية [قال الإدريسي وأرضها وجبالها سببت القنا والطباشير ينفذ فيها من أصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء محيط بها وبقرها فهي جزيرة في البحر والصحح ان طولها صتب لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنبايث]

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلاثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات وأول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العزيزي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخاً ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والخيزران وهي من اجل فرصه على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضاً لهاور خرج منها جماعة من اهل العلم

واللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (٨) [قال الإدريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندي وبها مصايد ومعاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل]

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجرو وهو اكبر من مسور حماة وهي في مستوي من الارض وترتبتها مختلطة بالجر والرمل ويمر على فريج منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوق كغفرة ولها بساين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعبدة عن البحر وبينها وبين نعلوارة نحو شهر قال وبجامعها ماذنة لم يعمل في الدنيا مثلهما وهي من حجر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|--------------------|--|--------|----------|---------|--------------------------------------|---|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ٢ | ١ | ٢ | ١ | | | |
| ١١ | قَنُوج | ابن سعيد اطوال | قلا ن | ن | كط كو | ٢ له | من الثاني | عن ابن سعيد قاعة لهوار (٥) | بكسر القاف وفتح النون المشددة وبالواو ثم Jim |
| ١٢ | الكولر | ابن سعيد اطوال | قلب قي | ٢ ٢ | س مح | ٢ ل | من الاول | آخر بلاد الفلفل | بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر |
| ١٣ | جبال قامرون | قانون واطوال | فكه | ٢ | ـ | ٢ | خارجة عن الاول الى الجَنُوب | عدها في القانون من الجَزَائِر | بفتح القاف والفاء وميم وراء مهملة ثم واو ونون |
| ١٤ | المعبر | ابن سعيد | قبت | ٢ | بر | كه | من الثالث | من اواخر الهند | بفتح الميم وعين مهملة (٥) وفتح الباء الموحدة ثم راء مهملة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيحمل ان موضوعه المذكور لقاعدته ببيرداول المتقدم الذكر |

^١ Il faut peut-être lire : البوارج .

^٢ Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

^٣ Le man. porte : نعلواره .

^٤ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها .

الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن سعيد وقتّوج بين ذراعين من نهر كنك وقال المهلبى فى العزيزى قنوج مدينة فى أقصى الهند
وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما ماينان واثنان وثمانون فرسخًا وقنوج مصر الهند وأعظم المدن وقد
بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا أن بها ثلثمائة سوق للجوهر وملكها ألفان وخمسمائة فيل قال وهى كثيرة معادن
الذهب قال الإدريسي فى نزهة المشتاق وقتّوج مدينة حسنة كثيرة النجارات وبها يسمى الملك بقتّوج وعدت
من مدن القنوج فتتمير الخارجة وتتمير الداخلة وغيرها ومن قشمير الداخلة الى قنوج سبع مراحل ١

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق وبقلع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال
والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوي
من الأرض وأرضها مرملة وهى كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمان وورقه ينسبه ورق العناب

وجبال قامرون حاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون
منها ذكرها^(١) واكتشيبون وهى مدينة ملك قامرون قال واكتشيبون على نهر بقدر نيل مصر ومراس^(٢) كورة
فى آخر بلاد قامرون وأول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى شرقها حيث الطول
والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على اللسان ومنها يجلب اللانس وبقصارتها يضرب المتل وفى شمالها جبال
متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها يصبّ نهر الصوليان فى البحر والمعبر شرق الكوم بثلاثة
أيام أو أربعة وينبى أن يكون بميله الى الجنوب عنها

^١ Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا .

^٢ Le n° 578 porte : ذكرها .

^٣ Ibid. ورأس .

^٤ Le man. de Leyde porte : والعين المهمله .

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
جهة الشرق البحر المحيط الشرق ويحيط بها من جهة الشمال اراضى ياجوج
وماجوج وغيرها من الاراضى المنقطعة الاخبار عتّا وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلادًا كثيرة ومواقع وانهار وغيرها في اقليم
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها
فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سنجو
بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضم الخاء المعجمة وفي آخرها
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا
بالزيتون كل منها من الخنساء بنادر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
اخرها راء مهملة]

| مطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عن | خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|--------------------|-------------------------------------|---|-------|---|-----------------|--------------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي |
| | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | | |
| ١ | خانقو | قانون واطوال | قس | ٢ | ٢ | ٢ | من الأول | من الصين على النهر |
| ٢ | خاجو | اطوال قانون | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | من الأول | من الصين على النهر |
| ٣ | يانجو مستقر ملوكهم | اطوال وقانون | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | من الثاني | مستقر الملك |
| ٤ | زيتون [وي شنجو] | ابن سعيد | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | من الأول | من فرض الصين |
| ٥ | الخنساء [وي خانقو] | عن ابي العقول | ٢ | ٢ | ٢ | ٢ | من الثالث | من الصين |

الأوصاف والأخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على هرقى نهر خمدان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي هرقية مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستنقز فهور الصين ويلقب بقمناج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوي الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والنتران قاعدة ملك النتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من يلجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول قنكز والعرض كما قال بعض من رأى يلجوانها في مسني من الارض لها بستين وسور خراب وهرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنساء مسيرة خمسة ايام ويلجو شمالي الخنساء بخرب وهي دون الخنساء في القدر ا

وزيمون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر هي عند راسه وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه النتر وهرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها ا

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيمون وهي من البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مستوي من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وهرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٣) والجبال عنها على اكثر من مسافة يومين ا

| ضبط الاسماء | خامس عشر الافايم العرفية وهو الصين | | | | | | الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد |
|--|------------------------------------|---------------------------|-------|----|-------|-----|----------------------|----------|-----------|
| | الاقليم العرفي | الافليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | | |
| | | | ع | هـ | ع | هـ | | | |
| بالسين المهملة والياء المثناة المحتية ولام وياء تانية في الآخر هكذا وجدناها في الكتب | من افصى الصين الشرقي | خارجة عن الاول الى الجنوب | ع | هـ | ع | ق | فاسون | السيلى | ٦ |
| بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقيه في الآخر كذا وجدناها مكتوبه | افصى العماره الشرقية | خارجة عن الاول الى الجنوب | ع | ع | ع | قص | اطوال وقانون | جمكوت | ٧ |
| بفتح الخاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٨) وفي الآخروا | من شمالى الصين | من الخامس | ع | م | ل | فج | اطوال | خاجو (٧) | ٨ |
| بفتح السين المهملة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر | من شمالى الصين | من الخامس | ع | م | ع | قيز | اطوال | سوجو | ٩ |

^١ قاعدة الصين فيها البعبور ملكهم الكبير : Ibn-Saïd : On lit de plus dans

^٢ Le n° 578 porte : خمس عشر يوما . Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'aïn; il est inutile de dire que c'est là une faute d'ortographe

^٣ Le mau. porte . من اباردها ونها نزهات بساين .

الوصاف والخبار العامة

ويقال لها سيل (٤) وهي في اعالي الصين من الشرق وقيل يسلك اليها في الجروهي من جزائر في بحر الشرق
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة في خصب وبحيرات (٥) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكي عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس هرقى جمكوت عمارة
اصلاً واسمها عند الفرس جاكود (٦) وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المحقة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر
يوماً وهي بين بلاد الخطا وبلاد كاوي

قال من رآها هي في القدر نحو حصن وهي في مستوي من الارض وحولها انهار صغار تاتي من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو اربعة ايام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واو

^٤ Le n° 578 porte : سيل.

^٥ Le n° 578 porte : بحيرات ; mais il faut sans doute lire : خيرات.

^٦ Le man. de Paris porte : جاكود.

^٧ Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

^٨ Il faut probablement lire : وضم الجيم.

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرق وابتدا بذكر
الجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر الخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كانه للجص من
بياضه واليه ينسب الحجّاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغیره [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراي بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر الراج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالي نحو مائة وستين ميلاً
وفيه من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وى على نهر وطولها قح ل وعرضها م م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاة وى جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض $\bar{\alpha}$ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مايتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض $\bar{\alpha}$ وفي غربها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي وعرض البحر بينهما اشف^١ من مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها $\bar{\alpha}$ وفي شرقي هذه جزائر الصين الصغار وهي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في الجنوب قال المهلبي والدردور جبلان يقال لهما كُسِير وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر خمسون فرسخاً

^١ Le man. de Leyde porte : اهف ، et celui de Paris : انيف. — ^٢ Le man. de Leyde porte : كبيرة.

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------|-----------------------------------|--|-------------|-------------|-------------|---------------------------------|---------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | دقائق | ج | دقائق | | | |
| ١ | جزيرة قنبلة | قانون | ن | ٢ | د | ٢٠ | خارجة عن الاول الى الجنوب | في الخليج البربري | |
| ٢ | جزيرة سواكن | اطوال | نح | ل | د | ٢ | من الاول | في بحر القلزم | بفتح السين المهملة والواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر |
| ٣ | جزيرة دهلك | اطوال | سا | ٢ | د | ٢ | من الاول | من جزائر بحر القلزم | بفتح الدال المهملة وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف |
| ٤ | جزيرة نيكوسيا | اطوال قانون الختار عندنا | عد سو عد | ل ل ل | م ط ط | ٢ ٢ ٢ | من الاول او في الجنوب عنه | في بحر عمان | بالسين المهملة وضم القاف وسكون الطاء المهملة وفتح الراء المهملة ثم هاء في الآخر ومنهم [من] يشبّع ضمة القاف فيجعل بعدها واوا |
| ٥ | جزيرة اوال | اطوال | عو | ٢ | كد | ٢ | من الثاني | في بحر فارس | بفتح الهزة والواو ثم الف ولام ركذا قال بعض اهلها الثقات |

الاصناف والاخبار العامة

قال في كتاب الاطوال للفارس انها مقر ملوك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من الهجا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جدًا وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل وينحاض اليها من البر وهي للهجا وسواكن وما حولها للهجا واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن ورأتات المندب للزليع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبين بر اليمن نحو ثلاثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بدارى (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في العزيزى وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليه ينسب الصبر السقطرى المفضل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربع مائة مجار وقيل ثلثة

وعن بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفضل على غبوره وقطره للجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثماية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية وتخيّل واترج وبها هراء ومراعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جدًا (٥)

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المتقول عنهم | سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------------|--------------------|--|---|-------|---|---------------------------------|----------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ح | ث | ح | ث | | | |
| ٦ | جزيرة خارك | قانون اطوال | عر | ل | كط | ل | من الثالث | في بحر فارس | بفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب |
| ٧ | جزيرة كيس وبالعربي قيس | اطوال ابن سعيد | ع | ح | كح | ح | من الثاني | في بحر فارس | قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة وقال في اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتينة وفي آخرها سين معجمة |
| ٨ | جزيرة الدار | قانون اطوال | ف | ل | كه | ح | من الثاني | في بحر فارس | من اللباب بنسديد اللام والف وراء مهملة |
| ٩ | جزيرة بنى كاوان | قانون اطوال | فب | ك | كد | م | من الثاني | في بحر فارس قبالة كرمان | بالكاف والالف والواو ثم الف ونون في الآخر |
| ١٠ | جزائر الراج | اطوال | قه | ح | ح | ح | خارجة عن الاول الى الجنوب | في البحر الاخضر | الظاهر انها بالراء المهملة والالف والنون ثم جيم في الآخر |

الوصاف والخبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبادان في بحر البصرة وبجزيرة خارك مدينة وهناك معاصر اللؤلؤ وقال في اللباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبنه (٦) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهي في جنوب
جناب من مدن فارس وفي شرقها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها
حيث الطول ع في العزبي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة
وعشرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهك الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وشرب أهلها من
الآبار ودورها مسيرة يوم للفارس الحج إذا أهد نفسه حكي إلى ذلك إنسان من أهل البصرة فقال إنه دارها على
فرسه في يوم بعد أن أتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال يافوت في المشترك وجزيرة كيش في
وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة ملحمة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رايتها
مرارا ولقيت بها جماعة من أهل العلم والأدب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كاوان هي جزيرة لغت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون القاء وفي الآخر مثناة
فوقية وبعضهم يشبع حركة اللام فينش عنها ألف فتصير لافت (٧) قال الشريف الإدريسي وجزيرة ابن كاوان مقدارها
اثنا وخمسون ميلا في تسعة أميال وأهلها هراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال اليمن
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين

قال في كتاب الأطوال وجزائر الرائج بها حيات تبلى (٨) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأما
وتري تلك النيران في البحر من مسيرة أيام

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---|----------------------|--|------------------|-------|---|---------------------------------|--------------------------------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرف | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ع | د | ع | د | |
| ١١ | جزيرة قانون | قانون واطوال | قك | ك | ك | ك | خارجة عن الاول الى الجنوب | في بحر الهند | بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهملية وسكون الياء المنناة من تحت ثم بآء موحدة |
| ١٢ | جزيرة لامرى | اطوال قانون | فككو فكر | ط | ك | ط | خارجة عن الاول الى الجنوب | في بحر الهند | بلاد الف وميم وراء مهمله ثم بآء آخر للحروف |
| ١٣ | جزيرة كلدة | قانون واطوال | قل | ح | ك | ح | خارجة عن الاول الى الجنوب | في بحر الهند | بالكاف واللام وهاء في الآخر |
| ١٤ | جزيرة المهراج وهي جزيرة سريرة | قانون | قم | ا | ك | ا | خارجة عن الاول الى الجنوب | جزيرة عظيمة في البحر الاخضر | الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهملية ثم الف وجيم في الآخر قال في القانون جزيرة سريرة وذكر الطول والعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريرة وهي جزيرة المهراج وذكر الطول والعرض المذكورين |

^١ Le man. de Leyde porte : ملوح الرمح.

^٢ Le n° 578 porte : فاقبطى. On a lu ci-devant, page ١٥٤, d'après le man. d'Ibn-Saïd : باقطى.

^٣ Le n° 578 porte : يدارى.

^٤ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde.:

وهي منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتى

الوصاف والاختبار العامة

ويقال للجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندى ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغدا حيث الطول فكد والعرض درجة ونصف ويشق جزيرة سرنديب جبل عظيم على خط الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب ثمانون فرسخا في مثلها وبها العقاقير والبيواقيت ومن جزائر البحر الشرقي جزيرة كندك وهي بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (٨) ونهرها هو المعظم عند الهند

وجزيرة لامرى معدن البقر والخييزان

وجزيرة كله فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلبى في العزبى وجزيرة كله في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابت للخييزان ونجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون بحري

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهباً وفيلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلبى وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهلة واذا اقلع المركب منها طالباً للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخلية في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابواباً وفرجاً في اثناء ذلك للجبل يفضى كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

ميل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

^٨ On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd : وبها كثير من بقايا القرامطة وهي كانت مركزهم

^٩ Le man. de Leyde porte : قونيه , le n° 578 .

^٧ Les deux man. portent : تبلغ .

⁸ Déjà, aux pages v et ۱۱, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربعين التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساكن التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تنقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربعين بالزآء وقيل بالزآء المهمة وعندها قلعة عظيمة شاهجة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعمرها (وعرش) لابليس وتزعم الفرس والندوية انها مستقر للخلوق والمضاد (والمضاد) ولهم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها اصحاب ماى القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة اهارات وخرافات وهي مجمع زوايا اربع الارض

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض كرة مدورة وقال آخرون مسطحة واحتمل ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى الجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعظم وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلثمائة وستة وثلثون ميلا يحيط به البحر الاعظم المسمى اوقيانوس فيه ماء غليظ منتن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماه الدنيا مقبية (مقبة) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

منتصف درياى شور بر خط استوا هر چهار طرف شهرى نشان دهند حصاران زرین خشت جمکوت بفتح جیم و سکون میم و ضم مجهول کاف و سکون واو و تاءى هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند و در یونانی نامها سراغاز هندی روشن از کنگدژ برگذارند و آنگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام و نون خفی و کاف و الف سده پور بکسر سین و دال مشدد و های خفی و ضم باى فارسى و سکون واو و را رومک بضم را و سکون واو و فتح میم و سکون کاف و هر کدام از همسایه نود درجه دور و از مقابل صد و هشتاد و کوه سمیر از هر يك نود درجه شمالی هم در زیر دایره معدل النهار که بزبان هندی بکھوت برت خوانند بکسر با و سکون کاف و های خفی و واو و سکون تاءى و کسر با و سکون را و تاءى فوقانى و آن دایره بر سمت روغن ساکنان این چهار شهر بگذرد و نیبر اعظم در سالی دوبار برین سمت را سنایش (راس تابش) فرماید و هب و روز همه سال تقریبا برابر باشد و عنایت (غایت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا برومک آید و ازو بسده پور و ازو بجمکوت بلنکا و چون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد و از سده پور هنگام غروب در رومک نیم شب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot كیش :

گنگش نام جزیره ایست در میان دریا.... نام شهری است که در هرقی خطا واقع است گویند هب و روز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هریک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنگش در همانست

گنگنه دژ بکسر دال اجد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که حاکم در شهر بابل : گنگنه دژ Au mot ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقبه الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسمه روز و شب یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de كُنْدُكْ et de دَرُ كُنْدُكْ, il faut lire لَنْدُكْ et لَنْدُكْ دَرُ. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle كَنْدُكْ, et qui doit s'écrire لَنْدُكْ. A l'égard du mot بَكْهَوْتْ بَرْتْ, équateur, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत vischuvat ou vikhuvat (équinoxe) et वृत्त vritta (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan bikhwatbirt, et non nickwurtbirt, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lankā*;

Roumak रुमक *rûmak*;

Siddahpour. . सिद्धापुर *siddapur*;

Djamkout.... यमकोट *yamakot.*

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرها¹ انتقل الى ذكر البلاد التي هي شرق الخليج القسطنطيني وسمالى الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمايه الخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والف ورآء مهمة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهمة وهآء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نرّه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حجاجاً في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة والحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان الحاكم بها شخصاً من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسه التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بنى الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

¹ Le man. de Leyde porte : والجزر التي بجرها .

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخترق دورة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارنج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غرب قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف ورآء مهمة في آخذها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وفي الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وفي الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر بلدة في تلك الجبال وفي مقرّ ملوك التراكمين بنى الحميد^١ قال ابن سعيد والتركمان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكّان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم عجل البسط التركمانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه للخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصبّ فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت للحرب رفع وهو حدّ بين المسلمين والنصارى وفي شمالى انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مائتى الف بيت للتركمان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح فرسخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرق ذلك النهر نهر هرقله

^١ Ce qui suit ne se trouve que dans le man. n° 579.

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع عسرا لافاليم العرفية وهو بلاد الروم | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------|----------------------|--|-----------------|-------|-------|-------|-------|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | دقائق | دقائق | دقائق | دقائق | |
| ١ | العلايا | فباس | من بلاد الروم | من الخامس | ل | لط | ن | ند | بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر |
| ٢ | انطاليا | قباس ومن بعض الزيجات | من الروم | من الرابع | ل | مر | ن | ند | بفتح الهزة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف |
| ٣ | انكرونية وهي | اطوال ابن سعين | من الروم | من الخامس | ن | ما | ن | نم | بفتح الهزة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (د) وهاء في الآخر |
| ٤ | عمورية | اطوال | من الروم | من السادس | ن | م | ن | ند | بفتح العين المهملة وميم مسددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء |

الأوصاف والأخبار العامة

العلابيا بلدة محدثة أنشأها علّاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فسببت اليه وفيل لها العلّائية ثم خففها الناس وقالوا العلاديا والذي تحقّق عندي من جماعة قدموا منها أنها بليدة صغيرة على دخله في بحر الروم وهي من فرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهي كنيرة المياه والبساتين وهي أصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الأنواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فأسولى عليها المسلمون في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيره انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات اشجار وبساتين ومحمضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوفل وانطالية حصن للروم على شطّ البحر منبع واسع الرستاق كثير الاهل (٢) ومما نقلناه عن نابت بن الحميد المسنولي على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلاديا وهي في غاية الحصانة لعلّ سورها ولها بابان الى البحر والى البر وبداخل البلد وبخارجه المياه جارية ولها بساتين كثيرة من الحمضات وأنواع الفواكه وهي في الغرب عن فونيه على مسيرة عشرة ايام (٣)

قال ابن سعيد مدينة انكوريه وهي بلدة ولها قلعة على نلّ عالٍ وليس لها بساتين ولا ماء سارج وهي فيها بين الجبال وشرب أهلها من آبار نبيج قريبة المدى وبين انكوريه وبين قسطمونية خمسة ايام قسطمونية في الشرق والشمال وانكوريه في الغرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها اعين وبهر (٣) ولها ذكر في التاريخ وهي التي فتحها المعتصم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------|----------------------|--|----------|----------|---------|-----------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي |
| | | | ١ | ٢ | ١ | ٢ | | |
| ٥ | اقششار ويقال اق شهر | اطوال زيج | نه مح | ٢ ٢ | ما لط | ٢ مه | من الخامس | من الروم |
| ٦ | قونية | اطوال | نو | ل | ما | ٢ | من الخامس | من الروم |
| ٧ | قيساريه ويقال بالمد | اطوال ابن سعيد | س نو | ٢ ل | م مب | ٢ ل | من الخامس | من الروم |
| ٨ | اقصرا ويقال اقسرا | اطوال | نر | ح | م | ٢ | من الخامس | من الروم |
| ٩ | هرقله | اطوال فانون | نر ح | كد كه | مو مو | ل له | من السابع | من الروم |
| ١٠ | اسمينه | رسم | نر | ل | مه | ٢ | من السادس | من الروم |
| | | | | | | | | عن من يوثق بمعرفته انها اق مهر بفتح الهزة ثم قاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاه ساكنة ثم راء مهمله في الآخر وفي كتاب الاطوال اح شهر |
| | | | | | | | | بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر |
| | | | | | | | | من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحنها وفتح السين المهمله والفاء وراء مهمله |
| | | | | | | | | بفتح الهزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سرى |
| | | | | | | | | بكسر الهاء وفتح الراء المهمله وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر |
| | | | | | | | | بفتح الهزة والميم والفاء وكسر السين المهمله ثم ياء مثناة تحتيه مفتوحة وها في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها بربع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ٢٠ وعرضها ل ط مة ولم اجد لها ذكرا في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلثة ايام شمالا بعرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراع وبقلعتها تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضا ان نهرها يسقى بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بفخر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قيصر وهي مدينة جلييلة يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي شرقيها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اشجار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسط كله مراعي واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هذه الطريق ثمانية واربعون فرسخا وكذلك من اقصرا (3) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونيه ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في شرقي نهر ينزل من جبل العاليا الى آخر سنوب وهرقله عليه في قرب البحر وهي التي خربها الرشيد وفي شرقيها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقى بها قال ابن سعيد وفي شرقي فرضه سنوب بميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | سابع عشر الافالم العرفيه وهو بلاد الروم | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|--------------------------|--|-------------|----------------|-------------|--------------------|--|---|
| | | | الطول | | العرض | | الافليم الحقيقي | الافليم العربي | |
| | | | ح | و | ح | و | | | |
| ١١ | ملطيّة | اطوال فانون رسم | سا | ح | لر | ح | من الخامس | من الروم قال ابن سعيد هي فاعة الدور | من الباب بفتح الميم واللام ثم طاء مهملة وياء مثناة تحته وهاء في الآخر |
| ١٢ | سنيو | اطوال ابن سعيد | سا | ل | مر ما | س مر | من الخامس | من الروم | بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو هم الف وسين مهملة |
| ١٣ | توفات | فياس الاطوال | سا | ل | ما | س | من الخامس | من الروم | بضم الناء المثناة الفوقيه وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وتاء مثناة من فوق |
| ١٤ | ارزن الروم | اطوال ابن سعيد رسم | سط سد سو | ح ح ح | ما مب لظ | ح ل ه | من الخامس | من ارمينيه | بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وبعدها نون وهي مضافه الى الروم |

¹ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

² On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظمه فيل انها دار بلقيس زوجة سلیمان بن داود :

الوصاف والخبار العامة

وهي بلدة ذات اشجار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحذف بها جبال كثيرة للجوز وسائر الثمار مباحة لا مالك بها قال ابن سعيد هي قاعة الثغور وهي شمالي الجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحف بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويترسور البلد وهي مدينة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كحنا وكركم وبينهما نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة وللطية ايضا فتى تدخل البلد وتجرى في دورة وسككها والجبال محيطة بها على بعد منها

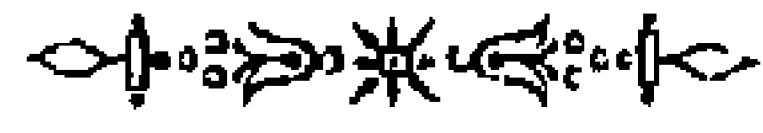
وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من اممات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بتملك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية ستون ميلا فيها اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرين المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي شرفها مدينة ارزن الروم وسيواس مدينة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحف جبل من نراب احمر ولها بساتين واشجار وفواكه جبلة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي شرفها وشماليها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي فالبقل وقد تقدم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يغنى عن الاعلاد

^a اقشرا : Le man. de Leyde porte :

ذكر ارمينية وآران واذربيجان



من المشترك لياقوت آران بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الف ونون قال وهو اقليم مشهور يتاخم اذربيجان قال وآران ايضاً قلعة من نواحى قزوین وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط ارمينية فى الباب بفتح الهمزة ¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر ارمينية وآران واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا الفن فى الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعسر افرادها بالذكر وقد ضمنا اليها ايضاً بعض البلاد التى فى سمتها من الشمال وفى البلاد التى على ساحل بحر القرم الشرقى والجنوبى والذى يحيط بهذه الاقاليم على سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشىء من حدود الجزيرة ويحيط بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتمام للحد الشرقى بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشىء من حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان الجبال قال ويحده ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن ² قال والغالب على ارمينية الجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجوالقي. — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haukal; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على قاليقلا وخلات وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١ وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة وهي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في المشترك وارمينية اسم لاربعة قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وهي خزران وباب فيروزقباد والكر والثالثة السفرجان والديبيل ونشوى وهي نقجوان والرابعة قرب حصن زياد وهو المسمى بخرت برت وخلات وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والتغر الذي يلي الروم من ارمينية هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرس الى مكان يعرف بحيران^٣ وادربيجان من هناك اعني من حيران الى حدّ زنجان الى ظهر الدينور ثم يدور للحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على ادربيجان وارمينية للجمال ومن ادربيجان جنزة قال في اللباب بفتح الليم وسكون النون وبالزاء المعجمة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ت والعرض م آ ك قال في المشترك ومن بلاد ادربيجان خسروشاه بضم الخاء وسكون السين وضمّ الرّاء المهملتين ثم واو وشين معجمة والفاء وفي آخرها هاء قال وهي بلدة عن تبريز على سبعة فراسخ قال وخسروشاه ايضاً قرية من قرى مرو على فرسخين منها ومن مدن اران نذاباك للخرمي قال في كتاب الاطوال

^١ جَزْران، et جَزْران، On trouve écrit quelquefois جَزْران. La dernière leçon est la meilleure.

^٢ Le man. n° 578 porte : ألوان. Dans le man.

d'Ibn-Haukal, on lit constamment الران pour اران.

^٣ Au lieu de حيران، il faut probablement lire نخجوان.

والقانون طولها عَ واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
 لَ طَ و قال في القانون لَ رَ مَ قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
 وبركري وخلاط وبدليس وقاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
 الخير وقال في اللباب ومما هو باقصى اذربيجان بلدة تسمى برديج بفتح الباء
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خوج
 وهي حيث الطول عَ و العرض لَ رَ وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها
 وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شيء مما على شرف الخليج القسطنطيني مقابلًا
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرق للجرون وهي قلعة خراب على شرف الخليج قبالة
 قسطنطينية والى جانبها وشمالى الجرون المذكور بلد يقال له كرى^١ وهي ايضا
 فبانه قسطنطينية على شرف خليجها ومن كرى على الساحل الى بنترقى ومن
 بنترقى الى سامصرى وهي ايضا بليدة على الساحل شمالى بنترقى ومن
 سامصرى الى كنرو وكنرو ايضا من معاملة القسطنطينية ومن كنرو الى كينولى
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
 وفي آخرها ياء آخر للحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كنرو
 وكينولى من مدن سليمان باشاه ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة^٢
 ومن المدن التى هي في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطيني مدينة اخاس
 بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين
 مهملة وهي مدينة في جبل على شط بحر القرم في جون داخل في البحر^٣ وهي
 شرقى نخوم جميلة الى الشمال واخاس قبالة الكفا اخاس في الساحل الشرقى

^١ On lit dans le n° 578 : كرى . — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البر .

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل اخماس حرامية قطاع الطريق
وبين اخماس وبين سخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون
نحو ثلاثة ايام وهي في شمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء
المهمة والف وميم والف وفي الآخرون وهي مدينة على آخر بحر القرم من
شرقيه وهي عند المضيق بين بحري القرم وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب
القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة
اعني الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وهي البلاد التي ملكها في زماننا
ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن
هذه الناحية سخوم بضم السين المهمة والحاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم
وهي بلد على الجانب الشرقي الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وهي شرقي
طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلاثة ايام وهي في مستوي من الارض يليها الجبل
على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق
بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهمة وفي آخرها قاف ثانية وهي بلد على
ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليها على
مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من شمالي
جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من
الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بكرى وقيل باكرى عن بعض
اهلها انها بلدة صغيرة وهي في شرقي خلاط^١ على مسيرة يوم في الجبال
وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفي كتاب الاطوال انها حيث
الطول ستوم والعرض لآ ومن مدن ارمينية وان بواو والف وفون عن
بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وهي على حافة بحيرة

^١ On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تح بة والعرض لرن
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلاثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سلسا مرحلتان ومن سلسا الى خوى سبعة فرائخ ومن خوى الى بركرى
 ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلاثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلاثة ايام ومن بدليس الى ميافارقين اربعة
 ايام ومن ميافارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلسا اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوى الى نشوى ثلاثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان
 ثلاثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات اران
 من بردعة الى ورثان سبعة فرائخ ومن ورثان الى بيلقان سبعة فرائخ ايضا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يجعل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجدول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرير
 وسائر بلدان الكفر وهي ايضا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلاثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

^١ ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان
 On lisait originairement dans le manuscrit de Leyde :

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزى وباب الابواب يعنى هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة بها آثار وهى للحدّ بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خردادبة من الباب الى الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر فى كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح آل والظاهر ان الاسماء تغيّرت فى زماننا عما كانت تعرف^١ فى القدير وفى الجملة الابواب كثيرة ومن دربند خزران اللكر من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفى آخرها زاء معجمة قال وهى بلدة فى دربند خزران نسبت الى بابيها وهم اللكر ومن البلاد التى عند شروان باكوى قال فى اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو وفى آخرها مثناة تحتية قال فى كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عدّ آل والعرض لآ آل

^١ .تعرف به تعرف ou de lire . Il serait plus exact de supprimer le mot

| الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارزان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|---------|-------------------------------|---|-------------|--------------|-------------|--------------------|----------------------------------|---|
| | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | ن | نق | ن | نق | | | |
| ١ | قسطنطينية وبتال كسثونية | نه | ه | مو | م | من السادس | من نواحي الروم | بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء |
| ٢ | سنوب | نر | ه | مو | م | من السادس | من سواحل الروم | بالسين المهملة والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر |
| ٣ | سامسون | نط | ك | مو | لح | من السادس | من سواحل الروم | بالسين المهملة ثم الف وميم وسين ثانيه وواو ثم نون |
| ٤ | ارزجان | سم | ه | لط | ن | من الخامس | من ارمينية | بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويثقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم |
| ٥ | طرايزون | سد نو سم | ل ه ه | مو م م | ن ه ه | من السادس | فرضة للروم على بحر نيطش | بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون |
| ٦ | موش | سد | ل | لط | ل | من الخامس | من ارمينية | بضم الميم وسكون الواو ثم هين معجمة |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها ألف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون الفسطاطية
قال وهي في شرق هرقلية وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل
سنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن
انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض النقات ان لسنوب سورًا حصينًا
بضرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغابة وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل سنوب في
الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناء وله شوان يغزونها في البحر ولا تكاد
ان يمسهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على شرق نهر يخرج من عند اماسيا ويهر
حتى يصب في البحر شرق (١) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان
سامسون لها فتي وعليها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبها متصل على ساحل البحر غربًا وشرقًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحد منهما اربعون
فرسخًا والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومراعي

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها اللكري وفي جنوبي طرابزون بشرق جبال (٢) اللكري
ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون في القديم طرابزنده وهي غربي تخوم وشرق سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهي في ذيل جبل في قم وادي ولها وطأة عظيمة يعرف
بجحرآء موش مسيرة يومين وبها مروج ومراع وموش عن ميافارقين على نحو مرحلنين وعن حلاط على نحو
ثلاث مراحل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------------|-----------------------------------|--|-------------------|----------------------|--------------------|------------------------------------|------------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | أ | ب | أ | ب | | | |
| ٧ | ارزن | اطوال ابن سعيد | سه سو | ٦ ٦ | لح لط | ٦ س | من آخر الرابع | من اطراف ارمينيه | من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة ثم نون في الاخر |
| ٨ | ملازجير | اطوال | سه ٦ | ل | لط | ل | من الخامس | من ارمينيه | بفتح الميم واللام وبعدها الف ثم زاء معجمة ساكنه وجيم مكسورة ثم راء مهملة ساكنه ثم دال مهملة |
| ٩ | بازيس | اطوال وقانون | سه ل | لح | مه | مه | من آخر الرابع | من ارمينيه | بكسر الباء الموحدة ثم دال مهملة ساكنه ولام وياء متناة من تحت ساكنه وسين مهملة وعن بعضهم انها بفتح الباء الموحدة |
| ١٠ | خلاط ويقال بهمزة اولها | اطوال قانون ابن سعيد رسم | سه سه سه سد | ن ن نه ن | لط لط لط لط | ك مر مر ن | من الخامس | من ارمينيه | بفتح الهمزة وسكون الحاء المعجمة وفتح اللام ثم الف وطاء مهملة |
| ١١ | ارچين | اطوال قانون رسم | سر سو سج | ه ك ن | لح مر م | ل ٦ له | من آخر الرابع واول الخامس | من ارمينيه | بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة والجيم المكسورة والياء المتناة من تحت ثم هين معجمة |

الوصاف والخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارضن مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارضن ايضا بلد قرب خلاط اقول وهي هذه وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارضنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارضن مدينة بديار بكر وكأنه لم يحصل ذلك والحكيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالحجر الاسود وبها عين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونسوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارضن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارضن جنوبها وفي جنوبها وشرقها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميافارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في وادٍ وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها شديد وتلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير الخير خصب قال في العزري وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلط في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تانمها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا النهر اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها شديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير الخير قال في العزري وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرقي خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يملح ويحمل الى الاقطار

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | باسم عسر الافالم العرفيه وهو ارمينية وآران واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------------|---|--------------|----------------|--------------|-------------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الافلم الحقيقي | الافلم العرفي | |
| | | | ل | د | ل | ن | | | |
| ١٢ | وسطان | اطوال | سر | ل | لر | ن | من الرابع | من ارمينيه | بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملين ثم الف بعدها نون |
| ١٣ | سروان | ابن سعيد قانون | سج سر | نو ل | ما مر | م ن | من الخامس | من اذربيجان قال ابن سعيد من آران | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر |
| ١٤ | سلناس | اطوال فانون ابن سعيد | سط ع عا | نه ب ب | لر لح مر | م كه ب | من الرابع | من اذربيجان | من اللباب بفتح السين المهملة واللام والميم والف وفي آخرها سين مهملة |
| ١٥ | خوي | اطوال ابن سعيد | سط ع | م ب | لر مر | م ب | من الرابع | من اذربيجان | من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المنة من تحت |
| ١٦ | ارمية | اطوال ابن سعيد قانون | سط عا ع | مه ب ك | لر لظ لو | ب ب ب | من الرابع | من اذربيجان | من اللباب بضم الالف وسكون الراء المهملة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها [قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتشديدها] |
| ١٧ | الدبيل | اطوال قانون | ع عد | ك مر | لر لح | كه ب | من الرابع | من ارمينيه | من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لامر |

الوصاف والخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطاة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبيدها وبين سلماس تلة عشر فرسخا وبين ووسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وسروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة سروان مضافة الى اذربيجان ولشروان الدريد المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدريند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب سروان مدينة بدريند خزران بناها نوشروان فاسقطوا نول التخفيف وبقي سروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلماس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وسلماس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضا وسلماس هذه مصر من الامصار جليل والمناجر بها واليه متصلة ومنها الى ارميه ستة عشر فرسخا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخا وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلماس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تلة التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر الكتاب واما قلعة تلة فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاك واما له فيها حصانها وارمية كبيرة الخيرة نزهة وقال المهلبى وارمية مدسة جليله ويقال ان زرادشت نبي المجوس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب وارمية غربي سلماس على ستة عشر فرسخا قال والموصل في سمت العرب عن ارميه وبين ارميه وبين الموصل اربعون فرسخا وعن بعض اهلها قال وارمية مدينة مسورة وسطانية عامرة وهي في آخر الجبال واول الوطاة التي خلف حبال السهم وهي في الغرب والشمال عن بحيرة تلة على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كبيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بارمينية قال في العزيزى ومدينة ديبيل من اجل البلاد وانفسها وهي قصبة ارمينية الداخل ومسقر السلطان وعرضها همان (3) وتكون درجه

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|---------------------------|---|--------------|--------------------|----------------|-----------------------|---|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | دقائقي | ج | دقائقي | | | |
| ١٨ | مراغة | اطوال فانون | عا ع | ك س | لر لر | م ك | من الرابع اذربيجان | من اذربيجان | من المشترك بفتح الميم والراء المهملة والفاء وغين معجمة وهاء |
| ١٩ | شوى وى تجوان | اطوال ابن سعيد بعضم | عا ع سد | ل ر كط | لط لط ما | ر ر له | من الخامس من ارّان | من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو ياء آخر الحروف | |
| ٢٠ | اوجان | اطوال | عا له | لر كه | من الرابع | من اذربيجان | من اذربيجان | بالهمزة والواو والميم ثم الف ونون | |
| ٢١ | دوين | من تعليق | عد ر | لح ر | من اواخر الرابع | من ارمينية | من ارمينية | من المشترك بفتح الدال المهملة وكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهملة والباقي اتفقا عليه | |
| ٢٢ | اردبيل | اطوال قانون | عد ع | ل ن | لح لح | ر ر | من الرابع | من اذربيجان قال في العزبى قصبة ارمينية | من اللباب بفتح (ه) الهمزة وسكون الراء وضم الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت ثم لام |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلب ومراغة غربي تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قربه فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين ففرغ الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فسُميت مراغة وهي نزهة جداً وبالتل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهالكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العرضي ومحيي الدين المغربي

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان واربينية وهي من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونقجوان في شمال نهر الكر وهي من المدن المذكورة في شرق اران محرقها التتر وقتلوا جميع اهلها وفي شمالها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها عين ماء وبها اشجار قلائل ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوين بلدة من نواحي ارمينية بقرب تفليس واليها ينسب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسماً ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذربيجان لعلها بناها اردبيل بن اردميني بن لمطي بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل و اردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خوج آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال و اردبيل مدينة كثيرة للصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (4) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلب و اردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي في الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل م وفي غربيها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غليظوا الطبع هم سوء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً اقول والاصح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلب اذا قلنا ان عرض تبريز لـ ٢٠

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المتقابلة | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------|----------------------------|---|---|-------|---|--------------------|-------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ا | ل | ا | | | |
| ٢٣ | ميانه وي ميايج | اطوال ابن سعيد قانون | ع | ل | ل | ل | من الرابع | من اذربيجان | من المستترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والـف ونون وهاء |
| ٢٤ | مرفد | قانون اطوال | ع | ل | ل | ل | من الرابع | من اذربيجان | من اللباب بفتح الميم والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهمل |
| ٢٥ | تبريز وي توريز | قانون | ع | ل | ل | ل | من الخامس | من اذربيجان | من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء معجمة |
| ٢٦ | موقان | اطوال | ع | ل | ل | ل | من الرابع | اول حد ارّان | من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون |

الوصاف والخبار العامة

قال في المشترك وميناج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسكنونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضى ابو الحسن الميناجى المذكور في اخبار ماوهان عند همدان على ما ستقف عليه (٥)

قال في اللباب ومريد مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بميلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهلبى وهي عن توريز اربعة عشر فرسخا ومن مريد الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرص

قال في اللباب وتبريز اشهر بلدة باذربيجان والعامة تسقيها توزيز قال ابن حوقل وهي تقارب خوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (٥) هلكوا من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثه التى بناها خربندا الآق ذكرها قال ابن سعيد هي قاعدة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشانى والجيس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة مليحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجر عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدر بند فيها يظن السعائى لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العزيزى ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور اراضى موقان وهي اراضى متسعة كثيرة المياه والاقصاب والمراعى وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشقى اردو التتر في غالب السنين قال في العزيزى وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكرا اذا اخذت على ساحل البحر مغربا بانحراف الى الشمال ستة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكرو وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخا

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------------------|---|-------------------|------------------|-------------------|------------------|--|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ا | ب | ا | ب | |
| ٢٧ | برزند | اطوال | ع | ب | لح | م | من آخر الرابع | في اللباب من اذربيجان | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزآء المعجمة وسكون النون وفي الآخر دال مهملة |
| ٢٨ | بردعة | اطوال ابن سعيد قانون رسم | ع عد ع ع | ب م ب ب | م م م م | ل مه ب ب | من الخامس | من ارّان في اللباب من اقصى اذربيجان | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المهملتين ثم عين مهملة [وهاء] |
| ٢٩ | شمكور | اطوال | ع | ب | ما | ن | من الخامس | من ارّان | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة |
| ٣٠ | نفليس | اطوال قانون | ع سد | ب ب | م مد | ب ب | من آخر الخامس | من ارّان قال في القانون قصبة كرجستان | من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتيّة وفي آخرها سين مهملة |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العزيزى من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخاً ومن ورتان تفترق الطرق فاليمنى منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخاً وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضاً وورثان من اران

وبردعة قاعدة مملكة اران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من اران كثيرة الخصب سبعة وعلى اقل من ا فرسخ منها موضع يسمى الاندراب (٧) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاهبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركى يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معبر الا دور المعرة في القدر قال والخراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في الباب وشكور حصن من اعمال اران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعة قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتغليس قصبة كرجستان قال ابن حوقل وتغليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جداً كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية مأوها يذبح سخناً بغير نار وقال في الباب وتغليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي الثغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشترك وسرمارى بضم السين المهملة وسكون الراء المهملة وميم والفاء وراء ثانية وياء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تغليس وخراد وسرمارى ايضاً من قرى بخارا

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------|----------------------------|---|-------------------|---------------|-------------|------------------------|--|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ع | ن | ع | ن | |
| ٣١ | سريّر اللان | اطوال قانون | ع عد | ن | مد م | ن | من آخر لخامس | عدّة بلاد بذاتها | من المشترك السريّر بفتح السين وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانيه |
| ٣٢ | الينليجان | ابن سعيد قانون | ع سد | ل ن | ما لط | ك ن | من الخامس | من ارّان | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون |
| ٣٣ | مدينة باب الابواب | ابن سعيد اطوال قانون | عه عه سو | ن ن ن | مه م ما | ن ن ن | من الخامس او السادس | من الخزر قال ابن حوقل من ارّان | باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي يتطرق |
| ٣٤ | كنجه | قياس القانون | عد | ن | م | س | من الخامس | من ارّان | بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله عَم وعرضه مَد كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله عَم وعرضه عَم وقال في القانون بلد صاحب السرير طوله عَم وعرضه عَم قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعدة بلاد السرير وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سريراً لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاط وذكر ان طولها عَم وان عرضها نَ لآ وهي على جبل يتصل بجبل الالسن اغنى القيتق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن ارّان وهي مدينة خصبة كثيرة الخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد ارّان قال في اللباب وبيلقان مدينة بدر بند خزران وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارمين بن لنطى (٥) بن يونان فنسبت اليه قال في العزيزي وبين البيلقان وبين ورتان سنة (٥) فراجع

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند در بند هروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرب اصبه على بحر الخزر وهي كالحمد بين التنر الشماليين المعروفين ببنت بركة وبين التنر الجنوبيين المعروفين ببنت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدر بند خزران على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظناً

قال في المشترك وكلجه من مشهور بلاد ارّان ذكرها عند ذكر ارّان واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كلجه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة العرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبة تلك الناحية قال وهي في مستو من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبنة ولها النين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين ثم

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارآن واذربيجان | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------|----------------------|--|---|-------|---|--------------------|---|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي |
| | | | ع | ط | ع | ط | | |
| ٣٥ | السلطانية وي قنغرلان | قياس القانون | ع | ط | ع | ط | من اذربيجان | وهي بضم القاف وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الراء المهملة ولام والـف ونون |

¹ Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يجر على مدينة اماسيا ويصب في بحر سنوب وفي شرقيه سيمسون

² La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

³ Les manuscrits portent شمانيه.

⁴ Le man. n° 578 porte سيلان.

⁵ Voyez ci-après, p. ٣٥٨.

الأوصاف والأخبار العامة

والسلطانبة عن توريز في سمت الشرق بميلة يسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة محدده بناها خربندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستوي من الارض ومياهها قنّ وهي بالقرب من جبال كيلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصايف لها

^٥ Le man. de Leyde porte : سبت .

^٦ Dans le man. de Leyde , ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٧ Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut , n° ٢٢.

^٨ On lit ici en marge du man. de Leyde , de l'écriture de l'auteur :

ذكر هنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورثان سبعة فراخ وذكر في الجدول ثمانية فراخ فصرينا عليه وصحها على سنته وهو الاصح

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لَمَّا فرغ من ثلاثة الاقاليم المجموعة وهي ارمينية واران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال¹ بلاد الديلم وقزويين والري عند مَنْ يخرجهما عن الجبل ويضمّهما الى الديلم لانّ جبال الديلم تحفّ بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المعجمة وفي الآخرون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع ميانج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند همدان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن علي بن الحسن الميانجي بقوله ابيات منها

| | |
|---------------------------|-------------------------|
| اذا ذكر الحسن من الجنان | لحي هلا بوادي ماوشان |
| تجد شعباً تشعب كل هم | وملأى ملهبا عن كل شان |
| بروض موني وخير ماء | الذي من المثال والمثاني |
| وتغريد الهزار على ثمار | تراها كالعقيق والجمان |
| فيالك منزلاً لولا اشتياقي | أصيحاي بدرب الرعفران |

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المعجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قلعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

¹ بعض اذربيجان و : Le n° 578 porte de plus .

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعى وعى منازل للتتر قال ابن حوقل وهذان في وسط بلاد الجبل وزبحان
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند^١ على النهاية الشرقية
وغربيه بميلة الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى و**ابهر طالقان** وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى و**ابهر** الى جهة الجنوب قال وساة غربي
الرى وجنوبي الطالقان وآوة في الغرب والجنوب عن ساة والدينور غربي
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر قاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وعى قلعة من
ناحية الاجم بهمذان قال في الباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المحممة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن همذان الى ساة ثلثون فرسخًا ومن ساة الى الرى ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن همذان الى زبحان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساة الى
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى قاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى قاشان ثلث مراحل من الباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص والحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد^٢ بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنبارند :
telle est aussi la leçon du man. n° 578. — ^٢ Les manuscrits portent : بنوأسعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف قافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الزعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء واو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وهي بلدة بنواحي همدان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرنده من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وهي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وهي حيث الطول عمّ م والعرض تول ومن القانون الطول عمّ م والعرض تح م قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح اللجيم ثم الف ونون قال وهي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندتي قال في اللباب وخان لجان خان معروف ولجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها الخاني كما ينسب الى الخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وجي بفتح اللجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى جي ثم سميت شهرستان وقد

^١ Le man. de Leyde porte : كمدان.

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وهي مدينة اصبهان العظمى
وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان
وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة
فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
فوسّعوها وبقي اسم اليهود عليها فقل لها اليهودية قال ابن حوقل
والغالب على بلاد الجبل وهي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين هذان
الى الرى والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد للجبال من
شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحى اصفهان مشتملة
على عدة قرى وقال في اللباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم هي بلدة بين اصبهان وشيراز وهي
آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
من الرى في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة
وسكون المون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وهي بليدة بنواحى اصبهان
قال السمعاني ظنى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

| الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|----------------------|--------------------|-----------|--|--------------------------------|-------|-------|-------|-------|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | دقاني | ج | دقاني | |
| ابن سعيد | اربل | ١ | من الرابع | قاعدة بلاد شهرزور | لو | ك | ن | سط | من المشترك لياقوت بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر |
| اطوال رسم | شهرزور | ٢ | من الرابع | من الجبل | له | ل | له | ع | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء المهملة والراء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء مهملة |
| قاسون قياس | قصر شيرين | ٣ | من اول الرابع | من الجبل وفي القانون من العراق | لم | مر | لم | عا | بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة وهين معجمة مكسورة وياء آخر الحروف وراء مهملة ثم باء ثانية ونون |
| قانون | الصغيرة | ٤ | من الرابع | من اعمال الجبل | لد | مر | لد | عا | من المشترك بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهملة وفي آخرها هاء |
| اطوال قانون | فرهين وفي كرمادشاه | ٥ | من الرابع | من الجبل | لد | ل | لد | عد | من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهملة ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الاولى |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن سعيد وأربل مدينة محدثة وهي قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت في المشترك وأربل مدينة بين الزابيين ومنها إلى الموصل يومان خفيفان وأربل أيضاً اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض أهلها أربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عالٍ في داخل السور مع جانب المدينة وهي في مستنق من الأرض والجبال منها على أكثر من مسيرة يوم ولها قنّ كثيرة تدخل منها اثنتان إلى المدينة للجامع ودار السلطنة وهي فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلب في العزيرى وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينهما سبع رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهي خصبة كثيرة المناجر في غزله وفي أهلها غلظ وجفا وقال في اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن العتاك فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال في العزيرى أيضاً وبينها وبين حلوان اثنتان وعشرون فرسخاً

قال في المشترك وقصر شيرين حظيرة كسرى بربوز قريب من فرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخاً [بريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص] (١) قال الأدرسي شيرين امرأة كسرى نسب إليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار ملوك الفرس عجيبه وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين إلى حلوان خمسة فراسخ ومنه أيضاً إلى شهرزور عشرون فرسخاً

قال ابن حوقل والصهرة مدينة صغيرة ولها مياه وأشجار وزروع وهي نزهة تجرى المياه في دورها ومحالها ومس كتاب أحمد الكاتب هي مدينة في مرج أبيض فيه عيون وأنهار وبين الصهرة والسيروان مرحلتان وقال في المشترك الصهرة ناحية بالبصرة تشتمل على عدة قرى والصهرة أيضاً بلدة من أعمال الجبل من جهة خورستان وهي ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصهرة في اللباب

قال في اللباب وفرميسين مدينة بجبال العراق على نلتين فرسخاً من همدان عند الدينور قال ، يقال لها كرمان هاه قال في العزيرى ومدينة قرماسين أجل مدن الجبل وأعظمها خطراً وهي عامرة غامرة بالناس وينسبت بها الزعفران

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------|----------------------|---|---------|----------|--------------------|-------------------|---|---|
| | | | الطول | العرش | | الاقليم الحقيقي | الافليم العرفي | | |
| | | | | ج | دقائق | | | ج | |
| ٦ | الدينور | اطوال قانون | ع عو | ٦ ٦ | له له | ٦ ٦ | من الرابع | في الباب انها من الجبل وهي واعمالها ماء الكوفة | من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح النون والواو وفي آخرها راء مهملة |
| ٧ | السيروان ومدينتها ماسبذان | اطوال قانون | ع عب | ٦ ٦ | لم لد | ل ل | من الرابع | كورة ماسبذان من الجبل | من المشترك بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهملة وواو الف ونون وماسبذان بفتح الميم وبعد الالف سين مهملة وباء موحدة وذال معجمة بفتح الجميع وبعد الالف نون |
| ٨ | قصر الاصوص | اطوال قانون | ع عد | ك ل | لد لن | م ل | من الرابع | من بلاد الجبل | بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة والاصوص جمع لن |
| ٩ | سهرورد | اطوال | ع ك | ك لو | ٦ ٦ | ٦ ٦ | من الرابع | من الجبل | من اللباب بضم السين المهملة وسكون الغاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقصرتنا على ما ذكر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان هائلة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبة كثيرة المياه والمنازة وقال في الباب والدينور بلد من بلاد الجبل عند قرميسين قال في العريزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهجاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجري في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والسيروان ايضًا من قرى نسف قال والسيروان ايضًا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المهدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصه ، واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي الهدي قبر ماسبدان ،

قال في الباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسد اباد قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص كنگور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معلة قال وهي بليدة بين قرميسين وبين همدان قال وكنگور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب الباب وابوالجهد في كتاب التمييز ان قصر اللصوص يقال لها كنگور قال وهي على سبعة فراسخ من اسد اباد

قال ابن حوقل وسهرورد (د) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في الباب وسهرورد (د) بلدة عند زنجان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------------------|--|--------------------|----------------------|------------------|--------------------------------------|---|-------------|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ح | قائمي | ح | قائمي | |
| ١٠ | اسد آباد | اطوال | ع | م | لد | ن | قال ابن حوقل من عمل جرجان | من المشترك بفتح الهمزة والسين المهملة قال والعجم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال فى اللباب بفتح الالف والسين والذال المهملتين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة | |
| ١١ | زنجان | اطوال قانون | ع ع | م ن | لو لح | ل ن | من الرابع من الجبل | من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون | |
| ١٢ | نهاوند | اطوال رسم ابن سعيد قانون | ع ع ع ع | مه ن لا ك | لد لو لو له | ك ن ن ن | من الرابع من الجبل | من اللباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال مهملة | |
| ١٣ | همدان | اطوال رسم قانون | عد ع ع | ن ن ك | له لو لد | ن ن م | من الرابع من اعمالها تسمى ماه البصرة | من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون | |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في الباب واسداباذ بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المشترك واسداباذ ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العزيزي وبين اسداباذ وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبيها مدينة ابهر قال في الباب وزنجان مدينة على حد اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في الباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال السمعاني واقعت بها اياماً قال في العزيزي وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال وهمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم شرقي همدان وبينهما خمس مراحل قال في الباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو ورآء مهلة وقاف والف وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان ، همدان لي بلد اقول بفضلته ، لكنه من اقبح البلدان ، صبيانه في القبح مثل هيوخه ، وشيوخه في العقل كالصبيان ،

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | ناسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------|------------------------|--|---------------------|---------|----------|--------|----------|--|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | لج | لج | لج | لج | |
| ١٤ | بروجرد | اطوال | من الرابع | من بلاد الجبل | ك | لد | ل | عد | من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهملة ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهملة |
| ١٥ | ابهر | اطوال فانون | من الرابع | من بلاد الجبل | نه ه | لو لح | ل ه | عد عد | من المشترك بفتح الهـزة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء ثم راء مهملة |
| ١٦ | ساوة | اطوال قانون | من الرابع | من بلاد الجبل | ه ه | له له | ه ه | عه عر | من اللباب بفتح السين المهملة وبعدها الف وواو (3) وهاء |
| ١٧ | قزوين | اطوال قانون ورسم | من الرابع | تغر الديلم من الجبل | ه ه | لو لر | ه ه | عه عه | من اللباب بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون |
| ١٨ | آبه وي آوه | اطوال | من الرابع | من الجبل | م | لد | ل | عه | من المشترك لياقوت بفتح الهـزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء |
| ١٩ | جرباقان | اطوال | من الرابع | من الجبل | ه | لد | كه | عه | من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهملة وباء موحدة والفاء وذال معجمة وقاف والفاء وفي الآخرون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبهرجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابي دلف وبهرجرد الزعفران وقال في اللباب وبهرجرد بلدة كثيرة الاشجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على ثمانية عشر فرسخًا من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وابهر ايضا بليدة في نواحي اصبهان قال ابن خرداذبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخًا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وساوة غربي الري وجنوبي الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلب في العزيزي وساوة مدينة جليلة على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق الحسنة وهي صالحة وبها المنازل الحسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخًا وقال في اللباب وساوة بين الري وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الري وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اشجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويجري الى المسجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل ينام الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبيء

قال المهلب وآوه مدينة في الشرق بانحراف الى الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخًا قال وقزوين عن آوه كذلك اعني قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخًا وقال ياقوت في المشترك وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الري وهمدان قال وآبه ايضا قرية من قرى اصفهان

قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكر: (٤) وبين همدان قال والعجم يسمونها دربايكان قال وجرباذقان ايضا بلد بين استراباذ وبين جرجان وقال في اللباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج (٤) وجرباذقان ايضا بين جرجان واستراباذ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم السعربية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------|-----------------------|---|------------------|-------------|-----------|-----------------|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | دقائق | ج | دقائق | | | |
| ٢٠ | قم | اطوال رسم قانون | ع م ه ر | ل ه ل د | م م س | من الرابع | من بلاد الجبل | من اللباب بضم القاف ونشديد الميم | |
| ٢١ | الطالقان من بلاد الجبل | اطوال | ع م | لو س | | من الرابع | من الجبل | من المشترك بفتح الطاء المعجمة واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بنسكين السلام | |
| ٢٢ | قاشان | اطوال قانون | عو ع ك | ل ل | ه ه | من الرابع | من بلاد الجبل | من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالسين المعجمة والسين المعجمة ايضاً وبعد الالف نون | |
| ٢٣ | جبل ديباوند (٧) | زنج قانون | عو ع ل | ل لو | ه ك | من الرابع | من بلاد الجبل | من اللباب بضم الدال المعجمة وسكون النون وباء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال معجمة وبعضهم يقول دَمَاوَنَد بالميم والاول اصح (٨) | |
| ٢٤ | الري | اطوال رسم قانون | عو ع ع | ك ه ه | ل ه ل | من الرابع | من بلاد الجبل | ماخوذ من اللباب بفتح الراء المعجمة وتشديد الياء اخذ الحروف | |

الأوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الآبار وبها البساتين على سواقي وبها أشجار الفستق والبندق وأهلها شيعة ومن الرّى إلى قمّ أحد وعشرون فرسخًا ومن قمّ إلى قاهان ستة عشر فرسخًا ومن قاهان إلى أصبهان ستة وأربعون فرسخًا وقال المهلب وقمّ في مرج تقدير سبعة عشرة فرسخ في مثلها ثم نفى (٥) إلى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في الباب وقمّ بين أصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في رأس هذه الورقة (٥)

من المشترك الطالقان موضعان أحدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوین وابهر قال ابن حوقل والطالقان أقرب إلى الديلم من قزوین وقد أوردت الطالقان في كتاب الأطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال أحمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان أصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال في الباب هي بلدة عند قمّ وأهلها شيعة ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف إلى خراج قمّ قال في الباب إن قاهان المذكورة يقال بالسین المهملة والشین المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًا يرى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل إنه لا يقدر أحد أن يرتقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرّى قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما أن زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (٥) دنباوند هو الرّى بشمال وقال في الباب ودماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلي طبرستان

قال ابن حوقل والرّى مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفًا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّ أيضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائي المقرئ ويرتفع منها قطن كثير إلى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضي أن يكون الرّى من الديلم فإنه مع الديلم أوردتها قال ومن الرّى إلى أول أذربيجان نحو مائة فرسخ والرّى غربى جبل دنباوند (١٥) بجنوب ومن الرّى إلى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرّى إلى قومس مرحلة ومن قومس إلى الدامغان مائة مراحل ومن الدامغان إلى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في الباب والسرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة إليها الرازي بالحاق الزاء في آخرها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------|--|---------------|-------------|--------------|-----------------|----------------|---|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ل | ل | ل | ل | | | |
| ٢٥ | اصبهان | اطوال رسم قانون | عو عد عو | مر مر ن | ل ل ل | مر ل ل | من الثالث | من بلاد الجبل | من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقون وقد تبدل الباء فاء |
| ٢٦ | الكاظمين | قانون اطوال | عو عد | مر مه | ل ل | ل ل | من الرابع | من بلاد الجبل | من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهملة ايضاً وفي اخرها جيم |
| ٢٧ | اردستان | اطوال | عر | ل | ل | ل | من آخر الثالث | من بلاد الجبل | من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المشناة من فوق ثم الف ونون في الآخر |
| ٢٨ | خوار | قانون اطوال | عر عر | مر ل | ل ل | مر مر | من الخامس | من بلاد الجبل | من المشترك بضم الحاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهملة |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وأصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال وأصفهان مدينتان أحدهما تعرف باليهودية وأصفهان من أخصب البلاد وأوسعها خطة وباصبها معدن الكحل مصاقب لفارس ويسير الإنسان من أصفهان إلى الري مشرقاً وليس بالنصب ويمر في طريقه على قاهان ثم على قم قال السمعاني سمعت من بعضهم أنها تسمى بالعجبية سباهان قال وسبا العسكر وهان للجمع وكانت مساكراً الكاسرة إذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقل أصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج أبي دلف لأنها كانت مسكناً له ولأولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا منزهات والفواكه تجلب إليها من برزجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان وأصفهان كان أول من مضرها أبو دلف القسم بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد الشعراء (١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب وأردستان بلدة على طرف البرية وهي عن أصفهان على ثمانية عشر فرسخاً قال وقيل أردستان بكسر الالف والدال

قال في المشترك وخوار مدينة من نواحي الري بين الري وسمان تخترقها القوافل وقال في اللباب هي خوار الري قال في القانون قلما يذكر إلا منسوبة إلى الري فيقال خوارزي قال ابن حوقل وأما الخوار فأنها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها أناس يرجعون إلى هرف ولهم ماء جارٍ يخرج من ناحية دنباوند ولهم ضياع ورساتيق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصيرين خمسون فوضنا لم يذكر قصر اللصوص لئلا ذلك ولم يستجزى

² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه سهرورد.

³ Le man. de Leyde porte : الالف واو.

⁴ Ibid. الكرخ.

⁵ Le man. n° 578 porte : تفنى.

⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

⁸ Le man. de Leyde portait originairement :

من اللباب بضم الدال المهملة وفتح الباء الموحدة والى وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهملة

⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.

¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

¹¹ Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجبل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي للجبل
وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شيء من
اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوين وشيء من اذربيجان
وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقيّة الرى وطبرستان ويحيط بهما
من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجبل بكسر
الجم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم
فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم الجبل
ويقال كيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجبل اسم لبلاد
متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عُرِّبت قيل كيلان
وجبل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمى للجبل والسهل
هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى
الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذى يقابل طبرستان والبحر
وبين ذيل الجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض
المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل
ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

اسمها بومن بضم الباء الموحدة التي بين الفاء والباء الموحدة وسكون الواو
وكسر الميم ثم فون في الآخر قال وفي موطن سلطانهم قريبة من البحر قال ومن
مدن كيلان قوله بضم التاء المثناة الفوقية ثم واو ولام وميم وفي قريبة من
البحر من العزيزي بلاد الجبل في ساحل بحر الخزر الجنوبي والبحر في شمالها
ويمتد من جهة الشرق من حدود طبرستان مغربًا الى موغان والديلم بلد
حزن حد له الى طبرستان همالي بلادهم على بحر الخزر

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------|----------------------|--|----------------|----------|--------|-----------|------------------|---|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ج | دقائمه | ج | دقائمه | |
| ١ | دولاب | اطوال | عد | ٢ | لر | ن | من الرابع | من حدود الديلم | بضم الدال المهملة وسكون الواو ثم لام والفاء وفي الآخر بآء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح |
| ٢ | لاجهان | اطوال | عد | ٢ | لو | نه | من الرابع | من الديلم وكيلان | بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون |
| ٣ | جيان شهر | اطوال | عد | ٢ | لر | ل | من الرابع | من كيلان والديلم | بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الختية وميم والف ونون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهملة |
| ٤ | كوتر | اطوال قانون | عد عو | مر ٢١ | لر لو | ك ٢ | من الرابع | من كيلان | بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر |
| ٥ | روذبار كرسى ملك الديلم | اطوال | عه | لر | لو | كا | من الرابع | قاعة البلاد | من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

ذكر بعض من رآها انها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من اعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفي الآخر رآء مهملة

واللاهجان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الخمر المشهور الى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي نافلة عن البحر مسيرة يوم قال في العزبى كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذى يقيم به الملك يسمى رودبار وبه يقيم آل حسان^(١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة من بنى ضبة قال فى المشترك وروذبار قصبة بلاد الديلم وروذبار ايضاً قرية من قرى بغداد وموضع من طوس بخراسان وروذبار ايضاً من قرى مرو وروذبار من قرى الشاش وروذبار محلة من همدان

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------|-----------------------|---|--------------|--------------------|-------------------|-----------|--------------|--|
| | | | الطول | العرض | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | | |
| | | | | | | | ل | ن | |
| ٦ | سالموس | اطوال قانون رسم | عو عو عه | ك نه م | لر لو لر | ن نه م | من الرابع | من كيلان | المشهور بالسبين المهمة والف ولام مضمومة وواو ساكنة ثم سبين ثانية |
| ٧ | كلار ² | اطوال قانون | عو عر | كه ن | لو لو | كه ن | من الرابع | من الديلم | بالكاف ولام والف وفي الآخر آراء |

^١ Le man. de Leyde porte : الى جستان , et le man. de Paris : ال حنان .

^٢ Il faut probablement lire كلار .

الأوصاف والأخبار العامة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حد طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً إلى آخر حد طبرستان كان أربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب إلى الشرق ومن سالوس وتنملاً ومغرباً أول بلاد كيلان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل إلى السرى من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس إلى نائل مرحلة ومن نائل إلى آمل مرحلة

قال المهلبى وكلا مدينتي الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلال إلى الديلم مرحلة ومن كلال إلى سالوس على البحر مرحلة

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرقي كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وهي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها الجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وانتقل الى ذكر طبرستان وطبرستان
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول نحو ثمان والعرض ثمانية قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومش
وهي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبته الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل القدر واسم مدينته
الدامغان وهي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير فيه
بلاد كثيرة وقري وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعني عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنياتها بالخشب والقصب وهي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلب وطبرستان في نهاية

¹ مدينة : Le man. de Leyde et le n° 578 portent :

المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط الجبال الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر وفي بلاد كثيرة للحريز وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن الا ان البحر قريب منهم على اقل من يومه وبجميع طبرستان الماء والغياض الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان الى بسطام مرحلتين

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الحادى والعشرون من الافاليم العرفية وهو طبرستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|--|---------------|----------------|----------------|---|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ج | ق | ج | ق | | | |
| ١ | رويان | اطوال رسم قانون | عه عو عر | ن له هـ | لر لو لو | ح هـ ـ | من الرابع طبرستان من | من المشترك بضم الراء المهملة وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والى ونون | |
| ٢ | ناقل | اطوال قانون | عو عر | مر نه | لو له | ن نه | من الرابع طبرستان من وقيل من الدلم وكيلان | من الانساب للسمعاني بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفى آخره لام | |
| ٣ | الارخان | اطوال | عو | مه | لو | ـ | من الرابع طبرستان من | من اللباب بنشد بد اللام وفتح الراء المهملة والجيم ونون بعد الالف | |
| ٤ | وجبة | اطوال قانون | عر عو | ك له | لو لو | ـ ك | من الرابع في القانون من دباوند | من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء | |
| ٥ | آمل | اطوال رسم قانون | عر عو عر | ك ك ـ | لو لر لو | له مه له | من الرابع مازندران في القانون قصبة طبرستان | من المشترك بعد الهمزة المفتوحة الفى ثم مم مضمومة وفى الآخر لام | |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في الباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزيزي ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوين ستة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (١) حدّ بلاد الجبل ستة فراسخ

من الباب نائل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة للفضة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونائل حدّ طبرستان وبين آمل قصبة طبرستان اربعة فراسخ

قال في الباب والدرجان بلدة بين الريّ وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كلّ واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (٢) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي امدّ تلك النواحي برّدًا قال في الانساب ويمة بليدة بين الريّ وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلة

قال في القانون وآمل قصبة طبرستان وهي اكبر من قزوين مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٦) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبري وآمل ايضا مدينة في غربي جيحون في سمت بخارا عن نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يسميها امواختصارًا ويفسّاه فيقال آمل رم وآمل الشطّ وآمل جيحون كلّها واحدة

| الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد | الحادى والعشرون من الافايم العرفية وهو طبرستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|----------------------|-----------|----------------------------|---|-------------------|-------|----|-----------|---|--|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ن | لو | ن | لو | |
| ٦ | مامطير | اطوال قانون | ن | لو | ن | لو | من الرابع | من عمل آمل | من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهمله وسكون المنناة من تحت وفي آخرها راء مهمله |
| ٧ | سارية | اطوال قانون رسم | ن | لو | ن | لو | من الرابع | من مازندران وقيل من طبرستان | من اللباب بفتح السين المهمله والف وراء مهمله ومثناة من تحتها وهاء |
| ٨ | سمنان | اطوال قانون ابن سعيد | ن | لو | ن | لو | من الرابع | قاعة قومس | من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (٨) بينهما الف |
| ٩ | الداغستان | اطوال قانون | ن | لو | ن | لو | من الرابع | من قومس | من اللباب بفتح الدال المهمله والف وفتح الميم والعين المهجمة والف ثانية ثم نون |
| ١٠ | بسطام | قانون اطوال | ن | لو | ن | لو | من الرابع | من قومس | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الآخر ميم |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من أهل العلم قال في العريزي وبيّن (٦) مدينة مامطير وهي من طبرستان إلى سارية من طبرستان أيضًا سنة فراع ومن مامطير أيضًا إلى مدينة أمل أجل مدن طبرستان وأعظمها سنة فراع ومن أمل إلى مدينة يقال لها الهَم على ساحل بحر الخزر أربعة فراع ومن الهَم إلى سالوس على ساحل البحر خمسة فراع وهذا آخر حدّ طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك أربعون فرسخًا

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية ويساحلها فرضة عين الهَم حيث الطول عَرَنَة والعرض لَطَل وفي نسخة لَرَم وفي شرقها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلًا

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سنان والدامغان وبسطام قال وسنان أصغر من الدامغان وأكبر من بسطام قال في المشترك وسنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها إلى قومس وبعضهم إلى الري قال في اللباب وسنان بكسر السين المهمل وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متصلة بسنان

قال ابن حوقل والدامغان أكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب إليها كثير من أهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان وأول قومس من جهة الغرب سنان قال في العريزي والدامغان قصبة قومس وهي أم البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من أعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الحادى والعسرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|-----------------------|--|-------------|----------------|-------------|--|--|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ج | د | ج | د | | | |
| ١١ | استراباد | اطوال قانون | عط عط | له كه | لو لر | ن ه | من اللباب من مازندران فقيب من خراسان | من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المنة من فوق وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الدال المجهم | |
| ١٢ | انسكون | اطوال قانون | عط عط | مه نه | لر لر | ـ ـ | من مازندران قال في القانون في فرضه جرجان | من اللباب بفتح الالف الممدوده وضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفي آخرها نون | |
| ١٣ | جرجان | اطوال قانون رسم | ف ف و | ـ ـ ـ | لو لح لح | ن ـ ن | قاعة بلاد | من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وجيم ثانية والـ وفي آخرها نون قال في المشترك والجيم لا تسقيها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة | |
| ١٤ | دهستان | اطوال فانون | ف فا | ـ ـ | لح لح | ـ كه | في القانون من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان | من اللباب بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح المنة من فوق والـ ونون | |

الوصاف والاعخبار العامة

قال المهلبى واسترأباد على حدّ طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخًا وقال فى اللباب وقد يلحقون فى استرأباد الفًا اخرى بين الناء والرآء الا ان ما ذكرناه أشهر قال وهى بلدة من بلاد مازندران وقال فى المشترك استراسم رجل وأباد اسم عمارة فكانه قال عمارة استر قال واسترأباد ايضا قرية من نواحى نسا من خراسان وقال فى اللباب وهى بين ساربه وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاسترأبادى

قال فى اللباب وآبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحى طبرستان واليه ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقل وهى فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلبى وجرجان غربى نسا من خراسان وبينهما مائة وتسعون فرسخًا قال وجرجان مدينة جبلية بين خوارزم وبين طبرستان لخوارزم منها فى جهة الشرق وطبرستان منها فى جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفى وسطها نهر يجرى وهى قريبة من بحر الخزر والجبال مختلفة بها فهى سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والمجد وبها من خشب الخليج (٥) ما ليس فى بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربًا الى استرأباد وهى اول حدّ طبرستان خمسة وعشرون فرسخًا وقال فى اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب فى ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

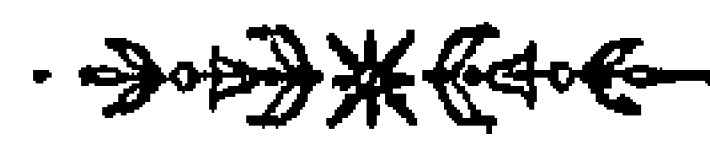
ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد الله بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهى بين جرجان وخوارزم وهى آخر حدود طبرستان وقال فى اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم الحاء المعجمة وفى آخرها الرآء المهملة وهى قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال السمعاني واظنّ الى قرات بخطّ ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصمبهاى ان آخر قرية بدهستان قال وهو دخل تلك البلاد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

- ¹ Il faut lire وبار ou peut-être حوار ; ce nom est omis dans le man. n° 578
- ² Le man. n° 578 porte : الأرجان.
- ³ Le man. de Leyde porte : ولها.
- ⁴ Ibid. اعبات كنز وجر.
- ⁵ On lit dans le man. de Leyde : تعلم.
- ⁶ Les manuscrits portent ici : صفة ; il est bon de faire observer que ce mot est écrit ainsi dans beaucoup d'ouvrages.
- ⁷ Il serait plus exact de lire : ومن.
- ⁸ Le man. de Leyde porte : ونونان.
- ⁹ Il faut probablement lire : الخلف.

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين
مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى
مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس
ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان
كُلُّ الرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى
يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل
وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس
ويحيط بها من الشرق نواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال
بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل
كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وبخراسان فيما بين الشرق والجنوب
زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضاً
لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكتفين
خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل
انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود
كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء
من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدّم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلّقها بخراسان أُعيدَ ذكرها مع زيادة فائدة قال وهي اقلّ المفاوز سكّاناً قال والذي على حدّ هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان بلاد خبيص ورود وبرماشير ومن للبال قم وقاشان وذرة والرتى والحوار ومن قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان و^١ الطيسين وقاين ويمرّ في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الرتى وهو اقرب الطرق بينهما ويمرّ فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمرّ فيها ايضاً طريق فارس الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخبوشان بضمّ الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والـف ونون بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد لخبوشاني وروى عنه الجرجاني ومن نواحي نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف ثم هاء وفي آخرها قاف قال وهي قرية مجمعة بنواحي نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسروجرد فصارت سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنّفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب اليمان وغيرها ولد في شعبان سنة ٣٨٤ هـ وتوفي في سنة ٤٥٨ هـ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيم بينهما الف وبعد الجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وهي بين نيسابور وجرجان ولم يذكر من اتي اقليم هي والظاهر انها من خراسان وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهي قصبة بنواحي نيسابور وتعرّب فيقال

^١ Il faut probablement lire وهي, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زامَ بالزَّاءِ المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلى
 فى كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث
 من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة
 وفتح المثناة من فوقها اوضمتها وبعدها واو والفاء قال وهى ناحية نيسابور
 كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والفاء
 ونون ومن نواحى نيسابور ايضا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح الباء
 الموحدة والحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفى آخرها زاء معجمة قال
 وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور
 بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة
 من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى اللباب وهى على فرسخ
 من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا فى اللباب وبشت
 بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من
 اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الادباء ومن نواحى نيسابور
 ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون
 النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهى
 قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور
 على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان
 مراحل ومما هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والفاء
 وذال معجمة وكاف والفاء وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة
 بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك
 الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب
 بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قريبة
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتفعا بالشاذياخ ودع غدان باليمن
فانت أولى بتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونيايز وبلاد قوهستان متباعدة
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القني قال في المشترك هي بضم القاف
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والف
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب
كوهستان ومعناه ناحية للبال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطبس قال وقوهستان ايضا مدينة
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم فون
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان
للجوزجان ناحية كثيرة للخصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال ياقوت في
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقد
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قرى

^١ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقباذيان قال في اللباب بضم القاف
 وفتح الباء الموحدة والـف وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والـف
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها ايضاً
 قواذيان وبالـدال المهملة ايضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له
 خجستان بضم الخاء المعجمة وضم الجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من
 فوق والـف ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخبارة مشهورة ومن مدن
 خراسان سبزغان من القانن انها حيث الطول قَبَ بَ والعرض لَوَ وهي
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والـف ونون ومن
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها قَمَ بَ وعرضها كَرَمَ من
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن
 المشهورة بخراسان خواف سنجان من كتاب الاطوال ان طولها قَمَ بَ والعرض
 لَه لَ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الـف وقَاء قال وهي ناحية من
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن
 خراسان ابيورد من القانن والاطوال ان طولها قَدَ بَ والعرض كَرَكَ من
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وباورد ايضاً
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والـف وبَاء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة وأما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وفي
بليدة من آخر حد خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض
اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة
الساكنة ولجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون في الآخر
قال في اللباب وفي مدينة بخراسان مما يلي بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها
مكتوبة بالشكل والضبط الذي ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها
الالف والنون الاخيرتين كثيراً وجرى الشاهجان كان مقام المامون لما كان
بخراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه
انهار تاتي الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرغاب حسبا ذكرنا اولاً وببلد مرو
الشاهجان قتل يزدجرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بني العباس وفي
دار شخص منها يعرف بابي النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها
جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من
العلماء الاثمة وكذلك كانت في ايام العجم فان برزويه الحكيم او الطبيب كان
منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابرسم الكثير والقطن ومن قرى مرو
صاغان قال في اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون
قال وفي قرية واسمها جاغان عُرِّبت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم
ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر
ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة
تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وفي بليدة بناحية نيسابور
ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وفي قرية من اعمال مرو الشاهجان على
خمسة فراسخ منها على طرف المفازة وبها الزبيب الموصوف الذي يحمل الى
الافاق ومن بلاد خراسان شبورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض لومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وهي
 مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
 ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الراء المعجمة وفتح الجيم والف
 قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة
 من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
 آخرها نون قال وهي بلدة بنواحي بلخ قال وظني أنها من طخارستان وهي من
 انزة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الاشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في
 اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في
 اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فرائخ من
 بلخ ينسب اليها جماعة من العلماء ۞

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------------|----------------------|--|-----------------|----------|----------|-----------------------------|-----------|--|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ف | ط | ف | ط | |
| ١ | فراوة | اطوال قانون | ف فب | ط ط | ل ل | ل ل | من خراسان وهي حد خوارزم | من الخامس | من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهملة ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء |
| ٢ | الطابران | اطوال قانون | ف فد | ل ل | له لر | ك ك | من عمل طوس القانون قصبة طوس | من الرابع | من اللباب بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء المهملة وبعد الالف نون |
| ٣ | اسفراين وهي المهرجان | اطوال قانون | فا فب | لو لو | نه نه | نه نه | من خراسان | من الرابع | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون |
| ٤ | خسروجرود | اطوال قانون | فا فم | لو لو | ه ه | ه ه | من بلاد بيهق | من الرابع | من اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملين وسكون الواو وكسر الجيم ثم وآ و دال مهملتان |
| ٥ | الطيسين | اطوال قانون | فب فو | لم | ه ه | ه ه | قال في القانون من قهستان | من الثالث | من اللباب تثنية طيس بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وفراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وقبيلها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع إلا مباقل على هذا الماء وأهله دون ألف رجل

قال في اللباب والطابران إحدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طابران ونوقان (١) ولها أكثر من ألف قرية وكان ينبغى ذكر طابران مع طوس قال في العزيزي وطوس ناحية جليلة ومدينتها طابران ونوقان (٢) وبينهما ستة فراسخ وهما من أجل مدن خراسان

واسفرايين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان وتسمى المهرجان أيضًا قيل إن كسرى قبّاذ لقبّ اسفرايين بهذا اللقب هبّتها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وحة هوائه لأن المهرجان أطيب أوقات الفصول وكانت اسفرايين كذلك فشبّتها به واسفرايين من أعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم وبعد الألف نون قال وهو اسم لبليدة اسفرايين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ أبو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في برية بين نيسابور وأصبهان وكرمان وهذه المدينة قسمان وتسمى الطبسين طبس كيليكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الحرير المشهور في البلاد بالنسبة إليها قال ابن حوقل وهي أصغر من قايين

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------------|----------------------------|--|----------------|----------------|-------------|--------------|-------------------------------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | لج | ك | لج | ك | |
| ٤ | فيسابور ونسفي التيم ونيشاور | اطوال رسم ابن سعيد | ف ف فا | ه ه ه | لو لر لر | ك ه ه | من الرابع | من قواعد خراسان | من اللباب بفتح النون وسكون المتناة من تحتها وفتح السين المهمله وسكون الالف وضم الباء الموحدة وبعدها واو وراء مهمله |
| ٧ | فسا | اطوال قانون ابن سعيد | ف ف ف | ل ل ه | لج لو لط | ه م ه | من الرابع | من خراسان على طرف المفازة | من المشترك بفتح النون والسين المهمله والى مقصورة |
| ٨ | طوس | اطوال رسم | ف ف ف | ل ن | لر لر | ه ه | من الرابع | قليل انها من اعمال نيسابور | من المشترك بضم الطاء المهمله وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله |
| ٩ | ازادوار | اطوال قانون | ف ف ف | ه ه ه | لو لو لو | ل ك | من الرابع | قصبة جوين من خراسان | بالحزة والزاء المعجمة ثم الف وذال معجمة وواو مفتوحة والف وراء مهمله في الآخر |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مقفزة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قتي وهي صحبة الهوام ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جيهون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبا قامر بقطع القصب وان يبنى مدينة فليل نيسابور والى هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة في اضعاى الجبال قال المهلبى ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخا ومن اعمال نسا هرمغول قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم وغين معجمة وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جيعول ينسب اليها جماعه من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساي صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر على بن موسى الرضى واما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سداباذ وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبتها طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشغل على مدينتين احدهما طابران والاخرى نوقان لها ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضا قرية من قرى بخارا

واذاوار قصبة جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العمارة كثيرة القتي والبساتين طويلة مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذاوار ومن اذاوار امام الحرمين الجوينى من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذاوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة النخبة وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الناتج والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|---------------|----------------|--------------|-------------------|-------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ف | ق | ل | ح | | | |
| ١٠ | نوقان | اطوال | فد | مه | لح | ر | من الرابع | من طوس | من اللباب بفتح الذون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون |
| ١١ | قايين | اطوال ابن سعيد قانون | فم فد فد | كه ر له | لر له لم | ل س له | من اول الرابع (٥) | من قوهستان وقوهستان من خراسان | من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحتيه مكسورة ونون |
| ١٢ | زوزن | اطوال قانون | فم فه | ل ه | له لم | كه ه | من الرابع | من قوهستان | من اللباب بسكون الواو بين الرأين المعجمتين وفي آخرها نون |
| ١٣ | نوس | اطوال | فم | مر | لح | كه | من الرابع | من اعمال بلخ | من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي اخرها تاء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضاً |
| ١٤ | خرجرد | اطوال | فد | ر | له | ر | من الرابع | من اعمال هراة | من اللباب بفتح الحاء المعجمة وسكون الرأء المهملة وكسر الجيم وسكون الرأء الثانية وبالذال المهملة |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ونوقان إحدى مدينتي طوس ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من أجل مدن خراسان وأمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر وبه أيضًا قبر هرون الرشيد وعلي قبر علي بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والذهنج

قال ابن حوقل وقاين قصبة قوهستان وقوهستان من خراسان. على مغارة فارس وقوهستان اسم للباحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينته قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر ومآؤها من القنّ وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طبرستان نيسابور وأصبهان نسب اليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاعني عن الاعادة ومن قوهستان أيضًا نيايد^(٤) ولها رساتيق ومآؤها من القنّ قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

قال في اللباب وخوست يقال لها خست أيضًا قال وهي بين اسدرايه وبين طخارستان وهي من أعمال بلخ وبها تحصن ملك البرك من قتيبيه بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوشنج هراة ونسب أيضًا خره كرد قال ابن حوقل وخرکرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي أصغر من كوسوي ومزکرد^(٥) أصغر من خرکرد ولها ماء جار قليل وهم أصحاب سوائم وليس لهم بساتين كثيرة

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|------------------------------------|----------------------|--|--------|----------|--------|-----------------|----------------|---|
| | | | الطول | | العرش | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ف | ل | ل | و | | | |
| ١٥ | البوزجان | اطوال | فد | ٢ | لو | ٢ | من الرابع | من خراسان | من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون |
| ١٦ | سرخس | اطوال قانون | فد فه | ل ٢ | لر لو | ٣ م | من الرابع | من خراسان | بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة |
| ١٧ | بوشنج وبقال فوشنج وبوشندى | اطوال | فه | ٢ | لد | ن | من الرابع | من خراسان | من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم |
| ١٨ | هراة | اطوال ابن سعيد | فه فر | ل ل | له له | ٢ ل | من الرابع | من خراسان | من اللباب بفتح الهاء والراء المعجمة ثم الف وهاء فى الآخر |
| ١٩ | بادغيس | اطوال | فه | ل | له | ك | من الرابع | من خراسان | من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الدال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة |

الاصناف والاخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الا نهر يجري في بعض السنة وهو فضل مياة هراة والغالب على ارض سرخس المراعي وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها للجمال ومآوهم من الابار وارجيتهم على الدواب وقال المهيلى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتف بها وهرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستوي من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة ولبوشنج مياه واشجار كثيرة ومآوها من نهر هراة وهو يجري من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوشنك (٥) وعربت ببوشنج ويقال لها ايضا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه حجارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وسمرو وسمستان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فتحت في زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٦) وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقيل هي بالعجمية بادخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها نون قال ويقال لبون ببنة ايضا ببائين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من أعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا

لم تضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البعوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حيان البعوى سكن بعداذ وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقيه ابو يعقوب يوسف بن يعقوب المعوى وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البعوى قال ابن حوقل بغشور في مفازة وهي عدى ومآوهم من الآبار وهي من المدن العجيبة النرية والهواء قال في القانون كون قصبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب واسفزار (٥) بين هراة وسجستان قال ابن حوقل وباسفزار اربع من المدن منقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولمرو الروذ نهر كبير وعليه البساتين وهي طيبة النربة والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين للحسنه ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالعجى هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى الثانية مروذى قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهروهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بناء طهمورت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها الجبل وارضها سجة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهر يعرف بالرزيق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه شرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه العجيبة حتى ان نصيبها (٥) يقدد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتنقسم الابنية على الانهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يوما

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------|----------------------|--|---------------------------|-------|----|-------|----|---|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | هـ | ل | هـ | |
| ٢٠ | مالين | اطوال | من الرابع | من اعمال هراة | ل | هـ | ن | فـ | من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون |
| ٢١ | بغشور | اطوال قانون | من الرابع | كورة من خراسان قصبتها كون | ل | لو | كه | فو | الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم شين معجمة وواو ورآء مهمل في الآخر |
| ٢٢ | اسفزار | اطوال قانون | من الرابع | من خراسان | ل | لد | ل | فو | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمل وكسر الفاء وفتح الرآء المعجمة وفي آخرها رآء مهمل بعد الف |
| ٢٣ | مرو الرود | اطوال قانون رسم | من الرابع | من خراسان | ل | لو | هـ | فر | من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهمل وفي آخرها واو قال في اللباب وبفتح الواو والى ولام وضم الرآء الثانية وسكون الواو وذال معجمة |
| ٢٤ | مرو الشاهان | اطوال رسم قانون | من الرابع | من خراسان | ل | لر | هـ | فر | من المشترك بفتح الميم وسكون الرآء المهمل وفي آخرها واو |

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-------------------------|----------------------|--|----------|----------|---------|-----------------|-----------------------|---|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ف | ك | ل | هـ | | | |
| ٢٥ | كروخ | اطوال | فو | ك | له | كه | من الرابع | من خراسان من عمل هراة | بفتح الكاف وضم الراء المهملة ثم واو وفي آخرها خاء معجمة |
| ٢٦ | الدنداقان | اطوال قانون | فو فو | ل ك | لر | هـ | من الرابع | من عمل مرو الشاهجان | من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والفاء ونون وقاف والفاء ثانية ونون في الآخر |
| ٢٧ | شمرقان جورقان | اطوال | فر | له | لو | ل | من الخامس | من خراسان | من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهملة وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون |
| ٢٨ | القرينين | اطوال | فر | مه | لو | نه | من الرابع | من اعمال مرو | من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهملة وسكون المتنناة الكتبية وفتح النون وسكون المتنناة الثانية ونون |
| ٢٩ | الطالقان [من خراسان] | اطوال قانون | فح فح | كه هـ | لو له | ل مر | من الرابع | من خراسان | من المشترك بفتح الطاء المهملة واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام |

الأوصاف والأخبار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها اكبر منها واهلها هراة وبنائها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشبكة البساتين والمياه والأشجار والقرى العامة

قال في اللباب ودندانقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والدندانقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزيزي ومدينة الدندانقان من أعمال مرو الشاهجان ومتصلة بها وهذه الناحية من أكثر البلاد حريرا وبقطنها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها إلى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من أسفرايين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزيزي من الشرجان إلى الترمذ ستة فراسخ والشرججان عن الترمذ في سمت الجنوب منحرفا إلى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصعانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في اللباب والقربين بلدة على وادي مرو وكان يقال لها بركديروانها قيل لها القربين لأنه كان يقرب بينها وبين مرو الروذ فيقال قربينان والقربين الذي بجستان غير هذه وهذه على أربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قربين وتلك تثنية قرن

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جارئة وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل اقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان أيضا بلدة وكورة بين قزوين وبين أبهر حسبا ذكر مع بلاد الجبل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الناني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|----------------|----------|--------------|---------------------------|---|-------------|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | بفتح | بضم | بفتح | بضم | |
| ٣٠ | زمر | اطوال قانون | فط فح | ن ن | لح لر | من الرابع | من خراسان | من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم | |
| ٣١ | فارياب | اطوال قانون | فط فط | ن ك | لو لر | من الرابع | مدينة الجوزجان (١١) | من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المهملة والياء المثناة من تحنها وسكون الالف الثانية رفي آخرها باء موحدة | |
| ٣٢ | بلخ | اطوال وقانون | صا صا | ن ن | لو لر | من الرابع | قاعة خراسان | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة | |
| ٣٣ | هلاورد | اطوال قانون | صا صد | ن ن | لر لح | من الرابع | من الختل | بالفاء واللام والالف والواو ثم راء مهملة ودال مهملة كذا وجدت مكتوبة | |

الوصاف والخبار العامة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جيكون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيكون وهي خصبة والغالب على اطرافها السواثم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر يساتين ومياهها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيرواني ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالعجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بخوارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر يدور اربعة ارجحة والبسانين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الانرج وقصب السكر ويقع في بواحيها الثلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القمي زمن عثمان رضي الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحصى من الاثمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقرى بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلدورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلدورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرها المذكور خرناپ وفي اضعاف الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيكون قال ابن حوقل ومما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

| ضبط الاسماء | الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان | | | | | | الاسماء المنقول عنهم | الاسماء | سطر العدد |
|---|--|-----------------|-------|----|-------|------|----------------------|---------|-----------|
| | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | | | |
| | | | وفاقي | ل | وفاقي | ل | | | |
| من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملين وفتح التاء المنناة من فوق وبعد الالف نون | من آخر حدود خراسان | من الرابع | هـ | له | ل | صا | اطوال | شهرستان | ٣٤ |
| من المشترك لياقبوت بفتح الهزة وسكون النون ثم دال وراء مهملتين والفي وفي الآخر باء موحدة | من خراسان | من الرابع | هـ | لو | مه | م صد | اطوال قانون | اندراب | ٣٥ |

^١ On lit dans le n° 578 : نوقازه .

^٢ Ibid. تنوقان .

^٣ Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

^٤ Ce mot est écrit ainsi : نماند dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : نمانل .

^٥ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركرد .

^٦ Le man. de Leyde porte : بومنتك .

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك شهر بلخ الفرس المدينه واسنان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية وشهرستان مدينه مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان واول حدود رمال خوارزم وشهرستان ايضاً اسم مدينة اصبهان المعروف بجى وشهرستان فصبه كورة سابور من فارس ويحتمل ان تكون هي النوبندجان قال في اللباب وشهرستانه بليدة عند نسا من خراسان مما بلى خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المامون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندراب بين غزنه وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بلخير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (١٣)

^١ Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

^٢ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

^٣ Le man. d'Ibn-Haukal porte : بطيخها.

^{١٥} Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même .

قول العزبى ان شرمقان في الجنوب منحرفا الى الشرق عن ترمذ ليس ههنا في التشريق خاصة فان طول ترمذ ما تة وقيل من تة والعرض لزل وقيل لولة

^{١١} Le man. de Leyde porte : الجرجان.

^{١٢} Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة وهي بلاد في الجبال بخراسان فريدة من هراة والغور مملكة كبيرة غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعة ويحتق بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان¹ وبالجملة فيحيط بالغور خراسان من ثلاث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما الحدّ الرابع للغور فيل نواح سجستان قال ويتمدّ من ظهر الغور جبال في حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير² وذكر ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه مزبل الارتياح فراون بفتح الفاء وسكون الراء المهملة قال وهي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وهي مواضع من جبال غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهي حيث الطول فطآ والعرض آلم وقال ابن حوقل المحدثان التي هي من معاملة الباميان هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte : غرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et غرجستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهيز .

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقاً
يجدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقاً حفرها ابداً الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتكا وهم يحفرون ابداً ما بقيت
السرج تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرج ولم تتقد لم يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شئ عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البنجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر^٣

^١ . ما يستغنى به هو Il serait plus exact de lire

^٢ . البنجهيرى : Le man. de Leyde porte :

^٣ . الشعر : Le man. n° 578 porte :

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------|--|-----------------|----------|----------|---------------|----------------------------------|---|
| | | | الاقليم العرفي | الاقليم الحقيقي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لو | ل | لو | |
| ١ | كردكوه | ابن سعيد | فط | ل | لو | هـ | من الرابع | طرف الحد | بكسر الكاف وسكون الراء المهمله وبالدال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء |
| ٢ | بهرزكوه | ابن سعيد | فط | م | لا | هـ | من الثالث | قاعدة جبال الغور | من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التختية وضم الراء المهمله وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وهاء |
| ٣ | مچند | اطوال قانون | صا صد | نه مر | لم لم | ك د | من الثالث | من زابلستان | من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمله |
| ٤ | الباميان | اطوال قانون | صب صب | هـ ن | لد لد | له هـ | من الرابع | من زابلستان | من اللباب بباء موحدة والفاء وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون |
| ٥ | غزدة | اطوال وقانون | صد | ك | لم | له | من آخر الثالث | من زابلستان ابن حوقل من الباميان | من اللباب بفتح الغين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون |

الأوصاف والأخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدور لان معنى لفظة كرد المدور ومعنى كوه للجبل

قال فى المشترك معنى بيروزكوه للجبل الأزرق وهى قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال فى المشترك وميهند قرية من قرى غزنة اليها ينسب أبو الحسن على بن أحمد الميهندى وزير محمود بن سبكتكين قال وميهند أيضاً قرية من قرى أرض فارس قال من رأى هذه التى من بلاد فارس أنها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها أشجار جوز^(١) وتفتح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهى عن جور فى جهة الشرق وهى جنوبى شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وأعمال فمن بلادها كابل ولجرا^(٢) وفراون وغزنة وبكجهر والباميان من بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهركبير يقع الى غرشتان^(٣) وليس للباميان بساتين فأنها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال فى اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصة صغيرة قال المهلبى والباميان فى جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٣٥ فرسخاً قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض أنهار جيكون

قال ابن حوقل وغزنة من أعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهى فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو ثمان مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره أبو الريحان فى القانون قال وهو حيث الطول ٣٦ م والعرض ٦ م ومثله ذكر الطول والعرض فى كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد سجستان على نحو أربعين فرسخاً قال فى اللباب وبلق بفتح الباء الموحدة واللام وفى الآخر قاف قال وهى ناحية من نواحى غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال أبو الجعد الموصلى فى مزيل الارتباب غزنة مدينة فى طرف خراسان واول بلاد الهند وهى كالحد بين خراسان وبين الهند وبردها هديد

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابليستان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|---------|----------|--------------------|---|---|-------------|
| | | | الطول | العرض | | الافليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ١ | ٢ | | | | |
| ٦ | باجهير | اطوال قانون | صد ك | مر ك | لد له | ن ٦ | من زابليستان | من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجم وكسر الهاء وسكون المنناة من تحت وفي آخرها راء مهملة | |
| ٧ | كابل | اطوال قانون | صد صه | مر ك | لد لم | ل مه | من زابليستان القانون من كابل ابن سعيد قاعة زابليستان (4) | من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي الآخر لامر | |

^١ Le man. de Leyde porte : خوز.

^٢ Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٤٤٤, lig. ١٥.

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبخهير من أعمال الباميان وبخهير مدينة على جبل والغالب على أهلها العبت والفساد قال في اللباب وبخهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدراهم بها كثيرة لا يشترون ولو باقة بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهية العربال لكثرة الحفر قال في القانون شعب بخهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في حبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهند وبزعم الهند ان الملك وهو الشاه لا يستحق الساهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضه للهند ايضا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وبنسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابلي وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضه للنجار يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

^١ Il faut peut-être lire جيمون .

^٢ Le man. de Leyde porte : كابلستان , et le traité d'Ibn-Saïd : كابلستان .

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الخاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنواحي بلخ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------|---|------------------|----------|----------|-----------|-------------|--|
| | | | الاقليم الحقيقي | الاقليم لعرفي | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | لو | ك | ن | |
| ١ | سجنان | اطوال | ص | ن | لو | ه | من الرابع | من طخارستان | في اللباب بكسر السين المهملة والهم وسكون النون وفتح الجم والفاء ونون |
| ٢ | اسكلاند | اطوال قانون | ص ص | ك ن | لو لو | ل ن | من الرابع | من طخارستان | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال مهملة |
| ٣ | ولواج | اطوال قانون | ص | ك | لو لر | نه نه | من الرابع | من طخارستان | بواو بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وحجم كذا نقلته من الخط في ترجمة جرم من اللباب |
| ٤ | الطايقان | اطوال قانون | ص م | ن ه | لر لو | كه ه | من الرابع | من طخارستان | من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر للحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضاً الطايقان باندال الكاف من القاف |
| ٥ | راون | اطوال قانون | ص م | م | لر لو | له ه | من الرابع | من طخارستان | من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون |
| ٦ | جرم | اطوال | ص | ك | لر | ه | من الرابع | من بذخشان | من اللباب بكسر الجم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم |

الأوصاف والأخبار العامة

قال صاحب اللباب وسهجان بليدة من طخارستان وراء بلخ كان فد وليها دعبل بن على الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبة طخارستان مملكة الهياطة في القديم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان سنة فراجع قال وجميع مدن طخارستان في مستوي من الارض الا
سكنة وهليك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليدة بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وشرب اهلها من نهر لهم ولها اشجار
على غاية الخصب ومن الطايقان الى اول الخنل سبعة فراجع

قال في اللباب وراون مدينة من طخارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان وراء ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في الحرم سنة ثمان وأربعين وخمس مائة

| مطرو العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الرابع والعشرون من الاقاليم العرفيه وهو طخارستان وبخخشان | | | | | | ضبط الاسماء |
|------------|---------|----------------------|---|-------|-------|-------|--------------------|-------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | دقائق | ج | دقائق | | | |
| ٧ | بخخشان | قانون اطوال | صه | كه | له | نه | من الرابع | اقليم وبلاد بذاته | من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها نون |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبدخشان اسم للأقليم والمدينة معاً ولبدخشان رسائل كثيرة ويرتفع من بدخشان اللازورد وقال في الباب وبدخشان في أعلى طخارسنان وهي متاخمة لبلاد الترك بتت زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصناً عجيباً ويحمل منها اللازورد والبثور وجر الفتيلاء وهو الذي يشبه حشو البردي والباذهر

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به المفاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جانبي جيحون ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية الجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمود في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قصبة خوارزم تسمى بالخوارزمية فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراها قال وكانت هذه المدينة في الجانب الشمالى من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتى عشرة مرحلة ومن خوارزم الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------------------------|----------------------|--|--------|----------|----------|-----------------|----------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ثاني | ج | ثاني | | | |
| ١ | كركنج الكبرى | اطوال وقانون | فد | ا | مد | نر | من الخامس | من خوارزم | من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف ثانية والى (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلهقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية |
| ٢ | جرجانية خوارزم وفي كركنج الصغرى | اطوال | فد | هـ | مد | مه | من الخامس | من خوارزم | (من اللباب) بضم الجيم وسكون الراء المهملة ثم جيم والى ونون |
| ٣ | كاث | اطوال قانون | فه فد | ح ح | ما ما | لو لو | من الخامس | من خوارزم | [بفتح الكاف ثم الف وتاء مثناة من فوق أو مثلثة] |
| ٤ | زخششر | اطوال | فد | ل | ما | مه | من الخامس | من خوارزم | من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها راء مهملة |
| ٥ | هزاراسب | اطوال | فه | ك | ما | س | من الخامس | من خوارزم | من الانساب للسماعي بفتح الهاء والزاء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفي آخرها بآء موحدة |

الوصاف والاختبار العامة

قال في المشترك وكرنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هنا وهي فصبة خوارزم على صفه جيحون والآخرى كركنج الصغرى الآتي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في سنة ستمائة وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون للرجانية وهما اسمان لكل واحد منهما قال في القانون وهي في غرب جيحون

من المشترك وكرنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبيتهما عشرة اميال والعرب يسمونها للرجانية وهي في غرب جيحون

هي قاعدة خوارزم في القدم وكانت في هرق جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرق جيحون قال في العزبوى وبيتها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القسم محمود الزمخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزاراسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزبوى وهي غرب جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات ستة فراسخ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | الخامس والعشرون من الافاليم العرفية وهو خوارزم | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------|---|--|----|-------|----|-----------------|----------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | نو | ل | م | | | |
| ٦ | درغان ² | فانون واطوال بعضهم ⁽³⁾ | ل | نو | ل | م | من الخامس | من خوارزم | |
| ٧ | فربور | اطوال فانون | ل | فر | ل | لح | من آخر الرابع | من جيحون | من اللباب بفتح الفاء والراء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهملة وفي مزيل الارتباب بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما مسووع |

^١ كركانج والفى paraît être de trop, ou bien il faut lire كركانج.

^٢ Dans le dictionnaire intitulé *Merasid el-Ittila*, on lit درغان.

الوصف والخبار العامة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال
ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

من اللباب بلدة على طرف جيحون مما يلي بخارا من القانون وفرير المعبر من بلاد ما وراء النهر الى خراسان قال
ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فرضة (4) من جيحون ولها قري وهي عامرة وقد ضمناها الى خوارزم تقيما
للمجدول [ولقربها من بلاد خوارزم]

³ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

⁴ Au lieu de فرضة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة
والف ونون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وهي بلاد الهياطلة والذي
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود
خوارزم فان جيحون في الجملة يجري من المشرق الى الغرب وان كان يعرض
فيه عطفات تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة
عشر رستاقاً جميعها داخل للآئط المبنى على بلادها ولها خارج للآئط ايضاً
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج
للآئط ملاحات¹ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل بخارا السعد
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وهي
قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كبوذنجكث
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة
وسكون النون وفتح الجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكبوذنجكث

¹ Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teschdid sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينة كبوذجكت على ظهر رستاق وهو شمالى السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وفي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زيارات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى خجندة سبع مراحل ومن خجندة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلّة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادى السغد من حدّ بخارا ممتدّ الى حدّ البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخضرة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حُققت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن وراء الخضرة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعى السوائمر قال وفي ازكى بلاد الله واحسنها اشجاراً قال وسمرقند على وادى السغد واول وادى السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخاً واذا جاوز وادى السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهر قى وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهر قى انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهر قى من وادى السغد انهار على امتدادها بحذاء كل بلدة ورستاق حتى ينتهى الى حدّ بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وهي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها فرى أهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوائمه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبّد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيأ لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ الا ان يلبس لبودا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيجفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرق لم يضرب من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في اللباب هي بخاء معجمة والـ فـ وضـم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وهي بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازه سبعة فراسخ ومن خاوص ايضا الى خوسكت في مفازة سبعة فراسخ وخوسكت على شط نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنة نجانيكت من اللباب هي بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنة فيما يظن السمعاني قال وهي بفتح النون والـ جـمـ والـ فـ وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضا وهو احد منتزهات الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربجان ثم الكشائية واشتبخن وسمرقند وهي قصبة السغد ووادي السغد يمتد شرقا وغربا ومن قرى السغد خشوفغن قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البثم كالعفار قد بنى عليه كالببيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيجتمع في ذلك البيت من العفار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبد هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر وداخل هذا البيت من هبة

الحرم لا يتهيأ لاحد ان يدخله الخ
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: محقق هذه اللفظة اعنى بخار فانه: c'est-à-dire: « Vérifiez ce mot, je veux dire بخار; car cela ne me paraît pas clair. »

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والفاء وفون
قال وهي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان^١ ومن بلاد ما
وراء النهر وذار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة
قال وذار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وهي على اربعة فراع من سمرقند قال
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبث عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب
الاطوال انها حيث الطول فطآ له والعرض آح مآه من اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على
سنة فراع من نخشب ومن مدن ما وراء النهر مايمرغ من اللباب بفتح الميم
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة
وفي آخرها غين معجمة قال وهي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب
ومايمرغ ايضا قرية عند سمرقند ومايمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون
ومن بلاد فرغانة مرغنان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين
المعجمة وفون والفاء وفون ثانية وهي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل
وهي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة
وسكون النون وضم الدال المهملة ثم كاف والفاء وفون قال وهي قرية من
اعمال فرغانة قال ابن حوقل وجمال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد
والصفر والآفك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الفحم تباع ثلاثة اوقار منها
بدرهم واذا احترق استند^٢ رماده ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

١ Man. 578 : جومكان . Voyez ci-devant p. ٢٥٨. — ٢ Man. de Leyde : استند , et man. n° 578 : اشتند .

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الربط المشهورة^١ ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وهي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وهي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الحاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وهي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وهي من بلاد الشاش

^١ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والعالب على اهل الاموال بها وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية أهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقة وبلغنى ان بها وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل اقيم على دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خانا او طرف سكة او محلة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند تخلو من ماء مسبل وذكر لي من يرجع الى

خبره ان بسمرقند في المدينة وحيطانها فيها شغل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكلن يسقى فيه ماء الجمد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خزف في الحيطان مبنية فاما باسم وهكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظا في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد ؟) خوارزم الى ناحية اسبيجاب منهم ثغر الترك العسرية واما اسبيجاب الى اقصى فرغانة فتغر الخزجية (sic) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جاورهم بهذه النواحي

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------------|--------------------|--|----------------|-------|---|-----------|--------------------------|---|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | ط | ل | ط | |
| ١ | بخارا | قانون اطوال رسم | ل | ط | ل | ط | من الخامس | من قواعد ما وراء النهر | من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح اللام المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة |
| ٢ | القرية الجديدة وهي ينجي كنت | اطوال قانون | ل | ط | ل | ط | من السادس | من تركستان | ومعنى ينجي كنت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة التنية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الياء النانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية |
| ٣ | جند | اطوال قانون | ل | ط | ل | ط | من السادس | من تركستان | من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهملة |
| ٤ | الطراويس | اطوال قانون | ل | ط | ل | ط | من الخامس | من مدن بخارا داخل الحائط | من اللباب بفتح الطاء المعجمة والواو وبعد الالف واو تانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها سين مهملة |
| ٥ | بيكند | قانون اطوال | ل | ط | ل | ط | من الخامس | من مدن بخارا وقد خربت | بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التنية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهملة فى الآخر |

الوصاف والخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس ببلد البلدان بلد (١) أهلها أحسن قسما على عماره قراهم من أهل بخارا ويسهل على بخارا وعلى فراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخا في مثلها ولبخارا كورة عطية تصافح بحكون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وهي أرض مسوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر يصب في بحيره خوارزم قال ابن حوقل وينغى كنت بلد على قرب من نهر الشاش وينغى كنت عن خوارزم على اكنر من عسر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كساب الاطوال للفرس بين ينغى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجد بلدة بالقرب من بنغى كنت وقال في اللباب وجد بلدة من حدود الترك على طرف سجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل الحائط الدائر على أعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء الحار اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضا هي اكبر منبر يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزیزی ومن الديوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم بضبط بيكنه بالحروف بل رابنتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكنه من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغني ان بها الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد ننوّف في بنائيه وزخرفته محرابه وليس بها وراء النهر محراب أحسن منه وليس لها قرى ولا عمل

| سطر العدد | الاسماء | اسماء المقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------------|-------------------|--|--------|--------|---------|-----------------|--------------------------------|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | بفتح | بفتحة | بفتح | بفتحة | | | |
| ٦ | كرمينية | اطوال قانون | فح فر | ه ه | ل ل | ل م | من الخامس | من مدن بخارا بينها وبين سمرقند | من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها ثم نون |
| ٧ | ديوسية | اطوال قانون | فح فح | ه ه | ل ل | م ن | من الخامس | من مدن بخارا بينها وبين سمرقند | من اللباب بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهملة وياء مثناة تحتية وهاء في الآخر |
| ٨ | نخشيب وني فسف | اطوال قانون | فح فح | م ه | ل ل | ه ن | من اول الخامس | من مدن ما وراء النهر | من اللباب بفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة |
| ٩ | كش | اطوال قانون | فط فح | ل س | ل ل | ل ن | من الخامس | من مدن ما وراء النهر | من المشترك بفتح الكاف ثم هين معجمة مشددة |
| ١٠ | اشنيجين | اطوال قانون | فح فح | ل ه | ل ل | ه كه | من الخامس | من سغد سمرقند | من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المثناة من فوقها وسكون المثناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر |

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب وكرمينية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينية اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واخصب وكرمينية قرى كثيرة قال في العزبى ومدينة كرمينية بين الطواويس والدبوسية وهى عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهى مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس

قال في اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية وأريجن فانها من جنوبى وادى السغد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قرى وهى اصغر من أريجن قال في العزبى والدبوسية مدينة أهلة تقارب في القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

ونخشب هو اسمها فلما عربت قيل لها نفسى قال ابن حوقل وهى مدينة فى مستو من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها يلى كش قال وبين نفس وبين جيحون مفازة ولها نهر يجرى فى المدينة وهو مجتمع مياه كش وينقطع فى بعض السنة والغالب على نخشب للخصب قال المهلبى نخشب كثيرة الماء والثمار وهى وبيته وهى من اطراف بلاد ما وراء النهر واقعت بنخشب قريب من شهرين وخرج منها فى كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ فى مثله وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصورين والآخر نهر اشور (هـ) ويجرى على شمالها وقال فى المشترك كش مدينة بها وراء النهر قرب نخشب وقال ابن حوقل طول عمل كش اربعة ايام فى نحوها قال فى العزبى ومدينة كش رستاق جليل من رساتيق سمرقند

قال فى اللباب اشتبخن قرية ولها عمل وهى بالسغد عن سمرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واشتبخن مدينة منفردة فى العمل عن سمرقند ولها رساتيق وقرى وهى فى غايبة النزهة والخصب والاشجار والثمار وكثرة البساتين والقرى والرباض والمنزهات ولها مدينة وقهندز وريص وانهار مطردة قال فى العزبى بين اشتبخن وبين كشانية خمسة فراسخ واشتبخن عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|--------------------------------|-----------------------|--|--------------|-------------|-----------------|---------------------------------|--|-------------|
| | | | الطول | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | | |
| | | | | ل | ا | | | | |
| ١١ | سمرقند | اطوال رسم قانون | فط ل ك | م لر م | ل ل ل | من الخامس | من قواعد ما وراء النهر | بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة | |
| ١٢ | كشانية | اطوال | فح ك | لط | ن | من الخامس | من سغد سمرقند | من اللباب بضم الكاف وفتح الشين المعجمة ثم نون اقنول وبعد الشين الف وبعد النون ياء آخر الحروف ثم هاء في الآخر | |
| ١٣ | ارباجين | اطوال | فح كه | لط | ن | من الخامس | من سغد سمرقند | من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم وفي الآخر نون | |
| ١٤ | فارب وهي اطوار ومدينتها كدر | اطوال وقانون | فح ل | مد | ل | من السادس | من بلاد الترك | من المهنوك بفتح الفاء والراء المهملة بين الفين وفي آخرها باء موحدة | |
| ١٥ | زامين | اطوال قانون | فط فط ل | م م م | ل ك | من الخامس | من اعمال اسروشنه | من اللباب بفتح الزاء المعجمة وكسر الميم وسكون المثناة من تحت ثم نون | |

الوصاف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وسمرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور سمرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات في الخندق ومعمول بالرصاص وهو نهر جاهلي يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب سمرقند يسمى باب كَشَّ (٣) صفيحة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالحيرية وان الباب من بناء تبع ملك الين وان من صنعاء الى سمرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة في ايام مقامي بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بسمرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه اجار البلد وسكن المدينة مفروشة بالحجارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي سمرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهي واشتبهت منقاريتان في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشتبهت اكبر لان قري اشتبهت نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقري الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في اللباب واربعة بليدة من سغد سمرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربعة لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضا وقال في حرف الراء انه قد استولى على اربعة الخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للدقلم ومقدار فاراب في الطول والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولسم مزارع في غربي الوادي ووادي فاراب ياخذ في (٤) نهر الشاش وقال في المسنك وفاراب ناحية وراء نهر جيحون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاد ساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل ايضا ومن مدن فاراب ورج وطولها تم وعرضها مده حسبا فانه في كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (٥)

قال في اللباب ويقال لزامين بالميم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي سمرقند من اعمال اسرونة يحمل منها الطنجيين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع ومآثم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسرونة ووجهها الى هراء الغزية

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|---------------------------------|-------|---|-------|---|---|
| | | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | العرض | | الطول | | |
| | | | | | ل | م | ن | ك | |
| ١٤ | الشاش | بعضهم | من الخامس | مدينة واقليم وراة سجون | ل | م | ن | ك | من اللباب بشيين معجمتين بينهما الف |
| ١٧ | بنكث | اطوال قانون | من الخامس | قصبة الشاش | ل | م | ن | ك | من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفى آخرها ثاء مثلثة |
| ١٨ | ايلاق | قانون | من آخر الخامس | اسم كورة وقيل بلاد بنواحي بخارا | ل | م | ن | ك | من المشترك بكسر الهمزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف فى الآخر |
| ١٩ | اسفنجان | اطوال قانون | من الخامس | من ثغور الترك | ل | م | ن | ك | من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفى آخرها باء موحدة بعد الالف |

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في ارض سهلة قال وعامة دورها يجرى فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر وللشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسماؤها اعجمية فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهي من عمل سمرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سيحون ومن الشاش الى بخندة اربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبة الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبة الشاش بتكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز شيء واحد والمدينة ريص وعلى الريص ايضا سور ثم خارج هذا السور ريص آخر وبساتين ومنازل ومحيط به سور آخر والقهندز بابان احدهما الى الريص والاخر الى المدينة ومجمع الجامع على حائط القهندز وطول البلد فريخ وتجرى في ذلك المياه وفي الريص بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبتها مدينة تسمى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عدة ابواب ويجرى في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى ينتهي الى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينهما وقال في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وايلاق بلد بنواحي بخارا وايلاق اسم لمجموع بلاد الشاش من حد نوبخت الى فرغانة وهي من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانه قال في اللباب وايلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (٦) الى فرغانة

قال في اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من تغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثلث من تونكت (٧) ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعليها سوران يحيط سور الريص بمقدار فريخ وفي ريصها مياه وبساتين وهي في مستو من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال في العزيزي واسفيجاب صقع جليل من اصقاع ما وراء النهر

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|-----------------------|---|---------------|---------------------|-----------|--|---|-------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | بفتح | بضم | بفتح | بضم | | | |
| ٢٠ | اسروشنه | اطوال رسم قانون | ص سا قط | م لو لط | ٢ م ل | من الخامس | من فواعد ما وراء النهر وراء سمرقند من سجئون | من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الرآء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال في العزيزي واسم مدينته اسروشنه نوبلجكت (8) | |
| ٢١ | طراز | اطوال قانون | قط قط | ن ن | مد م كه له | من السادس | من حد بلاد النرك تجاوز اسفيجاب | من اللباب بفتح الطاء والرآء المهملتين والفاء وزاء معجمة | |
| ٢٢ | ساباط | اطوال | قط | نه | م ك | من الخامس | من عمل اسروشنه | من اللباب بفتح السين المهملة والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء مهملة | |
| ٢٣ | شليج | اطوال قانون | ص قط | ل نه | مد م ٢ ك | من السادس | من بلاد طراز | من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها حيم | |

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل واسروشنه اسم اللدليم كما ان السغد اسم اللدليم والغالب على اسروشنه الجبال ويحيط باسروشنه من الشرق بعض فرغانه ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانه الآخر ومن الجنوب بعض حدود كاش والصغانيان وذكر لا سروشنه عدة مدن واسماؤها اعجمية ولم ينتج تحتها فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروشنه بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيجون قال احمد الكاتب واسروشنه عن سمرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسروشنه واسعة جليته يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدة مدن كبار ومن اسروشنه الشبلييه قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (٩) ومن اعمالها ايضا نجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند اسروشنه فيها بطن السمعاني قال وهي بفتح النون والجيم والفاء وكسر النون النانية وسكون المثناة التحتيه وفتح الكاف ثم تاء مثلثة

قال في اللباب وطراز مدينه على حدّ بلد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز منجربين المسلمين والأتراك وحواليها حصون منسوبة اليها ومما يقرب منها مدينه جكل قال في اللباب تكسر الحاء والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلد الأتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بسمرقند ايام قدرخان روى عنه الدسقي وتوفي الخطيب سنة ٥١٦هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانه الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشنه ثلثة فراع وساباط عنها فيما بين الجنوب والشرق قال في العزيزى واسم مدن اسروشنه زامين وساباط وذرك قال في اللباب وساباط بلدة معسوفة بها وراء النهر عند اسروشنه على عشرين فرسخا من سمرقند

قال في اللباب وشلج قرية من قرى طراز تشبه بليدة وهي احدى شعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزيزى وهي مدينه من مدن الأتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فراع

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|---------|----------------------|--|----------|-------|----|-----------------|--------------------------------|---|
| | | | العرض | | الطول | | الاقليم الحقيقى | الاقليم العرفى | |
| | | | ب | ك | ب | ك | | | |
| ٢٤ | خجندة | اطوال قانون | ص | له | ما | كه | من الخامس | على طرف سيجون مضومة الى فرغانة | من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الجيم وسكون الذون ثم دال مهملة |
| ٢٥ | شاوكت | اطوال | ص | ل | ما | هـ | من الخامس | من بلاد الشاش | من اللباب بفتح الشين المعجمة والفاء وواو وفتح الكاف ولم يذكر الحرف الآخر وهو ثاء مثلثة |
| ٢٦ | اسبانكس | قياس كتاب الاطوال | ص | ل | م | هـ | من الخامس | من بلاد اسفجياب | من اللباب بضم الالف وسكون السين المهملة وفتح الباء الموحدة وكسر الذون وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي الآخر ثاء مثلثة |
| ٢٧ | خوافند | اطوال | ص | ن | م | هـ | من الخامس | من فرغانة من نسيا العليا | من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الواو ثم الف وفتح القاف وسكون النون وفي آخرها دال مهملة وقد تبدل القاف كافا |
| ٢٨ | قنكت | اطوال وقيل | صا فط | هـ هـ | م | هـ | من الخامس | من ملك الشاش وهي قصبة ايلدق | من اللباب بضم التاء المثناة من فوق وسكون الذون وفتح الكاف وفي آخرها تاء ثانية |

الأوصاف والأخبار العامة

قال أحمد الكاتب ومن جندة إلى سمرقند سبع مراحل ومن جندة إلى الشاش أربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة إلى فرغانة وقال في الباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سيجون قال ويقال أيضًا جندة بزيادة الهاء وهي في مستوي من الأرض ولها بساتين كثيرة وممارها مفضلة

قال في الباب وشاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها أناس من أهل العلم

قال في الباب واسبانيكت على مرحلة من اسفجياب قال ابن حوقل وهي من رساتيق أسروت وقال ابن حوقل أيضًا وهي شرقي أسروهنه على تسعة فراسخ منها

قال في الباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة

قال في الباب وتنتكت مدينة من الشاش ورآء النهر اعنى جيحون وسيجون خرج منها جماعة من أهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القسم التنتكى رحل إلى الغرب وأقام بالاندلس قال ابن حوقل تنتكت قصبة الايلاق كذا قالوا ويحتمل حدود الواو من إصباع الفضة ولها قهندز ومدينة وربص ونهر ودار امارة ولهم في المدينة والربص ماء جار قال وايلاق والشاش جميعًا متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من آخر ايلاق إلى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------|----------------------|--|----|-------|----|-----------------|--|--|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ج | ق | ج | ق | | | |
| ٢٩ | اخسينك | اطوال بعضهم | صا | ك | مب | مه | من الخامس | من بلاد فرغانة | من اللباب بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثلثة |
| ٣٠ | كاسان | اطوال | صا | له | مب | نه | من الخامس | بلدة وراء الشاش | من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين مهملة وفي آخرها نون |
| ٣١ | بلاساغون | اطوال قانون | صا | له | مر | مر | من السابع | من بلاد الترك | من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين مهملة مفتوحة والفاء وضم الغين المعجمة وواو ونون |
| ٣٢ | قرمخ | اطوال ابن سعيد قانون | صا | صا | لر | له | من الرابع | على طرف جيخون قال ابن سعيد من طخارستان | من اللباب مختلف فيها قيل بفتح التاء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمند أول على لسان أهلها بفتح التاء وكسر الميم والمشهور في القدم كسر التاء والميم جميعا وقيل بضم التاء والميم اقول وبينهما راء مهملة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وأخسيكت مدينة على شطّ نهر الشاش وهي أرض مستوية بينها وبين الجبال نحو فرسخ وهي على نهري الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب أنها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون أنها قسبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية أيضًا ولها قرى كثيرة وقال أحمد الكاتب وكاسان هي قسبة فرغانة وهي مدينة جليلة القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحقل صدق الكلامين وهو أن يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لأن إقليم فرغانة وراء إقليم الشاش وقال في المشترك وكاسان مدينة وراء نهر سيحون في تخوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الأيدي عليها وكانت من محاسن الدنيا أهلًا ورقعة

قال في اللباب وبلاساغون بلدة من تغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر أقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها أنها من تغور الترك أنه كان ذلك في أيام السعالي لما كانت هذه البلاد للمسلمين وأما في هذا الزمان فهي في أيدي التتر

من القانون قال ترمذ على شطّ جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جيحون ومعظم سككها وأسواقها مفروشة بالاجر وهي فرضة تلك النواحي على جيحون وأقرب الجبال إليها على مرحلة وليس لقراها هرب من جيحون أصلًا بل من نهر الصغانيان ولترمذ مدن كثيرة وكور مضافة إليها وأوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|----------------|----------------------|--|---|-------|---|-----------------------|--|---|
| | | | الطول | | العرش | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | و | ص | و | ح | | | |
| ٣٣ | واشجرد | اطوال | و | ص | ح | ل | من بلاد ما وراء النهر | من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال مهملة | |
| ٣٤ | فرغانة | بعض | و | ص | م | ك | من الخامس | ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جيحون وسيحون | من المشترك بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة وفتح العين المعجمة والفاء ونون |
| ٣٥ | قبا | قانون اطوال | و | ص | م | ن | من الخامس | من فرغانة | من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء |
| ٣٦ | الوخش من ختلان | قانون اطوال | و | ص | ل | م | من الرابع | الختلان كورة بها وراء النهر | من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم التاء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال السمعاني بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها هين معجمة ايضاً |

الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن حوقل وأشجرد مضمومة إلى الصغانيان وهي نحو الترمذ وبهرتفع من وأشجرد وهومان إلى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل إلى آفاق وقال السمعاني في الانساب وأشجرد ورآه نهر جيحون واسعارها أرخص الاسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الاسلام مشهورة قال في العزيزي من مدبسه وأشجرد إلى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للأقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة اسبيد بلان بالهمزة والسين المهملة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتينة والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والفاء ونون في الآخر ومن كور فرغانة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة إذا دخلت إليها من ناحية خجندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في أضعافها جبال قال في المشرك وفرغانة مدينة وناحية بها ورآه النهر وقال في اللباب وفرغانة ولاية ورآه الشاش ورآه جيحون ينسب إليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب إليها بالواو فيقال قباوي قال وأما قبا التي عند المدينة وبها أول مجده أسس على التقوى فالنسبة إليها قباي بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى أخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين أخسيكت ومياهها قال في العزيزي وقبا من أنزه مدن الشاش وهي من أنزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وختلان بلاد مجتمعة ورآه بلخ والنسبة إليها ختلي قال في الانساب ووخش بلدة طيبة الهواء بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة الخير قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير انهما مجتمعتان في عمل واحد وفي اودية الختل ذهب يجمع في السيول وقال ايضاً وأما الختل فإن مدينتها هلاورد ولاوكند وهما مدينتا الوخش وقال ايضاً والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المسمى خرناب (١٢) وفي أضعافها انهار كثيرة ومدينة الختل ذات انهار وأشجار وهي في غاية الخصب وكلها في مستوي

| سطر العدد | الاسماء | الاسماء المنقول عنهم | السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهم بلاد ما وراء النهر | | | | | | ضبط الاسماء |
|-----------|-----------------------|----------------------|---|---|-------|----|---|--|--------------------------------------|
| | | | الطول | | العرض | | الاقليم الحقيقي | الاقليم العرفي | |
| | | | ل | ن | ل | ن | | | |
| ٣٧ | الصغانيان | اطوال قانون | ص | م | ل | لح | ن | من اللباب بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف | كورة مفردة من ما وراء النهر |
| ٣٨ | شومان | اطوال قانون | ص | ل | ن | لح | ك | من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون | من بلاد الصغانيان |
| ٣٩ | فاشغر وهي كاشغر | اطوال قانون | ص | ل | كه | مد | ن | من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة ايضا وفتح الغين المعجمة وفي آخرها راء مهملة | قاعدة تركستان |
| ٤٠ | ختن | اطوال قانون | ق | ن | م | م | ل | من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون | اقصى تركستان |
| ٤١ | خان بالقي | ابن سعيد | ق | ن | له | كه | من اللباب بضم الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الي ولام مكسورة وقاف في الآخر | من اقصى الشرق عند بلاد الخطا | من الرابع |
| ٤٢ | قراقوم | ابن سعيد | ق | ن | ل | لو | من اللباب بفتح القاف والراء المهملة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم | من اقصى بلاد الترك الشرقية | من الثالث |

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينته أكبر من النعمد إلا أن النعمد أكثر أهلاً ومالاً وللصغانيان فهندز وهرب ضياع النعمد من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالجمية جفانيان قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والشجر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجنعة ورآه نهر جيحون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغانيان ورآه نهر جيحون وكان ثعرا من نغور المسلمين وفي أهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاشغر مدينته من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاشغر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاشغر مدينة عظيمة أهلها عليها سور وأهلها مسلمون قال في القانون ونسقى اردو كند

قال في اللباب وختن بلدة من بلاد الترك ورآه يوزكند (١٣) ودون كاشغر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها أنهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستبعد العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار وأهلها من جنس الخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الاسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التنروفي جهانها بلاد المغل وهم خالصة التنر ومنها خاناتهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- ² Le man. d'Ibn-Haucal porte أسرود.
- ³ On lit dans le man. de Leyde : كيش.
- ⁴ Le n° 578 porte ياخذ من.
- ⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والفارياب اسم للمدينة وهي يوم في يوم وفي أهلها منعة وبسالة ومنها في بلاد العرب (الغزيرة ١١٠) إلى القرية الحديثة سمت المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك إلا وهدنة من الغزيرة.
- ⁶ Au lieu de نوبخت le man. autographe porte aux deux endroits موبخت, et le n° 578 نوبخت.
- ⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucal portent بنكت.
- ⁸ Le n° 578 porte ويحكيت et le man. d'Ibn-Haucal بوحكيت. Il est parlé dans le *Meracid-alittila* d'une ville nommée نوچكت.
- ⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot ^{صح} bon.
- ¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- ¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- ¹² Le man. d'Ibn-Haucal porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٩١.
- ¹³ Le n° 578 porte : بوزكند. On lit dans le *Meracid-alittila* que بوزكند est la même ville que اورزكند.
- ¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طِمَغاج هي بلاد للخطا يزعم المسافرون ان السور دائر على مدنها وضياعها وسائر عماثرها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربي بلاد القشبير وحدها الشرقى بلاد التنر والمشهور من مدنها مدينة طمغاج وقد اخملها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدق الا من شاهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجبا اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتنر والرعايا كقار من اجناس للخطا وبعضهم قد دخل في الاسلام والحريز في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربع واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طمغاج للحريز ونقودهم من دنابير يصنعها ملوكهم من ورق التنوز (النوت) عليها نقودهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
 في معرفة اجزاء الارض ٤
 ذكر خط الاستواء ٤، ١٠، ١٤
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
 في صفة المهور بالاجمال ١١
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
 في قدر الذراع ١٥
 في قدر الميل ١٥
 في قدر الفرسخ ١٥
 في تكسير سطح الارض ١٥
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
 الكلام على البحار ١٨
 الكلام على البحيرات ٣٧
 الكلام على الانهار ٤٤
 ذكر للجبال ٤٤
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
 ذكر جزيرة العرب ٧٧
 ذكر ديار مصر ١٠٣
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢
 ذكر للجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
 ذكر جزيرة اندلس ١٤٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر الجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣١١

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٥

ذكر السند ٣٤٦

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٦٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٦٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٦

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم ٤٥٨

ذكر الديلم والجيل ٤٢٦

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٢

ذكر خراسان ٤٤١

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طخارستان وبخشان ٤٧١

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

| | | |
|------------------------------|---------------------|-----------------|
| اباورد ٤٤٥ | ابوان عطيه ١٠٤ | الاحساء ٩٨ |
| الابخاز ٣٠٣ | ابو نجيح ١١٣ | الاحص ٢٣٢ |
| ابجاس ٣٨٨ | ابوقبيس ٧٨ | الاحقاني ٩٣ |
| ابدة ١٧٧, ١٧٧ | ابويط ١٠٤ | اخسيكت ٥٠٠, ٥٠٠ |
| ابدس ٢٠٠ | نهر ابي فطرس ٤٨ | نهر اخشيني ٣٣٣ |
| ابرقوة ٣٢٤ | ابيين ٩٣ | البحر الاخضر ٢٢ |
| ابرقوية ٣٢٤ | ابيورد ٤٤٥ | اخلاط ٣٤٤ |
| ابزو ٣١٢, ٣١٢ | بلاد الاتراك ١٩٨ | الحيم ١١٠ |
| ابسكون ٣٣٩, ٣٣٩ | اتل مدينة الخزر ٢١٨ | ادريجان ٣٨٣ |
| الابلّة ٥٥, ٥٧, ٢٤٩, ٣٠٨ | نهر الاتل ٣٣٩, ٣٣٩ | اذرح ٢٤٩ |
| نهر الابلّة ٥٧ | نهر اتل ٢٤٤ | اذرعات ٢٥٢ |
| الابلق ٨٧ | نهر اتل الصغير ٢٠٤ | اذنة ٥٠, ٢٤٨ |
| ابليس ١٧٥ | اتور ٢٨٥ | ازان ٣٨٩ |
| بلاد ابي الاشرف ٢٤ | الاثارب ٢٣١ | ازيل ٤١٢ |
| بلاد ابي الحميد ٢٤, ٣٧٨, ٣٧٩ | الاثالب ٨٩ | ارنجين ٤٤٢ |
| مملكة ابي الرنق ١٧٩ | اتور ٢٨٥ | اربونة ١٨٢ |
| بلاد ابي قرمان ٢٤, ٣٧٨ | اجا ٤٧, ٤٧ | ارجان ٥٨, ٣١٨ |
| بلاد ابي لاون ٢٥٧ | اجد ابيّة ١٢٨ | ارجيش ٤٢, ٣٤٩٤ |
| آبه ٤١٨ | ناحية الاجم ٤٠٩ | بحيرة ارجيش ٤٢ |
| ابهر ٤١٨ | اجناد الشام ٢٢٩ | الارقي ٤٧ |
| الابوا ٨١ | اجية ١٢٨ | اردبيل ٧٢, ٣٩٨ |
| جبل الابواب ٣٥ | جبل احد ٨٧, ٨٣ | اردستان ٤٢٢ |
| ابوان ١٠٣ | جبل الاحدب ٢٠٥ | كورة اردشير ٣٢٤ |

| | | |
|------------------------|-----------------------|-----------------------|
| الاردن ٣٩, ١٤٨, ٢٣٧ | ارمينية ٣٨٦ | استوا ١٤٣ |
| جند الاردن ٢٢٧ | نهر الارنط ٤٠, ٤٩ | استيب ٢١١ |
| اردو كند ٥٠٥ | اريجا ٢٣٧ | النهر الاسخاني ٢٨٩ |
| ارزن ٧٠, ٣٩٤ | نمر اريس ٨٧ | اسداياذ ١٢٧ |
| نهر ارزن ٥٥ | قند ارين ٧, ٣٧٧ | جبال اسروت ١٤٩ |
| ارزن الرومر ٥١, ٣٨٤ | اربولة ١٧٩ | اسروشنا ١٤٧ |
| ارزنجان ٣٩٢ | ازادوار ٤٥٠ | جبال اسروشنة ٢٩٣, ١٤٩ |
| ارزنكان ٣٩٣ | ازجاوة ١٤٧ | اسعد ٢٨٨ |
| جبل ارسانا ٢٠٥ | حصن الازرق ٢٢٩ | اسفراين ١٤٨ |
| ارسنول ١٢٣ | الازق ٣١, ٣٣, ٩٤, ٢١٧ | اسفرار ١٥٧ |
| ارسوف ٢٣٩ | بحر الازق ٣١, ٣٨٩ | اسفي ١٣٠ |
| غابة ارسوف ١٤٨ | اركان ١٢٧ | اسفيجاب ١٤٤ |
| الارض الكبيرة ١٦٥, ١٧٩ | ازكشية ٢٠٣ | اسفينقان ١٤٧ |
| الارض المحفورة ٢٠٧ | ازمور ١٢٥ | جبل اسقاسيا ٢٠٥ |
| الارض المقلوبة ٢٢٨ | ازاوة ١٠٩ | اسكلند ١٧٢ |
| الارض المنقطة ٢٠٧ | ازو ٩٤ | الاسكندرونة ٢٩ |
| ارطنوج ٢٠٣ | نهر ازو ٣٤ | الاسكندرية ١١٢ |
| ارغان ٣١٩ | ازور ٣٤٧ | اسكندرية الهند ٣٥٧ |
| اركش ١٦٧ | قمة ازين ٧, ٣٧٧ | اسكي يوت ٣٧ |
| معقل اركش ١٦٧ | الاس ٢٠٣ | اسنا ١١٢ |
| اركشية ٢٠٣, ٢٢٣ | مدينة الاسباط ٢٢٨ | اسوان ٤٥, ١١٢ |
| ارلندة ١٨٨, ٢١٩ | اسبانيكت ١٤٨ | البحر الاسود ٣١, ٣٤ |
| ارمسية ١١٧ | اسبانيي ٣٠٣ | النهر الاسود ١٢, ١٤٩ |
| الارمني ٢٣٤ | اسبية ٣٣٤ | اسيوط ١١٢ |
| البحر الارمني ٣١٥ | اسبيد بلان ٥٠٣ | اشبونة ١٧٢ |
| ارمفت ١١٠ | استراياذ ٣٣٨, ٣٣٩ | نهر اشبونة ١٧٠ |
| ارمية ٣٣, ٣٩٧ | استجة ١٧٥, ١٧٥ | اشبيلية ١٧٤ |
| بحيرة ارمية ٣٢ | استنبري ٢٠٠ | نهر اشبيلية ١٤٩ |

| | | |
|------------------------|---------------------------|---------------------|
| اشتبخن ٢٩٠ | أجمات وريكة ١٢٤, ١٣٥, ١٣٨ | نهر الهو ١٥٣ |
| مملكة الاشكري ٣٧٨, ٢٠٦ | أجمات ايلان ١٢٤, ١٢٨ | ألواح ١٠٥ |
| جبال اشكفونية ٢٠٢, ٢٢١ | اغنا ٣٧٥ | اماسيا ٣٨٣ |
| اشموم الرمان ١١٥, ١١٥ | الافارقة ١٢١ | نهر اماسيا ٢٠٦ |
| اشموم طناح ١١٥, ١١٨ | أفامية ٢٦٣ | أمد ٥٣, ٢٨٦ |
| اشمون ١١٩ | بحيرة أفامية ٢٠ | أمل جيحون ٢٣٥ |
| اشمون جريس ١٠٧, ١١٥ | بلاد الافرنج ١٩٨ | أمل رم ٢٣٥ |
| اشمون الرمان ١١٥ | بلاد الافرنسة ٢٠٢ | أمل الشط ٦١, ٢٣٥ |
| بحر اشمون ٣٩ | أفريقية ١٢٢, ١٢٦ | أمل طبرستان ٣٦, ٢٣٢ |
| اشمونين ١١٢ | أفيق ٢٣٦ | أمو ٢٣٥ |
| نهر اشور ٢٩١ | أقباكرمان ٣٢, ٢١٢ | أموية ٦١ |
| أشير ١٢٤ | أقريطش ١٩٢ | نهر الاميري ٥٧ |
| آص ٢١٥ | أقسرا ٣٨٢ | الانباء ٣٠٠ |
| أصبهان ٢٢٢ | أقشار ٣٨٢ | الأنبردية ١٨٣ |
| أصغدر ٣٢٨ | أق شهر ٣٨٢ | أنبولية ١٩٨ |
| أصطنبول ٣٢ | أقصر ١١٠ | الأنجاز ٢٠٣, ٢٠٧ |
| أصفهان ٢٢٢ | الأقصر ١١١ | الأندراب ٢٠٣ |
| أطرابزون ٣٣, ٣٩٢ | أقصرا ٣٨٢ | أندراب ٢٩٢ |
| أطربزدة ٢٢٣, ٣٩٣ | أقلرنس ١٩٩ | أندرابه ٢٥٣ |
| أطرابلس ٢٥٢ | أجالات أكرأو ١٥١ | أندرابي ٣٩٨ |
| أطرابلس الغرب ٢٩, ١٢٧ | أكشمبيون ٣٩١ | أندرش ١٧٧ |
| أطرار ٢٩٢ | الأكك ٢١٦ | أندس ٢٠٠ |
| الأطمين ٢٣٣ | البحر الأكليلي ١٩ | أندكان ٢٨٦ |
| أعزاز ٢٣١ | الأرجان ٢٤٠ | الأندلس ١٩٥ |
| تل أغمي ٢٨٤ | جبل الال ٧٨ | أنري ٣٢٧ |
| الأعشية ٩٥ | جبل الألسن ٧١, ٣٩٣ | أنصنا ١١٤ |
| نهر الأعوج ٢٥٣ | الرخ ٣٢٢ | أنطابلس ١٢٧ |
| أجمات ١٣٢ | المانية ٢٠٢ | أنطاكية ٢١, ٢٥٥ |

| | | |
|-----------------------|------------------------------|--------------------------------|
| بحيرة انطاكية ٤١ | محبرة اول جيحون ١٤٤ | باجة (بمصر) ١٤١ |
| انطاليا ٣٧٨, ٣٨٠ | اولاق ٢١٥ | باجة (بالمغرب) ١٤٠ |
| انطربوس ٢٢٩, ٢٥٣ | الاولاق ٦٣ | باجة (بالاندلس) ١١٤١, ١٩٧, ١٧٧ |
| انفا ١٣١ | الاولق ٢ | نهر باجة ١٧٧ |
| انفة الشام ٢٩ | آوه ٤١٨ | الباجويون ١٥٩ |
| انقرة ٥٠, ٣٨٠ | اياس ٢٩, ٢٤٨ | باخرز ٢٤٣٣ |
| نهر انقرة ٥٠ | ايثناس ٢١١ | بادخير ٢٥٥ |
| انكثرة ١٨٧ | ايثنية ٢١٠ | بادراية ٢٩٤ |
| انكجان ١١٤١ | بلد اصحاب الايكة ٨٧ | بادغيش ٢٥١٤ |
| انكطرة ٢١٩ | ايكحان ١٤١ | باديس ٦٦, ١٢٣ |
| انكطرة ١٨٧ | جبل ايل ١٧٩ | بادية الجزيرة ٨٠ |
| انكورية ٣٨٠ | ايلاق ٢٩١٤, ٢٩٩ | بادية الشام ٨٠ |
| الاهواز ٥٧, ٣١٦ | نهر ايلاق ٢٩٥ | بادية العراق ٨٠ |
| دجلة الاهواز ٥٧ | ايلة ٢٤, ٢٥, ٨٦ | البارياب ٢٤١ |
| نهر الاهواز ٥٦ | ايوان كسرى ٣٠٣ | بارين ٢٥٨ |
| اول ٣٧٠ | الباب ٢٦٦, ٣٩١ | نهر باسانغا ٥٥ |
| اوتنة ١٩٧ | مدينة الباب ٢٠٣, ٢١٩ | باسرور ٣٥٢ |
| راس اوتان ٢٨, ٦٥, ١٢٧ | باب الابواب ٦٠, ٧١, ٣٩٠, ٤٠٤ | بارسكت ٢٨٧ |
| الوج ٣٧٩ | باب اسكندرونة ٢٩ | الباسليسة ٣٠, ١٩٨ |
| اوجان ٣٩٨ | باب البدرية ٢٩٣ | باسيان ٣١٢, ٣١٧ |
| اوجلة ١٢٩, ١٢٨ | باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٤٠٥ | نهر باسيروذ ٥٩ |
| اوجلى ١٢٨ | باب بستان ٢٩٣ | تل باشى ٢٣٢ |
| اودغست ١٢٥, ١٣٦ | باب كش ٢٩٣ | الباشقرد ٢٠٩ |
| اوطاس ٨٢ | باب اللان ٧٢, ٤٠٤ | باعقوبا ٢٩١٤ |
| جبل الاوطس ١٢٧ | باب المنذب ٢٤, ١٥٢ | الباعوثة ٢٢٢ |
| بحر اوقيانوس ١٢, ٢٦ | بابل ٥٣, ٢٧٤, ٣٠٢ | الباغار ٢٢١ |
| الاوكل ٢١٧ | عقر بابل ٢٧٢ | باغة ١٧٧ |
| اوكل ٦٤ | مملكة البابونج ١٢٩ | باهد ٣٣٦ |

| | | |
|----------------------|-------------------------|----------------------|
| باقطى ١٥٤ | البحيرة المنتنة ٣٤, ٢٢٨ | برديچ ٣٨٨ |
| باكوى ٣٨٩ | بخارا ٣٨٨ | برديل ٣٥ |
| باكوى ٣٩١ | بختة ١٥٤ | بحر برديل ٢٤, ٣١٥ |
| بالس ٥١, ٧٧, ٧٨, ٢٩٨ | بدا بابك الثرى ٣٨٧, ٥٤٠ | برزند ٢٠٢ |
| الباميان ٣٩٩ | بدايا ٢٣٤ | برزية ٢٩٠ |
| باميين ٣٥٥ | بدخكت ٣٨٧ | برس برت ٢٥٠ |
| بانياس ٢٣٨ | بدر ٨٠ | برسنة ١٥١ |
| بحيرة بانياس ٣٤ | باب البدرية ٢٤٣ | برشان ٢١٠ |
| باورد ٤٤٥ | بدليس ٣٩٤ | برشانة ١٧٧ |
| باياس ٢٩ | البدهة ٣١٧ | برشلونة ٣٠, ٩٧, ١٨٢ |
| جزيرة البير ٢٢٣ | بدى ١٩٣ | برشنونة ١٨٢ |
| بينة ١٥٥ | بدخشان ٩١, ٤٧١, ٤٧٤ | برطاس ٢٠٤ |
| مملكة البيوج ١٩٩ | البر الطويل ١٩٩ | برطانية ٣٥, ١٨٧, ١٩٤ |
| كورة البتم ٣٨٤ | بر العدو ١٢٢ | بحر برطانية ١٧٣ |
| جبال البتم ٣٨٤ | بر المائدة ٤٧ | برغاذما ٢٢٠ |
| بتينة ١٥٢ | بلاد البراهة ٣٥٤ | البرغال ٢١٥ |
| نهر بئق شيرين ٥٩ | بلاد البربر ١٣٥, ١٩٣ | برغس ١٨٤ |
| البننية ٢٥٣ | بربرا ٢٥, ١٥٨ | برقام ١٢٧ |
| الجبا ١٢١, ١٥٣, ٣٧١ | الخليج البربرى ٢٥ | برقة ١٢٧, ١٣٨ |
| جبانة ١٧٧ | جبل البرت ٣٠, ٩٩, ١٩٩ | برقعيد ٢٧١٥ |
| جباية ١٣٩ | برجان ٢١١ | بركان ٢٠٠ |
| جبة ١٩٤ | برجة ١٧٧ | مملكة بركة ٣٣, ٣٨٩ |
| بحيرة الجكان ٩٠ | برخوار ٤١١ | بركة الصفر ١٧٥ |
| الجكان ٢٢٣ | نهر بردا ٢٠, ٢٣٠ | بركة غرنديل ٢٥ |
| جبل الجكان ٢٠٥ | بردال ٢٠٨ | بركديمر ٤٥٩ |
| جناكية ٢٠٥ | البردان ٥٤, ٣٠٠ | بركرى ٣٨٩ |
| البحرين ٤٩ | بردسيم ٣٣٩ | برلس ١١٧ |
| آخر البحرين ٩٨ | بردة ٩٠, ٧٠, ٣٨٧, ٤٠٣ | برماشهر ٤١٢ |

| | | |
|-----------------------|-----------------------|---------------------------|
| برمة ١٥١, ١٦٣ | بشر بضاعة ٨٧ | بلجمن ٧٣ |
| برنديس ٢٠١ | بطا ١٥٣ | بلخ ٧١, ٣٧٠ |
| بروجرد ٣١٨ | نهر البطال ٣٧٩ | نهر بلخ ٧١ |
| البروة ٧٧ | البطائح ٥١ | بلد ٥٣, ٢٨٣ |
| البرية ٢٥٩, ٣٠٥ | بطائح البصرة ٢٩٩, ٢٣٣ | بلدة ٢٩ |
| بريس ٢٠٢ | بطائح العراق ١٣٣ | بلور ١٩٢ |
| نهر بريس ٢٠٢ | بطحاء مكة ٨١ | بلري ٣١٤٧ |
| بروسا ١٥٦ | بطليوس ١٨٢ | بلغار ٢١٧ |
| براعا ٢٧٧ | بطن محسّر ٧٨, ٨١ | بلغار الداخلة ٧٣ |
| بردة ٣٨٦ | بطن مّر ٩٣ | البلغار ٢, ٢٠٣, ٢١٧ ١ |
| برليانة ١٧٥ | البطيختان ٣٧ | بلق ٣٩٧ |
| بسا ٣٣٠ | بعقوبا ٢٩٣ | البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧ |
| بست ٥٩, ٣٢٣ | بعلبك ٢٥٣ | البلكرية ٢٢٣ |
| بسجرت ٢٠٩ | بغ ٣٥٧ | بلنجر ٢١٨ |
| بسطام ٣٣٢ | بغداد ٥٣, ٣٠٢, ٢٩٢ | بلنسية ٣١, ١٧٨ |
| بسطة ١٧٧ | بغراس ١٣١, ٢٥٨ | بلنياس ٢٩, ٢٥٣ |
| بسكت ٣٨٧ | بغشور ٣٥٦, ٣٩٣ | بلاد بلهرا ٣٧١ |
| بسكرة ١٣٨ | بغلان ٣٤٧ | جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٦ |
| بشت ٣٣٣ | البقاع ١٣٠, ٢٥٥ | بلونس ١٩٣ |
| بشتقان ٣٣٣ | بحيرة البقاع ١٣٠ | البلوص ٣٣٣ |
| البشموور ١٠٧, ١١٩ | البقيع ٧٩ | بلونس ١٩٣ |
| البصرة ٣٠٨ | بكاس ٧٩, ٢٩٠ | نهر البلعج ٥٢ |
| البصرة (بالمغرب) ١٣٣ | بكة ٨٧ | بليونس ١٢٣ |
| بصرة الذبّان ١٣٣ | ديار بكر ٢٧٣ | بمر ٣٣٦ |
| بطائح البصرة ٢٣٣, ٢٩٩ | بكراره ١٣٩ | البنادقة ٢١٠ |
| بصرا ٢٥٣ | بلار ٧٣, ٢١٧, ٢١٧ | جون البنادقة ٣١ |
| بصري ٢٥٢ | بلاساغون ٢٩٣, ٥٠٠ | بفلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٦, ٢١٩ |
| بصني ٣١٣ | بلييس ١١٨ | بقرقلي ٣٢, ٣٨٨ |

| | | |
|---------------------|----------------------|---------------------------|
| بيطو ٢٠٢ | بويط ١٠٤ | بنجهير ١٤٦٣ , ١٤٦٥ , ١٤٦٨ |
| بيكند ١٤٨٨ | بيار ١٤٣٢ | بنجوان ٣١٤٣ |
| البيلقان ١٤١٤ | البيازنة ٣٠ , ٢٠٤ | البندر ٣٦٣ |
| بيمان شهر ١٤٢٨ | البيازنة ٣٠ , ٢٠٤ | البندقية ٣١ , ٢١٠ |
| بيمند ١٣٣٥ | بياسة ١٩٧ , ١٧٧ | بنزرت ١٤٢ |
| بيهنق ١٤٤٢ | بيت حبرون ٢١٥٠ | بنكت ١٤١٤ |
| بيونة ٢١٨ | بيت جن ٢٧١ | بنيفة ١٥٢ |
| تاجة ٣٦٥ | بيت سابر ٢٧١ | بهرشير ٣٠٣ , ٥١٥ |
| تادلا ١٣١٤ | بيت لحم ٢١٤١ | البهسنا ٢٦٤ |
| تاروت ٨٣ | بيت المقدس ٢٢٧ , ٢٣٠ | البهنسا ١١٠ |
| تارودنت ١٣٠ | بيت نار منبه ٢٧١ | البوارج ٣٦٠ |
| تاعجست ٦٥ | بيدخان ٣٢٢ | البوازيج ٢٨٦ , ٣٥٧ |
| تامسنا ١٣١ | بئر بضاعة ٨٧ | بوازيج الملك ٢٨٧ |
| نهرتان ٣٣ , ٦٤ | بئر زمزم ٨٧ | بودانس ١٧٣ , ١٩٩ |
| التانشي ٣٥٩ | بيران ١٧٩ | البوزجان ١٤٥٣ |
| تانة ٣٥٨ | البيرة ٥١ , ٢٤٨ | بوزنطيا ٢١٢ |
| تاهرت ١٣٨ | حصن البيرة ١٩٧ | بوش ١٠٧ |
| تاهرت الجديدة ١٢٤ | بيرداول ٣٥٥ | بوشنج ١٤٥٤ |
| تاهرت القديمة ١٢٤ | بيروت ٢١٤٦ | بوشنج هراة ١٤٥٣ |
| تاهرت عبد الخالق ٢٤ | بيروزكوة ١٤٦٦ | بوشنك ١٤٥٤ |
| تاهرت العليا ١٣٩ | البيرون ٣٤٨ | بوصير ١٠٧ |
| تاهرت السفلى ١٣٩ | بيزة ٣٠ , ٢٠٨ | بوصير بنا ١٠٧ |
| بلاد التبت ٣٥٥ | بيسان ١٤٨ , ٢١٤٢ | بوصير السدر ١٠٧ |
| تبزيز ١٤٠٠ | جبل بيستون ٧١ | بوصير قوربدس ١٠٧ |
| راس تبني ٢٨ , ١٢٧ | البيضاء بالجزيرة ٢٧٦ | بولية ٣٠ , ١٩٨ |
| تبوك ٨٦ | البيضاء بفارس ٣٢٨ | بومن ١٤٢٧ |
| التتر ٥٠٥ | ثنية البيضاء ١٢٣ | بون ١٤٥٥ |
| تتر بركة ٢٠١ | بيضة ٢٠٢ | بونة ١٢٠ |

| | | |
|--------------------------|------------------------|---------------------|
| تبرهت ١٣٨, ١٢٤ | بحيرة تقيس ١١٤, ٣٤, ٣٤ | قتر هلاوو ٢٠١ |
| تبير ٨١ | التهماء ٧٨ | تدمر ٨٨, ٧٣ |
| نهر الثرثار ٥٥, ٥٢ | التهاثم ٨٨, ٨٤ | تدمير ١٣٩ |
| الثعلبية ٤٧ | توامر ٤٤ | ترقبوا ٢٠٦ |
| الثغر (بالاندلس) ١٧٤ | توح ٣٢٧ | بلاد الترك ١٤٨ |
| تغور الشام ٢٣٤ | توران ٣٨٣ | تركستان ٥٠٥ |
| جبل الثلج ٧٨ | تورين ٤٠٠ | التركان ٣٧٤, ٢٤ |
| جبل الثلج (بالاندلس) ١١٧ | توز ٣٢٧ | جبال التراكيين ٢٤ |
| ثمانين ٢٧٥, ٧٤ | توزر ١٢٤ | ترمذ ٥٠٠, ٧١ |
| ديار نمود ٨٤ | توقات ٣٨٤ | تستور ٥٨, ٣١٥ |
| ثنية بيطاء ١٢٣ | تولم ٣٢٧ | نهر تستر ٥٨ |
| جبل ثور ٧٨ | تولى ١٨٨ | التسقان ٣٠, ١٩٩ |
| جاني ١٧٣ | تون ٣٤٣ | تطيلة ١٨٠ |
| جاجة ١٧٢ | تونة ١١٤ | حصن تمر ٤٠ |
| جاجرمر ٣٤٢ | تونجيت ٣٩٥ | تغريب ١٨٩ |
| الجار ٨٢ | تونس ١٣٢, ٣٨, ٢٨ | التفرج ١٤ |
| جبل جاطر طاغ ٢١٥ | بحيرة تونس ٣٨ | تفليس ٧٠, ٣٠٢ |
| جاغان ٣٤٤ | تونكت ٣٩٥, ٣٩٤ | التكرور ٢, ١٥٣, ١٩٠ |
| جبل جالوت ٧٧ | توه ٣٣٧ | تكريت ٥٤, ٢٨٨ |
| جالور ٣٥٣ | نهر تيرى ٣١٧ | قلعة تلا ٣٩٧, ٣٤٢ |
| جامر ٣٤٢ | التير ٣٤٨ | بحيرة تلا ٣٢ |
| الجامدة ٣٣ | تينر ٢٢, ٢٣ | تلّ اعفر ٢٨٤ |
| الجامعين ٢٩٩ | تيزين ٢٣٣ | تلّ باشر ٢٣٢ |
| جانب الطاق ٣٠٣ | وادي التمر ٢٢٤, ٢٣١ | تلّ حمدون ٢٤٩, ٢٥٠ |
| الجاوة ٣٦٨ | تجاء ٨٧ | تلمسان ١٣٦ |
| بلاد الجبال ٣١١ | تيهلك ٧٥, ٣٠١ | تندبور ٣٥٤ |
| جب يوسف ٢٦١, ٢٤٣ | تيهمل ٧٥, ٣٠ | تنكت ٣٩٨ |
| جبرة ١٧١ | تية بنى اسرائيل ١٠٤ | تقيس ٣٤, ١١٨ |

| | | |
|---------------------------|-------------------------------|-----------------------|
| جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥ | جرومقان ٢٥٨, ٢٨٩ | جكل ٢٩٧ |
| بلاد الجبل ٢٠٨ | جرى ١٥٩ | بحيرة الحكمان ٢٢٣ |
| حبيل ٧١, ٧٨ | جرباب ٢٩١, ٥٠٣ | الجلالقة ١٨٢ |
| جبل ٢٩٢ | جرواسيا ٢٠٢, ٢١٩ | بلد الجلالقة ١٧٠ |
| جبل طى ٩٧ | الجرون ٣٢, ٣٨٨ | الجلقيين ١٨١ |
| جبل الشام ٢٩, ٢٥٢ | بلاد الجريد ١٢٢ | جليقية ١٨٢ |
| جبل العرب ٩٠, ٩٥ | الجزائر ٢٧ | جلولا (بالعراق) ٣٠٩ |
| جبي ٢٩٢, ٣١٢ | جزائر بنى مرغان ١٢٥, ١٢٩, ١٣٧ | جلولا (بافريقية) ٣٠٧ |
| جبيل ٢٩ | جزائر بحر الشرق ٣٩٨ | جماكرد ٣٩٧ |
| الجت ٣٣٢ | الجزائر الخالدات ٢, ٩, ١٨٧ | جماكود ٣٩٧ |
| الجفة ٢٢, ٨٠ | جزائر السعادة ١٨٧ | بحيرة الحكمان ٢٢٣ |
| جدّة ٢٢, ٩٢ | جزرات ٣٥٣ | جملوت ١١, ٣٩٩, ٣٧٢ |
| الجزا ٢٩٢ | جزران ٣٨٧ | جناب ٣٢٩ |
| عين الجزر ٢٣٠, ٢٢٩ | الجزرى ١٧٣ | جفابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٢ |
| جربادقان ٢١٨ | جزولة ١٣٥ | الجنار ١٥٥ |
| جزيرة جربة ٢٨, ١٩٢ | جزيرة ابن هر ٥٢, ٢٨٢ | الجنادل ٩٧, ١٠٣ |
| جرجان ٣٩, ٢٠١, ٣٣٨ | الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣ | جبل الجنادل ٩٧, ١٠٣ |
| بحر جرجان ٣٥ | الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٢ | جنب ٢٢ |
| نهر جرجان ٣٥, ٩٠ | جزيرة العرب ٧٧ | جند ٢٢٩ |
| الجرجانية ٢٧٧, ٢٧٨ | الجزيرة العظمى ٥٧ | الجند ٩٠ |
| جرجرايا ٥٥, ٣٠٢ | الجسر ٢٣٣ | جند ما وراء النهر ٢٨٨ |
| جرجنت ١٩٣ | جسر الحديد ٢٢ | جنديسابور ٣١٢ |
| مدينة جرجيس ١٢١ | قلعة جعبر ٢٢٩, ٢٧٩ | جنزة ٣٨٧ |
| جرجان ٣١١ | الجعفرى ٥٥ | جنوة ٣٠, ١٨٩, ٢٠٨ |
| جزران ٣٨٧ | الجعفرية ٢٩٩, ٣٠١ | نهر جهان ٥٠ |
| جرجش ٨٣, ٩٢ | جفانيان ٥٥ | جهرم ٣٢٢ |
| الجركس ٢ | الجفار ١٠٨, ١٠٩ | جو ٩٧ |
| جرم ٣٧٢ | جقراق ٣٨٩ | الجوة ٩١ |

- جوجر ٣٩, ١٢١, ١١٦
 الجودي ٢٨٣
 جبل الجودي ٦٩, ٧١
 جور ٣٢٤, ٣٢٧, ٤٩٧
 جورقان ٤١٧
 الجوزجان ١٤١٤, ١٤٤٧
 جوزجانان ١٤٥٩
 جوسية ١٤٩, ٢٣٣
 الحومة ٥٠, ٢٣٣, ٢٩٧
 جومنان ٤٨٩
 جون مقري ٣٧٩
 جويث ٢٩٦
 جوين ٤٥١
 جوين كوان ٤٥١
 ج ٤١٠
 جيان ١٧٦
 نهر جيحان ٥٠, ٥٤٠
 نهر جيحون ٩١
 بحيرة اول جيحون ٢١٤
 الجيدور ٢٥٣
 جيرفت ٣٣٦
 باب جيرون ٢٣٠
 جيفول ٤٥١
 الجيل ٤٢٦
 جيل بنى هلال ٢٥٩
 جيلان ٤٢٦
 جيمى ١٥٨, ١٦٣
 الحاجبية ١٧٣
 الحاجز ١٤٥, ١٧٧
 جبل الحاجز ١٩٩, ١٩٩
 حارم ٢٥٨, ٢٤١
 جبل حافون ١٥١
 حاني ٢٧٤
 حائط ابن عامر ٧٨
 الحبشة ١٥٣
 وادي الحجارة ١٨٧
 الحجاز ٧٨, ٧٩, ٨١
 الحجر ٨٨, ٩٦
 حجر اللاهون ١٠٧
 حجيران ٣٨٧
 الحدث ٢٩٣
 الحديدية ٨١
 الحديثة على دجلة ٢٨٦
 الحديثة على الفرات ٢٨٦
 حديثة الموصل ٢٨٦
 حديثة النور ٢٨٧
 باب الحديد ٣٥, ٧٢, ٣٩١, ٤٠٥
 جبل حرا ٧٨
 حران ٢٧٦
 الحرة ٧٩
 حراوة ١٣٥
 جبل الحرث ٧٢
 الحردة ٩١
 الحرثة ١٧٩
 حرمنان ٤٨٩
 الحرير ببغداد ٢٩٣
 دربند حزران ٢١٤, ٣٩١
 الحسا ٨٤, ٨٥
 حسابان ٢٢٧
 الحصكى ٢٨١
 حصن ابن عمار ٢٣, ٣٣٠
 حصن الازرق ٢٢٩
 حصن الاكراد ٢٥٨
 حصن ذى القرنين ٥٣
 حصن زياد ٥٢
 حصن كيفا ٢٨٠
 حصن المائدة ١٧٠
 حصن المدور ١٧٥
 حصن مراد ١٧٥
 حصن منصور ٢٩٨
 حصن مهدي ٥٨, ٣١٦
 حصن مورور ١٧٥
 الحضر ٥٢, ٥٥, ٥٦, ٢٨٣
 حضرموت ٨٤
 حلب ٢٩٦
 الحلة ٢٩٨
 حلة بنى قبلة ٢٩٩
 حلة بنى المراق ٢٩٩
 حلة بنى مزيد ٢٩٩
 حلة دبيس الاسدي ٢٩٩
 حلوان العراق ٧٠, ١٠٣, ٣٠٦
 حلوان مصر ١٠٤
 حلى ٢٣٥, ٩٢, ٣٧١
 حلى ابن يعقوب ٩٣

| | | |
|---------------------|------------------------|------------------------------|
| جافة ٣٦٢ | خاست ٣٩٣ | خرشكث ٣٨٧ |
| نهر جافة ٣٩ | خافوني ١٩٣ | الخرطلة ٣٩٣ |
| الحمائم ١٢٦ | جبل خافوني ١٥١ | خرکرد ٣٥٣ |
| جبل جرين ٢٨٧ | خان بالق ٣٩٧, ٥٠٣, ٥٠٩ | نذابابك الخري ٣٨٧ |
| حص ٢٩٠ | خانجو ٣٩٣ | الخرلجينة ٣٨٧ |
| بحيرة حص ٣٠ | خانقو ٣٩٣, ٣٩٣ | خرتاب ٣٩١, ٥٠٣ |
| جند حص ٢٢٩ | خانقين ٣٩٦ | الخرر ٢٠٣, ٣٩١ |
| حوص ٢٥١ | خان كركر ٣٠١ | بحر الخرر ٣٥ |
| الحميدية ٢٧٢ | خان لنجان ٣٩٠ | خرزان ٣٨٧ |
| عقر الحميدية ٢٧٢ | خان مردويه ٣١٢ | درند خزران ٢١٩, ٣٩١ |
| الحمية ٢٢٨ | خاوص ٣٨٥ | خرزية ٢٠٣ |
| حنا ٢٧٢ | خبوشان ٣٩٢ | بحر خزرية ٢٠٣ |
| عين حنبوص ٢٧٩ | خبيص ٣٩٢ | الخرلجينة ٣٨٧ |
| حوارين ٨٣ | الختل ٣٩١, ٥٠٣ | خست ٣٥٣ |
| حوارين حص ٨٣ | ختلان ٥٠٢ | خسروجرد ٣٩٢, ٣٩٨ |
| حوران ٢٥٣ | ختن ٥٠٣ | خسروشاه ٣٨٧ |
| الحوف ١٠٢ | خجستان ٣٩٥ | الخشببات ٣٠٩ |
| قلعة حولان ١٩٩ | خجند ٣٩٩ | خشوفغن ٣٨٥ |
| حومة ٣٣٣ | خجندة ٩١, ٣٩٨ | الخصوص ١٠٣ |
| جبل الخويرت ٧٢ | خديسر ٣٨٩ | نهر ابي الخصيب ٥٧ |
| كورة الخيار ٢٣٢ | خراسان ٣٩١ | الجزيرة الخضراء ٣١, ١٩٩, ١٧٢ |
| الخيرة ٢٩٨ | مقازة خراسان ٣٣١ | الخطا ٥٠٥ |
| حيزان ٢٨٢ | الخراني ١٥٢ | بلاد الخطا ٣٩٧ |
| الخابران ٣٣٣ | الخرائطة ٢١٣, ٣٧٩ | بلد الخطب ٢٨٥ |
| نهر الخابور ٥٢, ٢٧٩ | خرت برت ٥٢ | الخفشاخ ٢٠٩ |
| خلجو ٣٩٩ | وادي الخرج ٩٧, ٩٩ | خلاط ٣٨٩, ٣٩٣ |
| خارك ٣٧٢ | خرجرد ٣٥٢ | خلم ٣٩٧ |
| القاسية ١٥٣ | مري الخرز ١٣٧, ١٣١ | الخليج المبري ٢٥ |

| | | |
|------------------|----------------------------|----------------------|
| خلیص ۸۰, ۸۲ | جبل الخیط ۲۲۹, ۲۴۱ | دریغند شروان ۳۵ |
| الخلیل ۲۴۰ | خیف بنی کنانة ۸۱ | دریغند المری ۲۵۷ |
| جبل الخلیل ۴۸ | بلاد خیوان ۹۴ | الدردور ۲۳, ۳۴۹, ۳۷۳ |
| جبل الخماهن ۱۵۴ | مدینة خیوان ۸۹ | جبل الدرزیة ۲۲۹ |
| نهر خندان ۳۶۵ | دادین ۳۲۳ | درعة ۱۳۱, ۱۳۴ |
| خناصره ۲۳۲ | دارا ۲۸۰ | درعان ۴۸۰ |
| الغنساء ۳۶۳, ۳۶۴ | دارابجرد ۳۳۰ | درغان ۴۸۰ |
| الخوای ۲۲۹ | داریا ۲۷۱ | درغش ۳۱۴۲ |
| خوار ۴۲۲ | الدالية ۲۸۲ | درکوش ۴۹ |
| خوار الری ۴۳۷ | دامان ۲۷۴ | درمو ۲۰۴ |
| خوارزم ۶۱, ۴۷۷ | الدامغان ۴۳۶ | جبل درن ۶۵, ۱۲۳, ۱۳۵ |
| بحيرة خوارزم ۴۴ | دانیة ۳۱, ۱۷۸ | نهر دریا ۱۴۹ |
| الخوارزمية ۴۷۷ | الجبل الدائر ۳۸۵ | الدروب ۳۸۱ |
| خواش ۳۴۲ | دباوند ۴۲۴ | دستوا ۳۱۱ |
| خوان سنجان ۴۱۴۵ | جبل دباوند ۷۱, ۴۲۰ | الدسكرة ۳۰۶ |
| خواقند ۴۹۸ | دبوسية ۴۹۰ | دسكرة الملك ۳۰۷ |
| خوجان ۴۴۳ | الدبیل ۵۹, ۳۹۶ | بحيرة دشت آرن ۴۳ |
| خور السیف ۳۲۵ | مرسی الدجاج ۱۲۶ | دشنا ۱۰۱۴ |
| خوردستان ۳۱۱ | نهر دجلة ۵۳ | دغوظة ۱۵۲ |
| الخورنق ۲۹۱, ۲۹۹ | دجلة العوراء ۴۳ | الدقلا ۱۱۷ |
| الخوز ۳۱۱ | دجلة الاهواز ۵۷ | الدقهلیه ۱۱۹ |
| خوزستان ۳۱۱ | نهر دجیل ۵۶, ۲۸۹ | دقوقا ۵۵, ۲۸۹ |
| خوست ۴۵۲ | نهر دریا ۲۰۲ | دکالة ۱۳۱ |
| خولان ۱۶۶ | دریای ۳۳۵ | دلوك ۲۶۹ |
| خونج ۳۸۸ | دریاکان ۴۱۹ | دئی ۳۵۸ |
| خوی ۳۹۶ | درېساک ۴۹, ۲۶۰ | دلیجان ۴۱۰ |
| قلعة خیاص ۳۷۹ | دریغند بلاد سیس ۲۵۵ | دلیکان ۴۱۰ |
| خیبر ۸۸ | دریغند خزران ۲۱۹, ۳۹۱, ۴۰۵ | الدمادم ۱۶۳ |

| | | |
|-----------------------|--------------------------|-------------------|
| الديو ٣٥٤ | قلعة دوسر ٢٩٩ | دماوند ٤٢١ |
| ذات عرق ٧٩, ٨٢ | الدوسرية ٢٧٧ | دمدمة ١٩٢ |
| ذرة ٤٤٢ | دوكر ٣٩١ | جبل دمر ١٢٧ |
| ذرك ٤٩٧ | دولاب ٤٢٨ | جبل دمر ١٢٧ |
| ذمار ٩٠ | نهر دوما ٢٠٩ | دمشق ٢٥٢ |
| ذنب القساح ١٠٩ | دومة الجندل ٨٢ | بحيرة دمشق ٤٠ |
| الذهبانية ٥٢ | نهر دون ٢٠٢ | حصن الدملة ٩٠ |
| ذوفار ٢٩٢ | دوين ٣٩٨ | دمنهور ١٠٩ |
| وادي ذي الخليفة ٨٠ | ديار الازد ٩٩ | دمنهور شبرا ١٠٩ |
| حصن ذي القرنين ٥٣ | ديار بكر ٢٧٣ | دمنهور الشهيد ١٠٩ |
| رايح ٨٠ | ديار بني قميم ٨١ | دمنهور الوحش ١٠٩ |
| راذكان ٣٤٣ | ديار بني حنيفة ٩٧ | دمنهور وحشى ١٠٩ |
| الرازي ٤٢١ | ديار بني الخحاك ٩٥ | دمياط ٢٩, ١١٤ |
| الراس ٣٩ | ديار بني فزارة ٢٥٣ | بحيرة دمياط ٣٩ |
| راس اوغان ٢٨, ٩٥, ١٢٧ | ديار بني مرة ٢٥٣ | جبل دنباوند ٤٢٠ |
| راس تبني ٢٨, ١٢٧ | ديار بني همدان ٩٢ | الدندانقان ٤٥٨ |
| راس الطاق ٣٠٣, ٣٩٣ | ديار ثمود ٨٩ | دندرة ٢٢٠ |
| راس عجين ٢٧٨ | ديار ربيعة ٢٧٣ | دنقلة ٤٥, ١٥٨ |
| راس القنطرة ٤٨٥ | ديار سبا ٨١ | دنكل ٣٧١ |
| راس كمهرى ٣٥٥ | ديار قوم لوط ٢٢٨ | جبل دنيوس ٢٠٢ |
| قلعة الراسب ٥٣ | ديار مضر ١٠٣, ٢٧٣ | دهاس ٤٩١ |
| الراسبي ٣١١ | الديبل ٤٢, ٣٤٨ | دهروط ١١٥ |
| الرافقة ٢٧٧ | نهر الدير ٥٩ | دهستان ٤٣٨ |
| رامة ٨١ | دير العاقول ٥٤, ٢٩٥, ٣٠٥ | دهلك ٢٤, ٣٧٠ |
| رامر شهرستان ٣٢١ | الديم ٤٢٩ | دها ٥٢ |
| رامهرمنر ٣١٨ | جبال الديم | الدهناء ٨٤ |
| الران ٣٨٧ | جبل دينار ٥٨ | الدوار ٣٤٣ |
| الرانج ٣٧٢, ٣٧٨ | الدينور ٧٠, ٤١٤ | الدورق ٣١٩ |

| | | |
|------------------------|-----------------------|--------------------------|
| راون ٢٧٢ | الرفنية ٢٥٩ | ريجا ٢٨ |
| الراوندان ٢٧٧, ٥٠ | رقادة ١٢٢ | بلد الريدراقون ٢٠٤ |
| الرباط ٢٣٥, ٢٨٧ | الرقعة ٥١, ٢٢٧, ٢٧٧ | مملكة الريدشار ١٩٨ |
| رباط الفتح ١٢٥ | الرقم ٢٢٧ | ريشهر ٣١٣ |
| الربة ٢٢٩ | رمل مصر ١٠٨ | الريف ١٠٤ |
| الريدة ٨٧ | الرملة ٢٢٠ | الريو ٣٥٤ |
| رينجن ٢٩٣ | رندة ١٩٦ | ريوند ٢٤٣ |
| الربوة ٢٥٣ | الرها ٢٧٦ | الراب الاسفل ٥٥ |
| الرجيع ٨٣ | جبل الرهون ٣٧٥, ٧٨ | الراب الاصغر ٥٥ |
| الرحبة ٢٨٠ | رودس ١٩٣ | الراب الاعلى ٥٥ |
| جبل الرحمة ٧٨ | رود ٢٢٢ | الراب المجنون ٥٥ |
| الرج ٥٩, ٣٢٢ | رودبار ٢٢٨ | بلاد الراب (بالمغرب) ١٣٩ |
| جون رديق ١٢٨ | رودراور ٢١٠ | نهر الراي ٥٥ |
| مشهد الرديني ١٠٢ | الروس ٢, ٢٠, ٢٠١ | الرايان ٢٧٥ |
| نهر الرزيق ٢٥٧ | روسيا ٢٢٢ | زابلستان ٢٦٤ |
| نهر الرس ٥٩, ٢٠١ | روسيا ٢٠٧ | زاز ٢٩١ |
| رستاق ٣٢٣ | الروم ١١ | زالة ١٢٨, ١٢٩ |
| الرستى ٢٣١, ٢٩ | بحر الروم ٢٧ | زامر ٢٢٢ |
| الرشاقة ١٧٩ | بلاد الروم ٣٧٨ | زاميج ٢٩٣ |
| رشيده ١٢٦, ٢٢٦ | الجزائر الرومانية ١٩٣ | زامين ٢٩٢ |
| الرصافة ٢٣٣, ٢٧٠ | رومك ١١, ٣٧٧ | عين الزاهرية ٥٢ |
| رصافة هشام ٢٧١ | رومية ٢, ٢٩, ٢٨, ٢١٠ | الريداني ٢٥٥ |
| الرصافة (ببغداد) ٣٠٣ | كنيسة رومية ١٤٩ | زبطرة ٢٣٢ |
| الرصافة (بالاندلس) ١٧٩ | رومية المدائن ٣٠٣ | زبيد ٨٨ |
| الرصيف ٢٥٩ | نهر رومية ٢٨ | الزفقات ١٧٩ |
| رضوى ٨١ | روبان ٢٣٢ | زجاوة ٢٢٧ |
| جبل رضوى ٨٩ | الرويجان ٥٩ | عين زربة ٢٣٢, ٢٥٠ |
| رلج ١٠٩ | الري ٢٢٠ | بحيرة زرة ٢٢ |

س

| | | |
|---------------------|--------------------|-------------------------|
| زراع ٢٥٩ | زويلة ١١٤٩, ١١٤٧ | سبلان ٣٩٩ |
| نهر الزرقاء ٢٤٧ | زويلة المهدية ١١٤٧ | سبنقو ٢٢٠ |
| زرنج ٥٩, ٣١٤٢, ٣١٤٢ | زويلة القاهرة ١١٤٧ | سبيطة ١٤٠ |
| زرند ٣٣٩, ١٤١٠ | حصن زياد ٥٢ | سجستان ٥٩, ٣٤٠ |
| جزيرة زرون ٣٣٩ | الزيتون ٣٩٣, ٣٩٣ | سجاسة ١٣٩ |
| الزط ٣١٢ | وادي الزيتون ٢٩٩ | نهر سجاسة ١٣٥, ١٣٥, ١٣٩ |
| الزعران ٤٠٨ | زيتون ٢٤٧ | مدينة السمرة ١١٥ |
| زغاوة ٤٥, ١٥٣, ١٥٨ | الزليغ ٢, ١٤٠ | سكرا ١٥٨ |
| زغتة ١٥١ | ساباط ٢٩٤, ٤٩٩ | سكنة ١٥٨ |
| زغر ٢٢٨, ٤٨ | ساباط المدائن ٣٠٣ | سكول ٨٠ |
| بحيرة زغر ٣٩, ٢٢٨ | سابور ٣٢٣ | وادي سكول ٩١ |
| جبل زغوان ١١٤٣ | سادفري ٥٩ | سكنا ١٠٥ |
| زفو ١٥١ | سارية ٣٣٩ | سخور ٣٣, ٣٨٩ |
| بحر الزقاق ٢٧ | مدينة سالم ١٢٨ | سد سبا ٨١, ٩٧ |
| زمر ٩١, ٤٩٠ | سالموس ٤٣٠, ٤٣٥ | سد مارب ٩٩, ٩٧ |
| زمنش ٣٧٨ | سامرا ٣٠٠ | سد ياحوج و ماوج ٢١٩ |
| بئر زمزم ٨٧ | سامسون ٣٢, ٣٩٢ | نهر السدرة ٥٨ |
| زنازة ١٣٧ | سامصري ٣٨٨ | سده پور ٣٧٩ |
| الزنج ٢, ٣٩٨ | جبل سامقدي ١٥٣ | سدوسان ٣٤٨ |
| زنجان ٧٠, ٤١٩ | ساوة ٧٠, ٤٠٩, ٤١٨ | السرب ٢, ٩٣ |
| جبل زنجان ٧٠ | سبا ٩٩ | سرت ١٢٧, ١٤٨ |
| نهر زندروذ ٥٩ | سد سبا ٨١, ٩٧ | سرخس ٤٥٤ |
| زنفة ٤٤١ | سباهان ٤٢٣ | سردانية ١٩٠ |
| الزهراء ١٧٥ | سبتة ٢٧, ١٢٢, ١٧٧ | سروشك ٤٥٥ |
| الزوراء ٣٠٣ | سبنران ٤٤٥ | سرفندكار ٢٥٩ |
| زوزن ٤٥٢ | سبنروار ٤٤٢ | سرقسطة ١٨٠ |
| زوش ٤٨٣ | حبال السبع ١٤٥ | سرماری ٤٠٣ |
| زوف ٤٩٤ | سبقلو ٢١٨ | السرمق ٣٢١ |

| | | |
|-----------------------|---------------------|-----------------------|
| نهر سنارود ٥٤ | السكك ٢٢٣ | سرمن رأى ٥٤, ٥٩ |
| جزيرة السناقر ١٨٨ | سككند ٣٧٣ | سرمين ٢٩٤ |
| جبل سنامر ٣٠٩ | سكندة ٣٧٣ | سرنديب ٣٧٤ |
| سنبيد ٣١٢ | باب سكندرونة ٢٥٤ | السروات ٧٤, ١٠٠ |
| سنترية ١٢٩, ١٢٨, ١١١ | جبل السكين ٢٢٩ | سروان ٣٤٤ |
| سنجار ٢٨٢ | سلا ١٣٠, ٢٧ ٣٦-٣٧ | سروج ٢٧٩ |
| سنجان ٤٤٥ | وادي السلام ٢٩٢ | قصر السرور ١٨١ |
| السند ٣٤٤ | سلفنا ١٢ | سروستان ٣٢٨ |
| نهر السند ٩٢ | سلسلة الارض ٢٠٩ | سروندكار ٢٥٩ |
| وادي السند ٣٥٧ | السلطانية ٤٠٩ | السيرير ٢٠٤, ٣٧٤, ٤٠٥ |
| سندابور ٣٥٩ | نهر سلف ٩٩, ١٢٩ | بلد صاحب السيرير ٤٠٥ |
| سندان ٣٥٨ | سحاس ٣٩٩ | سيرير اللان ٤٠٤ |
| السندية ٢٩٣ | سطنكة ١٨٥ | سيرير ٢٢, ٣٩٨, ٣٧٥ |
| سذك ٣٢٧ | جبل سلمي ٩٧, ٩٧ | الستين ٨٠, ٩٢ |
| سنگاديب ٣٧٥ | سلبية ٢٩٤ | سطيف ١٤٠ |
| سنوب ٣٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩٩ | بلاد سليجان باشه ٢٤ | القلعة السعدية ١٧٧ |
| جبل سنير ٩٨ | السموكة ٢٧٥ | سعر ٢٨٨ |
| جبل السهروجية ٢٠٥ | السمرة ٢٤١ | نهر سعيد ٢٨١ |
| سهرورد ٣١٤ | سمان ٣٣٩ | السغد ٣٨٣, ٣٨٥ |
| سهيل ١٧٥ | جبل سمتان ١٧٧ | سغد سمرقند ٣٨٣ |
| سواد بغداد ٣٠٧ | سمتجان ٣٧٢ | وادي السغد ٤٩٣ |
| سواد العراق ٥٢ | السمودية ١٠٧ | سفالة الزنج ١٥٩ |
| سواكن ٢٤, ٣٧٠ | سمهر ١٥٤ | سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨ |
| بحيرة سودان ٣٨ | سمورة ١٨٥ | سقسق ٢٠٣ |
| بلاد السودان ٢, ١٥١ | سميرم ٣١١ | سقسق ٢٠٢, ٢٠٥ |
| سورا ٢٩٢, ٣٠٥ | سميساط ٥١, ٢٩٩ | سقوطرة ٣٧٠ |
| نهر سورا ٥٣ | السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨ | نهر سگان ٥٤ |
| السوس مخورستان ٣١٤ | سناباد ٣٥١ | سكاوند ٣٩٤ |

| | | |
|---------------------------|------------------------|--------------------|
| السوس الابعد ٤٦ | سيف البحر ٢٣, ٣٢٤ | ثكشبو ٦٩ |
| السوس الادنى ٣١٥ | سيل ٣٦٦ | جبل ثكشبو ٦٩ |
| السوس الاقصى ١٣٠ | سيلان ١٠٠٦ | الشحورة ٢٥٣ |
| نهر السوس الاقصى ١٣٠, ١٣٦ | السيلى ٣٦٦ | شدونة ١٦٦ |
| نهر سوس (بالاندلس) ٤٧ | سيفقو ٢٢٠ | الشراة ٨٢, ٢٢٨ |
| سوسة ٢٨, ١٤٣, ٣١٥ | سينير ٢٣, ٥٨, ٣٢١, ٣٢٤ | قصر الشراحيب ١٦٧ |
| سوفارة ٣٥٨ | سيواس ٢٦٥, ٣٨٤ | الشرجة ٤٠ |
| سوق الثلاثاء ٢٩٥ | سيوط ١١٣ | شرجان ٤٥٩ |
| سوق الاربعاء ٣١٢ | جبل شابلغ ٤٩٥ | شرمغول ٤٥١ |
| سوق الاهواز ٣١٧ | الشابورة ١٩ | شرمقان ٤٥٨ |
| باب سوق الثمر ٢٩٣ | الشادياخ ٤٤٣ | شروان ٣٩٦ |
| سوكو ٣٦٧ | جبل الشارة ٦٦, ١٦٧ | دريند شروان ٣٥ |
| سوة ٢٠٢ | شارستان ٤٣٥ | شريش ١٦٦ |
| السويدية ٢٩, ٢٤, ٢٣٣ | شارك ٤٤٧ | نهر الشريعة ٣٩ |
| سياكوه ٢١٨ | الشاش ٤٩٥ | شستر ٦٣, ٣١٥ |
| جبل سياكوه ٣٦, ٧٢ | نهر الشاش ٦١ | شطونوف ١٠٧, ١٠٧ |
| جزيرة سياكوه ٣٧, ٢١٨ | شاطبة ١٩٨, ١٧٩ | شعب بوان ٣٣١ |
| السيب ٥٤, ٧٨, ٢٩٥ | الشاليات ٣٥٤ | شعرا البقس ٢٠٤ |
| نهر سيحان ٥٠, ٢٤٩ | الشامر ٢٢٥ | الشغر ٦٩, ٢٦٠ |
| نهر سيحون ٦١ | الشامات ٢٦٧ | الشقراق ٣٣ |
| سيخو ٣٦٣ | شامس ١٩٢ | شقورة ١٧٧ |
| سيراف ٢٣, ٣٢٦ | البحر الشامى ٤٨, ١٢٩ | جبل شقورة ١٣٦, ١٣٧ |
| السيرجان ٣٣٦ | شاوكت ٤٩٨ | شقيف ارنون ٢٤٤ |
| السيروان ٢١٤ | شبار ٤٦ | شقيف تيرون ٢٤٤ |
| سيس ٢٥٦ | الشبلية ٤٩٧ | جبل الشكفونية ٢١١ |
| بلاد سيس ٢٢٥, ٢٥٥ | شبورقان ٤٤٦ | شلب ١٦٧ |
| دريند بلاد سيس ٢٥٥ | شبيت ٢٣٢ | شلاج ٤٩٦ |
| حصن سيسية ٢٥٧ | المهر ٨٤, ٩٣ | جزيرة شلطيش ١٦٧ |

| | | |
|------------------------------|-----------------------|------------------------|
| صقّين ٢٧٩ | صاروكرمان ٣٣, ٣٢ | شلّمان ٣٠٧ |
| صقّجى ٣٣٤, ٧٣٣, ٢١٢ | صارى كرممان ٢١١٤, ٢٠٠ | شلوبنقىة ١٧٧ |
| جزيرة الصقلب ٢٢١ | صاصين ٢٠٧ | شمشاط ٢٧٧ |
| صقلية ١٩٣ | صاغان ٤٠٥, ٤١٤٧ | نهر شمشاط ٥١ |
| بلاد الصقالب ٢٢٠ | جبل صبر ٩٣ | شمكور ٧٠, ٣٩٠, ١٤٠٢ |
| الصلت ٢١٤٤ | الصبيبة ٢١٤٨ | جزيرة شنتبوس ١٧٧ |
| جبل الصلت ٢٢٨ | مخار ٩٨ | شنترة ١٧٣ |
| صلغات ٢٠٠, ٢١٤ | العصراء ١٣٧, ١٤٧ | شنترين ١٧٢ |
| صنعاء ٩٤ | العصرة ٢٢٧, ٢٤١ | شنتربة ١٩٨ |
| الصنف ٣٧٩ | نهر الصراة ٥٣ | شنت يا قوه ٣٥, ١٨٢ |
| صنم صومناث ٣٥٧ | صراى ٣٧, ٧٤, ٢١٧ | شنجو ٣٧٣, ٣٧٤ |
| الصنمين ٢٥٣ | صرخد ٢٥٨ | حصن شنش ١٧٥, ١٧٧ |
| جبال صنهاجة ١٣٤ | صردا ٢٧٠ | الشنكلى ٣٥٥ |
| صنهاجة ١٣٧ | لجبال الصردة ١٢ | نهر شنيل ١٤٧, ١٧٧ |
| صهالة ٩١ | صرصر ٥٢, ٣٠٢ | شهرزور ١٢٢ |
| صهبون ٧٩, ٢٥٧ | صرصر العليا ٣٠٣ | شهرستان ٤١٠, ٤١٢ |
| صوداق ٣٣٣, ٧٣, ٢٠٠, ٢١٤, ٢١٧ | صرصر السفلا ٣٠٣ | شهرستانة ٤١٣ |
| صور ٢١٢٢ | صرمجان ٤٨٧ | الشوبك ٢٢٥ |
| صوراً ٢٩٢ | صعدة ٩٤ | الشوش ٢٧٤ |
| صوران ٢٣٣ | الصعيد ١٠٤ | شومان ٥٠٤ |
| صوى ٥٥ | الصعيد الاعلى ١١٠ | شيخان ٢١٤٧ |
| نهر صوليان ٣٧١ | الصغانيان ٥٠٤ | نهر شير ٣٣٣ |
| صومناث ٣٥٧ | صغد ٢٥٣ | شيراز ٣٢٨ |
| صيدا ٢١٤٨ | صفاقس ٢٨, ١٤٤ | قصر شيرين ٣٠٧, ٤١٢ |
| الصيهر ٣١١ | صفت ٢١٤٢ | نهر شيرين ٥٨ |
| الصيخرة ١٢٢ | صغد ٢١٢ | شير ٢٧٢ |
| الصين ٢, ٣٧٣ | نهر الصفر ٢١١ | شينير ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤ |
| بحر الصين ٢١ | بركة الصفر ١٧٥ | صاجين ٢٠٧ |

| | | |
|------------------------------|----------------------|---------------------|
| صيفية ٢٩٤ | طرابلس الغرب ٢٨, ١٤٩ | طميشة ٤٣٧ |
| صيونة ١٥٢ | طرابنيس ١٩٩ | طنا ٢٠٢ |
| ضروط الصربان ١٠٧ | طراز ٤٩٩ | نهر طنا ٩٣, ٢٠٢ |
| نهر طاب ٥٨ | طرانيس ١٩٣ | نهر طنابرس ٢٠٣ |
| الطابران ٤٤٨ | طربندة ٣٩٣ | طنجة ٢٧, ١٣٢ |
| جبل طارق ٩٩ | طرقة ١٤٩ | جبل طنطنة ١٢٧ |
| الطاق ٣١٤٣ | طرتيت ٤١٤٣ | الطواويس ٤٨٨ |
| حصن الطاق ٣١٤٢ | طرسوس ٢٩, ٢٣٥, ٢٤٨ | طور ٢٥, ٩٩, ١٠٧ |
| الطالقان (مى خراسان) ٤٥٨ | طرطوشة ٣١, ١٨٠ | طور زيتا ٩٩ |
| الطالقان (مى بلاد الجبل) ٤٢٠ | طركوكة ٣٠, ١٨٢ | طور سينا ٩٩, ١٠٧ |
| الطامان ٣٨٩, ٣٣ | نهر طرلو ٢١٣ | الطور بمصر ١٠٧ |
| الطائف ٩٤ | طرنو ٢١٤ | طور هارون ٩٩ |
| الطايقان ٤٧٢ | طرنون ٢١٥ | جبل الطور ٩٩ |
| الطائكان ٤٧٣ | طريانة ١٧, ١٧٩ | طوران ٣١٤٩, ٣١٤٩ |
| طبرستان ٣٣٢ | طريف ١٩٩ | طوس ١٤٤٣, ١٤٤٩, ١٥٠ |
| بحر طبرستان ٣٥ | جزيرة طريف ١٩٩, ١٨٨ | طوغاج ٣٩٥ |
| جبل طبرستان ٧١ | الطريقة المختركة ٥ | طوما ٢٠٤ |
| طبرقة ١٣١, ١٣٣ | نهر الطعمر ٥٩ | بلاد الطومانين ٢٢٣ |
| طبريان ٣٢٣ | جبل طغورا ٢٠٥ | جبلا طي ٩٧, ٩٧ |
| طبرية ٣٩, ٢١٤٢ | طغورلة ٣٧٩ | جبال طي ١٠٠ |
| بحيرة طبرية ٣٩ | طليثا ٢٨, ١٣٨ | الطيب ٢٩٢, ٣١٤ |
| طبس ٤٤٩ | طليثة ١٢٨ | جبل الطير ٩٧, ١١٣ |
| الطبيسين ٤٤٨ | نهر طلوة ٢٠٩ | طيسيون ٣٠٣ |
| طبنة ١٣٩ | طلوزة ٢١٩ | طيغوا ٢٠٥ |
| طحا ١٠٥ | نهر طلوزة ٢٠٩ | طيلسان ١٩ |
| طخارستان ٤٧١ | طليطلة ١٧٨, ١٧٩ | جبل الطيلون ٩٧ |
| طرابزون ٢١٥, ٣٩٢ | نهر طليطلة ١٧٧ | جامع طيلون ١١٩ |
| طرابلس ٢٥٢ | طمغاج ٥٠٩ | الطينة ١٠٣ |

| | | |
|---------------------|-----------------------|----------------------------|
| ظفار ٩٢ | عرفات ٧٨ | علانية ٢٠٣ |
| عائق ١٨٩ | عرقه ٢٥٤ | العلايا ٣٨٠ |
| جبل العارض ٦٨ | العروض ٧٩ | جبال العلايا ٥١ |
| العاصي ٤٩ | العريش ١٠٩ | العلائية ٣٨١ |
| عافق ١٧٥ | عسغان ٨٢ | العلي ٨٩ |
| باب العامة ٢٩٣ | عسقلان ٢٣٨ | العمادية ٢٧٥ |
| جبل عاملة ٢٢٨ | عسكر مكرم ٥٨, ٣١٤ | عُجان ٢٢, ٧٨, ٩٩ |
| عامود السواري ١١٣ | عسكر المهدي ٣٠٣ | عُجان ٢٣٩ |
| عانة ٥١, ٧٧, ٢٨٩ | وادي العسل ١٧٣ | جزيرة ابن حجر ٥٤, ٧٠, ٢٨٢ |
| عبادان ٢٢, ٢٩٤, ٣٠٨ | عفرين ٥٠ | هجرة ٧٩, ٨٢ |
| العباسة ١٠٨ | نهر عفرين ٤١, ٤٩, ٢٩٧ | العمق ٤١, ٥٠ |
| منى عبدوس ١٧٥ | العقبة الصغيرة ١٢٨ | عمق حارم ٢٥٩, ٢٩٧ |
| عثليت ٢٩ | عقبة مصر ٢٨, ١٢٢, ١٢٧ | عمود الغرافة ٣٠٣, ٣٠٥, ٣٠٩ |
| عُجرد ١٥٢ | عقبة المغيثة ٢٤٧ | عمورية ٣٨٠ |
| عُجلون ٢١٤ | عقبة هذان ٧٠ | باب عمورية ٢٩٣ |
| عدن ٩٢ | عقر بابل ٢٧٤ | بحيرة عنقود ٢٠٥ |
| جبال عدن ٢٤ | عقر الحميدية ٢٧٤ | بحيرة عنقور ٢٠٥ |
| عدن ايبين ٩٣ | العقيق ٧٩, ٨٠ | العواصم ٢٣٣ |
| عدن لاعة ٩٣ | عقيق العارض ٧٩ | العوالي ١٠٠ |
| العذيب ٧٩ | عكا ٢٤٢ | بلاد العوالي ٩٧ |
| عراز ٢٢٠ | عكار ٩٨ | عوان ١٥٥ |
| العراق ٢٩١ | جبل عكار ٩٨ | نهر العوجاء ٣٨ |
| عراق العجم ٣٠٨ | عكبرا ٥٤, ٣٠٠ | جبل عون ٢٢٨ |
| عراق المغرب ١٢٤ | العلا ٢٢٩ | عوبر ٢٣, ٣٩٩ |
| بطاح العراق ٤٣ | علافقة ٨٩ | عيداب ٢٣, ١٢٠ |
| جزيرة العرب ٧٧ | العلاقي ١٢٠, ١٩٣ | جبل غير ٨٧ |
| العرج ٧٩ | العلان ٢٠٣ | نهر عيسى ٥٢ |
| عرجوس ٢٤٧ | قلعة الاعلان ٢٠٣ | عين البقر ٢٤٣ |

| | | |
|------------------------|----------------------------|--------------------|
| فامهل ٣٢٧ | غزنة في جزيرة العرب ٧٨ | عيتاب ٢٧٨ |
| فامية ٢٧٢ | غزنة ١٢٧٧ | عين الجر ٢٣٠, ٢١٢٩ |
| بحيرة فامية ١٥٠ | درند غزنة ١٢٧٧ | عين الزاهرية ٥٢ |
| جبل الفتح ٧٧ | غزوان ٩٥ | عين زربة ٢٥٠, ٢٣١٤ |
| فدابابك الخري ٣٨٧, ٥١٥ | الغزية ٢٠٤, ٢٠٧, ٢١٩, ١٢٩٩ | عين شمس ١١٨ |
| فدك ٩٥ | محراء الغزية ١٢٣٣ | عين الهم ١٢٣٣ |
| نهر الفرات ٥١ | منى غسان ١٧١ | عين وردة ٢٧٨ |
| فراوة ١٢١, ١٢٤٨ | غلافقة ٨٩, ١٥٥ | رأس عين ٢٧٨ |
| فراون ١٢١٤ | غليسية ١٨٥ | الغاية ١٢٨ |
| فربز ١٢٨٠ | جبل عمارة ٧٥ | غابة ارسوف ١٢٨ |
| مدينة الفرع ١٧٨ | غمدان ٩٥ | الغار ٧٨ |
| الفرع ٩٢ | نهر الغم ٢٠٤ | غانة ١٣٧, ١٥٧ |
| فرغانة ٥٠٢ | الغور ٥٩, ١٢١٤ | نيل غانة ٣٨, ١٢٣ |
| فرکرد ١٢١٢ | الغور بالشام ٢٢٧, ١٢٤٧ | الغبري ١٢٩ |
| الغوما ١٠٧ | غوطه دمشق ٢٥٣ | غدير خم ٨١٥ |
| بلاد الفرنج ٢, ١٩٨ | غوطه تبريز ١٥١ | غدامس ١١٣٣, ١١٢٧ |
| مملكة فرنسة ٢٠٢, ٢١٩ | غيل ٩٥ | كنيسة الغرب ١٢٩ |
| مرسى فروخ ١٢١٥ | فاراب ٩١, ١٢٩٢ | بلاد الغرب ١٢٩ |
| فران ١٢٧, ١٢٩, ١٢٧ | وادي فاراب ١٢٣٣ | الغريال ١٢٣ |
| فسا ٣٣٠ | فارس ٣٢١ | باب الغربية ١٢٣ |
| الفسطاط ١٠٨, ١١٨ | بحر فارس ٢٢ | الغربية ١١٢ |
| جبل الفضة ١٢١٤ | بحيرات فارس ١٢٣ | غرجستان ١٢١٤ |
| نهراني فطرس ١٢٨ | الفارق ٢٧٩ | غرجستان ١٢١٤ |
| جند فلسطين ٢٢٧ | الغاروس ٢٥٧ | غرجستان ١٢١٤ |
| نهر فلل ١٢٣ | فارياب ١٢٧٠ | غرناطة ١٧٧ |
| بلاد الفلفل ٣٥٣ | فاس ١٢٣, ١٣٣ | غرنديل ٢٥ |
| فلك بار ٣٧٩ | فاقبطي ٣٧١٤ | بركة غرنديل ٢٥ |
| الفلوجة ٥٢ | فاقطي ٣٧١ | غزة ٢٣٨ |

| | | |
|-------------------|-----------------------|----------------------|
| قمر الصلح ٣٠٤, ٥٤ | قآلرى ٣٤٧ | قرسقة ١٨٩ |
| فنبصور ٣٧٩ | قاليقلا ٢٧٨, ٥٩ | قرطاجنة ١٢٧ |
| فذك ٢٧٤ | القامانية ٢٠٥ | قرطبة ١٧٤ |
| الفهرج ٣٣٠ | قاجو ٣٧٧ | قرفونة ١٥١, ١٩٢ |
| فوشنج ٤٥٤ | جبال قامرون ٢١, ٣٧٠ | قرقرى ٢١٤ |
| مدينة الفوعة ٢٣١ | قامهل ٣٤٧ | قرقوب ٣١٢, ٣١٤ |
| فوق ١٠٦ | القاهرة ١٠٧ | قرقيسيا ٥٢, ٢٨٠ |
| الفيجة ٢٣٠ | قأمر عنقاء ٥١ | القرم ٢٠٠, ٢١٤ |
| فيد ٩٦ | قأمر الهرمل ٤٩ | بحر القرم ٣٠, ٣١ |
| فيروزآباد ٣٢٦ | قأن ٤٥٢ | بلاد ابن قرمان ٢٥١ |
| باب فيروزقباد ٣٨٧ | قبا ٨١ | جبال قرمان ٣٧٨ |
| فيروزكوه ٤٧٧ | قبا فرغانة ٨١, ٥٠٢ | جبل قرمانية ٢٠٤ |
| فيق ٢٣٦ | قباديان ٤٤٥ | جبل قرمانيا ٢٢١ |
| الفيوم ١١٤ | القبة ١١ | قرمونة ١٦٦ |
| نهر الفيوم ١٠٧ | قبة الارض ٧, ٣٧٥, ٣٧٦ | قرميسين ٤١٢ |
| بحيرة الفيوم ٣٨ | قبة ازين ٧, ٣٧٦ | قرنين ٣٤٣ |
| قابس ١١٤٢, ١٩٣ | قبة ازين ٧, ٣٧٦ | وادی القرى ٨٠, ٨٩ |
| قادس بخراسان ٢٩٩ | القججاق ٢٠٦ | القربة الجديدة ٤٨٨ |
| قادس ١٩٠ | محراق القججاق ٢١٥ | القرنين ٤٥٨ |
| القادسية ٢٩٨ | قبر العبادى ١٠١ | قردار ٣١٤٨ |
| قارقه العرب ٩٣ | قبر هود ٩٩ | قزوين ٤١٨ |
| قارقه الشام ٢٢٩ | قبرس ١٩٤ | قستالية ١٨٥ |
| قاسان ٢٢١ | جزيرة قبطل ١٦٦ | قستليون ١٨٤ |
| قاسيون ٢٥٣ | ابو قبيس ٧٨ | القسطل ٣٣٣ |
| جبل قاسيون ٦٨ | بحيرة قدس ٤٠ | قسطمونية ٣٨١, ٣٩٢ |
| قاشان ٢٢٠ | قرات ٢٠٦ | القسطنطينية ٣٢٤, ٢١٢ |
| قاشغر ٥٠٣ | قراقور ٥٠٤ | قسطينة ١٣٨ |
| نهر القاطول ٥٥ | ديار القرامطة ٩٩ | قسطينة ١٣٨ |

| | | |
|-----------------------|------------------------|--------------------------|
| قشعاطاع ٢١٣ | جبل القلص ٣٣٥, ٣٣٤ | قنّسرين ٢٢٢ |
| جبل قشقاطاع ٢٣ | قفصة ١١٢ | جند قنّسرين ٢٢٢ |
| قشمير ٣٢١ | قسط ١١٠ | قنطرة السيف ١٨٥ |
| جبال القشمبر ٥٢ | قلجور ١٢٣ | قنغرلان ١٢٢ |
| نهر القصارين ١٢١ | قلى ٣٢٧ | قنوج ٢٢, ٣٢٠ |
| قصدار ٣٢٩ | القلزم ١١٢, ٢٥, ٢٣, ٢١ | قهستان ١٢٤, ١٥٢ |
| قصر ابن هبيرة ٥٣, ٣١٤ | بحر القلزم ٢٣ | قهندز ١٢٤ |
| قصر ابن دانس ١٢٣, ١٢٩ | قلعة خياص ٣٧٩ | قواذيان ١٢٥ |
| قصر احمد ١٢٢ | قلعة رباح ١٢٨ | قوارة ١٩ |
| قصر الشمع ١١٩ | قلعة الروم ٥١, ٢٢٨ | القواطيل ٥٢ |
| قصر شيرين ١٢٢ | قلعة رباح ١٢٨ | قورس ٢٣١ |
| قصر عبد الكريم ١٣٢ | قلعة نجم ٢٣٣ | قورية ١٨٤ |
| قصر اللصوص ١٢٤ | قلعريه ١٢٣, ١٢٨ | قوص ١١٠ |
| قصر كنامة ١٣٣ | قلرية ١٨٥ | قوصرة ١٨٨ |
| قصر المجاز ١٣٣, ١٢١ | نهر قلرية ١٢٥ | جزيرة قوصرة ٢٨, ١٢٢, ١٨٨ |
| قصر يانة ١٢٣ | قلورية ٣٠, ١٢٨ | قومس ١٢٢ |
| قصر اليهود ١٢٩ | قليقلا ٧١, ٢٧٨ | قونية ٣٨٢ |
| قصطيلة ١٢٥ | قمر ١٢٠, ١٢٠٩ | قوهستان ١٢٤, ١٥٢ |
| القصير ٢٣, ١١١ | قار ٣٢٩ | نهر قويق ٢٢٧ |
| القصير بالشامر ٢٩ | جزيرة القمر ٢٢٨, ٢٢٤ | نهر قى ١٢٤ |
| القصير (بالاندلس) ١٧٥ | جبل القمر ١٥١, ١٢٤ | القيتق ٧١, ٢٠١ |
| جزيرة القط ١٠٧ | مجالس القمر ١٥١ | جبل القيتق ٧١ |
| القطائع ١٠٨, ١١٩ | قولا ١١٣ | القيتلان ١٢٩ |
| قطر ٣٠١ | قنبلة ٣٧٠ | قجاجة ١٧٧ |
| قطبة ١٠٨ | جزيرة قنبلو ٢٢ | القبروان ١٢٤ |
| القطيف ٨٣, ٩٨ | قندابيل ٣٢٧ | قيس ٣٧٢ |
| قعيقان ٧٨ | نهر القندل ٥٧ | قيسارية ٣٨٢ |
| القجاق ٢٠٢ | القندهار ٣٥٢ | قيسارية الشامر ٢٣٨ |

| | | |
|-----------------------------|-------------------------|--------------------|
| القبرصانية ۲۳۹ | کھتا ۲۶۲ | کروان ۶۰ |
| کابل ۴۶۸ | کدر ۴۹۲ | رباط کروان ۴۶۱۴ |
| کابلستان ۴۶۹ | نهر الکتر ۳۶, ۶۰ | کروخ ۴۵۸ |
| کات ۴۷۸ | کریلا ۳۰۵ | کزی ۳۸۸ |
| کارزبات ۳۲۹ | کری ۳۸۸, ۳۲ | کزو ۳۶۵ |
| کارزین ۳۲۸ | الکرج ۴۰۳, ۳۸۹ | کزولة ۶۵ |
| کازرون ۳۲۴ | کرج ای دلف ۴۱۹, ۴۲۲ | جبد کزولة ۶۵ |
| الکاساق ۲۰۷ | کرجستان ۴۰۲ | الکزی ۲۰۱ |
| کاسان ۵۰۰ | الکرخ ۳۰۳ | الکسا ۲۲۲ |
| کاشغر ۵۰۴ | الکرخة ۳۱۱ | کستونبة ۳۹۲ |
| کاظمة ۸۵ | کردکوة ۴۶۶ | جبد کسروان ۲۲۹ |
| الکان ۲۲۹ | الکرش ۲۱۶, ۳۳ | کستکر ۳۰۷ |
| کالار ۴۳۰ | الکرك (بالشام) ۲۴۶ | کسکر الديل ۴۲۹ |
| کامد ۲۴۹ | الکرك في الارمن ۲۹, ۱۹۵ | الکسوة ۲۵۳ |
| کامر فيروز ۶۰ | کرك فوج ۴۰ | کسير ۲۳, ۳۶۹ |
| نهر کانکو ۶۲ | کركانة ۴۷۹ | کش ۶۸, ۴۹۰ |
| الکامر ۱۴۷, ۱۵۹ | کركان ۳۲۱ | کشاف ۲۷۵, ۴۰۸ |
| بلاد کاور ۱۲۸, ۱۲۹ | کركان طبرستان ۴۳۸ | کشانية ۴۹۲ |
| بلاد کاولی ۳۶۷ | کركانچ ۴۷۸ | کشفهان ۲۶۱ |
| جزيرة بنی کاوان ۳۷۲ | کروکر ۲۶۱۵ | کشميهين ۴۴۶ |
| کقطی ۱۳۱ | خان کرکر ۴۰۱ | الکعبة ۸۷ |
| کنودنجکت ۴۸۳, ۴۸۵ | کركنج الصغرى ۴۷۸ | الکفا ۳۳, ۲۰۰, ۲۱۴ |
| النهر الکبير (بالشام) ۴۹ | کركنج الکبرى ۴۷۸ | کفربيا ۲۵۱ |
| النهر الکبير (بالاندلس) ۱۷۵ | الکرى ۴۰۳ | کفرتونا ۲۸۴ |
| کبيسة ۲۷۵ | کرمان ۳۳۴ | کفرطاب ۲۶۲ |
| قصر کتامة ۱۳۳ | جبد کرمان ۷۱ | کفرلا ۲۷۰ |
| کنرو ۳۸۸, ۲۲ | کرمانشاه ۴۱۲ | کلار ۴۳۰ |
| کثة ۳۲۳, ۳۳۱ | کرمينية ۴۹۰ | کلار ۲۱۹, ۲۲۴ |

س۳۵

| | | |
|---------------------------|-----------------|--------------------------|
| كله ۳۷۴ | الكوفان ۳۰۱ | لارده ۱۸۰ |
| كلواذا ۵۴, ۳۰۲ | كوفن ۴۴۵ | لارنده ۳۶۸ |
| جزيرة كمران ۱۵۵ | الكوفة ۵۱, ۳۰۰ | جبل اللازورد ۶۷ |
| راس مهوري ۳۵۵ | كوكو ۱۲۸, ۱۵۹ | عدن لاعة ۹۳ |
| ميدان ۴۱۰ | نهر كوكو ۱۵۷ | لامري ۳۷۴ |
| كنبايت ۳۵۶ | الكولم ۳۵۵, ۳۶۰ | اللايجان ۴۲۸, ۴۲۹ |
| كنجه ۴۰۴ | كوتاجر ۲۰۱ | اللاهون ۶۷, ۱۰۷ |
| نهر كنده ۶۲ | كومش ۴۳۲ | حجر اللاهون ۱۰۷ |
| كندر ۴۴۳ | كوميه ۶۶ | لاوكند ۴۶۱, ۵۰۳ |
| وادي كنعان ۲۷۰ | كون ۴۵۷ | جبل لبنان ۶۸, ۲۲۹ |
| كذك ۱۱, ۶۳ | كوهستان ۴۴۴ | الحجون ۲۲۷ |
| نهر كذك ۶۲, ۳۵۷, ۳۶۱, ۵۱۶ | جبل كوهك ۴۹۳ | لجرا ۴۶۷ |
| كنكدز ۷, ۳۷۶ | كيس ۳۷۲ | لد ۲۲۷, ۲۴۱ |
| كنلى ۳۲ | الكيسانية ۱۱ | لسجرت ۲۰۶ |
| الكنيسة ۲۳۵ | كيش ۳۷۲ | لسطه ۱۷۷ |
| كنيسة الغراب ۱۶۹ | الكيطان ۱۸۳ | قصر اللصوص ۴۱۴ |
| الكهف ۲۲۹ | كبطى ۱۳۱ | لفت ۳۷۳ |
| جبل الكهف ۳۸۳ | كيغا الشام ۲۹ | جبل اللكام ۴۹, ۶۸, ۲۳۰ |
| بلاد كوار ۱۲۸ | حصن كيغا ۲۸۰ | لكر ۲۰۱ |
| كواشير ۳۳۶ | كيل ۴۲۶ | اللكر ۳۹۱, ۳۹۳ |
| كوتابا ۲۲۳ | كيلان ۲۱۹, ۴۲۶ | اللكري ۷۱, ۲۰۱ |
| كوتمر ۴۲۸ | كيلكى ۴۴۹ | لمابه ۱۷۵ |
| نهر كوئي ۵۳ | كينولى ۳۲, ۳۸۸ | بلاد اللمانية ۲۰۲ |
| مدينة كوئي ۳۰۵ | اللاذقية ۲۵۲ | لماية ۱۷۵ |
| بحيرة كورى ۳۷, ۱۶۳ | بلاد اللار ۳۵۷ | لمتونة ۲۱ |
| كوسرى ۴۶۲ | جزيرة اللار ۳۷۲ | مجرام لمتونة ۲۰, ۱۲۲, ۳۵ |
| كوسوى ۴۵۳ | لاران ۳۵۸ | لمريا ۱۹۲ |
| كوشه ۱۵۱, ۱۵۹ | الارجان ۴۳۴ | لمطه ۱۳۰, ۱۳۵ |

ع ٣٥

| | | |
|-------------------------|-------------------|-------------------|
| مبارك ٢٩٤ | مادرايا ٢٩٥ | حبل لمطة ٢٩٤, ١٣١ |
| متوث ٣١٣ | مارب ٩٦ | لمعان ٢٩٤ |
| مجداليا ٢٨ | ماردة ١٧٢ | لملم ١٥٧, ١٥٣ |
| المجدل ٢٣٠ | ماردين ٢٧٨ | النسردية ٣٠, ٢٠٨ |
| المجدل بالجزيرة ٢٧٤ | مازر ١٨٩, ١٩٣ | لجان ٢١٠ |
| نهر المجرة ١٩٨ | محمرة مازغا ٢٢١ | لدرس ١٨٧ |
| المجربة ٢٢٢ | محمرة مازغة ٢٠٤ | لنك ١١ |
| مجلس الذهب ١٨١ | المارمين ٧٨ | لهاور ٣٥٨ |
| بطن محسر ٧٨, ٨١ | مازندران ٢٣٢ | لهوار ٣٩٠ |
| المحصب ٨٠ | ماسبدان ٢١٤ | اللور ٣١٢ |
| المحلة ١١٩ | ماسكان ٣٣٥ | جمال اللور ٣١١ |
| محلة الدقلا ١١٧ | ماقدونية ٢١٢ | لورستان ٣١٣ |
| المحمدية ١٣٩ | ماكسيني ٢٨٢ | لوشة ١٩٨ |
| المحول ٥٢, ٢٩٣ | مالان ٢٥٧ | لوشيرة ٢٢٠ |
| البحر المحيط ١٢, ١٩ | مالقة ٣١, ١٧٤ | ديار قوم لوط ٢٢٨ |
| مخاضة العلوى ٢٩٣ | مالين ٢٥٩ | لوهور ٣٥٨ |
| مخالب المدينة ٩٥ | مامطير ٢٣٩ | لويانة ٢٠٩ |
| المدائن ٥٤, ٣٠٢ | مانقلو ١٥١ | لبرانة ١٥٢ |
| مدرج عثمان ٨٢ | محمرة مانيطش ٣١ | ليطا ٢٠ |
| جبال مدغرة ٩٩, ١٢٣, ١٧٣ | ماهورة ٣٥٩ | لبون ١٨٣, ١٨٤ |
| حصن المدور ١٧٥ | ما ورام الفهر ٢٨٣ | ماء البصرة ٢١٩ |
| مدين ٢٤, ٨٩ | ماوشان ٢٠٨ | ماء الكوفة ٢١٤ |
| المدينة ٨٩ | بر المائدة ٢٧ | ماب ٢٤٩ |
| مدينة سالم ١٧٨ | حصن المائدة ١٧٠ | مابين ٢٩٣ |
| مدينة وليد ١٧٤ | جزيرة مايرقا ١٩٠ | مانعلو ١٥١ |
| جبل مديونة ٩٩, ١٢٣ | مدينة مايرقة ١٩٠ | ماتان ١٩٢ |
| بطن مّر ٩٤ | مايمرغ ٢٨٩ | محمرة مانيطش ٣١ |
| المرا ٣٠, ١٩٨ | ماين ٣٢٣ | ماجار ٩٣ |

| | | |
|----------------------------|-------------------------------|---------------------|
| ماب المرتاب ٢٩٣ | مرو الروذ ٢٥٧ | مشقة ٢٢١ |
| حصن مراد ١٧٥ | مرو الشاهجان ٣٥٩, ٢٢٤ | المشقر ٨٥ |
| مراس ٣٦١ | المروسية ٢٠٧ | مشكورة ٦٥ |
| المراغة ٣٩٨, ٣٩٠ | دريند المري ٣٥٧ | مشهد ابن الحنفية ٥٦ |
| مراكش ١٣٤ | المرية ١٧٦ | المصامدة ٦٥ |
| مرباط ٩٨ | المزدلفة ٧٨, ٨١ | مصر ٣٩, ١١٩ |
| مريد البصرة ٣٠٩ | جزائر بنى مرغان ١٣٧, ١٢٦, ١٢٥ | ديار مصر ١٠٣, ٢٢٦ |
| نهر المرة ٥٦ | مركرد ٢٥٣ | جزيرة مصطفى ١٨٩ |
| المرج ٥٨ | المزقة ١٢٥ | مصبات ٢٢٩ |
| مرج الديباج ٢٥١ | مزينان ٢٢٥ | مصباني ٢٢٩ |
| مرج راهط ٢٣٠ | مستغانم ١٢٦ | مصبصة ٥٠, ٢٥٠ |
| المردسية ٢٠٧ | مسجد ابراهيم ٧٨ | مطرخا ٢٠٤ |
| نهر مرزيان ٢٦٩ | مسجد التقوى ٨١ | مطرية ١١٩ |
| مرسى الخرز ١٣٧, ١٢١ | قصور مسراتة ١٢٧ | جبال المعادن ٣٣٥ |
| مرسى الدجاج ١٢٦ | نهر المسرقان ٥٨ | معان ٢٢٩ |
| مرسية ١٧٨ | مسلة فرعون ١١٩ | المعبر ٣٥٢, ٣٦٠ |
| نهر مرسية ٢٧ | مسلة ٢٧٥ | معبر خراسان ٢٨٩ |
| مرشيلية ١٨٣, ٢١٨ | نهر مسن ٥٨ | معدن الموميا ٣٣١ |
| مرعش ٢٦٢ | المسيلة ١٣٨, ١٣٩ | معرة النعمان ٢٦٤ |
| مرغاب ٢٢٥ | مسينان ٢٢٩ | معرة مصرين ٢٣١ |
| نهر مرغاب ٢٢٩ | مسينة ١٩٢ | معرة نسرين ٢٣١ |
| مرغان ٢٨٦ | مسينى ١٩٣ | معرنسى ٢٦٥ |
| المرقا الاكبر (بالصين) ٣٦٥ | مشاريق حلب ٢٢٥ | معرنى ٢٦٥ |
| المرقب ٢٩, ٢٥٢ | مشاريق حوران ٨٤ | نهر مقل ٥٦, ٢٩٦ |
| مرقية ٢٩ | مشاريق صرخد ٢٢٥ | نهر معلى ٢٩٥ |
| مركنة ١٦٢ | مشاريق غوطة دمشق ٨٤ | مغارة الراهب ٢٤ |
| مرمرا ٣٢٥, ١٨٩ | مشان ٢٩٦ | مغراوة ١٢٦ |
| مرند ٢٠٠ | مشغرا ٢٢٩ | بلاد المغرب ١٢٢ |

| | | |
|----------------------|---------------------------------|------------------------------|
| المغرب الادنى ١٢٢ | منج ٢٧٠ | المنيبار ٣٥٣ |
| المغرب الاقصى ١٢٢ | منسنة ١٥٢ | منية ابن خصيب ١١٤ |
| المغرب الاوسط ١٢٢ | منبة ٢١١ | منية ابن عامر ١٧٩ |
| المغزا ١٩٣ | الارض المنتنة ٢١٩ | منيفتى ٣٥٥ |
| بلاد المغل ٥٠٥ | الكبيرة المنتنة ٣٩ | مهبط العرج ٧٩ |
| المغبثة ٢١٥٧ | بحران منجا ١١٩ | المهجر ٨٨ |
| نهر مغيلة ١٢١ | منجور ٣٥٢ | حصن مهدي ٥٨ |
| مغدشو ١٩٠, ١٩٣ | باب المندب ٢٢, ١٥٢ | المهدية ٢٨, ١٢١٤ |
| مدل معدشو ٣٨, ١٥١ | جبال المندب ٢٢ | المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١ |
| جبل معروس ١٥٢ | مندري ٣٥٣ | جزيرة المهراج ٣٧٢ |
| مقرى ٣٧٩ | منقرة ١٩٠ | المهراس ٨٣ |
| جبل المقسم ٣٨ | منستبر ١٢٩ | نهر مهران ٩٢, ٣٠١ |
| النهر المقلوب ٢٤ | المنشبة ١١٧ | بلاد مشرة ٧٧, ١٠٠ |
| مكة ٨٩ | المنصورة (بالسند) ٩٢, ٣١٤٩, ٣٥٠ | المهرجان ٢٤٢٨ |
| مكران ٢٢, ٣٣٣٥, ٣٢٤٨ | المنصورة (بمصر) ١٠٩, ٣١٤٩ | مهرويان ٢٢, ٣١٤ |
| مكراوة ١١٥٧ | المنصورة (بالعراق) ٣١٤٩ | موتة ٢١٤٧ |
| مكناسة ١٢٣, ١٣٣ | المنصورة (بخوارزم) ٣١٤٩ | الموجب ٢١٤٧ |
| ملارجرد ٣٩٢ | المنصورة (بالديلم) ٣١٤٩ | حصن مورور ١٧٥ |
| الملتان ٩٢, ٣٥١ | المنصورة (بالبجمن) ٣١٤٩ | موش ٣٩٢ |
| ملطان ٣٥١ | المنصورية ٣١٤٩ | الموصل ٥٢, ٢٨٣٥ |
| ملطبة ٥١, ٢٣٢٤, ٣٨٢٤ | منف ١١٩ | موغان ٣٩, ٩٠ |
| الملجوط ٣٠, ١٩٩ | منفلوط ١١٢ | موقان ٢٠٠ |
| نهر الملك ٥٣, ٣٠٢ | منقوبة ١٥٢ | موتة ١٧٩ |
| ملك ١٥٣ | فرصة المنكب ١٢٥ | مولتان ٣٥٠ |
| ملندة ١٥٢ | منى ٨١ | موه ٢٠٢ |
| نهر ملوية ٢٩ | منى عبدوس ١٧٥ | ميافارقيين ٢٧٨ |
| جبل مليكة ٢٠٢ | منى غسان ١٧٥ | ميانج ٢٠٠ |
| منارة الاسكندرية ١٠٥ | المنيا ٥٩ | ميانه ٢٠٠ |

| | | |
|-------------------------|--------------------------------|-----------------------|
| مبيد ٣٣٠ | ٥٣٧ | نهلوارق ٣٥٤ |
| ميسان ٢٩٤ | بحيرة نستروه ٣٨ | النوبة ١٥٣ |
| مجدد ٢٩٤ | نسف ١٤٩٠ | نوبخت ١٤٤٥ |
| ميهنة ١٢٤٥ | نسبا السفلى ٥١٣, ١٤٨٤ | نوبجكت ١٤٩٤ |
| مورقة ١٩١ | نسيا العليا ١٤٨٤, ١٤٩٩, ٥١٣ | النوبند جان ٣٢٤ |
| نابلس ٢٤٥ | نشانك ٣٢٩ | النوبهار ١٤١ |
| نابند ٣٢٢ | نشاور ١٤٥٠ | باب النوى ٢٩٣ |
| ناقل ١٤٣٤ | نشوى ٣٨٨, ٣٩٨ | نور ١٤٨٤ |
| نازنج ٥٨ | نخيرة النصارى ١٤١ | نورد ٣٢٥ |
| ناكور ٣٥٣ | نصبيين ٢٨٢ | نوقان ١٤٢٩, ١٤٥٢ |
| ناورزا ٢٥٠ | جبل النصيرية ٢٣٢ | نون ١٣٠ |
| النبرى ١٨١, ٢١٤ | نطنز ١٤١١ | نوى ٢٥٣ |
| نيزرت ١٢٢ | نعمان الاراك ٩٥ | نوى لمطة ١٣٠ |
| نجانبيكت ١٤٩٧ | وادي نعمان ٩٥ | نيسابور ١٤٥٠ |
| نجد ٧٨, ٧٩ | النعمانية ٥٤, ٣٠٤ | نيسر ١٣٧ |
| نجد الحجاز ٨٠ | نغصين ٢١٩ | نيطش ٣١ |
| نجران ٩٢ | النقا ١٧٣ | بحر نيطش ٣١, ٣٢ |
| النجف ٢٩٩ | نخجوان ٣٩٨ | نبد اشموم طناح ١٠٧ |
| نخيرمر ٣٢٤ | النقريفت ١٩٤, ٢١١ | نيل دمياط ١٠٧ |
| نخجوان ٣٩٧ | نمتم ١٥٣ | نيل مصر ١٤٤ |
| نخش ١٤٩٠ | نهلواند ١٤١٤ | مدينة النيل ٥٣, ٢٩٩ |
| وادي نخلة ٩٥ | نهر شير ٣٠٢, ٥١٠ | نينوى ٢٨٥ |
| نذا بابك الخرى ٣٨٧, ٥١٠ | النهر الاعظم (بالاندلس) ١٤٩ | الهاجرى ٩٩ |
| نربونة ١٨٢, ٢١٩ | النهر الكبير (بالشام) ١٤٩, ٣٠٢ | طور هارون ٩٩ |
| نهر نرس ٢٩٢ | نهلوارق ٣٥٧ | قبر هارون ٩٩ |
| نسا ١٤٥٠ | نهلواله ٣٥٧ | الهارونية ٢٣٥ |
| وادي النساء ٣٠٤ | نهر نهلوان ٥٥ | الهارونية بالعراق ٣٠١ |
| نستروه ٣٩, ١١٧ | نهلوان ٣٠٢ | الهامية ٢٩٧ |
| | مدينة النهرين ٩١ | |

| | | |
|---------------------|---------------------|---------------------|
| هاشمية الكوفة ٢٩٧ | هغور ٣٥٤ | ورنك ٣٥ |
| الهاوية ١٧٣ | هني ١٣٧ | بحر ورنك ٣٥, ٢٩ |
| الهنّاخ ٢٨٠ | جبل الهو ١٥٣ | وريكة ١٣٥ |
| هجر ٩٩ | نهر الهو ١٥٣ | ويح ١٤٩٣ |
| هدية ١٩٠ | بلاد الهباطلة ١٤٧٣ | وسطان ٣٩٩ |
| هراق ٣٥٤ | هيت ٥١, ٢٩٨ | جبل وسلات ١٢٧ |
| هرقلة ٥١, ٣٨٢ | هيكل الزهرة ٩٩, ١٨١ | الوضح ١٠٥, ١٢١ |
| نهر هرقل ٥١ | راس هيلي ٣٥٤ | وفات ١٩٠ |
| نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣ | واح الاولى ١٠٥ | ولوالج ١٧٢ |
| الهرمان ١٠٨ | واح الوسطى ١٠٥ | مدينة وليد ١٧٢ |
| هرمز شهر ٣١٧ | واح القصوى ١٠٥ | جبال ونشريس ٩٩, ١٢٣ |
| هرموز ٢٣, ٣٣٨ | الواحات ١٠٥ | وهران ١٢٢, ١٣٧ |
| هزارسب ٣٧٨ | وادي التجارة ١٧٨ | ويمة ٣٣٢ |
| هصين ٢١٩, ٢٢٤ | وادي العسل ١٧٣ | ويهند ٣٥٩ |
| هكار ٢٧٥ | واسط ٥٢, ٣٠٩ | يابرة ١٧٣ |
| هلاورد ٢٩٠, ٥٠٣ | بطائح واسط ١٤٣ | يابسة ١٩٠ |
| هلبك ١٤٧٣ | واشجرد ٥٠٢ | يافا ٢٣٨ |
| الهم ٣٣٧ | وان ٣٨٩ | يبرين ٩٨, ٨٢ |
| هَذَانُ ٣٠٩, ٢١٩ | وجرة ٧٩ | نهر اليرموك ٢٨ |
| عقبة هذان ٧٠ | الوخش من ختلان ٥٠٢ | يزد ٣٣٠ |
| هفتانة ٩٥ | كورة الوخش ١٩١ | يزدخوار ٣٣٢ |
| الهند ٢, ٣٥٣ | نهر وخشاب ٥٠٣ | جبال يسر ٩٩, ١٢٣ |
| بحر الهند ٢٢ | ودّان ١٢٩ | مكرام يسر ١٣٧ |
| نهر هندمند ٥٩ | وذار ٣٨٩ | نهر يسر ٩٩ |
| الهندوخان ٣٢٣ | الورادة ١٠٨, ١٠٩ | يفتل ١٥١ |
| الهندبخان ٣٢٣ | ورثان ٥٩, ٩٠ | يغرا ١٢٢, ٢٩١ |
| الهنقر ٢٨٩ | جبل وركة ٩٨, ٣٨٣ | نهر يغرا ١٢٢, ٢٩١ |
| الهنكر ٢٢١ | دركوة ٣٢٥ | يكتران ١٧٩ |

| | | |
|---------------------|-------------------|--------------|
| نهر اليهودی ۵۷ | الینبع ۸۸ | بلم ۸۰, ۹۳ |
| یودانس ۱۶۹ | ینبلونة ۱۸۰ | الیمامة ۹۶ |
| نهر یودانس ۱۶۹, ۱۷۳ | ینجو ۳۶۱۵ | الیمانی ۹۱ |
| یوزکند ۵۵ | ینغی کنت ۶۲, ۳۸۸ | الیمن ۸۰, ۹۱ |
| | الیهودیة ۴۱۱, ۴۲۳ | یمنہوا ۳۵۱ |

فہرست الاسماء

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, *au lieu de* تفصل *lisez* : تفصل.

Page 5, ligne 4, *au lieu de* المشرف *lisez* : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

| | |
|-----------------------------|--------------------------|
| ان البريد من الفراع اربع | والفرسخ فتلات اميال ضعوا |
| والميل الف اى من الباعات قل | والباع اربع اذرع فنبع |
| ثم الذراع من الاصابع اربع | من بعدها عشرين ثم الاصبع |
| سم شعيرات فبطن شعيرة | منها الى ظهر الاخرى يوضع |
| ثم الشعيرة سبع شعرات عدت | من شعربغل ليس في ذا مدفع |

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, *au lieu de* الاثل, *lisez* : الاثل.

Page 40, ligne 14, *au lieu de* الافامية, *lisez* : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعيسى الابلى في الانهر الاربعة
نرى ببلاد الروم سيكون سائحاً وبالشاش تلقا جارياً نهر سيكون
وتلقا بارض السند جيان جارياً وفي ارض بلخ قد جرى نهر جيون

Page 65, ligne 19, *au lieu de* تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تبفليل, تبفليل, تيفال etc.

Page 66, ligne dernière, *au lieu de* الزهرة, *lisez* : الزهرة.

Page 72, ligne 3, *au lieu de* عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, *au lieu de* أحد, *lisez* : أحد.

Page 93, ligne 16, *au lieu de* همدان, *lisez* : همدان.

Page 124, ligne 18, *au lieu de* تاهرة, *lisez* : تاهرت.

Page 130, *au lieu de* نوى لمطة, il faut peut-être lire : نون لمطة.

Page 134, ligne 9, *au lieu de* العرب, *lisez* : المغرب.

Page 163, ligne 16, *au lieu de* خيى, *lisez* : جهى.

Page 189, ligne 10, *au lieu de* التقريبت, *lisez* : التقريبت.

Page 110, ligne 8, *au lieu de* من, *lisez* : عن.

Page 269, ligne 19, *au lieu de* دوه, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, *au lieu de* نهر شير, il faut probablement lire : بهر شير.

Page 326, ligne 12, *au lieu de* التوزية, *lisez* : التوزية.

Page 346, ligne 5, *au lieu de* على, *lisez* : على.

Page 387, ligne dernière, *au lieu de* بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe فدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait ; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda ; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année. pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presque-île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مراد

الاطلاع على اسم الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

² Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Koehler, *Abulfeda tabula Syriæ*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé *Zayrdja*¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n° 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجه.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n°s 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriæ*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes; d'autres exigent une place considérable; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable? Les bandes sont quelquefois presque vides; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquit en Orient l'estime générale; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyzadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *أوج*

المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, édit de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presqu'île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées نوء, *naou*, au pluriel أنواء, *anona*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiæ Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gilde-meister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires tant au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-
 « née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
 « prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hosseïn, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif²!

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le
« Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادا امر الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردناه مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge
« ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi
« les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
 « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
 « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الأفضل
 على بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاہ بن ايوب بن شاذي
 ابن مروان صاحب حجة ملك بيته كبير، وبدره منير، وقدره اثير، وبفان البيان الى آباءه
 مشير، نشأ في منازل السعد، ووفى له الدهر من حجة حجة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،
 كامل الادوات، مائلا الى الصلوات، في الخلوات، تروّع وتزهد، وتنسك وتعبّد، وتخص بالصون،
 وترك لبس الشفوف، وارسل سماء السحاب، وقصّ جناح ذوى الجناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح،
 وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمر يرضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى
 دمشق اميرًا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وجمل الى تربة والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برحمته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
 « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
 « testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
 « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
 « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
 « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
 « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
 « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
 « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
 « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
 « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
 « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
 « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
 « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
 « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
 « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
 « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au service de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie ; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna ; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas ; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar² ; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيها (أي في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طغرل محمد بن الناصر نيابة السلطنة بجاءه عوضا عن الملك الأفضل فنظر أهلها بعين الغضب اليه واعتبوا بسبب عزل ابن استاده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdémir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamelouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف بك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسم بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حجة ونوجهه الى دمشق امبرساية ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حجة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فساغر الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منيته وتولى ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق لحمل الى تربة والده بحجة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل الحظ من الرعية يعطى العطا الوافى الوافرو هو مدموم غير مشكور بعكس ما كان والده رجه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نسك في وقت وجلس على الصوف ومنع لبس الحرير والتزمر بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظر المدرسة النورية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة لما كان يخلو من استشهاده بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

«Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le
«surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,
«le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-
«tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal
«qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).
«Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le
«sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du
«sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-
«paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-
«Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de
«résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En
«même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il
«devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de
«Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-
«Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.
«Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second
«de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,
«et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,
«instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héré-
«ditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses
«sujets: il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني
 مان بجري الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان
 يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وجلت الغاشية امامه وبين يديه
 الحجاب وبعض الامراء ونُشرت العصائب الخليفية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابة وصعد
 الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقف الشريفة السلطانية ورُسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble
 « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils
 « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son
 « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les
 « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col-
 « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince
 « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et
 « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé-
 « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était
 « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du
 « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la
 « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore
 « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du
 « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé
 d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même pru-
 dence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit
 prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que
 plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter.
 Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda ¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك
 الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد محمد الدين بن الملك الافضل كان والده الملك
 المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والده اخلع عليه الملك المنصور (2) واستقر به في سلطنة
 حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية
 واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons
 qu'il faut lire الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الحاوي*.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscrits arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abbrégé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfedæ Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier ! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschah du
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que* ; ô la triste ressource,
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être* ¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a
 « quitté pour toujours !

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-
 « pelée !

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie ;
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-
 « tinuent à le tourmenter ;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches ! Mes oreilles ne sont pas
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur
 « est entraîné par mille désirs ?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme ; tu n'auras nullement à ré-
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth !

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable ! combien de fois
 « mes moments étaient tels que je les désirais !

¹ Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le
Camous : *استقصى على غريمه*, c'est-à-dire *faire*
éprouver des retards à son créancier. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, « c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanton qui attend le « moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son suc- « cesseur) :

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une « chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège « la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui « pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé « Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de « celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera « à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui « s'exhale de sa bouche².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir « après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui « m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, « qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; « le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une « attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi : حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit خمرة, vin.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant*¹!

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alsefedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte!

¹ La traduction littérale est : « souvent un
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la
« douleur : *En avant*. » Le mot arabe que nous
traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les
dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,
avec le sens que nous lui donnons ici; il répond
au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche
les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poète à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un
 « traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, « les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'his- « toire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; « ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la « métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en « vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort « achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le « livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me « fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre « nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion « avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de « Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le « prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous « prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science « des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince « exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol « qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une « manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce « genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spé- « cial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le « fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette « branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent « sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin « affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé « à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un « prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était « fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La « science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *مِيقَات* que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel *مَوَاقِيت* ou *مَوَاقِيت*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée ou doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khalyf, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
 « devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale*,
 « *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
 « *Au prince de Hamat*. De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
 « *émadienne*. Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des *Mille et une nuits*, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad-addin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar,
 « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady,
 « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-
 « almouvayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la
 « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince
 « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-
 « lek-almozaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince
 « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-
 « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran
 « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la
 « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-
 « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la
 « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie)
 « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois
 « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empressa de
 « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-
 « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque
 « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir
 « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement
 « de l'émir Capdjac décédé ¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince
 « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans
 « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il
 « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se
 « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le
 « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les
 « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte,
 « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le
 « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de
 « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes
 « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et
 « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici,
 et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-

nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda,
 t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما اوردته الصلاح الصلدى ، ومن شعره عفا الله في ملبج اسمه حمزة

اسم الذى انا اهواه واعشقه ومن اعود قلبى من تجنييه
تخيفه في فوادى لم يرزل ابداً وفوق وجنته ايضا وفي فيه
وله ايضا

سرى مسرى الصبا فحجبت منه من العجرا كيف صبا إليا
وكيف الم في من غير وعد وفارقنى ولم يعطف عليا

انشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصلدى اجازة قال انشدنى محمد
ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماذ الحموى كاتب السر بحجة لخدمته السلطان
الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه¹

أحسن به طرفاً افوت به القضا ان رمته في مطلب او مهرب
مثل الغزالة ما بدت في مشرق الا بدت انوارها في المغرب
قال وانشدنى له هذا الموشح ايضا

اوقعنى العمرى لعد وهل يا ويح من قد بصا بهل ولعد
والشيب والى وعنده نرلا وفر منه الشباب وارتحلا
ما اوقع الشيب الآتى اذ حل لا عن مرضاتى

قد اضعفتنى الستون لا زمنى وخانى نقص قوة الزمن
لكن هوى القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه غصص
يهوى جميع اللذات كما له من عادات

يا عادلى لا تطل ملاسك لى فان سمى ناء عن العدل
وليس يجدى الملام والفند في من صبايات عشقه عدد
دعنى انا في صباوات انت البرى من زلاتى

كم سرنى الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والسوتر
يمرح في طيب عيشنا الرغد طرق وروج وسائر الجسد
وكم صلت لى حضراتى وطاوعتنى اوقاتى

مضى رسولى الى معدبتي وعاد لى بهجة جمردة
وقال قالت تعال لى عجل لمنزلى قبل ان يجى رجلى
واصعد وجر من طاقاتى ولا تخف من جارائى

¹ في وصف فرس . La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots

خبيرا ذا رأى وتدبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لأهل العلم والخير كثير الأكرام لهم يعطى العطايا الجريئة ويجيز على المدائح بالحوائر السنية وراثه شاعره الشيخ جمال الدين أبو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مراقى من ذلك مرثنته المشهورة التى أولها

ما للندى لا يلبى صوت داعيه
ما للرجاء قد آستدّت مَذاهبه
ما لى أرى المُلْك قد فُضّت مواقفه
نعي المؤيّد ناعيه فيا أسفا
وَأَرْوَعْنَا لَصَبَاحٍ مِنْ رَزِينَتِهِ
وَأَحْسَرْتَنَاهُ لِنَظْمِي فِي مَدَائِحِهِ
أبْكِيهِ بِالذَّرِّ مَنْ جَفَنِي وَمَنْ كَلَمَنِي
أَرَوَى بِدَمْعِي ثَرَا مَلِكٍ لَهُ شَيْمٌ
أُذِيلُ مَاءَ جَفُونِي بَعْدَهُ اسْفَا
جَارٍ مِنَ الدَّمْعِ لَا يَنْفَكُّ يُطْلِقُهُ
وَمَهْجَةٍ كُلَّمَا فَاهَتْ بَلَّوَعَتْهَا
لَيْتَ الْمُؤَيَّدَ لَا زَادَتْ عَوَارِفُهُ
لَيْتَ الْأَصَاغِرُ يُغْدِي الْأَكْبَرُونَ بِهَا

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وهما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع القصيدة والثاني والثالث

هل لا تُغَيِّرُ عِمَادَ الْبَيْتِ حَادِثُهُ
هل لا تَنِي الدَّهْرُ غُرْبًا عَنْ مُحَاسِنِهِ

ومنها

كَانَ الْمَدِيحُ لَهُ غَرَسٌ بِدَوْلَتِهِ
يَا آلَ أَيُّوبَ صَبْرًا إِنْ ارْتَكَمَ
فِي الْمَنَایَا عَلَى الْأَقْوَامِ دَائِرَةٌ

ومنها يخاطب ابنه

وَمَنْ أَبْيَكَ تَعَلَّاتِ الْبِنَاءُ فَمَا
لَا يَخْشَى بَيْتُكَ أَنْ يَلْوِيَ الرِّمَانُ بِهِ

PRÉFACE.

x

حطّ رجال اهل العلم من كل فن ومنزل للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مغلّن ماهر في الفقه والتفسير والاصليين والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوقع الكلام اتفاقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلمنا وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي ينتج به الطبيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر الاطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تمجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى رحمه الله قال الصلاح الصفدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع عزيز علمه يميل الى الشعر ميلاندا ويجيز عليه بالجوائز السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقبلا عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما الملك المؤيد في الوري
الاحقية والكرام تجاز
هو كعبة للفضل ما بين الندي
منها وبين الطالبين حجاز
وله فيه وقد نوحك بدنه

يا جوهر الفصل ان عدت فرائده
حاشا لجسمك ان يشكو من العرض
لا ردّ سهمك عن لحظ العداة ولا
نالوا من السهم ما نالوا من الغرض
صحت بحتك الدنيا فليس بها
غير الذي في جفون الغيد من مرض
وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

فديتك من ملك يكاتب عبده
باحرفه الاق حكتها الكواكب
ملكك بها رقي وانحلى الاسى
فها انا ذا عبد رقيق مكاتب

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالمختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الحاوي في الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هذبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر لما في اهلى يعنى بيت ثقي الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودفن بترابته التي انشأها بحجة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا مهذبا عاقلا دينيا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستماية وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امرء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكر في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالع في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حجة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بامرو ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فاكرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون واركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة ولخيول بالقاش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحجة واعمالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الظرفية الغربية ثم رسم الملك الناصر لغواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير تنكر نائب الشام يكتب له بقبل الارض وبالمقام الشريف العالي المولى السلطان العمادى الملكى المؤيد وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالي السلطان الملكى المؤيدى العمادى بلا مولى ٥ ولم يزل المذكور بحجة مكباً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الفاضل الكامل المجاهد المرباط المتأخر المظفر الملك المويده عماد الدنيا
والدين غيات الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر الخوارج والمتبردين ناصر الشريعة المحمدية وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه¹

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions : mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans ¹

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

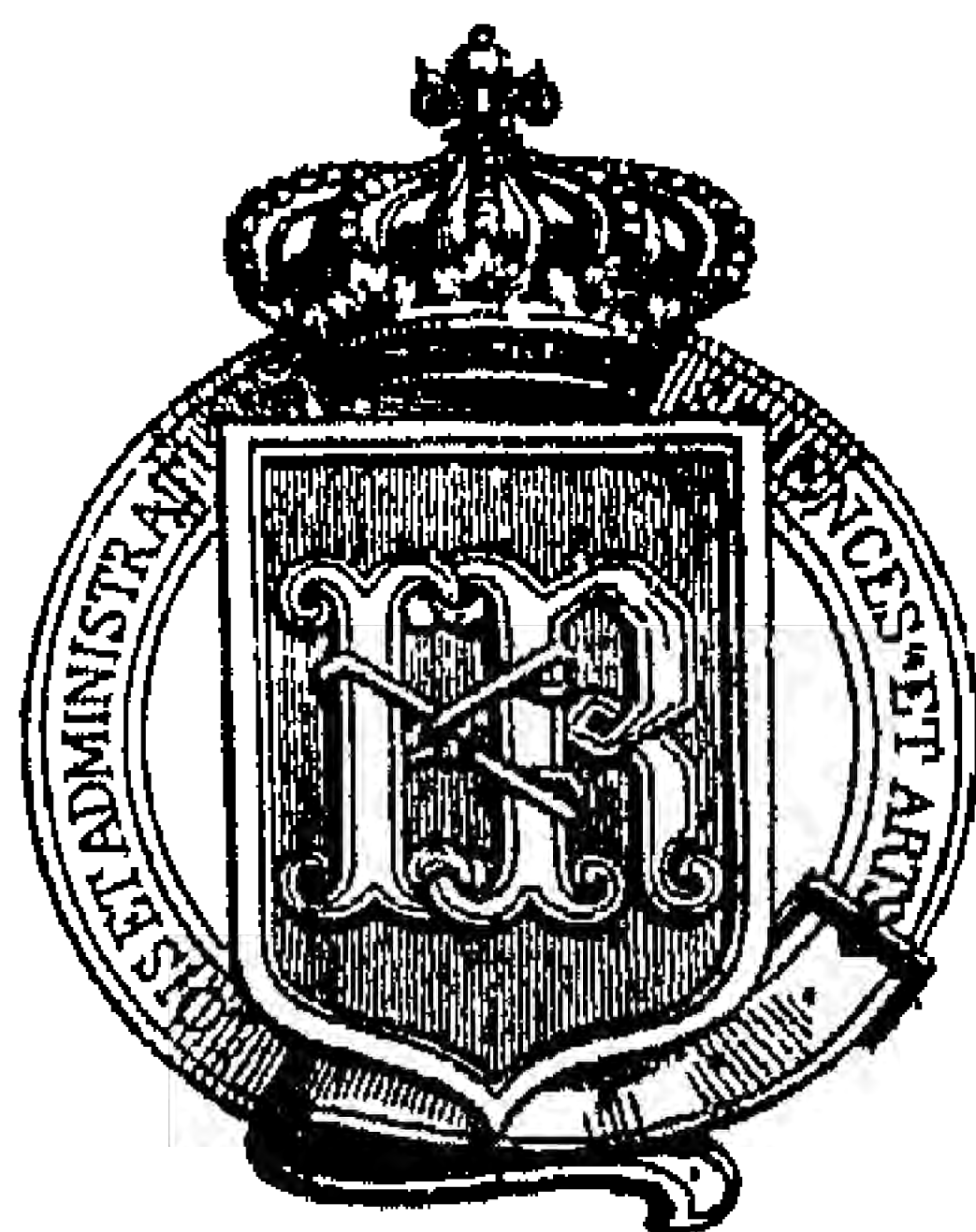
PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCEAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

IMPRIMERIE

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LUYDE

PAR LES SOINS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

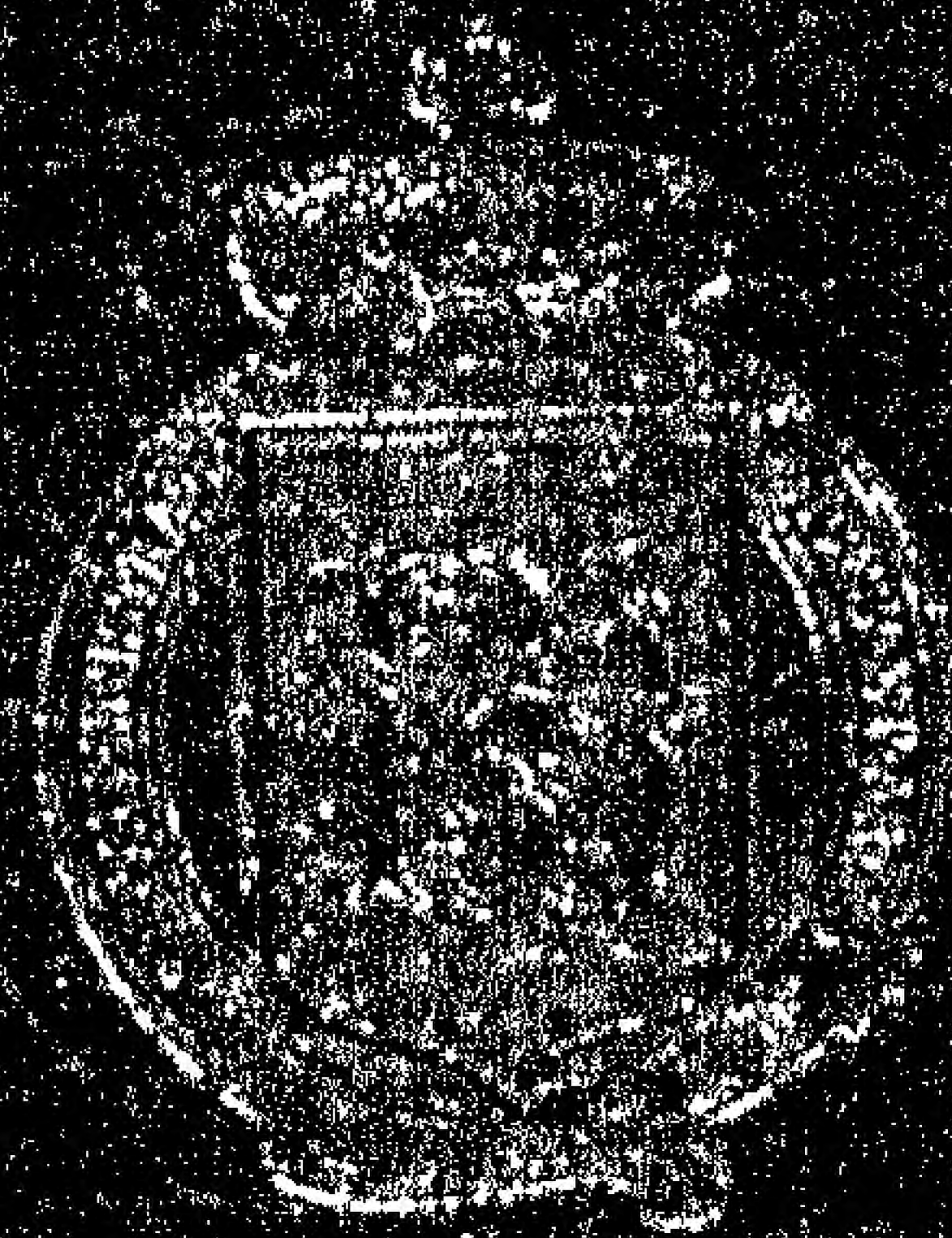
PAR M. REINAUD

PROFESSEUR AU LYCÉE DE NANCY
ET DE L'ÉCOLE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

PAR M. MAC GUCKEN DE SLANE

PROFESSEUR DE L'ÉCOLE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS, IMPRIMERIE DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

P. C. 10

DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE